



# البنوك: قادرون على تقديم 22 مليار دينار لتمويل «التنمية»

● طالبت بإجراءات حكومية لاستغلال سيولتها الفائضة  
● عدم توحيد موقف الحكومة بشأن الصندوق يهدد بقرار في غير مصلحة الاقتصاد

أحمد فتحي

أكدت البنوك المحلية قدرتها على تقديم تمويلات لخطة التنمية تصل إلى 22 مليار دينار في حال موافقة الحكومة على تقديم ضمانات لتمويل مشاريع الخطة بنسبة تتجاوز الـ50% من التمويلات الجديدة عن طريق الإبداعات الحكومية.

وقالت مصادر مصرفية لـ«الجريدة» إن «هذه البنوك قادرة، في الوضع الحالي، على تقديم تمويلات قد تصل إلى 11 مليار دينار، أما في حالة ضمان الـ50% فإن القدرة ستصل إلى 22 ملياراً».

وأوضحت المصادر أن البنوك ناقشت مع البنك المركزي هذا المقترح ضمن جملة ملاحظات وأفكار طرحتها على ملف تمويل المشاريع التنموية، وذلك في محاولة منها لتقديم حلول بديلة عن مقترح الصندوق الوطني للتنمية، مشيرة إلى أنها قدمت هذه الأفكار إلى بعض الوزراء (الفنيين) الذين يعترضون على مقترح الصندوق الوطني للتنمية.

وأضافت أنه «لا يوجد موقف حكومي موحد بشأن الصندوق، فرغم أن المقترح مدعوم من نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة

لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ أحمد الفهد، إلا أن بعض الوزراء يعترضون عليه بشكل كبير ويتبنون وجهة نظر البنك المركزي والبنوك بأنه سيهدد سلامة الاقتصاد بإيجاد خلل في السياسة النقدية للبلاد، وذلك من خلال زيادة عدد البنوك وشركات الاستثمار التي تقدم التمويل في ظل الظروف الحالية التي يعانها القطاع المالي في الكويت.

وأوضحت أن «عدم وجود موقف حكومي موحد تجاه هذه القضية سيؤدي إلى غموض ملف التمويل في الأجندة الحكومية، ويهدد

## الحكومة تبحث غداً حل «هيئة» الرياضة ستحدد موعد فتح باب صندوق المتعثرين أمام المستفيدين

من النواب والاقتصاديين في البلاد، وطلبت الحكومة على أقره مهلة أسبوعين لتقديم تصورها الكامل في هذا الشأن، مشيرة إلى أنها «ستعيد اليوم النظر في آلية التمويل وسبليات المشروع وتنتظر إنجاز المجلس الأعلى للتخطيط دراسته بشأن التعامل مع البنوك لتنفيذ المشاريع والضمانات الحكومية التي ستقدمها في هذا الصدد».

وأشارت إلى أن نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التنمية والإسكان الشيخ أحمد الفهد سيقدم تقريره بهذا الخصوص، كاشفة أنه «سبحوحي اعتراضات النواب واقتراحاتهم، فضلاً عن رأي البنك المركزي ووزارة المالية في طريقة التمويل».

من جهة أخرى، ستحسم

بينما ستلتزم الحكومة مجدداً غداً في أول اجتماع لها خلال شهر رمضان، برئاسة سمو الشيخ ناصر المحمد بعد عودته من جولته اللاتينية، كشفت مصادر وزارية لـ«الجريدة» أن الاجتماع سيبدأ بمناقشة جولة المحمد في دول أميركا الجنوبية واللاتينية وقادتها المستقبلية والاتفاقيات المبرمة مع هذه الدول وطرحها للتنفيذ مباشرة كي تساهم في دعم مشاريع التنمية.

وأوضحت المصادر أن الحكومة «ستناقش أيضاً قضية صندوق تمويل مشاريع خطة التنمية، وهي القضية التي أشارت جديلاً نوابياً وحكومياً واسعاً، آثار حفيظة كثير

## اللجان البرلمانية تعود إلى نشاطها بمواضيع رئيسية

- «حقوق الإنسان» تعيد «مبعدي البرادعي» إلى الواجهة
- «المرأة» تجتمع اليوم لاستكمال مناقشة «الحقوق المدنية»
- هايف لـ«الجريدة»: اجتماع لـ«الظواهر السلبية» لبحث المخدرات والسجون

عبد الرزاق ومحيب عامر

فقط هي: «المطلاع» و«الخيران» و«الضمان الصحي» و«المستوعبات» و«محطة الزور»، ولن تشمل أي مشاريع أخرى.

وصرح العنجري لـ«الجريدة» بأن اقتراحات التمويل، التي تبحثها اللجنة المالية «ستقتصر فقط على تمويل الشركات الخمس التي ستؤسس وفق مشروع الخطة الاستراتيجية، ولن تتعداها إلى مشاريع (البي او تي) أو غيرها من المشروعات».

وأوضح أن «اللجنة ستنتظر المقترحات الحكومية التي وعدت بتقديمها خلال أسبوعين قبل أن توجه الدعوة إلى اجتماع لمناقشة الموضوع مرة أخرى، مؤكداً أن الأمر أصبح في يد الحكومة التي عليها

يُفتتح أسبوع العمل الأول من شهر رمضان بجدول مزدحم لاجتماعات اللجان البرلمانية بعد حالة ركود طويلة شهدتها مجلس الأمة خلال الفترة الماضية بسبب عدم عقد اللجان، سواء الدائمة منها أو المؤقتة، اجتماعاتها، في حين ظلت قضية تمويل مشاريع التنمية محور اهتمام نيابي - حكومي، في ظل رغبة متزايدة في سرعة الاتفاق على آلية لعملية التمويل.

وقال مقرر اللجنة المالية البرلمانية النائب عبدالرحمن العنجري إن عملية تمويل مشاريع خطة التنمية ستقتصر على خمس شركات مساهمة

## أوباما يدعم إقامة مسجد قرب «11 سبتمبر»: للمسلمين الحق في ممارسة شعائهم



أوباما يتحدث خلال افطار البيت الأبيض أمس الأول (ب)

الدعوى التي تضمنها الدستور الأمريكي، عن الحق في بناء مسجد قرب موقع اعتداءات 11 سبتمبر 2001 في نيويورك، وذلك في أول تدخل له في هذه القضية التي تثير جدلاً حاداً في الولايات المتحدة.

وقال أوباما خلال إفطار رمضاني أقامه في البيت الأبيض أمس الأول: «بصفتي مواطناً وبصفتي رئيساً، أعتقد أن المسلمين يملكون الحق في ممارسة شعائهم

دافع الرئيس الأميركي باراك أوباما، بإسم حرية المعتقد التي تضمنها الدستور الأمريكي، عن الحق في بناء مسجد قرب موقع اعتداءات 11 سبتمبر 2001 في نيويورك، وذلك في أول تدخل له في هذه القضية التي تثير جدلاً حاداً في الولايات المتحدة.

وقال أوباما خلال إفطار رمضاني أقامه في البيت الأبيض أمس الأول: «بصفتي مواطناً وبصفتي رئيساً، أعتقد أن المسلمين يملكون الحق في ممارسة شعائهم

## مبارك: مياه النيل لن تخرج عن حدودنا والعريش آخر نقطة تشرب من النهر

القاهرة - الجريدة

خط المياه الذي يمتد حتى مدينة العريش إلى قطاع غزة، وأنه اصغر على عدم خروج مياه النيل إلى خارج الحدود، مؤكداً أن «هذا التزام ثابت لا يتغير».

وأشار الرئيس المصري إلى أنه اقترح مساعدة أهالي القطاع بإنشاء محطة لتحلية مياه البحر، إلا أن أحد المسؤولين في قطاع غزة أبدى مخاوفه من أن تستهدف إسرائيل هذه المحطة.

حسم الرئيس المصري حسني مبارك أمس الجدل الذي ظل مفتوحاً في مصر سنوات بشأن إمكان توصيل مياه النيل إلى قطاع غزة ومن ثم إلى إسرائيل، إذ أكد أن «مياه النيل لن تعبر الحدود إطلاقاً وتوصيلها سيتوقف عند العريش فقط، وستقام محطات تحلية في باقي المناطق النائية».

وكشف مبارك خلال افتتاحه أحد المحاور المرورية الجديدة بين محافظتي القاهرة والجيزة، أن بعض المسؤولين الذين لم يفصح عن هويتهم، طلبوا توصيل

## الإمارات تطالب ألمانيا بضمانات حول براءة برودسكي من قتل المبحوح

أكدت وزارة خارجية الإمارات العربية المتحدة في بيان لها أمس أن الإمارات تتابع عن كثب الإجراءات القضائية في ألمانيا بحق أوري برودسكي الذي اعتقل بسبب استخدامه بشكل غير قانوني جواز سفر ألمانيا، ويشتهر أنه جاسوس إسرائيلي على علاقة باغتتيال القيادي في حركة «حماس» محمود المبحوح في إمارة دبي في يناير الماضي.

وأعرب مساعد وزير الخارجية الإماراتي للشؤون القانونية عبد الرحيم العوضي عن قلقه إزاء إطلاق سراح برودسكي بكفالة ومنحه حرية للعودة إلى إسرائيل بينما لا تزال القضية المرفوعة ضده مستمرة.

وأشار العوضي إلى أن الإمارات تسعى إلى الحصول على ضمانات تؤكد أن برودسكي لا علاقة له بجريمة اغتيال المبحوح، مشيراً إلى أن الإمارات تتوقع تعاوناً كاملاً وقويًا من السلطات الألمانية.

### محليات



03

«الصحّة»: وحدة لأطفال الأنابيب في مستشفى الجھراء نهاية العام

### حوليات



33

لبنان: المرّ يعلن فتح حساب مصرفي لتسليح الجيش

### رياضة



37

الأهلي في موقعة تاريخية أمام الشبيبة الجزائري اليوم

### في رمضان الجريدة

#### المافيا



المافيا... دولة المال والدم  
الرجال المحترمون  
يقطعون رأس  
«الزعيم الأعلى»

26

#### ثقافات



القاهرة نورا بوغيث:  
أنا صوت المرأة  
والرجل  
في قصتي

19

#### الإسلام والمرأة



د. عبد المعطي بيومي:  
محاربة العنوسة  
بتعدد الزوجات قضية  
خاسرة

18

#### سيرة



أم كلثوم  
بدايات الإنشاد  
والانتقال  
إلى القاهرة

22

#### عقب الماضي



نواف العصفور:  
كان البحارة يتجمعون  
لأداء فن «السفني»  
قبل بدء الدشة

27

#### مأدنتنا



الشفيف حسين رمال:  
عاملن المطبخ كشاعر  
أو فنان تشكيلي

25

#### صحتنا



د. إبراهيم مطاوع:  
استعيدوا  
صحتكم  
في رمضان

24

#### أوتار



عبد العزيز النمش...  
ظاهرة إبداعية  
قل نظيرها

21

## ناصر المحمد يستقبل المهنيين برمضان الأربعة

يستقبل سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء المهنيين بمناسبة حلول شهر رمضان في قصر الشويخ، يوم الأربعاء المقبل في الثامن من شهر رمضان الموافق 18 أغسطس الجاري، وذلك من الساعة الثامنة والنصف حتى الحادية عشرة مساءً.



## حجازي: المكتب الإقليمي للأمم المتحدة معني بمكافحة المخدرات

«غراس نموذج ساطع في مجال الوقاية من مخاطر السموم البيضاء»

أعرب المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عن إيمان المنظمة بدور مشروع غراس التوعوي في مجال مكافحة المخدرات، كاشفاً للاتجاه نحو تعميم هذا النموذج خليجياً وعربياً.

أكد المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة فيصل حجازي أن دعم الأمم المتحدة لمشروع غراس التوعوي جاء نتيجة إيمان المنظمة بالدور الفعال الذي يقوم به في الوقاية من انتشار المخدرات والجريمة في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط.

وأوضح حجازي في تصريح للصحف أن هذا الأمر دعاه إلى المطالبة بزيادة وتطوير التعاون بين الأمم المتحدة والإدارة العامة لمكافحة المخدرات في دولة الكويت بالتعاون مع المشروع التوعوي الوطني للوقاية من المخدرات «غراس».

ولفت إلى أن الهدف من تأكيد الشراكة والتعاون بين الأمم المتحدة وغراس جاء من أجل تعميم فكرة غراس على مستوى الخليج، وأنه يسعى إلى حصولها على غراس الخليج بدلاً من غراس الكويت كمرحلة أولى ثم التحول بعد ذلك إلى غراس العرب كمرحلة ثانية.

وبيّن حجازي أن مشروع غراس يعد نموذجاً من النماذج الساطعة في الدول العربية من الناحية الإعلامية والتوعوية في مجال الوقاية من مخاطر المخدرات، مبيّناً

أن الأمم المتحدة تضع غراس في منزلة شريكها الأساسي في منطقة الخليج للتعاون في التصدي لمخاطر المخدرات. وعن دور المكتب الإقليمي للأمم المتحدة في منطقة الخليج والدول العربية بين حجازي أن المكتب الإقليمي يغطي 19 دولة عربية في المنطقة ومعني بمكافحة المخدرات طبقاً للاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها جميع الدول العربية لمساعدتها في تحقيق التزاماتها في هذه الاتفاقيات ومن ضمن هذه الاتفاقيات تطوير إدارة مكافحة المخدرات وتطوير التعاون الإقليمي المشترك بينها.

وعن دور المدرسة والمعلم في الوقاية من المخدرات، أكد أن المدارس مجال ربح لتعليم الكثير من الاتجاهات والقيم واحترام الأنظمة ومن ضمن ذلك التوعية الأمنية في جميع جوانبها ومنها التعرف بأخطار المخدرات وقواعد المرور والتصدي للجرائم والكثير من الأدوار المهمة التي تهدف إلى حماية المجتمع ومدخراته البشرية.

وأشار حجازي إلى أن المسؤولية الكبيرة تقع على عاتق المعلم بدوره في ترسيخ القيم والأخلاق والمبادئ

إلى إزام موظفي الحكومة الذين تجاوزت خدماتهم ثلاثين عاماً بالتقاعد عدا أولئك الذين تحتاج إليهم جهات عملهم على أن يكون ذلك بطلب من وزير الوزارة المعنية. وتوقعت المصادر أن يجسم رئيس الوزراء خلال الاجتماع تعيين رئيس هيئة سوق المال الذي طال انتظاره بعد رفض أكثر من 18 اقتصادياً تولّي هذا المنصب، مشيرة إلى أن مجلس الوزراء سيحدد موعد فتح باب صندوق المتعثرين لاستقبال طلبات المستفيدين منه بناء على تقرير وزير المالية مصطفى الشمالي.

وفي حين علمت «الجريدة» أن مجلس الوزراء سيناقش قرار وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وعضان الروضان الخاص بتعيين نواب لرئيس هيئة الفتوى والتشريع وأبعاده، تدخل القضية الرياضية طرفاً مهماً في اجتماع مجلس الوزراء خاصة بعد المطالبات النيابية بحل مجلس إدارة الهيئة بعد تعثر العملية الرياضية في البلاد، إذ أكدت مصادر أن «مجلس الوزراء سيبحث جدوى حل هيئة الرياضة وتحديد ما إذا كان سيصعب في مصلحة الرياضة أم لا، على أن يقر ذلك خلال الأسبوع الجاري».

### مبارك: مياه النيل...

في المناطق الساحلية والناحية للحفاظ على مياه النيل من الإهدار عند توصيلها مسافات بعيدة.

وتواترت على مدى السنوات الماضية أنباء عن إمكان توصيل مياه النيل إلى إسرائيل عبر خطوط المياه التي تصل إلى مدينة العريش شمال سيناء. وتحدثت تقارير عن أن الرئيس المصري الراحل نوري السادات كان وافق على إمداد إسرائيل بالمياه في إطار اتفاق السلام، إلا أن تلك الأنباء لم تتأكد. وعبرت قوى المعارضة المصرية عن تلك المخاوف مع امتداد مشروعات الري إلى سيناء، وهو ما استخدمته بعض دول حوض النيل في توجيه اللوم إلى مصر، لأنها أخرجت مياه النيل خارج الحدود الجغرافية لدول الحوض، إذ تعد سيناء ضمن أراضي قارة آسيا ولا تتبع إفريقيا.

### الإمارات تطالب ألمانيا...

وكان القضاء الألماني أفرج بكفالة أمس الأول عن برودسكي الذي يشتبه في أنه عميل استخبارات إسرائيلي متورط في اغتيال الميجور، وسلمت السلطات البولندية برودسكي إلى ألمانيا الأربعاء الماضي،

### هذا اليوم في التاريخ



١٩٥٥ - انتخاب شكري القوتلي رئيساً للجمهورية في سوريا.



١٩٩٨ - إيرانيون يزورون للمرة الأولى منذ ١٨ عاماً العتبات الشيعية المقدسة في العراق.

## «التربية»: المدارس الجديدة تأخذ في الاعتبار سياسة الدمج التي تعتمز الوزارة تنفيذها

الصايغ لـ **الجريدة**: طرح مناقصة إنشاء مجتمعات التربية الخاصة بعد عامين

منال المخيمبي



محمد الصايغ

الإشغال وقعت في أبريل الماضي عقد التصميم لمجمعات التربية الخاصة التي تمثل مبانى متخصصة لتعليم الصم والبكم والإعاقات الحسية والحركية والذهنية والداون والتوحد وصعوبات التعلم، إضافة إلى مبان علاجية، مشيراً إلى أن مدة التصميم تستغرق عامين، تطرح بعدها مناقصات لبناء 3 مجتمعات لمدارس

التربية الخاصة في مناطق حولي والأحمدي والجهراء، والذي سنبفذه وزارة الأشغال العامة على مرحلتين، الأولى لبناء مجمعي مدارس التربية الخاصة في الفطاس والجهراء، وبعد الانتهاء منها يتم نقل طلبة التربية الخاصة من منطقة حولي إليها لبدء تنفيذ المرحلة الثانية في المشروع، لافتاً إلى أن الطاقة الاستيعابية لكل مجمع 2000 طالب.

وذكر الصايغ أن وزارة الأشغال ماضية في متابعة بناء ثلاث ثانويات جدد، إحداهما ثانوية للبنات في منطقة أبوحليفة ستنتهي في سبتمبر من عام 2011، أما المدرستان المتخلفتان فللمنحني في منطقة الفروانية والعقيلة، بحيث تكون جاهزة في أغسطس 2011.

### تراخيص وتصميم

وأكد الصايغ أن العمل جار في تجهيز واستكمال التراخيص والتصميم لبناء خمس مدارس جديدة بقيمة 12 مليون دينار، منها 4 مدارس لمشروع الهدم وإعادة بناء، مبيّناً أن وصيانة وثالث المبنى منذ أبريل الماضي بميزانية قدرت بـ 77 مليون دينار، موقعاً أن يكون المبنى جاهزاً في أبريل 2014.

وأكد أن المقرر الجديد للوزارة سيضم جميع قطاعاتها، وهو عبارة عن حفة فنية معمارية راقية جدا ومصممة ليحدث التقنيات لجهة الامن والسلامة وتأمين الراحة النفسية للموظفين، حيث يتسع لـ 37500 موظفا على مساحة 40 متر مربع وبارتفاع 11 دورا بنظام المبنى الذكي.

وأوضح الصايغ أن العمل جار لبناء مبنى منطقة العاصمة التعليمية في شرق، وفق نموذج تصميمي راق وشكل جميل ومميز

شدد الوكيل المساعد للمنشآت التربوية في وزارة التربية المهندس محمد الصايغ على أن التصميمات المعدة للمدارس تأخذ بعين الاعتبار اتساع الفصول الدراسية لاستيعاب 25 طالبا، وإمكانية دخول الكرسي المتحرك عبر المصاعد والمنحدرات، مع توفير الحمامات لذوي الإعاقات تطبيقاً لسياسة الدمج التي تعتمز الوزارة تنفيذها في المرحلة القادمة، وشدد الصايغ في تصريح لـ «الجريدة» على أن تصاميم المدارس تتسم ببينة جاذبة للطلبة والمعلمين، كما أن مبانها منشأة بنظام المبنى الذكي smart building للحفاظ على الطاقة الكهربائية المستهلكة، بالإضافة إلى توفير نظام تحكم وأمن وسلامة داخل المدرسة ونظام الفصل المتكامل بمختلف تقنياته الحديثة، كالتسوية الذكية والإتات المطور، التي جانب إنشاء مختبرات علمية مزودة بتقنيات عالية، مشيراً إلى أن جميع المدارس ستكون مغلقة بنظام التكيف المركزي ما عدا ساحات العلم المظللة جزئياً.

وكشف الصايغ عن بدء العمل فعلياً في بناء المقر الرئيسي لديوان عام وزارة التربية في جنوب السرة، عن طريق وزارة الأشغال العامة، التي وقعت العقد الخاص بإنشاء وأنجز وصيانة وثالث المبنى منذ أبريل الماضي بميزانية قدرت بـ 77 مليون دينار، موقعاً أن يكون المبنى جاهزاً في أبريل 2014.

وأكد أن المقرر الجديد للوزارة سيضم جميع قطاعاتها، وهو عبارة عن حفة فنية معمارية راقية جدا ومصممة ليحدث التقنيات لجهة الامن والسلامة وتأمين الراحة النفسية للموظفين، حيث يتسع لـ 37500 موظفا على مساحة 40 متر مربع وبارتفاع 11 دورا بنظام المبنى الذكي.

وأوضح الصايغ أن العمل جار لبناء مبنى منطقة العاصمة التعليمية في شرق، وفق نموذج تصميمي راق وشكل جميل ومميز

بعد أن اعتقل في الرابع من يونيو في مطار وارسو بناء على مذكرة توقيف أوروبية أصدرتها ألمانيا للاشتباه في حصوله على جواز سفر ألماني بطريقة غير شرعية.

(العربية.نت)

### أوباما يدعم إقامة مسجد...

إلا أن الرئيس الأميركي أقر بحساسية موضوع بناء المسجد، قائلًا: «اعتداءات 11 سبتمبر شكلت صدمة عميقة لبلدنا». وأضاف أن «الم ومعاناة الذين فقدوا أقاربهم لا يمكن تخيلهما. لذلك، أفهم المشاعر التي يتسبب فيها هذا الملف. غراوند زيرو، هي بلا أدنى شك أرض مقدسة».

وتابع أوباما المولود لأم أميركية مسيحية وأب كيني مسلم: «لننكز دائماً ضد من نحارب ولماذا نحارب. أعداؤنا لا يحترمون الحرية الدينية. قضية (تنظيم) القاعدة ليست الإسلام بل تشويه كبير للإسلام». وأضاف: «ليسوا قادة دينيين بل إرهابيون يقتلون رجالاً ونساءً وأطفالاً أبرياء. القاعدة قتلت عدداً من المسلمين أكبر من أتباع أي ديانة أخرى. وبذلك، اتخذ الرئيس الأميركي موقفاً لافتاً في قضية تثير جدلاً واسعاً في بلاده منذ موافقة المجلس البلدي في نيويورك في مايو الماضي على بناء المسجد المذكور.

ويضمّن المشروع الذي يحمل اسم «بيت قرطبة»، بالإضافة إلى المسجد، ملاعب رياضية ومسرحاً ومطاعم مع إمكانية إقامة دار حضائنة للأطفال. ووافقت عليه بالإجماع لجنة في بلدية نيويورك في الثالث من أغسطس الجاري، لكن معارضين للمشروع راوأ أنه يدل على أن المسلمين يبنون مساجد في مواقع غزواتهم. ويرى المعارضون أيضاً أن بناء مسجد في موقع قريب جداً من «غراوند زيرو» يشكل إهانة لذكرى ضحايا الاعتداءات». ويختران هذا الإعلان الرئيسي مع مخاوف عثرت عنها جمعيات مسلمة في الولايات المتحدة إزاء شعور «متمام بالبعد لاسلام» مع اقتراب ذكرى 11 سبتمبر، التي تتزامن هذا العام مع عيد الفطر.

وطلبت جمعيات مسلمة في الولايات المتحدة من الشرطة الأميركية تشديد تدابيرها الأمنية لتفادي أي أعمال عنائية ضد المسلمين في هذه المناسبة. وصوّتت محدثة باسم «المجلس الإسلامي لشؤون العامة»، ومقره في لوس أنجلس، أمس الأول، بأن قوات الأمن الأميركية تلقت إرشادات بتأجيلها بالبقاء على أهية الاستعداد على امتداد الأراضي الأميركية تحسباً لأي أعمال عنف خلال عيد الفطر.

(واشنطن - أ ب، رويترز)

● ١٩٣٢	محطة التلفزيون الأميركية "سي بي اس" تبدأ بثها.
● ١٩٣٥	وفاة الرسام الفرنسي بول سينييك احد مؤسسي المدرسة الانطباعية الحديثة (ولد في ١٨٦٣).
● ١٩٤٧	نائب الملك في الهند اللورد لويس ماونتيباتن يعلن استقلال اتحاد الهند وباكستان.
● ١٩٤٨	استقلال كوريا الجنوبية.
● ١٩٩٠	العراق يوافق على شروط ايران لانتهاء الحرب ويعترف مجددا باتفاق الجزائر (١٩٧٥) الذي كان الغاء السبب في الحرب (١٩٨٠-١٩٨٨).
● ١٩٩٨	إيرانيون يزورون للمرة الأولى منذ ١٨ عاماً العتبات الشيعية المقدسة في العراق.

### برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

### وفيات

**رهاب محمد ميرزا دشتي**  
أرملة إبراهيم عبدالله حسين  
75 عاما، شيعت، الرجال: مسجد الإمام المهدي، الرقعي، ت: 99034418، النساء: 97486600، ج: 22، ت: 25611066

**عبدالجبار مقبول احمد**  
71 عاما، شيع، رجال: الروضة، ق: 3، ش: 34، ت: 18، ت: 97486600، 99551357، النساء: الصباحية، ق: 3، ش: 11، م: 893، ت: 23612613

**خضير محمد بهزاد**  
82 عاما، شيع، رجال: بيان، مسجد الإمام حسن، ت: 97401200، نساء: الرميحية، ق: 4، ش: 44، م: 3، مكر، حسينية ام صادق، ت: 67061061

**هندية عبدالقادر إبراهيم**  
أرملة أحمد محمد الناصر الشهبان  
75 عاما، شيعت، رجال: صباح السالم، ق: 4، ش: 25، م: 2، ت: 9987272، نساء: جنوب البصرة، السلام، ق: 3، ش: 342، م: 4، ت: 97155594

**فلاح شيبب السهلي**  
62 عاما، شيع، الظهر، ق: 4، ش: 1، م: 3، ت: 66020262، 99570500

**فالح سعود فرحان الطريقي العازمي**  
84 عاما، شيع، رجال: جابر العلي، ق: 3، ش: 25، م: 9، ت: 99017679، نساء: جابر العلي، ق: 3، ش: 25، م: 7،

**سنية بانتاليون العثمان**  
39 عاما، شيعت، رجال: حطين، ق: 4، ش: 411، م: 90، ت: 66841159، 99812455، نساء: حطين، ق: 1، ش: 118، م: 13، ت: 25224847

**مستورة حجابي ابراهيم**  
أرملة عبدالله ديجان الأفيئس  
75 عاما، شيعت، العدان، ق: 3، ش: 23، م: 20، ت: 5555949، 99662229

**أحمد محمد زين السقاف**  
91 عاما، بشيع في التاسعة والنصف من صباح اليوم، رجال: كيفان، ق: 4، ش: عبدالعزيز الصراعي، م: 3، ت: 24914380، نساء: الشويخ، ق: 4، ش: 47، م: 6، ت: 24813388

**الجازي ضيف الله دخيل المطيري**  
زوجة عبدالمحسن رفاعي طقيم البريعصي  
75 عاما، شيعت، رجال: بيان، ق: 12، ش: 1، م: 55، ت: 99007073، نساء: عبدالله المبارك، ق: 6، ش: 605، م: 69، ت: 99855556

### الطقس والبحر

العظمى	46
الصفرى	29
أعلى مد	03.01 صباحاً
أدنى جزر	09.35 صباحاً
أدنى جزر	09.46 مساءً

### مواعيد الصلاة

الفجر	03:50
الشرق	05:16
الظهر	11:54
العصر	03:28
المغرب	06:29
العشاء	07:51

# مطليات

3

## «الصحّة»: وحدة أطفال الأنابيب في «الجهراء» نهاية العام

### ستستعين بـ 450 مساعد ممرض للعمل في «الفروانية» و«الصدري» و«مكي جمعة»

عادل سامي

كشف الوكيل المساعد للخدمات الطبية المساندة في وزارة الصحة د. فيس الدويري عن طرح الوزارة مناقصة لطلب 450 مساعد ممرض.

طرحت وزارة الصحة مناقصة جديدة لطلب 450 مساعد ممرض، وقال وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الخدمات الطبية المساندة د. قيس الدويري إن مساعدي الممرضين سيعملون في كل من مستشفى الفروانية والصدري ومركز حسين مكي جمعة للجراحة التخصصية كتحجيرة أولية، مضيفاً أن عملهم سيقصر على نقل المرضى ومساعدة الهيئة التمريضية في الإجنحة. وقال الدويري في تصريح صحافي إن المناقصة الآن لدى لجنة المناقصات المركزية، مشيراً إلى أنه في حالة نجاحهم سيتم تعميم التجربة على كافة المستشفيات الحكومية، موضحاً أن احضار الملفات الخاصة بالمرضى وتحسين اداء الخدمات في الإجنحة ستكون من مهام عملهم أيضاً، مؤكداً أن دورهم لن يغني عن الدور الأساسي للهيئة التمريضية.

من جانب آخر، صرح استشاري امراض النساء والولادة في مستشفى الجهراء د. سامي الطاهر أن العمل جارٍ لإنشاء وحدة لأطفال الأنابيب في المستشفى، متوقفاً أن يتم الإقتهام منها نهاية العام الجاري، مضيفاً أنه من المتوقع علاج نحو 20 إلى 25 حالة شهرياً كبداية علماً بأنه قد تم طلب جميع الأجهزة والمعدات الطبية الضرورية لهذا المركز. وكشف الطاهر عن تاهيل جناح الولادة، لافتاً إلى أنه سيتم بموجب هذا التاهيل زيادة عدد الغرف الخاصة بالجناح من 15 إلى 20 غرفة واستحداث غرفة للعمليات الجراحية وكذلك غرفة لملاحظة الأطفال حديثي الولادة وغرفة لإعطاء البنج النصفي للحالات التي تتطلب ولادة بدون ألم، موضحاً أنه سيتم الإقتهام من إعادة تاهيل الجناح نهاية العام الجاري.

وشدد على أهمية الإفتتاحات الأخيرة في المستشفى ومنها قسم حوادث النساء في عام 2008 وهي ملحقة بقسم النساء والولادة ومفصلة عن حوادث المستشفى لما للقسام من خصوصية تستوجب فصل مرضى النساء والولادة عن باقي المرضى، بالإضافة إلى إدخال القسم لخدمات جديدة منها علاج حالات السلس البولي جراحياً بواسطة الشريط، ومتابعة حالات مرضى سن اليأس ومتابعة حالات الحمل المتعدي والإجهاض المتكرر، مؤكداً أنه تم إدخال جهاز المنظار لعمل تقنية الجراحات بواسطة المنظار، لافتاً إلى أن أطباء



أطفال الأنابيب والرعاية الطبية الخاصة التي يحتاجون إليها

القسم تدربوا على هذا النوع من العمليات من خلال الورش العلمية التي تمت في القسم في السنوات الماضية حيث تم إجراء بعض العمليات الجراحية الكبرى مثل استئصال الرحم بواسطة المنظار، بالإضافة إلى إدخال بطانة الرحم في العيادة الخارجية وهذا يساعد في تشخيص الأمراض داخل الرحم بدون الحاجة لإعطاء أي مخدر وهي

الحالات التي تتطلب مناظرتها بواسطة الاستشبارين. وأضاف أنه تم إفتتاح العيادات الخارجية في عام 2008 وتحتوي على 9 غرف لمتابعة الحمل وأمراض النساء وغرفة للأشعة الضوئية (السونار) وغرف لعمل فحص بطانة معاينة 19615 حالة في العيادات الخارجية بواقع 110 حالات يومياً، كما تم عمل 520 سوناراً للمرضى الذين رجعوا العيادة الخارجية.

ولفت إلى أن عدد الأسرة المتوفرة حالياً في القسم يبلغ 114 سريراً بعدد 15 حالة ولادة يومياً، مؤكداً أن العمليات الجراحية التي تمت في 2009 بلغت 2340 عملية جراحية منها 1478 عملية جراحية كبرى و 45 عملية متوسطة و 817 عملية جراحية صغرى، أما عدد العمليات القيصرية فقد تم عمل 1420 عملية قيصرية.

## العسماوي: أفكر في الاستقالة!

أكد وكيل وزارة الصحة السابق للشؤون المالية عبد الفتح العسماوي أنه راض تماماً عن مسيرة عمله خلال توليه منصب وكيل الوزارة، قائلاً: الحمد لله أديت واجبي تجاه عملي ووطئني بل على العكس تماماً أشعر اني اخذت من خلال عملي أكثر مما أعطيت. وعن قرار وزير الصحة د. هلال السابر تحويله إلى مستشار في مكتبه، قال العسماوي: 'سوف أؤدي عملي في أي مكان أوجد فيه، لكن ما يحزن في النفس أن وزارة الصحة لم تنتظر 4 أشهر فقط وهي الفترة الباقية لتفادي عن العمل، مشيراً إلى أنه يفكر في تقديم استقالته عقب عودته من الإجازة وإن كانت الأمور لم تتضح لديه بعد.

## الحكومة تعد العدة لتنفيذ 18 مشروعاً لدعم الطاقة

### بـ 6 مليارات دينار بحلول عام 2020

### 11 منها لتوليد القوى و7 لإنتاج المياه في الدوحة والجليعة والزور وشرق والشويخ

● **فهد التركي**

الف ميغاوات جديدة بدلاً من الطاقة الحالية التي لا تتجاوز 13 الف ميغاوات، أما الطاقة المائية فستدعم 500 مليون غالون يومياً بدلاً من 430 مليوناً المعدل الحالي اليومي لإنتاج المياه. وأشار التقرير إلى أن المشاريع ستوزع في مناطق جنوب وشمال الشعبية وشمال وجنوب الزور وفي الصبية والجليعة والشويخ وشرق الدوحة. ولفت التقرير إلى أن محطة شمال الشعبية تعتبر أول مشروع بدأت عملياته التشغيلية وتبلغ طاقته التقديرية 600 ميغاوات وستزيد هذه الطاقة بنحو 200 ميغاوات و 45 مليون غالون مياه يومياً العام المقبل، كما ستضيف وزارة الكهرباء 560 ميغاواتاً أخرى من التخريجات البخارية إلى محطة الكهرباء الحالية في جنوب الزور

انتهت وزارة الكهرباء والماء بالتعاون مع المجلس الأعلى للتخطيط من إنجاز أجندة الوزارة لدعم الطاقة المائية والكهربائية في البلاد حتى عام 2020 حيث تتضمن الأجندة الجديدة لوزارة الكهرباء 18 مشروعاً كهربائياً ومائياً منها 11 مشروعاً لدعم الطاقة الكهربائية وتشتمل على محطات توليد طاقة وتوزيع وإنتاج و 7 مشاريع خاصة بالمياه تتضمن محطات مياه وتقطير وتوزيع وإبراج مائية على أن تبلغ الكلفة التقديرية لهذه المشاريع 6 مليارات دينار بحلول عام 2020

وقال تقرير صادر من وزارة الكهرباء سيقرب قريباً إلى مجلس الوزراء أن المشاريع الكهربائية الجديدة التي ستندف في البلاد ستدعم الطاقة الكهربائية بـ 14

بينما ستزود محطة الشويخ في شرق البلاد بنحو 30 مليون غالون يومياً من المياه. وأوضح أن الطاقة المتبقية من الكهرباء التي تبلغ 680 ميغاواتا سيبدأ إنتاجها في 2012 ابتداء من محطة الزور الشمالية التي تتألف من أربع مراحل حيث ستضف المراحل الأربع طاقة كهربائية تبلغ 4800 ميغاوات و 280 مليون غالون يومياً من المياه، وتخطط وزارة الكهرباء والماء إلى استكمال المراحل الأربع ما بين 2011 و2014.

وقال التقرير إنه من المقرر تشغيل طاقة إضافية تبلغ 1400 ميغاوات في 2012 لإنتاج 400 ميغاوات من توربينات بخارية إضافية في محطة الزور الجنوبية والبقية من توربين الغاز في الجليعة، وتخطط الوزارة إلى إنتاج 1000 ميغاوات من مصنع توربين

الغاز في الشويخ في 2014، وسيلي مصنع الشويخ مشاريع في جنوب الشعبية وشرق الدوحة في 2017. وعن مشروع شرق الدوحة من الكهرباء كشف التقرير أن طاقته ستبلغ 2300 ميغاوات و100 مليون غالون يومياً من مياه التحلية وستنتج محطة جنوب الشعبية 1400 ميغاوات و 51 مليون غالون يومياً من المياه. بينما ستبلغ طاقة مشروع محطة الزور الشمالية الكبرى وحدها 1500 ميغاوات من الكهرباء و100 مليون غالون يومياً من المياه.

## «الإعلام» ترصد مخالفات بالجملة

### خلال أول 3 أيام في رمضان

#### تبحث اليوم اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهتها

● **خالد الحوسري**

كشفت مصادر مسؤولة أن الجهات المختصة في وزارة الإعلام رصدت في خلال الأيام الثلاثة الأولى من شهر رمضان جملة من المخالفات في المحطات الفضائية الكويتية التي تخضع لأحكام قانون الإعلام المرئي والمسموع. وأكدت المصادر لـ «الجريدة» أن اجتماعاً سيعقد صباح اليوم لمسؤولين في «الإعلام» وبحضور مستشارين قانونيين لعمل تقرير مفصل عن المخالفات القانونية التي ارتكبتها بعض المحطات الفضائية خلال الأيام الماضية لرفعة إلى وزير النفط ووزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله لاتخاذ القرار المناسب بشأنها سواء بإحالة هذه المخالفات إلى النائب العام أو الطلب من هذه المحطات الإيقاف الفوري للبرنامج إذا تطلب الأمر ذلك وعن طبيعة وأهم المخالفات التي رصدتها «الإعلام» في الأيام الماضية، قالت المصادر إن محطات قامت بعرض مسلسلات لم تحصل على إجازة من الجهات المختصة في «الإعلام»، كما عرضت إحدى المحطات عملاً فيه تجسيد لشخصيات الأنبياء وأخرى تعرض عملاً اعتبرته الجهات الرقابية في الوزارة فيه إزدراء وتعد على كرامات الشخصيات العامة، مؤكداً أن الإجراءات التي ستقوم بها الوزارة مع هذه المخالفات ستكون وفقاً لقانون الإعلام المرئي والمسموع وبدون أن تتعسف في الإجراءات القانونية التي ستندف بحق المحطات الفضائية المخالفة.

## «إدارية المواصلات» تحرم المهندسين والفنيين

### من ترقية المستوى الوظيفي

### المتضررون سيلجأون إلى القضاء لاسترداد حقوقهم الضائعة

● **محمد راشد**

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن مجموعة كبيرة من مهندسي وفنيي وزارة المواصلات بصدد التوجه إلى المحكمة الإدارية لرفع قضايا ضد الوزارة وتحديدًا ضد قطاع الشؤون الإدارية بسبب حرمانهم من ترقية المستوى الوظيفي، مؤكداً أن إدارة الشؤون الإدارية أهملت هذا الملف دون أسباب معروفة، ما تسبب في ضياع حقوق شريحة كبيرة من أبناء الوزارة.

وأضافت المصادر أن قضية تسكين المستوى الوظيفي للمهندسين والفنيين جُدها ديوان الخدمة المدنية من خلال آلية معينة لمدة زمنية بحيث يمكن انتقال الموظف من مستوى إلى مستوى أعلى منه وفق ضوابط وشروط وضعها الديوان إلى تخطي زملائه له رغم أنهم مشابهون لحالته في التعيين والمؤهل الجامعي وكذلك سنوات الخبرة، إذ لم يعد بإمكانه المهمة من أهم اختصاصات قطاع الشؤون الإدارية.

وأشارت إلى أنه يفترض أن يقوم مسؤولو هذا القطاع والإدارات التابعة له بداية شهر نوفمبر من كل عام بحصر

سيحرم أيضاً من الحصول على المغاضلة في أي ترقية إشرافية مستقبلية، وستكون الأولوية لزملائه رغم أنهم مشابهون لحالته الوظيفية، كما سيتم حرمانه من امتيازات مالية له الألفية بها وهي العلاوات المرتبطة بهذا المسمى، لافتة إلى أن الغريب في الموضوع هو أن الموظفين المتضررين وعند اكتشافهم الأمر مصادفة قاموا بمراجعة الشؤون الإدارية في محاولة لتصبح الوضع وإعطائهم حقوقهم المسلوبة دون وجه حق، إلا أن رد المسؤولين نزل عليهم كصاعقة وهو أن الملف أغلق تماماً ولا إمكانية لفتحه مرة أخرى.

وطالبت المصادر الوزير د. محمد البصري التدخل وإعطاء كل ذي حق حقه، ومحاسبة المقصرين والمتسببين بالإضرار بحقوق الموظفين، وإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح من خلال إعادة التسميات الوظيفية لكل موظف، متمنية أن تحظى هذه القضية باهتمام الوزير شخصياً، لا سيما أن المتضررين من المهندسين والفنيين الذين تعتمد عليهم الوزارة بشكل كبير في مختلف مشاريعها.

## سلة أخبار

«التعويضات»: صرفنا كل المبالغ المستحقة للأفراد والشركات

أكدت الهيئة العامة للتعويضات عدم وجود أي مبالغ للأفراد أو الشركات غير مدفوعة أو معلقة لم يتم صرفها. وقال مدير مكتب العلاقات العامة بالهيئة جمال المكي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) «إن جميع المطالبات التي سبق التقدم بها على مستوى جميع الفئات سواء الفردية أو الخاصة بالشركات قد تمت مراجعتها من قبل لجنة الأمم المتحدة للتعويضات حيث تم الانتهاء من أقرارها وصرف المبالغ المستحقة لها خلال الفترة من عام 1994 حتى 2007، موضحاً أن «خدمة الاستعلام الصوتي في الهيئة توفر للمطالب بيانات المبالغ المقدمة والمقرة بالدولار الأميركي والدينار الكويتي». وفي حين بين المكي أن «ذلك الأمر ربما يكون قد سبب لبساً لدى بعض المطالبين»، شدد على أن «الهيئة تنفي أي مراحل أخرى للتعويض بشكل نهائي وقاطع».

مأدية إفطار كويتية بالمركز الإسلامي الثقافي في بروكسل

أقامت السفارة الكويتية في بلجيكا للعام الرابع على التوالي مأدبة إفطار بالمركز الإسلامي الثقافي في بروكسل. وقالت السفارة في بيان إن مأدبة الإفطار هذه تأتي بدعم من مؤسسة بيت الزكاة الكويتية، وذلك ضمن تنظيمها ومساهمتها لأعمال الرعاية الاجتماعية والخيرية حول العالم. وأغرب القائم بالأعمال في السفارة عبدالله الشطي عن شكره وتقديره لهذه الخطوة النبيلة لبيت الزكاة في شهر الصيام لسنة الرابعة على التوالي. وأشاد بأهمية الدور الذي يلعبه بيت الزكاة في مصلحة المسلمين والإسلام حول العالم، لافتاً إلى أن هذه الأعمال النبيلة والخيرة ليست جديدة على دولة الكويت والمؤسسات الخيرية الكويتية.

# الخالدي لـ الجريدة: مركزان لصعوبات التعلم في «تعليمية مبارك الكبير» بعد 3 سنوات

أكدت أنها المنطقة الأكثر كثافة لاحتوائها على 39 ألف طالب في 100 مدرسة  
● دليل لمساعدة أولياء الأمور والعاملين في المجال التربوي للتعامل مع العنف الطلابي

منال المكيمي

أعلنت مدير عام منطقة مبارك الكبير التعليمية بديرة الخالدي أن نهاية مشروع الدمج لطلاب صعوبات التعلم في المنطقة سيكون عبر إنشاء مركزين للصعوبات.

أحداهما للبنين والآخر للبنات، وذلك لدعم هذه الفئة وتثقيف المجتمع بمطالباتها واحتياجاتها... وبشأن هذا المشروع واستعدادات المنطقة للعام الدراسي

الجديد ومشروع التغذية وزيارتها الأخيرة لبريطانيا كان لـ «الجريدة» معها هذا اللقاء.



- بالنسبة للكتب فقد تسلمناها ومازلنا نطابقها، أما بالنسبة للمدارس الجديدة فلا يوجد لدينا مدارس جديدة حالياً، ونؤكد أن العيادات الطبية جاهزة كلها منذ العام السابق، فمنطقة مبارك الكبير التعليمية تتبع منطقتين صحيين (حولي مبارك الكبير) وهما تزودنا باحتياجاتنا وقد رفعتنا كتاباً بالوقاص إليهما، وبالنسبة للمعالجة في المدارس فلدنا في المنطقة 20 عاملاً بنظام التوظيف، إذ تؤكد أنها تجربة جيدة وتحسناج إلى زيادة، علماً بأننا لا نشكو مشاكل بخصوص شركات النظافة، وقمنا بتوسيع المنطقة التعليمية من خلال استغلال مبانٍ أخرى وذلك لزيادة اعداد الموظفين الإداريين في المنطقة، وهناك خطة بديلة للمنطقة إلى جانب أنشأ وضعتنا اولوياتنا الخاصة بالخطة الانشائية بالنسبة للصيانة المعتادة والصيانة الجذرية والمدارس التي تدخل في مشروع الهدم وإعادة البناء، كما قمنا بنقل بعض الطالبات إلى مدرسة فارة للقضاء على التكدس في منطقة صباح السالم وزودنا المدرسة باحتياجاتها لاستقبال الطلاب، كما سنسلم مبنى أنشائياً في مدرسة خالد سعود الزيد في السنة الدراسية القادمة، وبالنسبة للهيئة التعليمية فهناك تنسيق بيننا وبين إدارة التشييق بحيث تعطينا ميزانياتنا لتمتدنا باحتياجاتنا من المعلمين بشكل دوري.

● وما هو جديد المنطقة إلى جانب مشروع الدمج؟  
- خطة للمنطقة هي الاهتمام بالعنصر الطلابي من النواحي المعرفية والعلمية والسلوكية، كما انتهت من اعداد دليل لمساعدة اولياء الأمور والعاملين في المجال التربوي للتعامل مع العنف الطلابي، وبالنسبة لبرنامج العمل الحكومي فقد طبقنا دورات من قطاع التخطيط والمعلومات لتطوير أداء الموظف الإداري والمعلم.

مركز لطلاب صعوبات التعلم في منطقة مبارك الكبير التعليمية شبيهة بمركز تقيوم وتعليم الطفل الحالي، ويكون عبارة عن مدرستين تتبعان المنطقة التعليمية، إحداهما للبنين والأخرى للبنات، وهذا ما نسعى إلى تحقيقه في نهاية السنوات الثلاث التي يتكون منها المشروع، وذلك لتلبية احتياجات الطلاب وأولياء أمورهم والتثقيف المجتمع المحلي بأهمية تعليم هذه الفئة بالطريقة المناسبة، فالمشروع يتوافق إلى حد كبير واستراتيجية مركز تقيوم وتعليم الطفل لتوفير الخدمات المختلفة التي تساعد طلاب صعوبات التعلم على المشكلات التي تقابلهم في حياتهم المدرسية، حيث جاء بدعم من الامانة العامة للأوقاف «المنشوق الوقفي للتنمية الصحية» لنقل الخبرات وتدريب الكوادر الوطنية بمدارس التعليم العام للتعامل مع طلاب صعوبات في الفصول الدراسية العادية في المدارس الحكومية.

## التجهيزات

● وإلى أين توصلتم في ما يتعلق بتجهيزات صالات التغذية للمرحلة الابتدائية؟  
- قطعنا شوطاً طويلاً في تجهيز المدارس الابتدائية لمشروع التغذية في المدارس والذي من المتوقع تطبيقه خلال العام الدراسي القادم، فالمنطقة تضم 28 مدرسة ابتدائية وفرت لـ 7 منها صالات تغذية خاصة، أما الأخرى، فقد تم إغلاق بعض الفصول لتكون صالات تغذية، وهناك ثلاث مدارس ستستخدم صالاتها الرياضية كصالات متعددة الأغراض تستخدم للتغذية، فنحن نحيد التغذية في الصالات عنها في الفصول الدراسية وذلك لسهولة الية التنظيف وغير ذلك.

● وماذا عن باقي استعدادات المنطقة التعليمية لاستقبال العام الدراسي القادم؟

تتضمن المرحلة الثانية استكمال الزيارات للمدارس لتطوير كل ما يقدم للطلاب ومعتقداته، إلى جانب التطوير في الإدارة المدرسية وفي مصادر التكنولوجيا ومجالات التعامل مع اولياء الأمور وتدريب الإدارات المدرسية والمعلمين والأخصاصيين الاجتماعيين والنفسيين، وتاهل هذه الكوادر سعياً إلى الاكتشاف المبكر لحالات صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها.

● ما الآلية المتبعة في اختيار المدارس للتطبيق التجريبي؟  
- تمت زيارة جميع المدارس الابتدائية في المنطقة بعد تقسيمها إلى خمس مجموعات، تخدم كل مجموعة مدارس للبنين والبنات، واختيرت ست مدارس متميزة تمت المفاضلة بينها، إلى أن تم التوصل إلى مدرستين سيتم تطبيق المشروع عليهما أولاً، وتؤكد أن المدارس الست جميعها من المدارس المتميزة والمؤهلة لشهادة الأيزو، غير أن المشروع سيبدأ تطبيقه منتصف سبتمبر المقبل لتوضع هاتان المدرستان تحت رعاية وعناية خاصتين، وتكونا النموذج الذي ستسعى كل المدارس الأخرى لتصل إليه مع نهاية المشروع بعد أخذ موافقة الجهات المعنية في وزارة التربية.

● ما الهدف من زيارتكم لبريطانيا في الفترة السابقة؟  
- قمنا بزيارة لبريطانيا في شهر يوليو الماضي بمعية مركز تقيوم الطفل، حيث اطلعنا على مدارس الدمج ورائنا أكاديمية تبدأ من المرحلة المتوسطة وترتيبها سنوي بين 5 آلاف مدرسة للصعوبات هو التاسع، وكانت تجربة فريدة اكتسبنا من خلالها خبرات إضافية للبدء بالبرنامج بطريقة سليمة، ونتمنى أن يحقق أهدافه التي نطمح إليها.

● وما الهدف من هذا المشروع؟  
- المشروع إنساني من الدرجة الأولى، ونهدف من خلاله إلى إنشاء

## انتهاء أغلب الاستعدادات للعام الدراسي المقبل للكتب والمدارس

طالباً للفصل الواحد بعدد فصول 174، بينما تضم ثانويات البنات 5496 طالبة لـ 236 فصلاً بكثافة 23 طالبة للفصل الواحد.

## صعوبات التعلم

● إلى أين توصلتم في مشروع دمج الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مدارسكم؟  
- انتهينا من فترة تجميع المعلومات عن المدارس المشاركة والزيارات التعريفية لمشروع دمج طلاب صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام في مرحلته الأولى، كما انتهينا من تحليل البيانات ووضع خطة العمل للمرحلتين الثانية والثالثة للمشروع، حيث ستعمل على تدريب معلمي وعلقات «التربية» على كيفية التعامل مع طلبة صعوبات وتكثيف الدورات التدريبية في هذا المجال، إلى جانب الكشف عن طلاب صعوبات التعلم في مدارسنا، كما

و23 طالباً في الفصل الواحد. فالمنطقة تحتوي على 34 روضة تضم 5020 طفلاً، مقسمين على 279 فصلاً، لتكون الكثافة 18 طالباً لكل فصل، وتحتوي المنطقة على 15 مدرسة ابتدائية للبنات فيها 6687 طالبة، مقسمات على 303 فصول، يحتوي الواحد منها على 22، بينما تزيد كثافة البنين بواقع 23 طالباً للفصل الواحد، حيث يقل عدد فصولهم إلى 272 فصلاً، كما يقل عددهم عن الإناث إلى 6284 طالباً في 13 مدرسة ابتدائية.

وفي المرحلة المتوسطة، تضم المنطقة 23 مدرسة متوسطة، 12 للبنات و11 للبنين، وتضم مدارس البنات 6045 طالبة في 262 فصلاً بكثافة 23 طالبة للفصل، وتتطابق الكثافة في مدارس البنين للفصل الواحد إلا أنها تحتوي على 250 فصلاً و5748 طالباً، بينما تضم المنطقة 15 مدرسة ثانوية، 7 منها للبنين تحتوي على 3886 طالباً بكثافة 22

● هل تعتبر منطقة مبارك الكبير هي أحدث المناطق التعليمية وأقلها في عدد الطلاب؟  
- بالطبع هي آخر منطقة تعليمية تم افتتاحها والأقل في تعداد الطلاب والمدارس، إلا أنها الأكثر كثافة في الطلاب على مستوى المناطق الحديثة نسبياً فيها وعلى مستوى الفصول، ومن المتوقع أن يزيد عدد المدارس خلال السنوات القادمة بواقع 50 مدرسة في المناطق السكنية الحديثة التي تدخل في نطاق المنطقة التعليمية أي بنسبة 50 في المئة بحسب الخطة الإسكانية، كونها تضم حالياً 100 مدرسة في مختلف المراحل الدراسية.

● وكما عدد الطلاب في كل مرحلة تعليمية مقابل كثافتهم في الفصول الدراسية؟  
- بحسب الإحصائية المتوقعة للعام الدراسي 2010-2011 فلدنا 39 ألفاً و166 طالباً وطالبة في 100 مدرسة بكثافة طلابية تتراوح بين 18

## قطعنا شوطاً طويلاً في تجهيز المدارس الابتدائية للتغذية ووفرنا 7 صالات لها



أحد المباني المخصصة لاستقبال طلاب صعوبات التعلم

زيارة بريطانيا للاطلاع على تجربتهم في الدمج واكتساب الخبرة

# جاهز؟ إرمي!

صوب على هديتك واضرب مدفع هيوونداي خلال شهر رمضان!  
اربح هدية فورية تصل قيمتها لغاية 500 د.ك عند شرائك إحدى سيارات هيوونداي 2011.

<b>سوناتا</b>	
4 سلندر - 2400 سي سي بقوة 178 حصان - أوتوماتيك 6 سرعات (تيرتويك) - مرايا قابلة للطي - رنجات أنثيوم	
<b>أكست</b>	
4 سلندر - 1400 سي سي بقوة 95 حصان - رنجات أنثيوم - أوتوماتيك 4 سرعات - إشارات بالمرآيا	
<b>إلنتر</b>	
4 سلندر - 1600 سي سي بقوة 122 حصان - أوتوماتيك 4 سرعات - رنجات أنثيوم	

تجربة القيادة Test Drive | ضمان 5 سنوات Warranty

مع هيوونداي أنت دائماً ربحان



مواعيد العمل الرسمية في رمضان، معرض الشويخ، من الساعة 9:00 صباحاً إلى 1:00 ظهراً، ومن 8:30 مساءً إلى 11:30 مساءً، معرض الأحمدي، من الساعة 9:00 صباحاً إلى 2:00 ظهراً، ومن 8:30 مساءً إلى 10:30 مساءً

## العنزي: ممارسة الرياضة تجنب مريض السكر مخاطر المرض

حذّر رئيس لجنة السكر التابعة لجمعية صندوق إعانة المرضى بالجهاز د. فهد العنزي من التهاون مع مرض السكر وتوابعه، مؤكداً أنه يشكل خطراً على الكثير من الأعضاء الأساسية في الجسم.  
وقال العنزي في تصريح صحافي إنه لا يوجد حتى الآن علاج قاطع لمرض السكر، لكن يمكن أن تخفف أضراره من خلال برنامج صحيح للتغذية السليمة، والحفاظ على وزن الجسم المعتدل والقيام بالتمارين الرياضية التي تساعد على عدم الإصابة بالمرض، موضحاً أن المصاب بالفعل إذا التحزم النظام الغذائي الجيد والرياضة مع العلاج الدوائي يمكنه التحكم في نسبة السكر في الدم، ومن ثم يساعد نفسه على تجنب مضاعفات السكر واستمرار حياته بشكل صحي وسليم.  
وبيّن أن جمعية صندوق إعانة المرضى، ومن خلال لجنة السكر، تعتمد على تكثيف جهودها التوعوية والطبية وتقديم خدماتها الصحية، بهدف نشر الوعي الصحي عموماً وتعريف شرائح المجتمع بأخطار السكر وسبل الوقاية والعلاج منه بشكل خاص، بالإضافة إلى المساهمة في توفير الأجهزة الطبية التي تستخدم لقياس السكر والشروط الخاصة به للمرضى، فضلاً عن توفير الرعاية الصحية والاستشارات الطبية لمرضى السكر، وتنظيم الحملات التوعوية للتحذير من مخاطره، بجانب توزيع الأدوية مجاناً على المرضى الفقراء.  
ودعا العنزي مرضى السكر أو الراغبين في التعرف على خصائص المرض وأسبابه وسبل علاجه أو الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الجمعية إلى مراجعة اللجنة، والتواصل مع طاقمها الإشرافي والطبي.

## الطبيبائي مجدداً: المجلس الحالي من أسوأ المجالس في الكويت

جدة النائب د. وليد الطبيبائي تأكيد أن المجلس الحالي من أسوأ المجالس، لكنه شدد في الوقت ذاته على أهمية بقاء نواب ما يسمى بالمعارضة في هذا المجلس على الرغم من أنهم أقلية فيه.

وقال الطبيبائي في رده على تساؤل الصحافيين عن مدى صحة ما يتردد عن نية نواب المعارضة العمل على التسريع في حل المجلس الحالي حتى أو اضطرهم الأمر إلى تقديم استقالة جماعية، قال إن حل مجلس الأمة بيد سمو

الأمير، ولكننا ننبه المواطنين إلى خطورة المجلس الحالي، فهو مجلس من أخطر المجالس على البلد نظراً لخطورة القرارات التي يصدرها مثل قانون الخصخصة، ولا نعلم ما هي القرارات التي سيصدرها في المستقبل إضافة إلى عمل النواب على حماية الوزراء والحكومة من أي مساءلة سياسية.

وأضاف قائلاً: "ولكن يبقى وجودنا ضروري من أجل التصدي لهذه القرارات أو على الأقل كشفها أمام الشعب الكويتي، وأما



وليد الطبيبائي

الاستقالة فإنها لن تحل الإشكال لأنها ستنتهي بإجراء انتخابات تكميلية وستصعد إلى المجلس عناصر أخرى ولا ندري ستكون أفضل أم لا، مؤكداً أن "الهروب" في هذه المرحلة قرار خاطئ، وبسؤاله عما إذا كانت هناك أي تغييرات ستطرأ على تشكيلة الحكومة الحالية قبل بداية دور الانعقاد المقبل، قال الطبيبائي ما نسمعه اشاعات أنتم "الصحافة" مصدرها، ولكن نسمع أن وكلاء وزارات يترقبون التغيير الوزاري في أكتوبر المقبل.

## البراك: هل تبحث الدولة عن مصادر للدخل من خلال سكن المواطنين؟ انتقد توجه «السكنية» إلى بيع قسائم في النسيم بالمرزاد العلني

طلبات الإسكان، لاسيما انتي ساقدم هذا الاقتراح في أقرب وقت إلى لجنة شؤون الإسكان البرلمانية. وأوضح البراك أن قضية عرض الأراضي بالمرزاد العلني خطيرة جداً، في ظل القضية الإسكانية التي تترك المواطنين، لاسيما أن المواطنين عندما يشتررون أراضي بالمرزاد العلني سيجدون امامهم غلاء غير طبيعي في مواد البناء، في ظل التلاعب الواضح خصوصاً أن المواطنين الآن عندما توزع لهم أراض من قبل مؤسسة الرعاية السكنية، لا يستطيعون بناء القسائم إلا بعد أخذ قروض من قبل البنوك، حتى يستطيعوا إكمال قسائمهم، وفي المقابل نجد أن الحكومة تريد أن تزيد مصيبتهم وحملهم، فتعرض الأراضي بالمرزاد العلني من دون أي مبالاة لظروفهم والغلاء الذي تعيشه البلاد.

وطالب البراك المؤسسة العامة للرعاية السكنية بأن تلغي فكرة عرض أراضي منطقة النسيم بالمرزاد العلني، وأن توزع وفق طلبات المواطنين، وكذلك الحال لجميع القطع الخالية في المناطق السكنية، أن توزع وفق طلبات الإسكان، ولا بد أن يكون للمدينة والمجلس البلدي دور في هذا الاتجاه، موضحاً أن قضية القسائم 3 و4 بمنطقة النسيم لا بد أن تحل في أسرع وقت، وباقي القطع الخالية في المناطق لابد أن توزع وفق طلبات الإسكان، لأننا لا نقبل فكرة التوزيع وفق المرزاد العلني ولا نريد أن نتنقل مشكلة النسيم إلى باقي المناطق، وتبدأ سياسة جديدة من الحكومة وهي التوزيع وفق المرزاد بدلاً من التوزيع وفق الطلبات.

انتقد النائب مسلح البراك فكرة توزيع القطعتين 3 و4 في منطقة النسيم بالمرزاد العلني على المواطنين، موضحاً أن هذه السياسة والفلسفة الجديدة للحكومة مرفوضة، لأنه يتبين لنا من خلالها وكان الحكومة تبحث عن الربحية من خلال المواطن البسيط وعلى حساب سكنه، لاسيما أنه لا بد أن يتم توزيع القطعتين 3 و4 في النسيم وفق طلبات الإسكان، وكما هو معمول به مع باقي المناطق السكنية.

وقال البراك في تصريح صحافي: "ما تردد بشأن بيع الأراضي في القطعتين 3 و4 بمنطقة النسيم بالمرزاد العلني وبمبالغ تصل إلى 40 و60 ألف دينار، أمر غير مقبول وفلسفة ليست في محلها، متسائلاً: "هل الدولة الآن تبحث عن مصادر التمويل من خلال المواطنين؟ لاسيما أن الأراضي في منطقة النسيم تقع في منطقة سكنية وتضم ما يقارب 690 قسيمة، ومن المفترض التعامل معها كباقي المناطق السكنية في مؤسسة الرعاية السكنية، وتوزيعها على المواطنين وفق طلبات الإسكان كما هو معمول به".

وأضاف: "الفلسفة الجديدة للحكومة بمحاولة سحب بعض القطع الخالية بالمناطق السكنية وعرضها بالمرزاد العلني بما يصل إلى 60 ألف دينار، لا يمكن قبوله في أي حال من الأحوال، لأنه أمر غير منطقي وغير مقبول، مضيقاً: "سأقدم باقتراح يتعلق بالقطعتين 3 و4 بمنطقة النسيم أو باقي القطع الخالية بالمناطق السكنية، بحيث تحول إلى مؤسسة الرعاية السكنية ويتم توزيعها على المواطنين وفق



مسلح البراك

## الحريش يطالب الحماد بمحاسبة المتسبب في فوضى «التبرعات»

قرار المنع الأول والاستناد بشانه إلى قرار سابق صادر عن مجلس الوزراء، وما هي أسباب نفي الوزير لهذا التوجه؟ وما مبررات صدور قرار المنع بتوقيع الوكيل المساعد وليد شعيب وقرار السماح بتوقيع الوكيل المساعد مطلق القراوي؟ ومن هو ممثل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في لجنة متابعة التبرعات والإشراف عليها؟ وما مدى صحة ما تردد بشأن عدم دعوته إلى اجتماعات؟ وما الإجراءات التي قامت للمتابعة والإشراف منذ عدة أشهر؟ وما موقف الوزارة من عدم دعوة من يمثلها إلى اجتماعات؟ وما الإجراءات التي قامت وزارة الأوقاف باتخاذها لمحاسبة كل من تسبب في صدور قرار المنع الخاطئ الذي أدى إلى فوضى كبيرة في مساجد دولة الكويت؟ وما هو برنامج الوزارة لعدم تكرار ذلك مستقبلاً؟

رمضان وتسهيل تحصيلها من المواطنين والمبتغين الكرام. وفي هذا السياق، وجه الحريش سؤالاً إلى الوزير الحماد بشأن ملامسات القرارات التي صدرت بمنع جمع التبرعات في المساجد. وطالب الحريش في سؤاله بتزويده بصورة طبق الأصل من القرار الذي أصدره وكيل الوزارة المساعد لقطاع المساجد، الذي تضمن منع جمع التبرعات عن طريق الاستقطاعات، وما مدى صحة قرار المنع أثناء فترة خروج الوكيل المساعد وليد شعيب في اجازة رسمية، وما هي مبررات إصدار وزارة الأوقاف لقرار آخر بتوقيع وكيل الوزارة المساعد لقطاع المساجد ندباً لمطلق القراوي، بشأن السماح بجمع التبرعات عن طريق الاستقطاعات المنكحة، مع توضيح صدور القرار الجديد وتحديد بدء العمل به.

نافذة أثناء فترة تمتعهم بإجازات رسمية خارج العمل، مما أفقد هذه القرارات الصفة القانونية لها، ولعل قرار وكيل وزارة الأوقاف المساعد لشؤون المساجد الذي أصدره بتاريخ 3 أغسطس الجاري بمنع جمع التبرعات بكل أنواعها، والذي برره على أنه جاء تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم 2010/322، الذي صدر بتاريخ 7 مارس 2010، أي قبل خمسة أشهر، وهي فترة تثير الشك والريبة في التوجهات والقناعات الشخصية لهؤلاء المسؤولين، كما أن نفي نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية لهذا التوجه وتأكيد سماح مجلس الوزراء للجان الخيرية المرخصة بجمع التبرعات عن طريق الاستقطاعات أو "التي نت" دليل آخر على عدم قدرة قطاعات الوزارة على وضع برنامج وخطط واضحة لتنظيم عملية تبرعات

طالب النائب د. جعان الحريش بضرورة أن يقوم نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار راشد الحماد، بكشف كل ملامسات التخطيط وفوضى إصدار القرارات المتضاربة عن طريق بعض الوكلاء المساعدين بوزارة الأوقاف، بشأن السماح بجمع التبرعات خلال شهر رمضان المبارك، والتي شهدت حالة غير مسبوقة من الفوضى وصدور عدد من القرارات عن طريق مسؤولي بعض القطاعات المعنية بالوزارة بصورة مفاجئة، مشدداً على أهمية أن يقوم المستشار الحماد بمحاسبة ومعاينة من تسبب في افتعال هذه الحالة من الفوضى والإرباك في تنظيم عملية جمع تبرعات البلاد وحمايتها والدفاع عنها. وشهر رمضان المبارك. وأعرب د. الحريش عن استغرابه الشديد من إصدار بعض مسؤولي الوزارة قرارات

## الحوية يدعو إلى إعادة هيكلة «الفتوى والتشريع»

أخذت زحماً كبيراً وتتطلب جهوداً مضاعفة وتنظيماً يتلاءم مع هذا الزخم من القضايا وهذا التوسع بالعمل لذا فقد بات من الضروري صدور تنظيمات تعيد هيكلة الفتوى والتشريع بما يتلاءم مع هذا التطور الهائل سواء في حجم العمل أو في حجم القوانين المتزايدة التي تنظم شؤون البلاد.

وأوضح الحوية أن الوقت قد حان لتنظيم آلية العمل بالفتوى والتشريع ولعل القرارات الأخيرة التي أصدرها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان الروضان تصب في هذا الاتجاه وتأتي لتوزيع المهام بين العمل وسلاسة الأداء وتأكيد المتابعة أصبحت متباعدة واختصاصاتها واسعة لذا فقد كان من الصواب استناد كل قطاع بها إلى أكثر من نائب رئيس للفتوى والتشريع يكون مسؤولاً مسؤولية مباشرة عن قطاعه، إضافة إلى أن تقسيم العمل على النحو الذي ورد بقرار الوزير الروضان يجعل من القطاع على كل نائب رئيس متابعة دولة بشكل أيسر وأدق وأكثر فاعلية من الوضع السابق.

أكد النائب د. محمد الحوية أن إدارة الفتوى والتشريع من الأروع المهمة للحفاظ على كيان الدولة القانوني ومصالحها، إذ تعتبر خط الدفاع الأول والحارس الأمين على الخزانة العامة للدولة وعلى قوانين البلاد وحمايتها والدفاع عنها. وأضاف الحوية أن مصالح البلاد وكياناتها القانونية ومؤسساتها الرسمية إضافة إلى العديد من القوانين والتشريعات التي صدرت منذ نشأة الفتوى والتشريع وحتى هذا التاريخ علاوة على العديد من القضايا المرفوعة ضد الدولة والتي

## «ستاروود» تحتفل بشهر رمضان مع سائقي سيارات الأجرة في مختلف أنحاء منطقة دول مجلس التعاون الخليجي

ويبهذه المناسبة، قال جويدو دي وايلد، نائب الرئيس المدير الإقليمي لشركة «ستاروود» في الشرق الأوسط: «نوهب من خلال هذه المبادرة إلى التمسير عن شركتنا لسائقي سيارات الأجرة، الذين يقضون معظم وقتهم على الطريق، وقد لا يجدون الفرصة لكسر صياهم خلال شهر رمضان المبارك. وما هذه المبادرة سوى لفحة صغيرة لإظهار تقديرنا وامتناننا لجهود هؤلاء السائقين الذين يأتون الخبير منهد يومياً إلى مستأثنا الفندائية لفحة ضيوفاً». وأضاف دي وايلد: نحن سعداء جداً بمستوى التعاون والحماس الذي أظهرته مناشتنا الفندائية

ضمن إطار مبادرة تهدف من خلالها إلى الاحتفال بشهر رمضان المبارك، تعظيم «ستاروود» للعنايق والتمتعجات» منطقة الشرق الأوسط وتوزيع وجبات إفطار على سائقي سيارات الأجرة في أكثر من 36 منشأة فندقية تابعة لها في المنطقة. وسيقوم متطوعون عن ججج فنادي ويمتجعات «ستاروود» المشاركة خلال ساعة الإفطار من يوم 17 أغسطس 2010 بتوزيع وجبات لغير الصيام تضم مجموعة متنوعة من الأطعمة والمشروبات على ماكني سيارات الأجرة عند وصولهم إلى المدخل الرئيسي لكل فندق.

## بيت الزكاة حصد جوائز عدة محلية وخليجية وعالية

بمناسبه شهر رمضان المبارك شهر الخير سنتصت في سطور عن لتجاح الذي حققه بيت الزكاة اربيا وعمليا من خلال ما حصد من جوائز محلية وخليجية وعالمية. فقد حصل في عام 2008 على ثلاث جوائز لولها جائزة جمعية المنشأة الخيرية حيث تال المركز الأول من بين 30 مؤسسة حكومية مدعرا لتطبيقه السليم لمعايير مدرجات الإصلاح التي اعتمدها جمعية والمعتمدة في ستة معايير هي الشفافية، والنزاهة، والمساواة واحترام الشانوز، والفاعلية والعالة والبنائسية اما الجائزة فكانت في حائزة البحرين للعدل الإنساني على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي حين سن مؤسسات خيرية تم اختيارها للون بالجائزة. أما الجائزة الثالثة فهي جائزة جابر للوجود حيث تال حيت العكر الأول على مستوى

الهيئات الحكومية المستقلة في دولة الكويت وهي إطار الجهود المؤدية التي بذلتها المحيت لتطوير أعماله وتمس خذاتته فله حصل على شهادة للجودة الأارمة الأارز؟ عام 2005 من قبل شركة (QMI) الفكتية وهي من أكبر وإفا شركات التسجيل لنظام الجودة الأاربية على مستوى العالم ومازال البيت معقل للحصول على شهادة الأارز معقل للحويت من خلال تطوير الأساليب والنظم المعتمدة في نسلم وتكوين العواد الفكتية وتطوير مستوى العمالة المعقدة للمشروع ونشر الوعي الفصي فديها. ويرجع فون بيت الزكاة بيهذ فحول لحرصه على حقوق أعلى سنويات الفادة في العدل وسعيه لتقديم فمساعبات الإنسانية للمستحقين. ومن الأسباب التي أدت إلى نجاح

# 19

## رمضان تلاوتك

إستمع لتلاوة القرآن بصوت الشيخ فهد الكندري

يمكنك استلام نسختك المجانية من أقرب فرع للوطنية

عساكم من عواده

wataniya.com/ramadan

## «شؤون الجهراء» تضبط مواطناً زور 10 أذونات عمل

● عمر الرشاد

في جادة متكررة، أحالت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالجهراء مواطناً زور 10 أذونات عمل إلى النيابة العامة، حيث كان المواطن يتردد على الوزارة بالجهراء بكثرة، وفي كل يوم يأتي بمعاملة جديدة، فتتقصى عنه الموظفون وتتبعوا أوراقه، ليتبين أن المعاملات التي يأتي بها في كل يوم تتبع شركة واحدة، ويقوم باستخراج أذونات عمل لعدد من العمال على هذه الشركة رغم زيادة عددهم عن العدد المحدد. وفي يوم الخميس الفائت جاء وبمعيته معاملة جديدة،

سلمها ل أحد الموظفين، فأخذها الموظف ودخل بها إلى مسؤوله في القسم، واستعلم المسؤول عن المدير الذي وقع المعاملة، ليتبين له أن المدير غير موجود، ولم يوقع المعاملة، فتم استخراج جميع المعاملات التي تقدم بها هذا المواطن ليتبين أنها على هذا المنوال، فأبلغ رئيس القسم مخفر الشرطة، وجاءت دورية تابعة لمخفر الجهراء، واعتقلت المواطن، وأحالته بنهمة التزوير إلى النيابة العامة، وأرقت معه جميع الأوراق المزورة التي تثبت ادانته.

## مجهولون يسلبون مواطناً 450 ديناراً في «صناعية» الصليبية

● عمر الرشاد

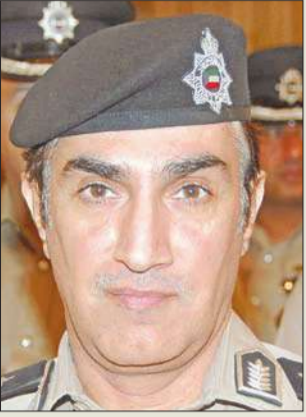
تقدم مواطن إلى مخفر الصليبية وسجل قضية ضد ثلاثة اشخاص مجهولين سلبوه بالقوة 450 ديناراً في المنطقة الصناعية بالصليبية. وأوضح المواطن انه كان متوجهاً إلى أحد المقاهي الموجودة في صناعية الصليبية، وركن سيارته ونزل منها، وخلال سيره في منطقة خالية من المارة انطلق نحوه ثلاثة مجهولين، وتمكنوا من ضربه وشل حركته، ومن ثم أخذ احدهم محفظته وبها 450 ديناراً، وهربوا جميعاً، فسجلت قضية وجار ضبط السالبيين.

## «تحسونة» واستدعاء ولي الأمر لـ 40 مستهتراً اعتقلوا في الأسواق

● عمر الرشاد

أحالت وزارة الداخلية امس الاول إلى عدة مخافر 40 شاباً، وتم احتجازهم لحين حضور أولياء امورهم بالإضافة إلى حلق شعرهم بما يسمى «تحسونة»، ضمن أنشطة حملات الامن على المجمعات والأسواق والمرافق العامة، لضبط حركة الشباب المستهترين والأسواق الذين يضاهقون العائلات التي تتمتع بهذه المرافق. ويقود تلك الحملات اللواء ابراهيم الطراح، ورفيقه الامني الذي يغطي جميع المرافق العامة والأسواق العامة، وتم ضبط الامن فيها.

في البلاد، لضبط المخالفين والسلوك العام ومضايقي العائلات والمستهترين ومخربي المرافق العامة، ليتم ضبطهم والاستعلام عنهم، وكثيراً ما يتضح أن بعضهم مطلوب بقضايا أمنية، فيحال إلى جهة الطلب. أما الذين لا توجد في سجلاتهم قضايا يتم استدعاء أولياء امورهم للتحدث بعدم الخوض في هذه السلوكيات مرة أخرى. يذكر أن هذه الحملات أتت ثمارها، منذ اليوم الاول في المرافق العامة، حيث خفت نسبة المتحرشين والمزعجين في المرافق العامة، وتم ضبط الامن فيها.



إبراهيم الطراح

## عسكري بسيجارة «ملغومة» في المطار... واعتقال 3 مواطنين بـ 500 غرام حشيشاً

● عمر الرشاد

أحيل امس عسكري في وزارة الداخلية يعمل في مرور المطار إلى نيابة المخدرات، بعد أن ضبط بأصبع من الحشيش أثناء دوامه الرسمي، كما تحفظ رجال المكافحة على بقايا سيجارة كان يدخنها وبها آثار الحشيش، كما أحيل أيضاً ثلاثة مواطنين احدهم يعمل في وزارة الصحة إلى نيابة المخدرات ووجهت اليهم تهمة حيازة مواد مخدرة بقصد الاتجار وأرقت في ملف القضية 1000 دينار ونحو 500 غرام من الحشيش.

وكانت معلومات وردت إلى مدير عام الإدارة لمكافحة المخدرات اللواء الشيخ احمد الخليفة عن اتجار عسكري يعمل في مرور المطار المواد المخدرة وهو يرتدي زيته الرسمي، فامر إدارة العمليات بمتابعة تلك المعلومات وعليه تم تشكيل فريق عمل للتحريات، وانتهى الفريق إلى تأكيد حيازة العسكري للمخدرات أثناء وجوده في كشك المقابل لمطار الكويت الدولي ليتم التفتيش مع النيابة العامة ومن ثم ضبط العسكري وهو يدخن سيجارة ملغومة بالحشيش، وعثر معه على أصابع من الحشيش، وأحيل إلى جهة الاختصاص.

اما القضية الثانية، فقد تضمنت اتجار مواطن يقطن في الفردوس بالمخدرات حيث استدرج لبيع 3 أصابع من مادة الحشيش، وتم القبض عليه، وبفتيش منزله عثر رجال العمليات على كمية أخرى وارشاد إلى شريكه في الاتجار وهو مواطن آخر يقطن النهضة لثتم مداومة منزله بعد إذن من النيابة.



المتهمون واسامهم المضبوطات

محمد قبيازر، وكان فريق العمل مشكلاً من النقيب عبد العزيز القنذلي والملازمين أولين زيد صلبوخ وعبد العزيز اظبية والملازم عبد الطيف الرشاد.

المضبوطة إلى نحو 500 غرام حشيش وسلاح ناري. يذكر أن هذه القضية قام بالتحري فيها وضبطها إدارة العمليات بقيادة المقدم محمد الهزيم والرائد

وعثر في منزل المتهم الثاني على مسدس ومبلغ مالي 200 غرام من الحشيش، وارشاد المتهم الثاني إلى منهم ثالث يقطن سلوى فعثر معه على كمية أخرى لتصل الكمية

## الصبر: رجال المرور يقفون بالمرصاد لقائدي المركبات المتجاوزين للقوانين

### تلافاً للسلوكيات المرورية السلبية في شهر رمضان



محمد الصبر

أكد مدير إدارة الاعلام الأمني الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العميد محمد الصبر، ضرورة التزام قائدي المركبات من المواطنين والمقيمين السرعة المقررة، وعدم التجاوز على الطرق لخفض معدلات ما يتعرضون له من حوادث تسفر عن خسائر في الأرواح، بالإضافة إلى الخسائر المادية. وأوضح الصبر في بيان أصدرته «الداخلية» امس، أن الالتزام بقوانين المرور وتعاون مستخدمي الطريق، عاملان رئيسيان في عودة الأمان إلى الطرق وتحقيق السلامة المرورية وخفض عدد الضحايا الإبرياء، مشيراً إلى أن شهر رمضان المبارك يفرض علينا جميعاً الالتزام بإداب الطريق وقواعد قانون المرور والحفاظ على سلامتنا وسلامة المواطنين والمقيمين، مندداً على أن النداءات الختالية التي تطلقها وزارة الداخلية بضرورة الانضباط المروري هي دعوة إلى الخير وامر بالمعروف، لأنها تسعى إلى حث نداء المواطنين

والمقيمين الذين يلقي عدد غير قليل منهم حتفهم كل أسبوع بسبب الحوادث المرورية، الأمر الذي يترك أثراً اجتماعياً ونفسياً سلبياً على أسرهم وعوائلهم. وأشار الصبر إلى أنه من المؤسف أن شهر رمضان شهد خلال الأعوام السابقة ارتفاعاً ملحوظاً في عدد من الانتهاكات السلوكية السلبية على الطرق مثل زيادة أعداد حالات الدهس، وتساعد معدلات المخالفات الجسيمة مثل تجاوز الإشارة الحمراء والسرعة المقررة، لاسيما في الفترة التي تسبق أذان المغرب، مما يسفر عن حوادث قاتلة، داعياً مستخدمي الطرق إلى توخي الحذر والتقييد بقواعد المرور وقوانينه، خصوصاً أن أخلاقيات الصيام يجب أن تحول دون ارتكاب السائقين هذه المخالفات، مؤكداً أن رجال المرور يقفون بالمرصاد لكل متجاوز، ويعملون جاهدين على تأمين الطرق والحفاظ على سلامة مرئادها بضبط المخالفين واتخاذ الإجراءات

القانونية المقررة ضدهم. ودعا المواطنين والمقيمين الذين يسافرون لأداء العمرة عن طريق البر إلى التزام الحيطة والحذر، والقيام بالصيانة الدورية والموسمية للمركبات، وتطبيق شروط الامن والمتانة حماية لهم ولمرافقهم، مشيراً إلى أن عدة حوادث مؤسفة وقعت على الطرق البرية، أخرجها كان الحادث المأساوي الذي راح ضحيته عشرة أشخاص من بينهم ثمانية مواطنين خارج البلاد. وبينما حث الصبر على ضرورة التزام مستخدمي الطرق بالسلامة والالتزام بقواعد المرور، فقد حذر من تجاوزات السائقين في الطرق السريعة اعتماداً على التقديرات الشخصية لسرعة السيارات المنطقية على الطريق والتي غالباً ما تكون خاطئة.

## الجديد

المسلسل السوري الدبور بطولة سامر المصري، مصطفى الخاني ونخبة من الممثلين السوريين يومياً طيلة شهر رمضان المبارك

الدبور

طل القمص

## كرافت فودز تنشر نتائج دراسة الغذاء الصحي والتوعية الغذائية: الأمهات في الكويت تؤكدن على ضرورة أن يكون النظام الغذائي لأطفالهن أكثر توازناً

أكثر من 60 في المئة من الأمهات اللججيات يشعن بان النظام الغذائي لأطفالهن غير متوازن، وذلك وفقاً لدراسة كانت أجرتها شركة كرافت فودز في دول مجلس التعاون الخليجي حول الغذاء الصحي والتوعية الغذائية. وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد سلوكيات وممارسات وأفكار الأمهات حول العادات الغذائية التي تعتمدها عائلاتهن، مع الإشارة إلى أن أكثر من 850 أم من الإمارات العربية المتحدة والكويت والمملكة العربية السعودية، شاركن في هذه الدراسة التي امتدت على مدى شهر كامل. وقد كشفت الدراسة أن الأمهات في الكويت مدركات لأنواع الأغذية التي تحتوي على قيمة غذائية عالية، مثل الفاكهة والخضراوات الطازجة والأجبان والبيض. هذا الأمر يعارض مع تأكيد العديد منهن بأن أطفالهن لا يتناولون نظاماً غذائياً متوازناً، حيث إن وجباتهم تفقر إلى الكمية المناسبة من البروتينات والحديد والكالسيوم والفيتامينات. وتعليقاً على نتائج هذه الدراسة، يقول عيسى بدشتي خبير التغذية في مركز أيليا للصحة والتغذية، إن الدراسات الأنتروبولوجية تظهر أن الأنظمة الغذائية المعتمدة من قبل أجدادنا كانت قليلة الدهون ومختلفة جداً بالسعر وغنية بالألياف، وغيرها من مركبات الكربوهيدرات، ويشرح قائلاً: «ولكن اليوم، تقريبا في جميع الدول النامية في العالم، باتت الأمراض المزمنة المرتبطة بالنظام الغذائي هي المشكلة الصحية السائدة الجديدة، حيث إن السكان يتحولون عن الأنظمة الغذائية التقليدية الصحية لصالح الأطعمة الموفرة. هذا الأمر عائد ليس فقط إلى زيادة توافر الأغذية الغنية بالدهون، السكر والملح، ولكن أيضاً للتصور العام غير المتلائم حول ماهية النظام الغذائي المناسب، إضافة إلى الاتجاه السائد للسماوة بين الغذاء الجيد والغذاء الغني». وأضاف بدشتي: «شهدت الكويت في السنوات الـ40 الماضية تغيراً اجتماعياً واقتصادياً متسارعاً، أدى إلى تحديات أساسية في نمط الحياة بين السكان الكويتيين. هذه التحولات تندو أكثر وضوحاً في الطعام وأنماط النخام الغذائي الذي يعتمدهونه. فقد أدت الزيادة في استهلاك المأكولات المشبعة بالطاقة والمجهزة مع إضافة الدهون والسكر والملح إلى بروز الأمراض المتعلقة بالنظام الغذائي مثل الوزن الزائد، السكري، ارتفاع ضغط الدم، أمراض القلب».

من جهته، أوضح فينيل نيكو المدير الإداري للمملكة العربية السعودية والخدمات المشتركة في شركة كرافت فودز الشرق الأوسط وإفريقيا: «بصفتها أحد أكبر شركات الأغذية في العالم، تلترز كرافت فودز عالماً برغ مستوى التوعية حول الغذاء الصحي والتغذية، وذلك بغية بناء مجتمعات أقوى وأكثر استدامة. الدراسة الأولى التي تجريبها كرافت فودز حول الغذاء الصحي والتوعية الغذائية في دول مجلس التعاون الخليجي، سوف تتيح لنا إمكانية رفع مستوى التوعية بين الأمهات والعائلات في المنطقة، بحيث يمكنهن اتخاذ القرارات الواعية المتعلقة بالنظام الغذائي والتغذية الصحية لعائلاتهم». ومن خلال هذه الدراسة، أعربت 36 في المئة من الأمهات عن قلقهن بان أطفالهن يتناولون نظاماً غذائياً متوازناً، في المقابل أشارت 41 في المئة منهن إلى عكس ذلك، بينما لا تعلم 23 في المئة أن كان أطفالهن يحصلون على نظام غذائي متوازن. وأظهرت الدراسة أيضاً أن كمية الكالسيوم التي يستهلكها الأطفال قد تكون غير كافية، وذلك وفقاً لـ 54 في المئة من الأمهات، في حين أكدت 26 في المئة منهن أن أطفالهن يستهلكون كمية كافية من الكالسيوم.

وبالنسبة إلى كمية الحديد التي يستهلكها الأطفال في نظامهم الغذائي، فقد أشارت 17 في المئة فقط من الأمهات الكويتيات إلى أنها كافية، بينما شعرت 34 في المئة منهن بعكس ذلك. كذلك الأمر في ما يتعلق بكمية الفيتامينات، حيث أكدت 31 في المئة منهن أن لكمية المستهلكة غير كافية، مقابل 22 في المئة فقط والثبات بان أطفالهن يستهلكون الكمية الكافية من الفيتامينات. في المقابل، 31 في المئة فقط منهن أكدن أن أطفالهن يستهلكون كمية كافية من البروتينات، بينما لفتت 21 في المئة إلى أنها غير كافية. ومن اللافت أن النسبة الأكبر، 45 في المئة، من الأمهات الكويتيات لا يعلمن ما إذا كان أطفالهن يستهلكون كمية كافية من الكالسيوم والحديد والفيتامينات والبروتينات في نظامهم الغذائي، كذلك، أظهرت هذه الدراسة أن السرعات الحرارية هي المشكلة الصحية التي تقلق النسبة الأكبر من الأمهات الكويتيات اللواتي شملتهن الدراسة. في هذا

الاطار، أعربت 41 في المئة منهن عن قلقهن في ما يتعلق بكمية السرعات الحرارية التي يستهلكها أطفالهن. هذه النسبة تتعارض مع تأكيد 21 في المئة فقط أنهن يمارسن بعضاً أو مستوى عالياً من المراقبة لكمية السرعات الحرارية التي يستهلكها أطفالهن، ومن اللافت أن النسبة الكبرى، 33 في المئة، تمارسن مراقبة قليلة أو معدومة و 13 في المئة ليس لديهن أي مراقبة في هذا الاطار. ومع ذلك، فقد لفتت قرابة 40 في المئة من الأمهات الكويتيات إلى أنهن ذوماً أو غالباً ما يقران إلى محتوى السرعات الحرارية المذكور على الملصق الغذائي للمنتجات التي يشتريهنا. ورغم أن 29 في المئة فقط من الأمهات الكويتيات اللواتي شملتهن الدراسة قلقت إزاء محتوى الدهون التي يتضمّن النظام الغذائي لأطفالهن، فإنهن يمارسن بعضاً أو مستوى عالياً من المراقبة على الكمية التي يستهلكها أطفالهن. كذلك، فقد أشارت أكثر من 30 في المئة منهن إلى أنهن ذوماً أو غالباً ما يقران إلى محتوى الدهون المذكور على الملصق الغذائي للمنتجات التي يشتريهنا. يُذكر أن أغلبية المستطلعات الكويتيات غير مدركات لدى قلقين في هذا الخصوص.

وفي ما يتعلق بمستوى استهلاك السكر والكوليسترول في النظام الغذائي للأطفال، فقد أكدت 30 في المئة فقط من الأمهات الكويتيات أنهن قلقت أو إلى حد ما قلقت في هذا الشأن، بينما أشارت أغليبيتهن إلى عدم إرتكهن لدى قلقهن. ومن اللافت أن 36 في المئة منهن يمارسن بعضاً أو مستوى عالياً من المراقبة على مستوى استهلاك السكر والكوليسترول، كما أشارت 37 في المئة إلى أنهن ذوماً أو غالباً ما يقران محتوى السكر المذكور على الملصق الغذائي للمنتجات التي يشتريهنا.

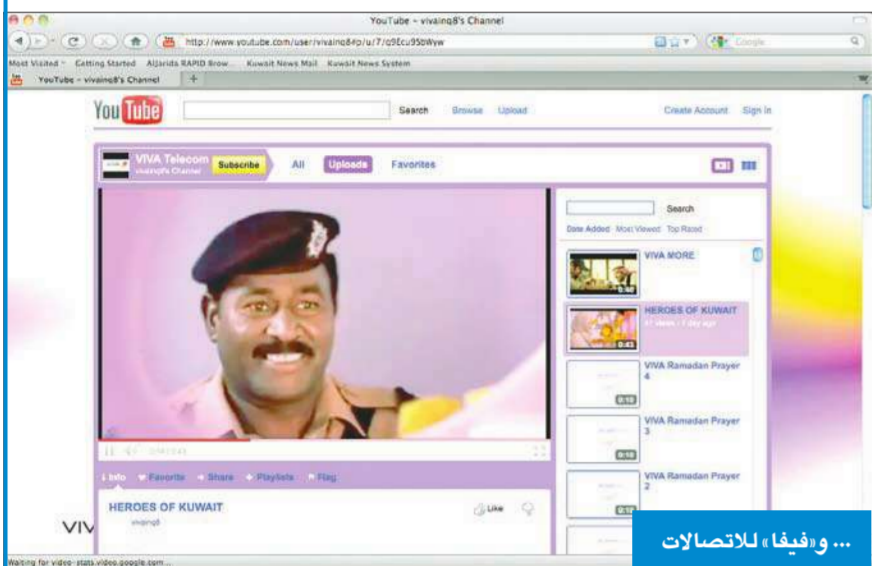
وفي الاطار عينه، فقد توخّبت هذه الدراسة إلى الأمهات الكويتيات حول تقديم وجبة خفيفة للأطفال، حيث أفادت نصف الأمهات اللواتي شملتهن هذه الدراسة بأنهن يسمحن لأطفالهن بالحصول على وجبة خفيفة يومياً. وقد أشارت 66 في المئة منهن إلى أن الوجبة الخفيفة التي يتناولها الأطفال يجب أن تشمل العصائر، الحليب المكثفات، المشروبات المعلبة، المشروبات الغازية، و 57 في المئة قلن إن أطفالهن يحصلن على الرقائق والشوكلاتة والحلويات. ومن اللافت أن 42 في المئة أكدن أن الوجبة الخفيفة المقدمة لأطفالهن تتكون من المأكولات المقلية أو المخبوزة.

تجدد الإشارة أيضاً إلى أن قرابة نصف الأمهات الكويتيات قد أكدن أن أطفالهن يتناولون وجبة الإفطار يومياً، الأمر الذي يُدسر بوضوح إلى أنهن مهتمات جداً بتوعية الأطفال التي يستهلكها أطفالهن. في هذا الجال، أشارت أكثر من 70 في المئة منهن إلى أن أطفالهن يتناولون البيض أو الحبة و وجبة الإفطار، بينما أشارت 67 في المئة إلى أن هذه الوجبة تتكون من الحليب أو الحليب الخفوق، و56 في المئة من الحبوب ورقائق الذرة. يُذكر أن الأمراض المزمنة بما فيها أمراض القلب، السكته الدماغية، الأمراض السرطانية المختلفة، داء السكري، الوزن الزائد، الحصى في المرارة، كلها مرتبطة بالنظام الغذائي الوافر. هذا الأمر عائد لاستهلاك الأغذية المشبعة بالطاقة والمجهزة مع إضافة الدهون والسكر والمشروبات الغازية التي تحتوي على الصحن والسكر والكربون، قد تزامنت معها والغذية بالألياف إلى تلك التي تحتوي على الصحن والسكر والكربون، قد تزامنت مع اعتداد أساليب حياة قليلة الحركة. من هنا، فإننا نشهد زيادة في أمراض الوزن الزائد والسكري يليها تزايد في معدلات الإصابة بارتفاع ضغط الدم وأمراض النوبة القلبية، وكانت شركة كرافت فودز قد أنجرت في الأونة الأخيرة الفصل الأول من حملة أنماط الحياة الصحية والعافية في جدة، المملكة العربية السعودية، التي كانت تهدف إلى تثقيف أطفال المدارس حول الأهمية اعتماد أنماط حياة صحية. هذه المبادرة، والتي نُفذت بالتعاون مع وزارة التعليم في جدة، شارك فيها 150 طالباً من 30 مدرسة في حوارة بدنامية لإيحاء آرائهم ومعلوماتهم حول السائل المتعلقة بالصحة، التغذية والعافية. يُشار إلى أنه سوف يتم تنفيذ هذه الحملة عبر مختلف أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي في العام المقبل.

يُذكر أن شركة Zerca Interactive الأميركية، والمتخصصة في حلول إدارة الاستجابات الرقمية في الشرق الأوسط، أجرت الدراسة الأولى لتراكت فودز حول الغذاء الصحي والتوعية الغذائية في دول مجلس التعاون الخليجي، على أن يتم تنفيذها دورياً مرتين كل سنة.

# رمضان... حراك ديني وتسويقي وإعلاني

• «زين» نداءً نرفعه... فيرفعنا • «الوطنية» حياكم مهما اختلفت أطباعكم • «فيفا» بالإخلاص تزهو يا وطن



السنة بصورة مغايرة ورسالة جديدة. إعلان "فيفا"، يظهر وكيل ضابط محمد بلال وهو منظم حركة السير في شارع دمشق المعروف بازدهامه في فترة الظهيرة، متحدثاً بفخر عن دوره في تنظيم عملية السير في هذا الشارع المرذم ليصل الجميع إلى وجهتهم بسلام، وكيف أن ابتسامته الناس له هي الظلال له في فترة الظهيرة، ويقول محمد في الإعلان: "يحلا المجتمع لما الكل يعطى في مجاله، ماراح أوقف لما تنتهي طاقتي".

"فيفا" خرجت عن المألوف في إعلانها لهذا العام، فبعد أن استهلكت وجوه المشاهير من الفنانين والرياضيين والسياسيين في كثير من الإعلانات التجارية والحملات التسويقية الأخرى، وهي رسالة توعوية بأهمية التواصل الأسري والاجتماعي بين الأفراد.

الإعلان "فيفا" للإتصالات رسالة شركة فيفا للإتصالات لرمضان هذا العام، فبعد النجاح الكبير الذي حققته الشركة العام الماضي في إعلانات عبدالله الرياضية، والتفاعل الذي استطاعت خلقه بينها وبين عملائها، يأتي إعلان "فيفا" لهذه

المسلسلات، فلا تعرف ماذا تتابع! وتعد تلك المسلسلات طوال ما تبقى من العام على أمل مشاهدة الجديد في رمضان القادم. ولأن للمسلسلات الدرامية وغيرها متابعين، تنشط الإعلانات التجارية في رمضان كذلك، فهي إنتاج فني من نوع آخر لا نراه إلا في رمضان، فتتسارع الشركات الكبرى إلى إبراز منتجاتها وخدماتها على الشاشة الفضائية، وتقدم خدمات خاصة وميزات مرتبطة بالشهر الفضيل، حتى الشركات المتعثرة ماليا تجد لها حضوراً مميزاً في إعلاناتها الرمضانية بخلاف واقع مركزها المالي.

وتنافس شركات الإتصالات تحديداً في إعلاناتها التجارية في رمضان، حتى أصبحت منافسة للبرامج الدرامية، وهي إعلانات لها جمهورها الخاص الذي ينتظرها كل عام، بحيث تصبح حديثاً للدواوين والمنتديات، كل بيدي وجهة نظره فيها، يمتدحها أو ينتقدتها، خاصة أن الإعلانات بدأت تسيطر عليها جوانب أخرى غير الجانب التسويقي للشركة وخدماتها.

«زين» للإتصالات تحت شعار "نداء نرفعه... فيرفعنا"، كانت إعلانات شركة زين للإتصالات، حيث حملت

لشهر رمضان في الكويت خصوصية تختلف عن باقي الأشهر، الهجرية منها والميلادية على السواء، فيكثر في هذا الشهر الحراك الديني، وتنشط أعمال جمع التبرعات الخيرية، ورحلات السفر لأداء مناسك العمرة، وتفيض المساجد بالمصلين، فتقل فيها سيئات الإنسان وتكثر حسناته... في هذا الشهر فقط.

وفي رمضان أيضاً، تتسابق الجمعيات التعاونية في مهرجاناتها التسويقية للسلع، فتتخفف الأسعار بنسب كبيرة تصل إلى 80 في المئة، فضلاً عن الجوائز العينية التي تقدم للمساهمين، ويستند التنافس بين هذه الجمعيات، أيها تقدم أكبر التخفيضات وأفضل السلع، ففي هذا الشهر بإمكان الجمعيات تخفيض الأسعار بنسبة تزيد على 50 في المئة، بينما في باقي الأشهر تزيد الأسعار بنسبة 100 في المئة.

ومن الجمعيات التعاونية إلى القوات الفضائية والحراك الفني، فقد غدت المسلسلات الدرامية وملحقاتها من برامج المسابقات والكوميديا وغيرها جزءاً من هوية رمضان، بطوال السنة يتوقف الفن وكأنه والفنانين في إجازة، حتى يأتي رمضان فتتهدم شلالات

بإخلاص تزهو يا وطن... رسالة شركة فيفا للإتصالات لرمضان هذا العام، فبعد النجاح الكبير الذي حققته الشركة العام الماضي في إعلانات عبدالله الرياضية، والتفاعل الذي استطاعت خلقه بينها وبين عملائها، يأتي إعلان "فيفا" لهذه

المسلسلات، فلا تعرف ماذا تتابع! وتعد تلك المسلسلات طوال ما تبقى من العام على أمل مشاهدة الجديد في رمضان القادم. ولأن للمسلسلات الدرامية وغيرها متابعين، تنشط الإعلانات التجارية في رمضان كذلك، فهي إنتاج فني من نوع آخر لا نراه إلا في رمضان، فتتسارع الشركات الكبرى إلى إبراز منتجاتها وخدماتها على الشاشة الفضائية، وتقدم خدمات خاصة وميزات مرتبطة بالشهر الفضيل، حتى الشركات المتعثرة ماليا تجد لها حضوراً مميزاً في إعلاناتها الرمضانية بخلاف واقع مركزها المالي.

لشهر رمضان في الكويت خصوصية تختلف عن باقي الأشهر، الهجرية منها والميلادية على السواء، فيكثر في هذا الشهر الحراك الديني، وتنشط أعمال جمع التبرعات الخيرية، ورحلات السفر لأداء مناسك العمرة، وتفيض المساجد بالمصلين، فتقل فيها سيئات الإنسان وتكثر حسناته... في هذا الشهر فقط.

## كرم رمضان يزيد من عالمنا جمالاً

### جهاز إنترنت وشهر علينا

إشترك بباقة Zain Super Unlimited بمبلغ 21 د.ك شهرياً خلال رمضان واحصل على التالي:

الهدية	الباقة
جهاز Zain e-GO واشترك شهر أو جهاز Zain MiFi	Super Unlimited 7.2 Mbps

تطبيق الشروط والأحكام

تمنح الجهات الخيرية 3 د.ك لكل إشترك.

زين.عالم جميل

www.zain.com

## الكويت وكندا تؤكدان ضرورة تنفيذ العراق قرارات مجلس الأمن

### السماك: الكويتيون عانوا لعدم تحديد مصير مفقودهم

أكدت الكويت وكندا ضرورة تنفيذ العراق كل التزاماته العالقة وفقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، والتي يأتي في مقدمتها تحديد مصير المفقودين الكويتيين واستعادة الأرشيف الرسمي المسروق أثناء غزو العراق لدولة الكويت عام 1990.

جاء ذلك خلال لقاء سفير دولة الكويت لدى كندا على السماك مع مدير عام الأرشيف الكندي العام للدولة ومدير المكتبة الوطنية الكندية دوغ ريمر أمس الأول.

#### الفصل السابع

وذكرت السفارة الكويتية في بيان صحفي، أن الجانبين أكداً خلال اللقاء، أن استرجاع الأرشيف الوطني لدولة الكويت من المسائل التي تنتظر إليها وزارة الخارجية الكويتية بعين الاهتمام، إلى جانب الأمور الأخرى العالقة في ما يتعلق بتنفيذ العراق قرارات مجلس الأمن وفقاً للفصل السابع.

وأوضح البيان أن السفير السماك تطرق إلى الجانب الإنساني في هذا الشأن، مذكراً بأن جميع أهل الكويت لديهم هذه المعاناة في ما يتعلق بتحديد مصير المفقودين الكويتيين.

#### الأرشيف الكويتي

من جانبه، أكد المسؤول الكندي أهمية أرشيف الدول، داعياً إلى إرجاع الأرشيف الوطني الكويتي في أسرع وقت



## كيف تبني بيتك؟



مظفر عبدالله

mudaffar.rashid@gmail.com

بسبب قلة خبرة الشباب في مجال البناء، إضافة إلى انتشار الغش وعدم وجود مواصفات للمقاولين، وتدخل أكثر من طرف من إبداء الرأي، ومنهم -من دون منازع- أصدقاء الديوانية! انتشرت ظاهرة بيع البيوت الحديثة البناء بسبب أخطاء قاتلة فيها أو عدم تقدير السعة المطلوبة لساحتها وربط ذلك بالتخطيط الاجتماعي لحياة الأسرة.

**أول العمود:** الملياردير وارين بافيت وبييل غيتس مؤسس شركة "مايكروسوفت" للبرمجيات قررا مع 40 من أثرياء أمريكا التبرع بنصف ثروتهم للعمل الخيري ضمن حملة "تعهد العطاء"... هذا الفعل يحفزنا إلى سؤال مهم هو: ماذا يعني لنا المال في مجتمعاتنا العربية؟

\*\*\*

خضت تجربة بناء بيت من دون مشاكل تذكر عام 1999، ليس من واقع خبرة، لكن بتوفيق من الله، وكنت دائماً أتساءل، كيف يسلمني بنك التسليف 70 ألف دينار وأنا لا أفقه في بناء البيوت شيئاً؟ وإلى من سأوجه لأخذ النصيحة؟ وكيف أعرف احتياجاتي وأوظفها على خريطة هندسية?... أسئلة كثيرة لا تنتهي مارلت أسمعها من كثيرين يريدون خوض التجربة، وهي شاقة بحق إن لم تدرس بيتاً ورؤية، وتخص بالذكر هنا أصحاب المبادرات المحدودة للبناء.

في مشروع إنشاء البيت الخاص نتعامل مع أكثر من متخصص في البناء، قد يصل عددهم إلى 32 مقاولاً عدا المقاول الرئيسي، فكيف يتم اختيار هؤلاء وعلى أي أساس؛ وكيف أعرف أنني "ماشي صح"، وهل ستكون لي القدرة على صيانة حجم البناء في حال تقاعدي عن العمل وقلة دخلي المادي؟ وكيف أوفق بين متطلباتي وقرض الإسكان مضافاً إليه بعض مدخراتي من حيث أن قيمة القرض لم تعد قادرة على الوفاء بمطالبات سكن الإنسان الكويتي المتعارف عليها من ديوانية وسرداب وشقة للإيجار "ودار حق أمي وثانية حق جدي"؟

مما يؤسف له أن هناك قصوراً في التوعية من قبل جهات عدة منها مؤسسة الرعاية السكنية وبنك التسليف وجمعية المهندسين الكويتية ووزارة الإعلام وجامعة الكويت في برامج خدمة المجتمع فالمطلوب توفير خدمة الاستشارة السريعة والتعرف على البدائل المتاحة لاختيار مواد البناء وتكلفتها لكل مرحلة من مراحلها، كما أنه من الضروري أن تتضمن الخدمات الاستشارية تقديم الرأي في الجوانب الاجتماعية التي تؤثر في بناء البيت كافتراض البعض تخصيص جزء من البيت لبعض الأبناء في حال زواجهم، أو بناء ديوانية للأصدقاء والأهل أو إنشاء سرداب ناكل من قيمة القرض ما لا يقل عن الثلث.

نقول ذلك بسبب قلة خبرة الشباب في مجال البناء، إضافة إلى انتشار الغش وعدم وجود مواصفات للمقاولين، وتدخل أكثر من طرف في إبداء الرأي ومنهم -من دون منازح- أصدقاء الديوانية والنتيجة انتشار ظاهرة بيع البيوت الحديثة البناء بسبب أخطاء قاتلة فيها، أو عدم تقدير السعة المطلوبة لساحتها، وربط ذلك بالتخطيط الاجتماعي لحياة الأسرة. في دول الغرب هناك قنوات تلفزيونية متخصصة في بناء البيوت وإدارتها وتعليم أدق الأمور في هذا المجال تطرح عليك الفكرة وبدائلها وأسعارها، وهو ما نفتقده في دولنا، وسيكون من المفيد لو أن جهات من الجهات التي ذكرناها تبنت مشروعاً إعلامياً واسترشادياً كهذا، فبناء البيت الخاص محطة رئيسية في حياة الإنسان لا تقل خطورة وأهمية عن مشروع الزواج.

**ياسر عبد العزيز\***



«المفاوضات المباشرة»... مسرحية بلا جمهور

تبدو ساحة القضية الفلسطينية اليوم أقرب ما تكون إلى خشبة مسرح كبيرة مهتالكة، أضناها الزمن وتعاقد عليها المؤدون، لكنها مع ذلك مجبرة على بدء عرض جديد، رغم رداءة الرواية وعدم جديتها، وفقدان الممثلين اليقين في الشخصيات التي يلعبون أدوارها، وانصراف قطاع كبير من الجمهور عنها، وتراجع اهتمام الإعلام بها، وفق الديكور، ونهاك معدات الإضاءة.

إذا كنت من هؤلاء الذين واطبوا على متابعة وسائل الإعلام العربية على مدى العقود الستة الفائتة؛ كلها أو بعضها، فلا شك في أنك تعرضت لملايين العنصر المسومة والمرثية والمكتوبة، التي تتعلق بتفاعلات "قضية العرب المركزية الأولى". ولا شك أيضاً في أنك أصبحت تحفظ عن ظهر قلب عدداً كبيراً من العبارات المكررة ذاتها مثل "ما أخذ بالقوة لا يستمر إلا بالقوة"، ثم "اللاءات الثلاث"، فالأرض مقابيل السلام، و"حقوق الشعب الفلسطيني التي لا تقبل التنازل"، و"السلام كخيار استراتيجي"، و"عملية التسوية"، و"حل الدولتين"، وصولاً إلى "مفاوضات السلام... مباشرة وغير مباشرة".

فهل لاحظت أن الأخبار والمقالات والتعليقات والقصص التي تتناول القضية الفلسطينية في وسائل الإعلام والمتديات والمحافل العربية باتت تتقلص يوماً بعد يوم، وأفسحت المجال لقصص أخرى تتعلق بالقضايا المحلية في كل دولة عربية على حدة، أو بموضوعات إقليمية أخرى أكثر جذباً للاهتمام؛ أو ربما أمكنك رصد تضالول المساحة المخصصة للسياسة عموماً، في المجال الإعلامي والسياسي العربي، وفي القلب منها الموضوع الفلسطيني، لمصلحة موضوعات تتصل بالسياسات والاقتصاد والخدمات والشؤون الترفيحية والرياضية والحياتية الأخرى.

على مدى العقود السابقة ركزت أجيال متتابعة من الإعلاميين والمثقفين العرب جل اهتمامها على الشأن العربي والدولي، إذ احتلت القضية الفلسطينية صدارة الأحداث، قبل أن يتراجع الاهتمام بها لمصلحة موضوع أخرى، وتنفذ الزخم يوماً تلو يوم، وتتحول إلى أخبار مكررة لا تتحور صيغها ولا تتبدل إلا في ما ندر، وينحسر الاهتمام عنها، ببطء ولكن باتراد، بين المحللين والخبراء والكتاب. كانت قصصيات القضية الفلسطينية الفاعلة والمؤثرة وادق تطوراتها وأقلها أهمية ومعظم الشخصيات الفاعلة والمؤثرة والمحجبة والمهمته بها موضوعاً أساسياً للبحث والتقيق في المجال العربي العام، وكانت كل خطوة أو تحول في مسارها، مهما كانت بسيطة أو باهتة، تحظى بأفضل اهتمام ممكن، وتتخص لبحث ودرس وتخص ألفاً، وتنصب لها المناقشات الطويلة، وتحاط بالجدل المثير، وينقسم حولها المهتمون بإيمان وتعصب وشغف، وتُبلور الرأي العام بصددها، ويحرص أصحاب المواقف على حشد المؤيدين والمناصرين وتعبئتهم مع هذا الرأي أو ذلك.

لكن القضية الفلسطينية اليوم تقبل على منعطف مفصلي خطير، يخذها إلى هوة قد تخمد جذوتها لسنوات طويلة، وتطمر جوهرها الأساسي، وتضع قيداً ثقيلاً على أي محاولة جادة، من جيل أفضل قد يأتي يوماً لتسويتها بشكل أقرب إلى العدالة والمنطق السياسي والأخلاقي والإنساني.

ما زال الشعب والحكم في فلسطين منقسماً انقساماً هو الأخطر على الإطلاق منذ تكونت حركة المقاومة الفلسطينية، وما زال الجسم العربي الاساسي متجانباً إزاء الطريقة التي يجب أن يدار بها الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وتفرق الأنظمة بعض الدول الرئيسية في لجة عميقة من الغموض وافتقار الرؤية أو الارتهاق للضغوط العارمة، وتحكم الدولة عبرية حكومة ائتلافية هشة، لا يحفظ قواها عند خط التماس سوى أكبر قدر ممكن من التشدد إزاء العمد، ويجلس في

## خادم الحرمين وفوض الاحتساب!



خلف الحربي\*

klfhrbe@gmail.com

حين يتحول الإفتاء إلى تجارة سيفقد العلم الشرعي قيمته الحقيقية، وحين يتجاوز الاحتساب الأجهزة الرسمية ستتحول الحياة إلى فوضى، وحين يصبح منبر الجمعة وسيلة إعلامية للتعبير عن أفكار المؤلدين والمتحزبين، فإننا سنغرق جميعاً في مستنقع الإرهاب الفكري.

كالعادة... تدخل الرجل الكبير في الوقت المناسب ليضع حداً لفوضى الإفتاء والاحتساب وتصفيية الحسابات الأيديولوجية على منبر الجمعة، لقد اشتهر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالمبر والحكمة في معالجة الأمور، ثم التدخل الحازم حين تخرج الأمور عن سياقها المعقول انطلاقاً من واجباته الشرعية كولي للأمر ومسؤولياته كخالد.

وإذا كان تركيز وسائل الإعلام قد انصب على ما يسمى بالفتاوى الشاذة بعد أن أصبح الإفتاء تجارة رابحة ووسيلة للشهرة، لدرجة أن الدعاة أصبحوا يتسابقون على القنوات التلفزيونية وشركات الاتصالات، بينما تفرغ قسم آخر منهم للتشويش على المجتمع من خلال مواقع الإنترنت على نحو أضر بصورة العلم الشرعي وفتن الناس في دينهم، فإن ما حمله البيان الملكي هو أمر أبعد من ذلك بكثير حيث تضمن خطوات واضحة لتنظيم العديد من الأمور المتعلقة بالجوانب الشرعية.

فالبيان يتحدث بصراحة عن محاولة البعض الخروج عن كل الأطر القانونية تحت شعار الاحتساب، فهذه الفئة التي أصبحت تزايد على أجهزة الحسبة الرسمية وأصبحت تعمل علناً على إنكار ما تعتبره منكراً بديها، تسعى إلى إشاعة الفوضى في المجتمع وتهيمش جميع الأجهزة الشرعية وتحريك المجتمع وفتق لرويتها الضيقة وفهمها المنغلج للإسلام، بل إن

الكثير من نجوم الاحتساب الفوضوي اليوم أصبحوا يبحثون عن أمجاد شخصية على حساب النظام العام وسيادة القانون والحقوق الشخصية للناس.

ويكفي أن نتذكر ما حدث في معرض الرياض للكتاب العام الماضي الذي اعتبره أهم المعارض العربية رغم عمره القصير- إذ لم يتكف البعض بوجود أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" داخل المعرض وسعوا إلى إفساد هذه التظاهرة الثقافية بأي وسيلة، فقد اشتعلوا غضباً بسبب الإقبال المكثف من الجنسين على شراء الكتب والنجاح الساحق الذي حققته كتب مؤلفين سعوديين لا يحبونهم، فقاموا بجولات مزعجة تحت شعار الاحتساب وإنكار المنكر، ولم يكن خافياً على أحد أن الغرض الحقيقي من هذه الجولات الفوضوية تشنيت هذا الجمع الكبير وتوجيه ضربة موجعة إلى المعارض، كي يعود الناس إلى شراء الكتب والروايات السعودية من بيروت أو القاهرة!

أما المسألة الأخرى التي تحدث عنها البيان الملكي فهي تتعلق باستغلال منبر الجمعة لتصفية الحسابات الفكرية والأيديولوجية، فمن غير المعقول أن يتحول هذا المنبر إلى وسيلة لتسند الكتاب والمثقفين بل وحتى الدعاة الذين يختلفون مع الخطيب في الرأي، فقد بلغت التجاوزات حداً لا يطاق وصول الأمر إلى المهارتات الشخصية بين بعض المشايخ على المنبر، وهذا أمر غير مقبول أبداً، وليس ثمة شيء أكثر إبلاماً من أن يكتب صحافي مقالاً في صحيفة أو يدلي مسؤول بتصريح معين ثم يذهب مع أولاده إلى صلاة الجمعة، فيجد الخطيب يهاجمه بالإسم ويحرض عليه الناس!

حين يتحول الإفتاء إلى تجارة سيفقد العلم الشرعي قيمته الحقيقية، وحين يتجاوز الاحتساب الأجهزة الرسمية ستتحول الحياة إلى فوضى، وحين يصبح منبر الجمعة وسيلة إعلامية للتعبير عن أفكار المؤلدين والمتحزبين، فإننا سنغرق جميعاً في مستنقع الإرهاب الفكري... فشكراً "أبا متعب"... هكذا عهدناك والداً حكيماً وفانداً حازماً لا يقبل الخفلاً!

\* **كاتب سعودي**



**المستشار شفيق إمام**



**ما قل ودل: منظومة العدل في شهر الصيام**

**إن جوهر الصيام الذي تجتمع عليه الامه الإسلامية قاطبة في هذا الشهر الكريم، هو أن يكون صياماً عن الظلم وعن أذى النفس والعرض، وهو الأذى الذي يتعرض له المسلمون على أيدي المسلمين دون أن ينهاهم عن كل ذلك صيام أو صلاة.**

تناولت قضية تعذيب خالد السعيد حتى الموت على أيدي الشرطيين في أحد شوارع الإسكندرية في مقالين متتاليين سابقين، كان محورهما بالإضافة إلى واقعة التعذيب موقف بعض المقالات في الصحف المصرية التي استنكرت بيان الاتحاد الأوروبي الذي طالب بالتحقيق في هذه القضية، واعتبرته مساساً بسيادة مصر وتدخلاً

في شؤونها الداخلية، وكنت قد وعدت أن أخصص هذا المقال لحديث مفصل يتناول معضلة التوفيق بين مبدأ سيادة الدول وبين التدخل الدولي الإنساني لحماية حقوق الإنسان، لكن فحات الشهر الكريم أوحث إلى بيان أتناول قضية العدالة التي حرم منها خالد السعيد، وصحة صيام المسلم وقبول صيامه وصحة صيام الجماعة وقبول صيامها إذا سكتنا عن الظلم أو مارساه.

**المعنى الكبير للصوم**

قال الرسول عليه الصلاة والسلام "من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه".

ذلك أن للصوم معنى أكبر من تعريفه شرعاً بأنه الإمساك عن المفطرات يوماً كاملاً من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، وهو التعريف الذي يقول به الشرعيون، ويتناولون فيه مفطرات الصيام من أكل وشرب، وكان الصيام هاتم في فراغ المدينة الفاضلة التي لا تعرف من مفطرات الصيام إلا الأكل والشرب.

**صلاح ذات البين أفضل درجة من الصيام**

يقول الرسول عليه الصلاة والسلام "ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا بلى. قال: إصلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هو الحالقة، لا تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين"، ومؤدى هذا الحديث الشريف أن إصلاح ذات البين يقيم الدين ويرسخ الإيمان والتقوى في النفوس بين المسلمين، وهو أعلى درجة من فرضية الصيام، وإصلاح ذات البين بين جماعات المسلمين المتناحرة والمتحاربة في العراق وأفغانستان والصومال وغيرها من بقاع العال، هو الأذى الذي يتعرض له المسلمون على أيدي المسلمين ومنعتهم، ليكونوا كما وصفهم الرسول عليه الصلاة والسلام خير أمة أخرجت للناس.

وإن جوهر الصيام الذي تجتمع عليه الامه الإسلامية قاطبة في هذا الشهر الكريم، هو أن يكون صياماً عن الظلم وعن أذى النفس والعرض، وهو الأذى الذي يتعرض له المسلمون على أيدي المسلمين دون أن ينهاهم عن كل ذلك صيام أو صلاة.

**العدل أساس الملك**

كما أمر الله ولاة الأمر بالعدل في قوله تعالى: "وإذا حكمتكم بين الناس أن تحكموا بالعدل".

## في رأس السعدون!



د. ساجد الصديقي

sajed@sajed.org

وجود النائب أحمد السعدون في قالب التكتل الشعبي هو وجود أمله الظروف السياسية في توقيت معين، بل لعلي أقول إن السعدون اضطر إليه اضطراراً، وهو وجود كان يدرك هو بنفسه أنه لن يخلو من المشاكل والمتاعب على صعيد علاقته بقاعدته الانتخابية.

كم أتمنى لو استطعت أن أسبر ما يجول في عقل النائب أحمد السعدون، هذا الشيخ المسن الغامض المتعاطف المجافي لوسائل الإعلام، وأمينخي هذه ليست نابعة من رغبة عبثية للتخلص على عقل الرجل، وإنما هي رغبة لاستنقاذ بعض ملامح المستقبل السياسي لهذا البلد، فالسعدون ليس مجرد نائب والسلام، بل هو لاعب أساس و"توريين" مركزي، لا يمكن تحاوزه عند التعاطي مع ما يجري بحال من الأحوال، ولعل من آخر علامات هذا الأمر الذي يدركه الجميع ولا يحتاج إلى تدليل أصلاً، هو تحركاته الأخيرة والملفوفة بالتكتم الشديد حول موضوع التنمية:

يدرك المتنبصرون أن أحمد السعدون "قائد" التكتل الشعبي، هذا إن صحت تسميته حقاً بذلك، يختلف بنسجه الفكري ومنطقات تفكيره وخيوطه السياسية، عن نسيج ومنطقات وخيوط بقية أعضاء التكتل الشعبي، حتى لو تظاهر وتظاهروا بغير ذلك. كما أن المتابع الحصيف يلاحظ دون عناء، أن له ولهم الكثير من المواقف المختلفة إلى حد التضاد احباً في قضايا مفصلية. قضايا من ذلك الطراز الذي لطالما وإلى لأجله التكتل الشعبي وعادى، بل ولطالما وصف من خلفوه فيها بانهم بصامة وحكوميون، وجبناء!

للسعدون، على سبيل المثال، مواقف مختلفة جذرياً عن بقية مواقف التكتل الشعبي "المعلنة"، في مسألة القروض، وفي مسألة التنمية وفي مسألة الخصخصة، وأخيراً في مسألة مشكلة الكاتب محمد عبدالقادر الجاسم، حيث لم يظهر السعدون على خلفيتها مطلقاً، لا بالوجود الفعلي ولا حتى بالتصريح الشفهي، وهي القضية التي ساق النائب مسلم البراك ومن حوله كثيراً من الناس نحوها سوفاً، وحطوهم عنوة ما قد لا يبريدون.

إن فللسعدون أجواؤه التي يخلق فيها منفرداً، وإن حصل وتوافق ذلك مع الأجواء نفسها التي يخلق بها رفاقه في التكتل الشعبي فيها ونعمت، وإلا فالرجل فارد جناحية منطلق نحو أهدافه لا يلتفت وراءه ولا بلوي على شيء، أنا مقتنع جدا بأن وجود السعدون في قالب التكتل الشعبي هو وجود أمله الظروف السياسية في توقيت معين، بل لعلي أقول إن السعدون اضطر إليه اضطراراً، وهو وجود كان يدرك هو بنفسه أنه لن يخلو من المشاكل والمتاعب على صعيد علاقته بقاعدته الانتخابية. لهذا، فهو مأخوذ دوماً بلعبة التوازنات ما بين وجوده في التكتل وما بين علاقته بهذه القاعدة الانتخابية التي أوصلته إلى قبة البرلمان والتي تختلف، لطبيعتها، مع ما يدندن عليه التكتل الشعبي في الإعلام من قضايا شعبية في الغالب.

هذا الخليط الغريب الكامن في عقل أحمد السعدون، هو الذي يجعلني أتمنى لو امتلكت قدرة سحرية على شنف أغواره ومعرفة محتوياته والتي أظنها تحفل بالكثير الكثير من المفاجآت التي لا أشك في أنها ستكون سارة للبعض وغير سارة للبعض الآخر.



وفي قوله للنبي داود "يا داود أنا جعلتك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى".

فليراجع كل مسؤول نفسه قبل أن يتخذ قراراً إلا لمصلحة عامة، في هذا الشهر الفضيل حتى لا يميل مع هوى النفس، أو يتزعزع مع العصبية أو يتراجع مع العداوة والكرهية.

فالله ينهي عن أن تكون كراهية قوم سبباً للحيد عن العدل في قوله تعالى "ولا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب إلى التقوى".

وإن يتسع صدر القاضي، ولو كان صائماً حين تضيق صدور الآخرين، وإن يكون أصبرهم على كشف الأمور لبلوغ الحقيقة وأقلمهم تبرماً بتحقيق دفاع الخصوم، فلا يؤجل قضية لكونه صائماً، أو بغير مقتضى، طالما اتضح الحكم فيها.

**العدل خلق الصائم**

فبالعدل وحده تصان القيم وتسمو المبادئ والأخلاق في هذا الشهر الكريم، وقد أمر الرسول بالعدل ولو مع فاجر أو كافر، قال عليه الصلاة والسلام "دعوة المظلوم مستجابة، وإن كان فاجراً ففجوره على نفسه". كما قال "دعوة المظلوم وإن كان كافراً- ليس دونها حرج".

وقد ترددت كلمة العدل والقسط والميزان ثلاثين مرة في القرآن الكريم، لتكون خلقاً للجماعة ولل فرد في قوله تعالى "إن الله يأمر بالعدل والإحسان"، و"إذا قلتم فاعدلوا"، "اقسطوا إن الله يحب المقسطين".

فعلى كل موظف يقدم خدمة عامة أن يتحلى -في علاقته ومعاملته مع الناس- في هذا الشهر الكريم بالصبر والتواضع، وأن ينجز ما استطاع معاملاتهم في أسرع وقت لينال ثواباً مضاعفاً في هذا الشهر الفضيل، ليستحق ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم: "إن صاحب حسن الخلق يلبع له درجة صيام الصوم والصدقة"، ومن هنا يكون ثواب الصائم صاحب حسن الخلق مضاعفاً.

وإن يري التاجر الله في بيعة وتجارته، فلا يغلو على الناس، ولا يستغل حاجتهم، ولا يجبج بضاعته عنهم حتى ترتفع أسعارها، فكما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا إيمان لمن لا أمانه له ولا دين لمن لا عهد له"... وقد كان رسول الله في حياته الأولى قبل الرسالة تاجراً يلبق بين قومه بالأمين.

وعلى المسلم في هذا الشهر الفضيل حتى يُقبل صيامه أن ينقي ويظهر صدره من الأحقاد، يقول المولى عز وجل: "ولا تجعل في قلبونا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم".

كما يقول: "لا تقاطعوا ولا تدابروا، ولا تباعضوا ولا تحاسدوا، وكفونا عباد الله إخوانا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث".

وعلى الخصوم في ساحة القضاء، حتى يصح صيامهم، فهم أحد رجلين، إما أن يكون ظالماً وإما أن يكون مظلوماً، عليهم العلم بقول الرسول عليه الصلاة والسلام: "من كان عنده مظلمة لأخيه من عرض أو شيء، فليتحلله منه اليوم، قبل ألا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه".

وعساکم من عواد.

# هل حرب لبنان وإسرائيل محتملة؟

Jeffrey White - Washington Institute

كما في الربيع الماضي، يكثر اليوم الكلام عن حرب على الأراضي اللبنانية بين إسرائيل و"حزب الله". لكن هذا الكلام لا يقتصر هذه المرة على مناقشة التوازن العسكري بين "حزب الله" وإسرائيل، بل يتعداه إلى الإقرار بتدهور المناخين السياسي والعسكري.

لا شك في أن لصدام الثالث من أغسطس على الحدود بين الجيش اللبناني وقوات الدفاع الإسرائيلية تداعيات عسكرية مهمة، إذ يُظهر هذا الصدام استعداد القوات الإسرائيلية للرد على أي حادثة عند الحدود، ويكشف احتمال تورط الجيش اللبناني والدولة اللبنانية مباشرة في أي صراع مستقبلي بين إسرائيل و"حزب الله". علاوة على ذلك، وقعت هذه الحادثة في إطار التحضيرات الجديدة التي تقوم بها "حزب الله" وإسرائيل استعداداً للحرب. صحيح نعرف جميعاً أنه ليس هناك أحد من اللاعبين المعنيين يريد الحرب، لكن الهدوء النسبي الذي شهدته السنوات اللبنانية الإسرائيلية خلال السنوات الأربع الماضية يزداد هشاشة.

## اللاعبون

تبدو الصورة العسكرية في جنوب لبنان معقدة، وتزداد تعقيداً. يؤدي أربعة لاعبين دوراً في الوضع على الحدود: "حزب الله" المدعوم من إيران وإسرائيل، والجيش اللبناني، وقوات حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة (اليونيفيل). وينتج عن كل ذلك مشهد من التفاعلات المعقدة في جنوب لبنان بحد ذاته وبين إسرائيل والللاعبين الآخرين في لبنان.

لا شك في أن "حزب الله" يشكل القوة المسيطرة عسكرياً على جنوب لبنان، فمقارنته ببنية قوته المتينة في الجنوب، التي تشمل وحدات وعدداً كبيراً من المقاتلين والأسلحة، تبدو قدرات الجيش اللبناني واليونيفيل ضئيلة. لكن الأوضاع السياسية الداخلية اللبنانية والمخاوف من احتمال إقدام إسرائيل على عمل عسكري دفعت "حزب الله" إلى الإحجام عن إظهار قدراته هذه، تحتل قوات

"حزب الله" مواقع في القرى وفي ما تدعوه قوات الدفاع الإسرائيلية "محميات طبيعية" (مناطق وعرة ومحضنة)، وتقع هذه المناطق على مقربة من الحدود الإسرائيلية. يعتبر الجيش الإسرائيلي أن لبنان مسؤول من القيادة الشمالية في قوات الدفاع الإسرائيلية. في الأحوال العادية، تبقى إسرائيل على حدودها مع لبنان فرقة دفاعية (الحادية والتسعين) مع لواءين مختلطين (300 وال769)، تشمل هذه الفرقة مزيجاً من الوحدات النشطة ووحدات الاحتياط، وغالباً ما تُدعم بالمدفعية والديابات والمشاة والتشكيلات الهندسية. وقعت حادثة الثالث من أغسطس في قطاع اللواء (ال769).

ويبقى الجيش اللبناني ثلاثة ألوية من المشاة في الجنوب في مواجهة إسرائيل، ويخطط لنشر لواء رابع، حسيماً تشير التقارير، لكن إسرائيل تعتقد أن "حزب الله" يؤثر في بعض عناصر الجيش اللبناني في الجنوب، بما فيها اللواء الحادي عشر الذي تورط في الحادثة.

أما قوات حفظ السلام الدولية، فتنتشر بين 12 و13 ألف جندي جنوب نهر الليطاني وجنوب سهل البقاع. ويفيد موقع "اليونيفيل" على الإنترنت بأن مهامها الأكثر أهمية تشمل مساعدة الجيش اللبناني على اتخاذ خطوات لإنشاء منطقة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني تكون خالية من الأسلحة والمسليحين غير التابعين للحكومة اللبنانية أو قوات "اليونيفيل" المنتشرة في المنطقة. لكن هذه القوات واجهت صعوبات كبيرة في تنفيذ تفويضها هذا. ويعود ذلك في جزء منه إلى المضائق التي تعرضت لها من السكان المحليين والتي تهدد، على ما يبدو، إلى الحد من نشاط "اليونيفيل". ومن الأسباب الأخرى التي زادت مهمة "اليونيفيل" صعوبة عجزها عن

تفتيش المنازل اللبنانية بحثاً عن أسلحة محظورة. فلا تتمتع قوات "اليونيفيل" بالقدرة على منع "حزب الله" من استخدام القوة المسلحة.

## النشاط العسكري على الحدود

بقيت الحدود الإسرائيلية اللبنانية هادئة نسبياً منذ حرب عام 2006، مع أن مستوى ثابتاً من النشاط العسكري تواصل على جانبي الحدود. فحصل تصادم في مناسبات عدة. على سبيل المثال، تشير بيانات قوات الدفاع الإسرائيلية إلى أن عام 2009 وحده شهد خمسة حوادث شملت إطلاق إحدى عشرة حادثة غير محددة من "النشاط الإرهابي". كذلك تحدثت القوات الإسرائيلية عن ارتفاع في عدد الحالات التي صوب فيها عناصر الجيش اللبناني سلاحهم ضد الدوريات الإسرائيلية.

منذ انسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان في عام 2000، تسابقت قوات الدفاع الإسرائيلية و"حزب الله" إلى السيطرة على المنطقة الحدودية. فيراقب هذان الفريقان نشاط أحدهما الآخر عن كثب. وينطبق الأمر عينه على قوات الدفاع الإسرائيلية والجيش اللبناني. يسعى "حزب الله" إلى توسيع سيطرته جنوباً وصولاً إلى الحدود. ولتحقيق هذه الغاية، يراقب نشاط الجيش الإسرائيلي من مواقع على الحدود. ويُعتقد أنه يستخدم أيضاً السكان المحليين لجمع المعلومات. كذلك أفادت الصحف الإسرائيلية بأن "حزب الله" يحفر على الأرجح تحت الحدود استعداداً للهجوم. في حال نجح "حزب الله" في تحقيق مقدار معين من حرية التصرف على الحدود، فسيصبح في الوضع أفضل يمكنه من تنفيذ عمليات داخل إسرائيل، فضلاً عن التصدي لأي اعتداءات إسرائيلية.

تتنافس قوات الدفاع الإسرائيلية مع "حزب الله" وتوسعي إلى ضبط المنطقة الممتدة على طول الحدود وتأمينها. لذلك تسعى من بين أمور أخرى إلى الحفاظ على قدرتها على مراقبة الأراضي داخل لبنان من دون أي راع أو عائق. قبل عام 2006، فقدت إسرائيل كل سيطرة لها على الحدود، وصارت قوات "حزب الله" تعمل بحرية نسبية على طولها، مخترقة إياها من حين إلى آخر لتنفذ مهمات استطلاعية أو عمليات عسكرية. تعتمد قوات الدفاع الإسرائيلية أنواعاً عدة من النشاطات على طول الحدود، غابقتها الحد من حرية "حزب الله" العسكرية. وتشمل هذه النشاطات التخلص من كل ما يعوق عمليات المراقبة، كما حدث في الثالث من أغسطس، وتسيير دوريات من الفرقة الحادية والتسعين، وتأكيد وجودها في "الجيوب" التي تفصل بين الحدود الدولية أو الخط الأزرق والسياج الأمني الإسرائيلي، وإنشاء الكماثن، وتنفيذ مراقبة جوية وعمليات استطلاع. تهدف هذه الخطوات إلى إبقاء "حزب الله" بعيداً والحد من قدرته على العمل قرب الحدود.

عزز اشتباك الجيش اللبناني مع عناصر من قوات الدفاع الإسرائيلية في الثالث من أغسطس جهود "حزب الله"، سواء كان ذلك متعمداً أو لا. فكان الجيش الإسرائيلي يعمل على تأمين جهته من الحدود والتخلص من عوائق تحد من قدرته على رؤية الأراضي اللبنانية وتشكل غطاء لأي عمليات محتملة قد ينفذها "حزب الله". لكن سلوك الجيش اللبناني أعاق مباشرة هاتين الخطوتين.

## تداعيات عسكرية

كانت قوات الدفاع الإسرائيلية مستعدة للرد على الصدام مع الجيش اللبناني بقوة كبيرة،

شملت الديابات والمدفعية والروحيات العسكرية. كان رد فعل الجنود الإسرائيليين على الأرض سريعاً، مما يشير إلى مستوى عال من الاستعداد للتصدي للأعمال العدائية. صحيح أن الجيش الإسرائيلي رد بقوة، إلا أنه مارس أيضاً ضبط النفس، حاصراً جهوده بمنطقة التصادم وعناصر الجيش اللبناني المعنيين فيه مباشرة، بما في ذلك مقر الكتبية اللبنانية في المنطقة.

وقد أكدت هذه الحادثة أن القوات الإسرائيلية لن تتردد في ضرب قوات الحكومة اللبنانية، إذا استُغرت. يُظهر قرار قوات الجيش اللبناني المحلية الاشتباك مع القوات الإسرائيلية أن بعض وحدات الجيش اللبناني في الجنوب مستعدة لأي عمليات إسرائيلية مستقبلية في لبنان. مع اندلاع هذه الاشتباكات، حاول مسؤولون أرفع شأنًا في الجيش اللبناني ضبط الوضع، فأفادت التقارير بأن الجيش اللبناني أخلى مواقع له في بعض المناطق، ما يشير إلى تخوف اللبنانيين من ضربة إسرائيلية أقوى. على الرغم من ذلك، اعتبرت قيادة الجيش اللبناني تصرف جنودها دفاعاً عن سيادة الأراضي اللبنانية، مشيرة على بطولة من قتلوا في هذه الحادثة. وفي الاجتماع الثلاثي الذي عُقد في الناقورة في لبنان في الرابع من أغسطس (بين "اليونيفيل" والجيش اللبناني والقوات الإسرائيلية) لمعالجته الوضع، أعلن ممثل الجيش اللبناني، حسيماً أفادت التقارير، أن الجيش سيقاوم أي انتهاك للسيادة اللبنانية، ولكن التصرف وفق ما يرونه مناسباً. بعد اشتباكات الثالث من أغسطس، ستبقى العلاقات متوترة

بين قوات الدفاع الإسرائيلية والجيش اللبناني، وخصوصاً على طول الحدود. فمن وجهة نظرة القوات الإسرائيلية، شكل تصرف الجيش اللبناني كميناً، والدليل على ذلك أن الجنديين اللذين ماتا كانا على بعد نحو مئتي متر من موقع قطع الأشجار، وقد قُتلوا برصاص قناص. تتخوف القوات الإسرائيلية من "استفزازات" الجيش اللبناني على طول الحدود. وستكون مستعدة للرد بقوة كبيرة في حال حدثت أي صدامات أخرى. خطر حصول اشتباكات إضافية أكثر حدة وضراوة.

علاوة على ذلك، تعود شكوك القوات الإسرائيلية حول علاقة "حزب الله" بالجيش اللبناني إلى ما قبل الثالث من أغسطس. ولا شك في أن هذه الشكوك لن تتبدد الآن. صحيح أن ما من دليل على تورط "حزب الله" إلا أن هذه الحادثة خدمت مصالحه. فضلاً عن ذلك، كان ممثلو الحزب الإعلاميون حاضرين. وتعتقد القوات الإسرائيلية أن اللواء اللبناني المتورط في الحادثة مرتبط ب"حزب الله".

وكما هي الحال دوماً في جنوب لبنان، فقد سلط هذا الصدام الضوء على قدرات قوات "اليونيفيل" المحدودة جداً. صحيح أن هذه القوات لعبت دوراً ما في تهدئة الأوضاع، لكن وقف القتال يعود إلى قرارات اتخذها القادة الإسرائيليين والجيش اللبناني. فلا تملك قوات "اليونيفيل" سبلاً إلى الحؤول دون نشوء تصادم أو ضبطه ما إن بدأ، غير مناقشة الأطراف المعنية.

يحاول "حزب الله" استغلال هذه الحادثة ليقوي علاقته بالجيش اللبناني. فقد سارع أمين عام الحزب، حسن نصر الله، إلى الإشارة في الخطاب، الذي أدلى به في اليوم عينه، إلى التزام "حزب الله" بالدفاع عن لبنان وإلى استعداده لمؤازرة الجيش اللبناني. يجب ألا نعتبر

إسرائيل تعتقد أن "حزب الله" يؤثر في بعض عناصر الجيش اللبناني في الجنوب بما فيها اللواء الحادي عشر الذي تورط في الحادثة. جيفري وايت - معهد واشنطن

هذا التصريح مجرد كلام تافه، فهو مؤشر آخر على أن "حزب الله" ينوي حمل الجيش اللبناني على القتال إلى جانبه، في حال تجدد الصراع مع إسرائيل.

## نظرة إلى المستقبل

لا شك في أن حادثة الثالث من أغسطس سيكون لها تداعيات بعيدة الأمد. فضلاً عن تسميم العلاقة بين قوات الدفاع الإسرائيلية والجيش اللبناني، صب هذا الاشتباك الزيت على نار وضع يزداد خطورة. ويشير رد فعل إسرائيل السريع والقوي إلى أن القوات الإسرائيلية مستعدة للتصرف بسرعة في حال حدث أي طارئ على الحدود. ولا شك في أن تخامي قوة "حزب الله" العسكرية وقربه من الحدود يزيدان من احتمال وقوع حوادث مماثلة، إما مصادفة وإما عمداً. ويزداد هذا الاحتمال أيضاً مع تبني الجيش اللبناني في المنطقة الحدودية موقفاً أكثر عدائية.

وكما في الربيع الماضي، يكثر اليوم الكلام عن حرب، لكن هذا الكلام لا يقتصر هذه المرة على مناقشة التوازن العسكري بين "حزب الله" وإسرائيل، بل يتعداه إلى الإقرار بتدهور المناخ السياسي والعسكري. حتى إن الاستقرار النسبي الذي تلا الحرب السابقة يزداد هشاشة يوماً بعد يوم.

\* باحث في مجال الدفاع بمعهد واشنطن ومتخصص في الشؤون الأمنية والعسكرية العربية - الإسرائيلية

# المصالح الأميركية والعراقية تتضارب مع الانسحاب

Tim Arango - NY Times

أكد كثير من الأميركيين، لاسيما نائب الرئيس جوزيف بايدن، أن الانسحاب الكامل ليس في مصلحة الولايات المتحدة، حتى إن كان أوباما قد برز وطنياً بسبب معارضته حرب العراق، ووعده بوضع حد لها أثناء ترشحه للرئاسة.

استحق الرئيس أوباما الخفاء في خطاب آخر له لإفغائه بوعدة بإنهاء المهمة القتالية الرسمية في موعداها المحدد، وتعهّد باستئناف الموعد النهائي التالي الذي حدته الولايات المتحدة لسحب كل القوات الأميركية من العراق من نهاية عام 2011. قال الرئيس: "كما اتفقنا مع قوة انتقالية إلى أن نسحب كل قواتنا من العراق من نهاية العام المقبل".

لكن الواقع في العراق قد يفتق تاريخاً أمام ذلك الموعد النهائي، لأن مسؤولين أميركيين وعراقيين كثيرين يعتبرون أن الوجود الأميركي يصب في مصلحة كل من البلدين. في هذا الإطار، يشير ريان كروكر، الذي عمل سفيراً أميركياً لدى بغداد حتى عام 2009 وساعد على التفاوض بشأن الاتفاق الملزم للبلدين والذي ينص على انسحاب كل القوات الأميركية من العراق مع نهاية عام 2011، "سكنون موجودين على الأرض لفترة طويلة جداً، حتى لو كان ذلك دعماً فحسب لأنظمة السلطة الأميركية". على حد قوله، حتى خلال التفاوض على ذلك الموعد النهائي، لطالما أخذ في الاعتبار الإبقاء على وجود طويل الأمد، إنما اصغر بكثير، للقوات الأميركية.

في الوقت الراهن، وبعد مضي خمسة أشهر على الانتخبات الوطنية، لم تتشكل أي حكومة عراقية بعد للبدء بمناقشة ما قد يترتب عن أي اتفاق يتم التوصل إليه بعد عام 2011، لكن مسؤولين عراقيين كثيرين يرون ضرورة ملحة في ذلك من نواح عدة: يزيد العراق من عمليات شراء الأسلحة الأميركية المتطورة مثل الديابات والطائرات الحربية، لذا سيجتاح إلى الوجود الأميركي للتدريب والصيانة. في الوقت عينه،

تتكثف التدريبات التي يتلقاها الجيش العراقي لتعليمه كيفية قتال المتمردين في الداخل وأيضاً كيفية حماية حدوده الوطنية. مشروع سيستغرق سنوات كثيرة. فضلاً عن ذلك، أكد الكثير من الأميركيين، لاسيما نائب الرئيس جوزيف بايدن، أن الانسحاب الكامل ليس في مصلحة الولايات المتحدة، حتى إن كان أوباما قد برز وطنياً بسبب معارضته حرب العراق، ووعده بوضع حد لها أثناء ترشحه للرئاسة.

سيرتبط القرار بالتالي مباشرة بالمكافأة التي لايزال باستطاعة الولايات المتحدة خصصها بعد كل ما تكبدته من ضحايا، أكثر من أربعة آلاف أميركي، وأموال باعترافها دولة ديمقراطية حليفة في منطقة قابلة للاستعمال ستكبح القوة الإيرانية وتقدم للأميركيين ممرراً إلى احتياطيات العراق الواسعة من النفط.

وهكذا قد يجمع أي وجود أميركي دائم، بتكلفة منخفضة نسبياً، العراق الذي شهد تاريخاً طويلاً وعنفاً من الانقلابات والطفان، من الأثرلاق مجدداً إلى حرب أهلية. مع ذلك، قد يشكل القرار خطراً من الناحية السياسية على كلا الطرفين. في ما يتعلق بأوباما، من شأن التزام متعمق بصراع عارضه إبعاد مؤيديه الذين ساعدوه على الفوز بالرئاسة، لاسيما مع تحلّي حزبه عنه تدريجياً في ما يخص الحرب في أفغانستان. في المقابل، يجد القادة في العراق أنفسهم أمام غضب يرغب في التحرر من قبضة الجيش الأميركي، لكن النقص في القوات المسلحة في البلاد واضح. في هذا السياق، يذكر وزير الخارجية العراقي، هوشيار زبياري: "لن نتحكم بلادنا من التصدي لاعتداء خارجي فترة طويلة، لكنه تردد عند سؤاله عما إذا كان يقاء الأميركيين أمراً ضرورياً: يعود إلى الحكومة أن تقرر إن كان هناك من داع له". حين نوقش الاتفاق الأمني

في عام 2008، كان من الضروري سياسياً أن يحقق المسؤولون العراقيون سيادة بلدهم عبر تحديد موعد نهائي لخروج أميركي، بالرغم من الإقرار عموماً بأن الاتفاق قد يُعدّل لاحقاً.

يقف كروكر: "ما رده العراقيون خلال المرحلة الأخيرة من عام 2008 الحاجة إلى وجود عسكري أميركي فترة طويلة من الزمن، لكنهم احتلوا". كذلك اشترت الحكومة العراقية 140 دبابة من هذا النوع بقيمة 200 مليون دولار أميركي تقريباً، وقد وصلت الدفعة الأولى أخيراً إلى أم قصر في جنوب العراق. يقول فيسكي: "أتوقع أن يطلبوا منا مساعدة معينة" بعد الموعد النهائي المحدد في عام 2011.

في المقابل، تواصل القوات الأميركية مغادرة البلاد، لبلوغ هدف الرئيس بتقليل عددها إلى 50 ألفاً مع حلول الأول من سبتمبر. استحكمت هذه العملية خلال الصيف في ظل شلل سياسي واعتراف الطبقة السياسية في العراق بأن أوباما ملتزم على نحو متزايد بالحرر في أفغانستان.

في الوقت عينه، لم يُحدد إرث الحرب أو العلاقة المستقبلية مع الولايات المتحدة. يعف أوديبيرنو: "الجميع يعتقد أننا سنخلى عن العراق في الأول من سبتمبر، لكننا لن نفعل ذلك بل سننتقل من التزام عسكري إلى آخر مدني. لذلك أرى أنهم في حاجة إلى المزيد".



AMERICAN UNIVERSITY of KUWAIT  
الجامعة الأمريكية في الكويت

### إعلان عن خطة البعثات الداخلية للفصل الدراسي الأول 2010/2011

الفترة الثانية لاستقبال طلبات البعثات الداخلية للفئات المشمولة بالبعثات الداخلية وهم الكويتيون وأبناء الكويتيات وأبناء الدبلوماسيين وذوي الاحتياجات الخاصة.

الفترة	الفئات المسموح لها بالتقدم بطلب البعثة الداخلية خلال هذه الفترة
من 22 إلى 26 أغسطس 2010	<ul style="list-style-type: none"> <li>● خريجي الفصل الصيفي 2010 فقط (نظام المقررات ونظام الثانوية الإنجليزية).</li> <li>● الحاصلين على شهادات الدبلوم.</li> </ul>
التخصصات المتاحة	الحد الأدنى لنسبة شهادة الثانوية (الانجليزية والمقررات) للتقدم للبعثة حسب التخصص
(1) بكالوريوس إدارة أعمال : إدارة - محاسبة - اقتصاد - تسويق - تمويل. (2) بكالوريوس آداب: الوسائل الإعلامية - تصميم جرافيكي - اللغة الإنجليزية - العلوم الإجتماعية والسلوكية - الدراسات الدولية. (3) بكالوريوس علوم: علوم الكمبيوتر (علمي فقط) - نظم المعلومات. (4) بكالوريوس هندسة: هندسة كمبيوتر (علمي فقط).	علوم الكمبيوتر - 83.4% للثانوية الإنجليزية و 3.17 لنظام المقررات تصميم جرافيكي - 78.0% للثانوية الإنجليزية و 2.90 لنظام المقررات لغة الجليزية - 77.9% للثانوية الإنجليزية و 2.89 لنظام المقررات الوسائل الاعلامية - 76.1% للثانوية الإنجليزية و 2.80 لنظام المقررات نظم معلومات - 76.8% للثانوية الإنجليزية و 2.84 لنظام المقررات محاسبة - 79.9% للثانوية الإنجليزية و 2.99 لنظام المقررات إدارة - 77.2% للثانوية الإنجليزية و 2.86 لنظام المقررات اقتصاد - 75.2% للثانوية الإنجليزية و 2.76 لنظام المقررات تمويل - 78.2% للثانوية الإنجليزية و 2.91 لنظام المقررات هندسة الكمبيوتر - 86.7% للثانوية الإنجليزية و 3.33 لنظام المقررات الدراسات الدولية - 76.2% للثانوية الإنجليزية و 2.81 لنظام المقررات العلوم الاجتماعية والسلوكية - 75.9% للثانوية الإنجليزية و 2.79 لنظام المقررات تسويق - 76.8% للثانوية الإنجليزية و 2.84 لنظام المقررات
التخصصات المتاحة	الحد الأدنى لنسبة شهادة الدبلوم للتقدم للبعثة
(1) بكالوريوس إدارة أعمال: إدارة - محاسبة - اقتصاد - تسويق - تمويل. (2) بكالوريوس آداب: الوسائل الإعلامية - تصميم جرافيكي - اللغة الإنجليزية - العلوم الإجتماعية والسلوكية - الدراسات الدولية. (3) بكالوريوس علوم: علوم الكمبيوتر (علمي فقط) - نظم المعلومات.	<ul style="list-style-type: none"> <li>● ألا يقل معدل التخرج عن 3.00 نقاط في نظام 4.00 نقاط أو 80% في الأنظمة الأخرى.</li> <li>● الطلبة المعاقين ذوي الإعاقة السمعية وصعوبات التعلم: 2.50 نقاط في نظام 4.00 نقاط أو 70% في الأنظمة الأخرى.</li> </ul>

**الشروط والقواعد العامة:**

- (1) أن يكون الطالب كويتي الجنسية أو من أبناء الكويتيات.
- (2) ألا يكون قد سبق إيفاده وانتهت بعثته بالإلغاء أو بالانسحاب.
- (3) ألا يكون موظفاً في أية جهة حكومية أو مجازاً دراسياً أو مبعوثاً من جهة أخرى.
- (4) يكون قبول الطالب مشروطاً بدراسته في الفصل الذي قبله ويلغى قبوله إذا لم يراجع الجهة المقبول فيها للتسجيل وتقديم اختبارات القدرات.
- (5) أن يلتزم الطالب بكل ما يصدره مجلس الجامعات الخاصة من قرارات.
- (6) أن يلتزم الطالب بعدم تغيير التخصص المقبول فيه إلا بعد موافقة الجامعة المقبول فيها.
- (7) تغطي المنحة الرسوم الدراسية ولا يشمل ذلك رسوم التسجيل المتأخر ورسوم المقررات الدراسية التي ينسحب منها الطالب بعد انتهاء فترة السماح المقررة في الجامعة مع مراعاة أن لا تقل الوحدات الدراسية المتبقية بعد الانسحاب عن العبه الدراسي الكامل.
- (8) أولوية القبول للطلاب الحاصلين على أعلى المعدلات وفي حدود ما هو متاح من مقاعد لكل تخصص على حدة.
- (9) على جميع الطلبة إجراء امتحان تحديد المستوى للغة الإنجليزية في الجامعة الأمريكية أو اجتياز اختبار TOEFL أو IELTS.
- (10) أن يلتزم الطالب بالتسجيل لعبه دراسي كامل (12 وحدة دراسية كحد أدنى) ما عدا في الفصل الصيفي.

**الوثائق المطلوبة من جميع الفئات:**

- صورة البطاقة المدنية للطلاب (الأصل للمطابقة).
- عدد (2) صور شخصية حديثة وملونة.
- صورة البطاقة المدنية لأم وصورة شهادة الميلاد لأبناء الكويتيات.
- صورة عن البطاقة الأمنية (الأصل للمطابقة) لأبناء الكويتيات من غيرمحمدي الجنسية.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال أو زيارة قسم القبول في الجامعة الأمريكية في الكويت، هاتف: 1802040 أو 22248399 داخلي 313، 312، 310، 313.

الجامعة الأمريكية في الكويت مرخصة بالاعتماد الإقليمي رقم 139 لسنة 2003 وبخاصة على الاعتماد الموسمي من مجلس الجامعات الخاصة - وزارة التعليم العالي في دولة الكويت. تربط الجامعة الأمريكية في الكويت بمئذنة تاهم وتعاون مع Dartmouth College الأمريكية.



## كراون بلازا برمضان يهيننا... وحتى ١٠٠٪ من فلوسنا بيهدينا

اقبض نقداً حتى ١٠٠٪ من قيمة فاتورتك عند إفطارك أو سحورك في أي من مطاعم كراون بلازا الداخلية و الخارجية، ولا تفوت فرصة مشاهدة أكبر هلال رمضان في الكويت.

**24757775**



**CROWNE PLAZA®**

KUWAIT

**X-سايته**  
من الإلكترونيات الغانم

برعاية:



حسين عبدالله  
h.abdullah@aljarida.com

## خطاك السو يا بوعبد اللطيف

بعد يوم واحد من إجازته الشهرية التي بدأت في الأول من أغسطس الجاري أصيب النائب العام المستشار حامد العثمان بوعكة صحية ألمت به، ونقل على أثرها بسرية تامة وبلا أشواء إلى مستشفى ابن سينا، ونقل بعد بقائه في المستشفى لمدة 4 أيام إلى خارج البلاد على نفقة صاحب السمو أمير البلاد، حفظه الله ورعاه، وهو الذي عودنا على وقوفه مع أبنائه المخلصين في كل المجالات، ومنهم المستشار حامد صالح العثمان الذي فرغ نفسه لخدمة العدالة ولم يشعر بالملل يوماً واحداً.

بوعبد اللطيف "حامد العثمان" يأتي مكتبه في التاسعة صباح كل يوم ويغادره في الساعة الثالثة والنصف عصراً حاملاً معه إلى منزله مئات الشكاوى وكتب الاسترحام والطلبات والالتماسات التي يقدمها المحامون وأسر المتهمين وأسر المحكومين مهما كان حجمها وبخضعها عقب وجبة الغداء في منزله للدراسة والفحص ويضع عليها تأشيرته القانونية من أجل تنفيذها ومن ثم يبدأ قراءة الصحف مساء والتي تكون آخر همه ومع ذلك يحرص على ما تمكن له من قراءتها حتى أسرته لا يتمكن من الخروج معها إلا بوضع آخر يطلب منهم اختيار المكان وينتقل إليهم حيث يكونون، هكذا حرص حامد العثمان على ممارسة حياته فهو يدرك أن منصبه يستلزم منه عدم الظهور في الأسواق أو المجمعات التجارية أو حتى المطاعم المنتشرة في البلاد، وهو ذات الحال الذي يتبعه في الدواوين، فالمستشار حامد العثمان مقل تماماً في زيارة الدواوين هكذا تعود حامد العثمان وهكذا تعود عليه من يعرفونه.

وعلى الرغم من أن عمله كثائب عام يستغرق يومه كله فإن بوعبد اللطيف حرص على أن يكون مع رفيق دربه المستشار فيصل المرشد في اجتماعاته في لجان مجلس الوزراء ولجان مجلس الأمة للدفاع عن قضايا السلطة القضائية والدفاع عن مطالب رجائه أينما وجدت. بل أن بوعبد اللطيف حرص على أن يوجد في المعالم الدولية للدفاع عن قضايا الكويت القانونية في كل المحافل وكان خير من يمثلها في تقديم المشاريع والخطط القانونية، كما أنه حرص على أن يقدم سلسلة من المشاريع والخطط الداخلية لوزارة العدل ممثلة الحكومة لدى القضاء أو حتى تقديم تلك الخطط أمام لجان مجلس الأمة.

حامد العثمان وهو في غمرة الوعكة الصحية لم يكن إلا صابراً وراضياً بقضاء ربه، ومطمئناً إلى أمر ربه، وبدورنا لا بسعنا إلا أن نرفع أيدينا إلى المولى عزوجل داعين أن يكون معنا كما كان، راجين منه أن يشفيه وأن يعيده إلى وطنه وهو في كامل صحته ويمارس عمله كما كان عرفناه مخلصاً في عمله وأميناً على مصالح وطنه، ونحن بانتظاره يا بوعبد اللطيف، فلا تطيل علينا.



# قضاة ومستشارون: عددنا لا يتجاوز الـ 700 وعلى الحكومة إقرار مشاريعنا الصحية

## رئيس مجلس القضاء السابق محمد الرفاعي لـ الجريدة: على الدولة توفير العلاج بالخارج للتأمين الصحي لدورهم في خدمة العدالة

حسين عبدالله

### يتعين عدم إشغال فكر القاضي بأية أمور سوى الفصل بالقضايا

الصحية والتأمين الصحي لهم ذلك للدور المهم الذي يقومون به ويقدمونه في خدمة العدالة.

وقال الرفاعي "إن القضاء الكويتي يستحق الاهتمام به وبرجالته وتوفير كل احتياجاتهم الضرورية في كل المجالات حتى لا يكون أمام القاضي مجال للتفكير سوى بالقضايا المعروضة أمامه، وهي مهمة كبيرة تتطلب منه التفرع لها وعدم إشغال تفكيره بأي أمر آخر".

وبين الرفاعي قائلاً "إن توفير الخدمات الصحية لأعضاء السلطة القضائية يأتي كنوع من تقدير الدولة لهم، ونتيجة بذلهم لأعمال كبيرة في خدمة العدالة، لافتاً إلى أنه يجب على الدولة الاهتمام بالمستشارين والقضاة وتوفير الخدمات

الصحية والتأمين الصحي لهم ذلك للدور المهم الذي يقومون به ويقدمونه في خدمة العدالة.

وقال الرفاعي "إن القضاء الكويتي يستحق الاهتمام به وبرجالته وتوفير كل احتياجاتهم الضرورية في كل المجالات حتى لا يكون أمام القاضي مجال للتفكير سوى بالقضايا المعروضة أمامه، وهي مهمة كبيرة تتطلب منه التفرع لها وعدم إشغال تفكيره بأي أمر آخر".

وبين الرفاعي قائلاً "إن توفير الخدمات الصحية لأعضاء السلطة القضائية يأتي كنوع من تقدير الدولة لهم، ونتيجة بذلهم لأعمال كبيرة في خدمة العدالة، لافتاً إلى أنه يجب على الدولة الاهتمام بالمستشارين والقضاة وتوفير الخدمات

الصحية والتأمين الصحي لهم ذلك للدور المهم الذي يقومون به ويقدمونه في خدمة العدالة.

وقال الرفاعي "إن القضاء الكويتي يستحق الاهتمام به وبرجالته وتوفير كل احتياجاتهم الضرورية في كل المجالات حتى لا يكون أمام القاضي مجال للتفكير سوى بالقضايا المعروضة أمامه، وهي مهمة كبيرة تتطلب منه التفرع لها وعدم إشغال تفكيره بأي أمر آخر".

وبين الرفاعي قائلاً "إن توفير الخدمات الصحية لأعضاء السلطة القضائية يأتي كنوع من تقدير الدولة لهم، ونتيجة بذلهم لأعمال كبيرة في خدمة العدالة، لافتاً إلى أنه يجب على الدولة الاهتمام بالمستشارين والقضاة وتوفير الخدمات

الصحية والتأمين الصحي لهم ذلك للدور المهم الذي يقومون به ويقدمونه في خدمة العدالة.

وقال الرفاعي "إن القضاء الكويتي يستحق الاهتمام به وبرجالته وتوفير كل احتياجاتهم الضرورية في كل المجالات حتى لا يكون أمام القاضي مجال للتفكير سوى بالقضايا المعروضة أمامه، وهي مهمة كبيرة تتطلب منه التفرع لها وعدم إشغال تفكيره بأي أمر آخر".

وبين الرفاعي قائلاً "إن توفير الخدمات الصحية لأعضاء السلطة القضائية يأتي كنوع من تقدير الدولة لهم، ونتيجة بذلهم لأعمال كبيرة في خدمة العدالة، لافتاً إلى أنه يجب على الدولة الاهتمام بالمستشارين والقضاة وتوفير الخدمات

الصحية والتأمين الصحي لهم ذلك للدور المهم الذي يقومون به ويقدمونه في خدمة العدالة.

وقال الرفاعي "إن القضاء الكويتي يستحق الاهتمام به وبرجالته وتوفير كل احتياجاتهم الضرورية في كل المجالات حتى لا يكون أمام القاضي مجال للتفكير سوى بالقضايا المعروضة أمامه، وهي مهمة كبيرة تتطلب منه التفرع لها وعدم إشغال تفكيره بأي أمر آخر".

وبين الرفاعي قائلاً "إن توفير الخدمات الصحية لأعضاء السلطة القضائية يأتي كنوع من تقدير الدولة لهم، ونتيجة بذلهم لأعمال كبيرة في خدمة العدالة، لافتاً إلى أنه يجب على الدولة الاهتمام بالمستشارين والقضاة وتوفير الخدمات

الصحية والتأمين الصحي لهم ذلك للدور المهم الذي يقومون به ويقدمونه في خدمة العدالة.

وقال الرفاعي "إن القضاء الكويتي يستحق الاهتمام به وبرجالته وتوفير كل احتياجاتهم الضرورية في كل المجالات حتى لا يكون أمام القاضي مجال للتفكير سوى بالقضايا المعروضة أمامه، وهي مهمة كبيرة تتطلب منه التفرع لها وعدم إشغال تفكيره بأي أمر آخر".

وبين الرفاعي قائلاً "إن توفير الخدمات الصحية لأعضاء السلطة القضائية يأتي كنوع من تقدير الدولة لهم، ونتيجة بذلهم لأعمال كبيرة في خدمة العدالة، لافتاً إلى أنه يجب على الدولة الاهتمام بالمستشارين والقضاة وتوفير الخدمات

الصحية والتأمين الصحي لهم ذلك للدور المهم الذي يقومون به ويقدمونه في خدمة العدالة.

وقال الرفاعي "إن القضاء الكويتي يستحق الاهتمام به وبرجالته وتوفير كل احتياجاتهم الضرورية في كل المجالات حتى لا يكون أمام القاضي مجال للتفكير سوى بالقضايا المعروضة أمامه، وهي مهمة كبيرة تتطلب منه التفرع لها وعدم إشغال تفكيره بأي أمر آخر".

وبين الرفاعي قائلاً "إن توفير الخدمات الصحية لأعضاء السلطة القضائية يأتي كنوع من تقدير الدولة لهم، ونتيجة بذلهم لأعمال كبيرة في خدمة العدالة، لافتاً إلى أنه يجب على الدولة الاهتمام بالمستشارين والقضاة وتوفير الخدمات



الصحية والتأمين الصحي لهم ذلك للدور المهم الذي يقومون به ويقدمونه في خدمة العدالة.

وقال الرفاعي "إن القضاء الكويتي يستحق الاهتمام به وبرجالته وتوفير كل احتياجاتهم الضرورية في كل المجالات حتى لا يكون أمام القاضي مجال للتفكير سوى بالقضايا المعروضة أمامه، وهي مهمة كبيرة تتطلب منه التفرع لها وعدم إشغال تفكيره بأي أمر آخر".

وبين الرفاعي قائلاً "إن توفير الخدمات الصحية لأعضاء السلطة القضائية يأتي كنوع من تقدير الدولة لهم، ونتيجة بذلهم لأعمال كبيرة في خدمة العدالة، لافتاً إلى أنه يجب على الدولة الاهتمام بالمستشارين والقضاة وتوفير الخدمات

وتوفير التأمين الصحي لهم، على الرغم من جسامته الجهد الذي يبذولونه والمسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقهم، في حين توفر الدولة العلاج بالخارج للعاملين في القطاع النفطي علاوة على التأمين الصحي، والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن لماذا؟ وماذا تنتظر الدولة؟ ألا يستحق أعضاء السلطة القضائية من الدولة منحهم أبسط الخدمات الصحية.

### نفقة الدولة

ويسبب عدم توفير الدولة للخدمات الصحية اللازمة والمناسبة فقد القضاء الكويتي العديد من رجالته العاملين في كل درجاته، بل إن سفر عدد من رجال القضاء إلى الخارج على نفقة الدولة يكون بمبادرات شخصية وتحركات فردية يستجيب لها مشكوراً الديوان الأميري، وقد تأتي تلك الموافقات من إدارة العلاج بالخارج والتي تنتظر في مئات الملفات المعروضة أمامها.

### الخدمات الصحية

وفي الوقت الذي يشكل فيه هذا الموضوع هما كبيراً لأعضاء السلطة القضائية، فقد

يجب الاهتمام بالقضاء الكويتي وبرجالته وتوفير كل احتياجاتهم الضرورية

## أسرار



### ضوء

المراقب في قسم التنفيذ في وزارة العدل بقصر العدل هاشم القلاف يستحق الإشادة والتقدير لما يقوم به من جهد كبير تجاه جمهور المتقاضين.



مشروع زيادة رواتب أعضاء الفتوى والتشريع ومهامي البلدية والمحققين في الإدارة العامة للتحقيقات مازال في إحدى لجان الخدمة المدنية لإعداد تقرير بشأنه ورفعته إلى مجلس الوزراء ومنا إلى رئيس الديوان عبدالعزيز الزين.



لماذا لا تنسق إدارة الفتوى والتشريع مع معهد الكويت للدراسات القضائية لعقد دورات قانونية لتطوير أداء المحامين في قسم القضايا والفتوى وهو ما سيرفع أداء المحامين ومنا إلى رئيس الفتوى المستشار محمد السلطان.



في الوقت الذي يتعين فيه على جمعية المحامين الكويتية أن تجد حلاً لمشكلة تكيف استراحة المحامين تبدأ فقط بإلقاء اللوم على الوزارة.



يتعين على المجلس الأعلى للقضاء أن يجدد مطالبته لمجلس الوزراء في سرعة الانتهاء من حلم نادي القضاة الذي بدأت المطالبات به منذ 10 سنوات ولم يتم عمل أي شيء منه حتى الآن، ومنا إلى المستشار يوسف الرشيد.



إلى الآن، ولا وزير البلدية ولا حتى المدير العام اتخذوا أي قرار بتحريك تقرير اللجنة القضائية برئاسة المستشار محمد بوسليب الذي انتهى إلى تسبب محامين في الإدارة القانونية بخسائر مادية قيمتها 77 مليون دينار.



لماذا لا تقوم وزارة العدل بإصلاح أجهزة التكيف في قصر العدل، الذي تعد أجهزة التكيف فيه شبه معطلة، فمتى تبدأ الوزارة يا وزير؟

# 12 اقتصاد

## «التجارة» تشدد ضوابطها على الاككتابات لملاحة أصحاب الشركات الورقية

أحمد فتحي

**سدّد بعض المكتتبين في الشركات الجديدة أو في زيادات رؤوس الأموال حصصه نقداً أو شيكات إلى أفراد وشركات بشكل مباشر مما يخالف قانون الشركات التجارية.**

كشفت مصادر مسؤولة في وزارة التجارة والصناعة أن إدارة الشركات المساهمة وضعت ضوابط جديدة للاكتتاب في الشركات المساهمة تحت التأسيس أو الشركات المساهمة التي تطلب زيادة رؤوس اموالها، وذلك بتشديدها على ضرورة أن يتم ايداع المبالغ وفقاً لحصص المكتتبين في رؤوس أموال الشركات المساهمة عن طريق البنوك وفي الحساب المحدد للشركة المساهمة، محذرة الأفراد والشركات الذي يقومون باستلام الأموال بطريقة غير قانونية بانها ستقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة بإحالتهم إلى الجهات المختصة لتطبيق العقوبات الناتجة عن تلك المخالفات.

وأوضحت المصادر أن بعض المكتتبين في الشركات الجديدة أو في زيادات رؤوس الأموال قام بسداد حصصه عن طريق السداد النقدي أو الشيكات إلى أفراد وشركات بشكل مباشر مما يخالف

نص المواد 77، 78، 80، 85، و1 مكر من قانون الشركات التجارية رقم 15 لسنة 1960، وتعديلاته، موضحة أن مثل هذه المخالفة تفتح الباب أمام المتلاعبين في تأسيس شركات ورقية أو وهمية وهو الأمر الذي لاحظته وزارة التجارة وعمدت إلى معالجته. وأشارت المصادر إلى أن بعض المساهمين استخدموا هذه المخالفة في عمل زيادات وهمية لرؤوس أموال شركاتهم على حساب صغار المساهمين، وذلك بإيهامهم أنه تم بالفعل سداد حصصهم في زيادة رأس المال، لافتة إلى أن الوزارة قامت بذكر مثل هذه المخالفات خلال الجمعيات العمومية التي تعقد لهذه الشركات.

وأضافت أن الوزارة قامت بإرسال كتب تحذيرية لبعض الشركات التي قامت بهذه المخالفات لمعالجتها حتى لا يتم تطبيق العقوبات عليها.

## «المشورة والراية»: شراء واسع لأسهم البنوك... والأسهم الإسلامية تتراجع

### انتهاء فترة إعلانات النتائج الفصلية أثر في تداولات الجلسات الأخيرة

ذكر التقرير الأسبوعي لشركة المشورة والراية أن عدة عوامل اختلطت لتلقي مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية على استقرار مع إقباله في آخر جلسات الأسبوع الماضي، والذي تباينت خلاله قيم التداول ومستوى السيولة ونشاط الأسهم المدرجة، إذ انخفضت في جلستي البداية والنهاية باكثر من نصف متوسط الجلسات، كما ارتفعت فيها سيولة التداولات إلى مستوى قارب 200 في المئة قياسا على معدل القيم خلال هذا الشهر.

وتجاهل السوق ومؤشراته خلال الأسبوع الماضي حالة تراجع معظم مؤشرات الأسواق والتفاؤل بنمو اقتصادي قريب، وراحت تتفاعل بشكل مركز مع مناقشة تمويل مشاريع التنمية بين الحكومة وقطاع المصارف الذي يحاول جاهدا إقناع صاحب القرار بأهمية تمويل المشاريع عن طريق البنوك، فهي أهم وظائفها بما يضمن أيضا سلامة النظام المصرفي الكويتي خلال الفترة القادمة، بعدما عانى اثر الأزمة المالية العالمية الأخيرة. وكان العامل الآخر الذي ألقى بظلاله على عدة كتل مهمة في السوق هو دعايات قضية أجيليتي مع الحكومة الأميركية والتي زادت حولها الأخبار والتكهنات وفسر معظمها لمصلحة شركة الخدمات اللوجستية العملاقة، والتي استعاد سهمها كثيرا من خسائره الضائعة خلال فترة الشهرين الماضيين، كذلك تداولت بعض الأسهم وفقا لافصاحات بياناتها المالية والتي

**تجاهل السوق ومؤشراته خلال الأسبوع الماضي حالة تراجع معظم مؤشرات الأسواق، والتفاؤل بنمو اقتصادي قريب، وبات هناك تفاعل بشكل مركز مع مناقشة تمويل مشاريع التنمية بين الحكومة وقطاع المصارف.**

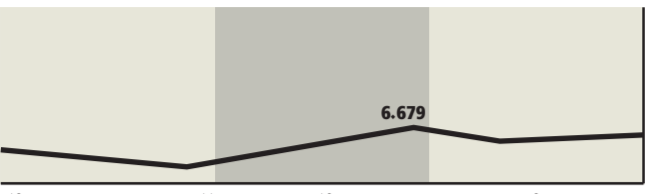
سجل معظمها استجابة سلبية، إذ أعلنت نتائج ادنى من مستوى التوقعات فتراجعت بعض الأسهم بالحد الأدنى، بينما سجل البعض الآخر تماسكا سريعا رغم سوء النتائج المالية، فقد استندت أسهمه تراجعها بما هو متوقع من تراجع النتائج المالية طبقا لتراجع أسعار أسهم تشكل أصول هذه الشركات. وبقيت أسهم تحت المراقبة،

حيث إنها لم تعلن حتى انتهاء فترة إعلانات النتائج الفصلية موعد اجتماع مجالس إدارتها، مما سيجعلها عرضة للإيقاف عن التداول، مما شكل ضغطا كبيرا على أسعارها، غير أنها في حقيقة الأمر أسهم محدودة نسبيا قياسا على أعداد ما أعلن أو حدد موعدا لإجتماع مجلس إدارته للإعلان لاحقا. وسجلت متغيرات السوق العامة الثلاثة ارتفاعا كبيرا مقابل ارتفاعات مؤشرات الأسهم الإسلامية والمتوافقة مع الشريعة، وبدعم من نشاط البنوك التقليدية خصوصا الوطني ارتفعت قيمة التداولات في المؤشر العام بنسبة 47.6 في المئة قياسا على الأسبوع السابق، بينما كان الارتفاع محدودا على مؤشري المشورة للأسهم الإسلامية والمتوافقة مع الشريعة وبنسبة 8.5 في المئة و7.8 في المئة على التوالي، وكذلك كانت نتيجة تغيرات النشاط، فقد ارتفعت كمية الأسهم المتداولة في مؤشر السوق العام بنسبة 41.2 في المئة، بينما سجلت تغيرات بـ15.9 في المئة، و17.8 في المئة على التوالي في مؤشري المشورة للأسهم الإسلامية

والموافقة مع الشريعة، وتراجعت صفقات مؤشر السوقين تشراف عليها لجنة وسجلت تغيرا سلبيا بنسبة 4.9 في المئة، وهو التغير السلبي الوحيد خلال الأسبوع الماضي، بينما ارتفع عدد صفقات مؤشري السوق العام ومؤشر المشورة للأسهم المتوافقة مع الشريعة بنسبة 19.3 في المئة، و3.1 في المئة على التوالي.

ويتربق السوق خلال هذا الأسبوع نتائج بقية الشركات الخاصة بالربع الثاني، إذ إن أول الجلسات في بداية الأسبوع هي آخر موعد لإفصاحات الربع الثاني ثم يبدأ بعد ذلك إيقاف الشركات غير المعلنة نتائجها، كذلك يبقى الترقب والانتظار لما سنؤول إليه اجتماعات الحكومة مع ممثلي قطاع المصارف، والذي ينتظر قرارا مصيرا في ما يخص من سيمول مشاريع التنمية، هل سيكون قطاع البنوك أم صندوق التنمية المقترح الجديد؟ إضافة إلى هذين العاملين فإن أسعار النفط ومؤشرات الأسواق العالمية إن زادت من تغيراتها اليومية، فلا بد أن تكون ذات أثر على أداء السوق، خصوصا أن الأسواق الخليجية سجلت تراجعاً واضحة خلال الأسبوع الماضي بعد أن سجل النفط خسارة 6.7 في المئة خلال أسبوع واحد متتاراً بتراجع سعر الدولار نتيجة تناقض مؤشرات الاقتصاد الأميركي وميلها نحو السلبية والتي خلفت أيضاً آراء متناقضة بين الاقتصاديين بشأن موعد تعافي الاقتصاد الأميركي وخروجه من حالة الركود، التي أصابته نهاية عام 2008.

المؤشر الكويتي



1.000 الدينار

3.471 \$

2.720 €

## «أجيليتي»: تمديد نحو 100 عقد صغير مع الجيش الأميركي

عبدالله خليل

علمت "الجريدة" من مصادر مطلعة، أن شركة المخازن العمومية (أجيليتي) تستعد لتمديد العديد من العقود الصغيرة مع الجيش الأميركي، والتي ينتهي آخرها في 5 ديسمبر المقبل، مضيفة أن هذه العقود متنوعة الخدمات وهي في الأساس عقود تخدم عقد المورد الرئيسي التي ذكرت "الجريدة" الأسبوع الماضي أنه تم تمديده ستة شهور جديدة تبدأ مع بداية سبتمبر المقبل.

وأضافت المصادر أن تمديد هذه العقود الصغيرة جاء بناءً على تمديد عقد المورد الرئيسي، نظراً إلى أن هناك فترة زمنية تقارب الشهرين -ما بين ديسمبر نهاية العقود الصغيرة وفبراير نهاية العقد الرئيسي- ستشهد عدم وجود تقديم خدمات متنوعة من قبل الشركة، لعدم تمديد العقود معها، وأن العقود الممددة ستساعد الشركة أيضاً في عملية تسليم مهامها لـ"أنهام" بعد انتهاء عقد المورد الرئيسي في فبراير المقبل، علماً أن الشركة أعلنت الأسبوع الماضي تحقيقها 35.6 مليون دينار أرباحاً للنصف الأول، بما يعادل 35.4 فلساً ربحية للشه، متضمنة 18 مليون دينار أرباحاً للربع الثاني بما يعادل 17.9 فلساً للشه، كما أن موجودات الشركة بلغت 1.59 مليار دينار بإجمالي مطلوبات بلغ 640 مليون دينار.

### بدء تقييم سوقي دبي وأبوظبي تمهيداً للاندماج

لدى إمارتي أبوظبي ودبي، وأن سوق دبي ليس طرفاً مباشراً في هذه المباحثات، دون تأكيد أو نفي صحة هذا التوجه (الاندماج).

بدأت شركة أجنبية متخصصة في عملية التقييم أصول سوق أبوظبي للأوراق المالية ودبي المالي تمهيداً لاندماج السوقين.

وأكدت هذه المصادر أن المباحثات الجارية بخصوص اندماج السوقين تشراف عليها لجنة تضم ممثلين من حكومتي إمارتي أبوظبي ودبي، وليس فيها أي عضو من السوقين.

يُذكر أن سوق دبي المالي قال في وقت سابق، بعد الإخبار المتداولة حول فكرة اندماج سوق دبي وأبو ظبي، والتي أشارت إلى وجود مباحثات بين مسؤولي سوق دبي وأبو ظبي المالين بشأن دمج السوقين في سوق مالي واحد، إن فكرة دمج أسواق المال لدى الدولة كانت دائماً قيد النقاش مطروحة منذ فترة طويلة على مستوى المختصين من ممثلي الحكومة

### 1.7% خسائر السوق السعودي

أقلل سوق الأسهم السعودي تعاملات أمس على تراجعات حادة بضغط من أسعار النفط والأداء السيئ للأسواق العالمية، وانخفضت كل قطاعات السوق عدا قطاع الفنادق والسياحة، وتراجعت أغلبية الأسهم باستثناء 8 أسهم فقط، ليهوي المؤشر دون 6100 نقطة.

وفقد المؤشر العام للسوق 106 نقاط، أو ما نسبته 1.72 في المئة، حيث وصل إلى مستوى 6081 نقطة.

وكانت سوق السعودية قد أنهت تعاملات الأربعاء على تراجع متتاراً بانخفاض كل قطاعاته، وارتفعت فقط 6 أسهم، وفقد المؤشر العام للسوق ما نسبته 1.21 في المئة، إذ وصل إلى مستوى 6187 نقطة. وتراجعت أغلبية أسهم قطاع البتروكيماويات الذي فقد نحو 2.3 في المئة، وكانت الخسائر الأكبر من نصيب سهم التصنيع 3.6 في المئة، والصحراء للبتروكيماويات 2.6 في المئة، وسهم بنسب بنسبة 3.2 في المئة. وهوى مؤشر قطاع المصارف بنسبة 1.9 في المئة، وقطاع الاستثمار الصناعي بنسبة 1.81 في المئة. وارتفع خلال تعاملات أمس سهم اسمنت الجوف الذي أدرج في السوق الأربعاء الماضي بنسبة 1.2 في المئة، إلى 12.60 ريالاً.

# 8.8 مليارات دولار أرباح البنوك الخليجية بتراجع 6%

## الكويتية والقطرية والبحرينية تربح والسعودية والإماراتية والعمانية تخسر

أرباح البنوك الخليجية في النصف الأول من 2010				
	2009	2010	الفرق بالمليون دولار	التغير (%)
السعودية	3448.302	3124.007	- 324.3	- 9.4
دبي	1205.548	686.866	- 518.7	- 43.02
أبو ظبي	1737.645	1735.312	- 2.33	- 0.13
الكويت	774.6994	899.1941	124.5	16.07
قطر	1492.928	1634.922	142	9.51
مسقط	272.6436	263.268	- 9.37	- 3.43
البحرين	505.2164	511.1987	6	1.18
الإجمالي	9436.982	8854.768	- 582.21	- 6.17

أكبر 10 بنوك خليجية من حيث الأرباح					
الترتيب	البنك	أرباح 2009	أرباح 2010	الفرق	نسبة التغير%
1	الراجحي	933.98	923.32	- 10.66	- 1.14
2	بنك قطر الوطني	568.04	742.82	174.77	30.76
3	سامبا	670.56	648.16	- 22.4	- 3.34
4	ابو ظبي الوطني	456.53	553.06	96.53	21.14
5	بنك الكويت الوطني	437.58	504.05	66.3	15.18
6	الخليج الأول	415.31	464.6	49.3	11.87
7	السعودي الفرنسي	382.07	392.2	10.13	2.65
8	بنك الرياض	362.34	386.6	24.26	6.7
9	العربي الوطني	384.2	336.74	- 47.46	- 12.35
10	ساب	382.87	284.75	- 98.11	- 25.62

● **أحمد فتحي**

أعلنت جميع البنوك والمصارف الخليجية التي يبلغ عددها 64 مصرفاً نتائج النصف الأول، لتسجل انخفاضاً في أرباحها بنسبة 6 في المئة، لتصل إلى 8.854 مليارات دولار، مقارنة بـ9.436 مليارات دولار خلال النصف الأول من عام 2009، لتفقد 582 مليون دولار.

وأظهرت احصائية أعدتها "الجريدة" أن هذا الانخفاض يعود بشكل أساسي إلى تراجع النتائج المالية لأغلبية البنوك الخليجية عدا بنوك الكويت وقطر والبحرين، التي شهدت نمواً معقولاً، في حين انخفضت أرباح قطاع البنوك في كل من السعودية ودبي وأبوظبي ومسقط. وتصدرت البنوك الكويتية باقي الدول في نمو الأرباح بارتفاع أرباحها بنسبة 16.07 في المئة ليبلغ إجماليها 899.19 مليون دولار، مقارنة بـ774.7 مليون دولار في النصف الأول من 2009، بارتفاع بلغ 124.5 مليون دولار، تلتها البنوك القطرية بنسبة نمو 9.51 في المئة، محققة 1.63 مليار دولار مقارنة بـ1.5 مليار دولار، كما حققت بنوك البحرين نمواً ضئيلاً بنسبة 1.18 في المئة لتبلغ 511.19 مليون دولار، مقارنة بـ505 ملايين دولار.

في حين تراجعت البنوك الاماراتية في ارباحها بنسبة بلغت 17.7 في المئة من 2.943 مليار دولار إلى 2.422 مليار دولار، حيث تراجعت أرباح بنوك دبي بنسبة 43 في المئة، في حين تراجعت 8.7 في المئة لتبلغ أرباحه 386.6 مليون دولار، والبنك العربي الوطني السعودي بـ336.74 مليون دولار بتراجع ارباحه بنسبة 12.35 في المئة، وساب بـ284.75 مليون دولار بانخفاض ارباحه 25.6 في المئة.

**الأعلى نمواً**

وجاء بنك الإمارات للاستثمار في مقدمة البنوك الخليجية من حيث ارتفاع نسبة النمو بتحقيقه ارتفاعاً في الأرباح بلغ 1662 في المئة، محققاً أرباحاً بلغت 3.83 ملايين دولار مقارنة بـ217 ألف دولار، تلاه بنك صحار العماني بنسبة 261.67 في المئة، ثم بنك الكويت الدولي بنسبة 244.12 في المئة ليحول خسارته العام الماضي التي بلغت 12 مليون دولار إلى ربح بـ17.41 مليون دولار، وبنك الخليج الكويتي بنسبة 126.4 في المئة وبنك بوبيان بنسبة 126 في المئة ليحول خسارته أيضاً التي بلغت 40.7 مليون دولار إلى ربح بقيمة 11.77 مليون دولار.

**العشرة الكبار**

تصدر مصرف الراجحي السعودي البنوك الخليجية من حيث الأرباح في النصف الأول من العام الحالي برغم تراجع ارباحه بنسبة 1.14 في المئة، وبقية بلغت 923.32 مليون دولار، تلاه بنك قطر الوطني بـ742.8 مليون دولار وبنسبة نمو بلغت 30.7 في المئة، ومصرف سامبا بأرباح بلغت 648.16 مليون دولار بانخفاضه بنسبة 3.34 في المئة، ثم أبوظبي الوطني بـمبلغ 553 مليون دولار وبنسبة نمو 21.1 في المئة، وبنك الكويت الوطني بارتفاعه بنسبة 15.18 في المئة، وبارباح بلغت

# تعطل المشاريع النفطية لعوائق سياسية لا فنية

## ما الفرق بين الكويت وباقي دول الخليج في تحقيق الأهداف النفطية؟

خالد الخالدي

أولت البلدان العربية المنتجة للنفط منذ عقود طويلة أهمية خاصة لصناعة تكرير النفط، نظراً إلى دورها الاستراتيجي في تعظيم القيمة المضافة للنفط من خلال تصديره كمنتجات من جهة، ودورها في تلبية الطلب المحلي المتنامي على المشتقات النفطية من جهة أخرى، كما أنه من مميزات صناعة التكرير تقليل الاعتماد على المصادر الأجنبية في الحصول على هذه المشتقات، لما في ذلك من آثار سلبية على موازين مدفوعاتها بفعل تذبذب الأسعار أو انقطاع الإمدادات في الحالات الطارئة.

ولو نظرنا إلى ما تهدف إليه الكويت في بناء المصافي سنرى أن هناك

إشكالا حول بناء "المصفاة الرابعة" أو الجديدة، إذ أعربت شركة البترول الوطنية الكويتية عن توقعاتها بأن يبدأ إنشاء مصفاة النفط الرابعة التي تقدر تكاليفها بحوالي مليار دينار كويتي في مطلع عام 2007، على أن يتم الانتهاء من بنائها خلال ثلاث سنوات، وإلى اليوم لا أحد يعرف مصير المشروع.

وقال رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب للشركة آنذاك سامي الرشيد، إن المشروع "يكتسب بعداً استراتيجياً سنستعكس آثاره الإيجابية على البيئة والاقتصاد الكويتي". وإن الغرض الأساسي من إنشاء هذه المصفاة هو تزويد محطات الطاقة الكهربائية الكويتية

الدولة ولا يمكن أن تكون الكويت منتجاً كبيراً للطاقة، وفي المقابل نستورد طاقة من الخارج وهذا بعد خطا استراتيجياً مشيراً إلى أنه تحت أرض الكويت ملايين من الهيراميل النفطية، ومع ذلك يتم الاستيراد من الخارج، وهذا الأمر لا يغتفر، وهنا يتضح المنظور الاستراتيجي الذي يدعو إلى تأمين الاحتياقات المحلية التي كان منها بناء المصفاة الرابعة تحسباً لأي طارئ يحدث في الأسواق العالمية. وعن الخسائر التي تنتج من عدم بناء المصافي أو إيجاد توازن بين إنتاج النفط الخام والمنتجات البترولية قال بوقريص، إن هناك العديد من الخسائر منها حرق في فترات معينة منتجات مكلفة مثل الديزل وهو مكلف بالإضافة إلى حرق النفط الخام الذي فضلا عن أنه مكلف فهو مدمر للبيئة، وكما أن الكويت لا تشترك القطاع الخاص في بناء المشاريع وخلق فرص عمل وهي خسارة، والدليل استيراد الغاز في فترة الصيف التي كلفت الملايين.

وأكد بوقريص أن الكويت تأخرت في بناء المصفاة، مما زاد تكلفتها وتأخيرها المستمر الذي سيزيد

من جهة، قال الخبير المتخصص في تكرير وتسويق النفط عبدالحاميد العوضي، إن بناء المصافي النفطية يتم لعدة أهداف، أما للاستهلاك الخارجي أو المحلي، موضحاً

أن استهلاك الكويت محلياً قليل والمصفاة الرابعة استهدفت

### الاستهلاك المحلي قليل

في تكرير وتسويق النفط عبدالحاميد العوضي، إن بناء المصافي النفطية يتم لعدة أهداف، أما للاستهلاك الخارجي أو المحلي، موضحاً أن استهلاك الكويت محلياً قليل والمصفاة الرابعة استهدفت

بالوقود اللازم والملائم للبيئة والمنخفض من حيث المحتوى الكبريتي إلى جانب إنتاج البنزين والكروسين والديزل عالي الجودة. هذه المقدمة كان لا بد أن نذكرها حيث يعرف العاملون والمتخصصون في القطاع النفطي الكويتي ما تعرض له هذا المشروع "الاستراتيجي"! خلال الثلاث سنوات الماضية من تغيير المشروع بداية من تغيير الموقع والطاقة الإنتاجية من 450 ألف برميل يومياً إلى 600 إلى تغيير القائمين والمشرفين على المشروع. والأهم من ذلك تغيير تكلفة البناء بسبب التأخر في اتخاذ القرار إلى 4 مليارات دينار ومازال المشروع معلقاً هو والكثير من المشاريع التي يطلق عليها صفة "استراتيجي".



«خطا استراتيجي»  
أن تكون الكويت  
منتجا كبيراً للطاقة  
وتستورد طاقة من  
الخارج!

بوقريص

إن الكويت تختلف عن باقي الدول الخليجية لوجود جهات رقابية والمصفاة الرابعة لم تتم بشكل متكامل، وهو ما أدى إلى تأخر هذا المشروع.

وأشار إلى أن المصافي الموجودة في دول الخليج هي للتصدير الخارجي، وهناك اختلاف بسيط في تصميمها عن الموجودة في الكويت. وأوضح العوضي أن تأخير بناء المصفاة الرابعة كان بسبب بعض الأخطاء في إجراءات المناقصة، إن



ولكن في المقابل نرى المشاريع المشابهة والاستراتيجية في دول الخليج تنفذ بشكل غير معقد، مما يسرع عملية الوصول إلى الأهداف المطلوبة في الصناعة النفطية كما هو مرسوم في استراتيجيتهم المستقبلية. ومثال على ذلك بناء المملكة العربية السعودية مصفاة "بنج" ومن قبلها مصفاة "الجبل"، وهنا تخطر مجموعة من الأسئلة سيجب عنها خبيران نفطيان متى ستنفذ المشاريع الاستراتيجية في القطاع النفطي الكويتي؟ وماذا ستكبد الكويت من تأخير هذه المشاريع؟ وما الفرق بيننا وبين باقي دول الخليج لتحقيق أهدافنا النفطية؟



نحتاج إلى قيادات  
متمكنة لحت  
العاملين على  
إنجاز الأعمال  
والمشاريع  
الضخمة

العوضي

في البرميل، وهي نسبة عالية ولكن ما نراه اليوم أن هذه النسبة قد وصلت إلى 3 دولارات في البرميل، ووصل الأمر في بعض المصافي إلى أقل من ذلك بسبب تصميمها. وأشار إلى أن هناك تخوفاً من بناء المصفاة الرابعة بسبب تكلفتها العالية وعملية استرداد التكلفة تحتاج إلى 15 سنة، وهي عملية فيها مخاطرة خصوصاً أن عمر المصافي 30 عاماً.

### المصفاة الرابعة أكتتاب عام!

وعن تعليقه على من ينادي بطرح مشاريع المصافي إلى ائكتتاب عام

في ظل عدم وجود ربحية لها قال العوضي، إن المصافي الخليجية الموجودة موجهة إلى الاستهلاك الخارجي باستثناء مصفاة جيزان التي بنيت برؤوس أموال القطاع الخاص دون مساهمة الدولة، وذلك في حال توجه منتجات المصافي إلى السوق الخارجي، وهو ما وضع في تصميم المصفاة الرابعة إذ إن 30 في المئة من إنتاجها سيوجه إلى محطة الكهرباء، وعملية تكسير النفط يقوم بها القطاع الخاص الذي يهدف في نهاية المطاف إلى الربحية. ومن الصعب على القطاع الخاص تحمل تكاليف البناء واسترجاع الأرباح، مشيراً إلى أنه يمكن أن تدخل الحكومة في عمل مثل هذه المشاريع ومن ثم تطرح للقطاع الخاص، وهنا يمكن أن تكون المشاريع جذابة لرؤوس الأموال الخاص.

وعما ينقص الكويت في تنفيذ المشاريع النفطية عن باقي دول الخليج قال العوضي، إن العمل في أي مشروع يحتاج إلى قيادات متمكنة لحت العاملين على إنجاز الأعمال والمشاريع، مضيفاً أنه في الفترة الأخيرة في القطاع النفطي فقدنا القيادة الواعية لمستقبل

وإن تعليقه على من ينادي بطرح مشاريع المصافي إلى ائكتتاب عام

في ظل عدم وجود ربحية لها قال العوضي، إن المصافي الخليجية الموجودة موجهة إلى الاستهلاك الخارجي باستثناء مصفاة جيزان التي بنيت برؤوس أموال القطاع الخاص دون مساهمة الدولة، وذلك في حال توجه منتجات المصافي إلى السوق الخارجي، وهو ما وضع في تصميم المصفاة الرابعة إذ إن 30 في المئة من إنتاجها سيوجه إلى محطة الكهرباء، وعملية تكسير النفط يقوم بها القطاع الخاص الذي يهدف في نهاية المطاف إلى الربحية. ومن الصعب على القطاع الخاص تحمل تكاليف البناء واسترجاع الأرباح، مشيراً إلى أنه يمكن أن تدخل الحكومة في عمل مثل هذه المشاريع ومن ثم تطرح للقطاع الخاص، وهنا يمكن أن تكون المشاريع جذابة لرؤوس الأموال الخاص.

وإن تعليقه على من ينادي بطرح مشاريع المصافي إلى ائكتتاب عام

في ظل عدم وجود ربحية لها قال العوضي، إن المصافي الخليجية الموجودة موجهة إلى الاستهلاك الخارجي باستثناء مصفاة جيزان التي بنيت برؤوس أموال القطاع الخاص دون مساهمة الدولة، وذلك في حال توجه منتجات المصافي إلى السوق الخارجي، وهو ما وضع في تصميم المصفاة الرابعة إذ إن 30 في المئة من إنتاجها سيوجه إلى محطة الكهرباء، وعملية تكسير النفط يقوم بها القطاع الخاص الذي يهدف في نهاية المطاف إلى الربحية. ومن الصعب على القطاع الخاص تحمل تكاليف البناء واسترجاع الأرباح، مشيراً إلى أنه يمكن أن تدخل الحكومة في عمل مثل هذه المشاريع ومن ثم تطرح للقطاع الخاص، وهنا يمكن أن تكون المشاريع جذابة لرؤوس الأموال الخاص.

## «الأرجان» تحقق 14.73 فلساً ربحية للسهم خلال النصف الأول

### ارتفاع الأرباح بنسبة 138% مقارنة بعام 2009

أعلنت شركة الأرجان العالمية العقارية تحقيق 14.73 فلساً ربحية للسهم لفترة الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2010، وهو ما يمثل ارتفاعاً في الأرباح بنسبة 138 في المئة مقارنة بنفس الفترة من عام 2009، ويتخطى كذلك ما حققته الشركة من أرباح خلال عام 2009 بالكامل.

وقد أفاد رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في شركة الأرجان المهندس خالد خضير المشعان بأنه رغم استمرارية تبعات الأزمة المالية العالمية على جميع الأسواق والشركات في العالم ولاسيما في القطاع العقاري، فإن شركة الأرجان مازالت تسير بخطى ثابتة لتحقيق عوائد مناسبة لمساهمي الشركة الذين لم يدخروا جهداً في دعم الشركة خلال السنوات الماضية.

وفي ما يتعلق برغبة الرئيس التنفيذي للشركة محمد أحمد السقاف في عدم تجديد عقده وكذلك استقلالته من عضوية مجلس الإدارة، أفاد المشعان بأن السقاف كان أحد الأسس المهمة والعوامل المؤثرة في نجاح الشركة خلال السنوات السابقة واستمرارها كإحدى الشركات الرائدة في المجال العقاري، بما له من خبرة تزيد على 23 عاماً في مجالات الاستثمار المتعددة والتطوير العقاري سواء على الصعيد العالمي أو الإقليمي، إلا وأنه نظراً لرغبة السقاف في عدم تجديد عقده مع الشركة فإنه لا يسعنا في هذا المجال إلا توجيه الشكر إليه على جهوده المستمرة في دعم الشركة، ونتمنى له المزيد من التوفيق والنجاح.

ومن جانب آخر، أفاد المشعان بأن مجلس إدارة الشركة قد طلب من حمد عبدالله جاسم المصنف المنتخب من الجمعية العمومية كعضو احتياط بقبول منصب نائب رئيس مجلس الإدارة خلفاً للسقاف، لما له من خبرة طويلة في المجال العقاري، وقد أفاد المصنف بموافقته على المنصب.

ويقوم مجلس إدارة الشركة حالياً بدراسة العديد من البدائل المطروحة لتنمية أعمال الشركة، وذلك من خلال مراجعة استثمارات الشركة في المشاريع المختلفة ودراساتها، كل على حدة، لتحقيق عوائد أفضل للمساهمين، وكذلك لاستمرار توسع الشركة داخل المنطقة.



خالد المشعان

## «الوطنية للاتصالات» تمنح 50% خصماً على الرسائل النصية إلى الهند اليوم

### تحتفل بالمناسبات المميزة مع عملائها



عبدالعزیز البالول

بنصف التكلفة الحقيقية. يذكر أن «الوطنية للاتصالات» تسعى إلى تقديم خدمات مميزة وبجودة عالية ترقى إلى مستوى تطلعات عملائها، كما يأتي العرض من منطلق مسؤوليتها الاجتماعية تجاه عملائها.

أعلنت الشركة الوطنية للاتصالات تقديمها تخفيضا بنسبة 50 في المئة لعملائها من الجالية الهندية عند ارسالهم رسائل قصيرة بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال لجمهورية الهند الذي يصادف اليوم 15 أغسطس، حيث يحتفل بالذكرى السنوية الـ 63 لاستقلال بلاده. وعن هذا العرض الخاص عبر مدير العلاقات العامة في الشركة عبدالعزیز البالول قائلاً: 'عرض الوطنية للاتصالات يأتي من حرصنا على مشاركة عملائها افرحهم ايمنما كانوا'.

وأضاف: 'إننا نهدف إلى مشاركة عملائنا اعيادهم الوطنية، ما يؤكد لهم أن شركتهم المختارة للاتصالات تعمل لأجلهم ولأجل أرضناهم'. يشار إلى أن التخفيض على قيمة الرسائل سيستمر 24 ساعة من بداية اليوم الأحد، وقد سبق أن قدمت الشركة العديد من العروض المماثلة للكثير من الدول التي لها جاليات في الكويت، مثل الولايات المتحدة ومصر والأردن وسورية والهند وبنغلادش والفلبين، وغيرها من الدولة، وذلك حتى يتسنى لعملاء الوطنية من أبناء الجاليات المتنوع بالخفيضات المقدمة لإجراء المعاملات مع اهاليهم وأقربائهم في بلدانهم

## الطبري: حصة دبي في مشاريع «دريك آند سكل» ستنخفض إلى 15%

ارجعت مديرة شؤون الشركة التنفيذية في 'دريك آند سكل' زينة الطبري في حديثها لقناة 'العربية'، تراجع أرباح الشركة في الربع الثاني إلى عدد من الأسباب من بينها ارتفاع كلفة الحصول على تمويل بنسبة 4 في المئة. وقالت الطبري إن السبب الذي تمسكته الشركة تراجع أرباحها 750 مليون درهم فقط، مما أدى إلى تدني العائد على الفائدة على هذه الأموال، وأثر على ربحية الشركة. وقالت إن التوسعات التي تقوم بها الشركة في الأسواق الجديدة لم تعد الإنتاج بعد، بينما تتحمل الشركة كلفة تشغيلية وإدارية، مما ساهم أيضاً في تدني ربحية الشركة.

ولفتت الطبري إلى أن الشركة لديها الآن مشروعات بـ 8.8 مليارات دولار، وتستهدف الوصول بها إلى 6 مليارات دولار في نهاية 2010. وأوضحت أنه في حال استحوذت 'دريك آند سكل' على شركتين في السعودية، فإن نسب وجودها في الأسواق ستشهد تغيراً، لتتراوح بين 15 و20 في المئة في دبي مقارنة بـ 30 في المئة، حالياً، وأكثر من 30 في المئة في أبوظبي مقارنة بـ 30 في المئة حالياً، وستزيد أيضاً

في البداية قال الرئيس التنفيذي في شركة إيكاروس للصناعات النفطية سهيل بوقريص، إن الاستهلاك العالمي للطاقة اعتمد على استهلاك المنتجات النفطية وزيادة استهلاك النفط في العالم يقابله زيادة في الطاقات التكريرية، وفي فترة من الفترات أصبحت الطاقات التكريرية أكثر من الحاجة حيث كانت منطقة الخليج للتصدير بعكس أوروبا التي كانت تصد، وإن الصين لم توابك احتياجاتها من الطلب على المنتجات النفطية، مشيراً إلى أنه من الأفضل أن يكون التكرير موجوداً في مناطق إنتاج النفط الخام، والأفضل من ذلك أن يبني المستهلك المصفاة في منطقة الإنتاج.

أما في ما يتعلق بدول الخليج وحاجتها إلى بناء مصاف جديدة، إذ إن الكويت قررت في استراتيجيتها زيادة الطاقة الإنتاجية إلى 4 ملايين برميل يومياً وكان ضمن الخطة اما تسويق نفط خام أو منتجات نفطية وإيجاد التوازن بينهما، وهذا الأمر يختلف عن الاحتياج المحلي للاستهلاك، لأنه من غير المعقول أن تكون مصيرين للنفط ويوجد نقص في أحد المنتجات.

أما في ما يتعلق بالاتصالات فيجب النظر لما هو الأفضل تصديره نفط خام أم منتجات، لأنه إذا كان هناك فائض من الخام فنقوم بتصدير منتجات وبالعكس. وعلى سبيل المثال وفي ظل إنتاج السعودية الضخم من النفط الذي يصل إلى 10 ملايين فهنا التوازن يجب أن يكون موجوداً لتحقيق حاجتهم المحلية ولتوازن نفط الخام مع المنتجات البترولية، مؤكداً أن منحى السعودية جيد في كل صناعة البترول سواء كانت مصافي التكرير أو البتروكيماويات وهم يخلقون صناعات ضخمة وهي لأهداف عديدة ومتنوعة، بما فيها تنشيط الاقتصاد وزيادة تعظيم القيمة المضافة وتوفير فرص عمل والخطط لديهم واضحة وسيرون بشكل جيد.

### تداخل الخطوط

وفي ما يتعلق بالكويت قال بوقريص: 'لأسف تداخلت الخطوط بعضها مع بعض، وأصبح هناك عدم ثقة وهناك عوائق سياسية أكثر منها فنية، مشيراً إلى أنه لا أحد ينكر حاجة الكويت إلى المنتجات البترولية خصوصاً لمحطات الكهرباء، والدليل استيراد الكويت للغاز، وبالرغم من سد الغاز لمطالبات الكهرباء فإنه مكلف على

بوقريص

دول الخليج  
تعمل وفق  
استراتيجية  
واضحة  
وتخطت الكويت  
واستحوذت على  
الاسواق الواعدة  
ونحن نشاهدها  
ويتهم بعضنا  
بعضاً

# «الشال»: شركات الاستثمار تتطلب قرارات قاطعة من المساهمين أو من جهات الرقابة



يضم قطاع الاستثمار شركات كبيرة ومؤثرة، على كل ما عداها، ولا بد من حل مشكلاتها، فضلاً عن شركات متعثرة وكثيرة وغير مؤثرة ولا أمل في إصلاحها، وتحتاج إلى جراحات بإعادة هيكلة أو دمج أو تصفية.

الشركات المتعثرة في القطاع تحتاج إلى إعادة هيكلة أو دمج أو تصفية

في هذه الفقرة، اخترنا عامل الربحية، لكل قطاع، مقارنة بمساهمة القطاع في إجمالي القيمة السوقية لسوق الكويت للأوراق المالية، في نهاية الربع الأول، خلال أربع سنوات ما بين 2007 و2010، لاستخدامها كمؤشر في تحليل أثر أزمة العالم المالية على السوق المحلي ومعالم الخروج من تبعاتها. ويفترض أن تنتهي اليوم الأحد 15/08/2010 مهلة الشركات المدرجة لإعلان أدائها المالي عن الربع الثاني، وذلك سوف يمكننا لاحقاً من نشر الجدول ذاته عن النصف الأول، للسنوات نفسها. وقراءة أرقام الجدول ما قبل الأزمة، كانت توحى بأزمة للسوق المالي طلبها قطاع الاستثمار، لكننا لم نطقن لها، وهو خطأ نتحمل جميعاً مسؤوليته، ففي الربع الأول من عام 2007، كانت مساهمة قطاع الاستثمار في ربحية السوق نحو ضعفين ونصف الضعف مساهمته في القيمة الرأسمالية للسوق، وكان مؤشراً واضحاً على ارتفاع كبير في مستوى المخاطر، في استثماراته، حتى يحقق هذا المستوى من العائد. وحدث في

الربع الأول من عام 2008 تعديل إلى الأفضل، أي انخفض الهامش ما بين مساهمته في القيمة الرأسمالية للسوق ومستوى ربحيته إلى 1.33 ضعف، ولكنه ظل أكبر المساهمين في ربحية السوق، رغم أن قيمته الرأسمالية نحو نصف القيمة الرأسمالية لقطاع البنوك. وفي الربع الأول من عام 2009، انعكس الوضع تماماً، وتحول قطاع الاستثمار إلى عبء كبير على ربحية السوق، وتحولت ربحيته إلى رقم كبير بالسالب، ومعها انخفضت، بحدة، مساهمته في القيمة الرأسمالية للسوق، وجاء التعويض في الربحية مع الارتفاع في المساهمة في القيمة الرأسمالية من قطاعي البنوك والخدمات ثم قطاع الشركات غير الكويتية، بما يعينه أن الأزمة وتداعياتها ساهمت في نيل نماذج الأعمال المخاطرة، وأعادت التفوق إلى قطاعات التشغيل. وتعطي نتائج الربع الأول من عام 2010 إحياء بتجاوز الأزمة، فمن جانب، تساوت، تقريباً، نسب المساهمة في القيمة الرأسمالية في السوق مع المساهمة في الربحية

لقطاعي البنوك والخدمات، وفي ذلك عودة إلى توازن بين القيمة والأداء، ويمثل القطاعان نحو 62.5 في المئة من القيمة الرأسمالية للسوق ونحو 66.3 في المئة من ربحيته. وحقق قطاع الاستثمار خسائر طفيفة بما يوحي بتحسين معدل الأداء لدى شركاته، ولكن تبقى مشكلته في التفاصيل، فضمنه شركات كبيرة ومؤثرة، على كل ما عداها، ولا بد من حل مشكلاتها، وضمنه، أيضاً، شركات متعثرة وكثيرة وغير مؤثرة ولا أمل في إصلاحها، وتحتاج إلى جراحات بإعادة هيكلة أو دمج أو تصفية. وربما تعطي نتائج النصف الأول عند اكتمالها مؤشراً أفضل، على طريق خروج السوق بشكل عام من أزمتها، وتحديدًا متابعة أداء قطاع الاستثمار، أكثر القطاعات تضرراً، ولكن، وفي كل الأحوال، تحتاج وحدات القطاع إلى قرارات قاطعة سواء من المساهمين أو من جهات الرقابة.

## 130.4 مليون دينار تداولات العقار في يوليو بتراجع 31.9%

دينار كويتي، في عام 2009، أي أنه تراجع بنسبة 25.6 في المئة تقريباً، وقد تراجع معدل قيمة بيوعات الصفقات العقارية لأنشطة التجاري والخاص والمخازن، والنشاط الاستثماري، وذلك لارتفاع إجمالي عدد العقود والوكالات إلى 4.73 آلاف صفقة خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2010، مقارنة بنحو 2.78 ألف صفقة خلال الفترة عينها من عام 2009، وذلك يعني خلیطاً من انخفاض الأسعار واتجاه تفضيلات المتعاملين إلى الوحدات الأرضية.

حققت سيولة سوق العقار بشكل عام نمواً بنحو 26.7 في المئة في الأشهر السبعة الأولى من عام 2010، مقارنة بالأشهر السبعة الأولى من عام 2009، حينها بلغت نحو 1037.3 مليون دينار كويتي، واتجهت تفضيلات المتعاملين، بشكل أكبر، إلى السكن الخاص. وعند مقارنة معدل قيمة بيوعات الصفقات العقارية، خلال الفترة الفاتحة من عام 2010، بمستوى قيمة تلك البيوعات للفترة المماثلة من عام 2009، نلاحظ تراجع معدل قيمة الصفقة الواحدة، حيث بلغ هذا المعدل نحو 277.7 ألف دينار كويتي، مقارنة بما قيمته 373.2 ألف

دينار كويتي، في عام 2009، أي أنه تراجع بنسبة 25.6 في المئة تقريباً، وقد تراجع معدل قيمة بيوعات الصفقات العقارية لأنشطة التجاري والخاص والمخازن، والنشاط الاستثماري، وذلك لارتفاع إجمالي عدد العقود والوكالات إلى 4.73 آلاف صفقة خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2010، مقارنة بنحو 2.78 ألف صفقة خلال الفترة عينها من عام 2009، وذلك يعني خلیطاً من انخفاض الأسعار واتجاه تفضيلات المتعاملين إلى الوحدات الأرضية.

ذكر التقرير الأسبوعي لشركة الشال للاستشارات أن آخر البيانات المتوافرة من وزارة العدل - إدارة التسجيل العقاري والتوثيق - لتداولات شهر يوليو 2010، تشير إلى أن جملة قيمة بيوعات العقود والوكالات بلغت نحو 130.4 مليون دينار كويتي، وهي قيمة أقل بما نسبته 31.9 في المئة عن مستوى سيولة شهر يونيو السابق البالغة 191.4 مليون دينار كويتي، وتراجعت بنحو 17.4 في المئة مقارنة بمبنياتها في شهر يوليو 2009. وبقراءة مقارنة لإجمالي تداولات عام 2010 - حتى نهاية شهر يوليو

بلغت قيمة بيوعات العقود والوكالات العقارية في شهر يوليو الماضي 130.4 مليون دينار كويتي، متراجعة 31.9 في المئة عن مستوى سيولة شهر يونيو السابق البالغة 191.4 مليون دينار كويتي، بداية العام 131.9 مليوناً.

تطور مساهمة القطاعات في قيمة السوق و ربحيته (الربع الأول 2007-2010)						
	2010/3/31	2009/3/31	2008/3/31	2007/3/31		
قطاع البنوك	33.7%	33.3%	22.8%	31.3%	16.1%	31.7%
قطاع الاستثمار	2.4%	10.1%	23.4%	17.6%	41.9%	16.7%
قطاع التأمين	2.4%	0.9%	1.8%	0.8%	2.7%	0.9%
قطاع العقارات	1.6%	5.9%	6.5%	7.1%	5.8%	6.8%
قطاع الصناعة	10.1%	8.7%	33.1%	11.1%	9.0%	7.5%
قطاع الخدمات	32.6%	29.2%	23.8%	21.8%	13.3%	25.1%
قطاع الأغذية	4.8%	2.4%	2.2%	1.4%	2.0%	1.2%
قطاع الشركات غير الكويتية	17.2%	9.6%	67.2%	11.4%	10.3%	8.8%
المجموع	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

## ارتفاع أرباح البنك الأهلي في النصف الأول يعود إلى انخفاض مخصصات الائتمان 58.9%

يعود الارتفاع في ربحية البنك الأهلي إلى انخفاض المخصصات المتعلقة بالائتمان بنسبة 58.9 في المئة، وصولاً إلى 6.85 ملايين دينار كويتي، مقارنة بـ 16.7 مليون دينار كويتي للفترة ذاتها من عام 2009.

أعلن البنك الأهلي الكويتي نتائج أعماله، عن الأشهر الستة الأولى من العام الحالي 2010، وأشارت هذه النتائج إلى أن صافي أرباح البنك، بعد خصم حصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وضريبة دعم العمالة الوطنية والإقامة ومخصص الضريبة على الفروع بالخارج، قد بلغ ما قيمته 26.2 مليون دينار كويتي، مرتفعاً بما مقداره 6.06 ملايين دينار كويتي، وبنسبة ارتفاع بلغت 30.1 في المئة، مقارنة بنحو 20.16 مليون دينار كويتي في يونيو عام 2009. ويعود الارتفاع في ربحية البنك إلى انخفاض المخصصات المتعلقة بالائتمان بنسبة 58.9 في المئة، وصولاً إلى 6.85 ملايين دينار كويتي، مقارنة بـ 16.7 مليون دينار كويتي للفترة ذاتها من عام 2009. بينما تراجعت إيرادات الفوائد بنحو 19.2 في المئة، أي نحو 14.10 مليون دينار كويتي، وصولاً إلى 59.35 مليون دينار كويتي في يونيو عام 2010

مقارنة بـ 73.45 مليون دينار كويتي للفترة ذاتها من عام 2009، وتراجعت مصروفات الفوائد بنحو 32.7 في المئة، أي نحو 11.01 مليون دينار كويتي، الأمر الذي أدى إلى تراجع صافي إيرادات الفوائد بنحو 7.8 في المئة، أي نحو 3.08 ملايين دينار كويتي، وارتفع صافي هامش الفائدة (الفرق ما بين نسبة الفائدة المحصلة والفائدة المدفوعة) من نحو 0.08 في المئة، في نهاية يونيو 2009، إلى نحو 2.48 في المئة، للفترة عينها من العام الحالي 2010. وتصدر الإشارة إلى أن جملة الإيرادات التشغيلية للبنك قد بلغت نحو 75.9 مليون دينار كويتي، محققة تراجعاً بلغ نحو 13.0 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته 15.5 في المئة، عن مستواها للفترة ذاتها من عام 2009، وذلك نتيجة تراجع إيرادات الفوائد بنحو 14.10 مليون دينار كويتي، كما ذكرنا سابقاً، في حين ارتفع كل من إيرادات أتعاب وعمولات

تراجع إجمالي هذه المحفظة أعلى، بنحو 61.4 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته 3 في المئة، عند مقارنتها بالفترة نفسها من عام 2009، حيث بلغت، آنذاك، ما قيمته 2028.3 مليون دينار كويتي في المئة من إجمالي الموجودات). وارتفعت الموجودات الحكومية بنسبة 46 في المئة، وصولاً إلى 479.2 مليون دينار كويتي (16.5 في المئة من إجمالي الموجودات)، مقابل 328.1 مليون دينار كويتي (11.1 في المئة من إجمالي الموجودات) في نهاية العام الفاتحة 2009. وارتفعت الموجودات الحكومية بما قيمته 121.8 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته 34.1 في المئة، عما كانت عليه نهاية يونيو 2009، البالغة نحو 357.3 مليون دينار كويتي (11.9 في المئة من إجمالي الموجودات). وتشير نتائج تحليلاتنا لهذه البيانات المالية إلى أن مؤشرات ربحية البنك معظمها قد سجلت ارتفاعاً، إذ ارتفع كل من مؤشر العائد على حقوق المساهمين (ROE) من 12.7 في المئة، في نهاية يونيو 2009، إلى نحو 13.6 في المئة، في نهاية يونيو 2010، ومؤشر العائد على رأسمال البنك (ROC)، ليصل إلى 36.4 في المئة، قياساً بنحو 34.9 في المئة، في نهاية النصف الأول من عام 2009. ومؤشر العائد على معدل أصول البنك (ROA) الذي سجل ارتفاعاً، حين بلغ 1.79 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، حين كان 1.34 في المئة. وارتفعت ربحية السهم (EPS) إلى نحو 20 فلساً في يونيو عام 2010، مقارنة بنحو 17 فلساً للفترة ذاتها من عام 2009، وارتفع العائد السنوي على القيمة السوقية للسهم إلى نحو 7.8 في المئة، وذلك مقارنة بـ 7.1 في المئة للفترة ذاتها من العام السابق، وبلغ مؤشر مضاعف السعر/ربحية السهم (P/E)، نحو 12.8 مرة، بينما بلغ مؤشر مضاعف السعر/القيمة الدفترية (P/B) نحو 1.7 مرة. ويبدو أن البنك قد اجتاز تبعات الأزمة، وأنه يسير في الاتجاه الصحيح، ولأنه ثالث المصارف التي قمنا بتحليل أدائها عن النصف الأول من العام الجاري، يمكننا القول إن قطاع المصارف الكويتية قد اجتاز الأزمة، وإنه عائد تدريجياً إلى تعزيز ربحيته.

## المستثمرون الأفراد الأكثر بيعاً في البورصة بـ 51.3%

أصدرت الشركة الكويتية للمقاصة، تقريرها "حجم التداول للسوق الرسمي طبقاً لجنسية المتداولين"، لشهر يوليو من عام 2010، والمنشور على الموقع الإلكتروني لسوق الكويت للأوراق المالية، وأفاد التقرير بأن الأفراد لا يزالون أكبر المتعاملين، إذ استحوذوا على 51.3 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المبعة، في حين باعوا 47.2 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، فقد باع المستثمرون، الأفراد، أسهماً بقيمة 369.152 مليون دينار كويتي، اشتروا أسهماً بقيمة 339.864 مليون دينار كويتي، ليصبح حجم الصفقات 748.014 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 29.289 مليون دينار كويتي. واستحوذ قطاع حسابات العملاء (المحافظ) على 24.9 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المبعة، و24.4 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، وقد باع هذا القطاع أسهماً بقيمة 178.954 مليون دينار كويتي، في حين اشترى أسهماً بقيمة 175.657 مليون دينار كويتي، ليصبح صافي تداولاته، شراءً، بحصيلة طفيفة قاربت 3.297 ملايين دينار كويتي.

وتألت المساهمين في سيولة السوق هو قطاع المؤسسات والشركات، فقد استحوذ على 20.7 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، و16 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المبعة، وقد باع هذا القطاع أسهماً بقيمة 149.109 مليون دينار كويتي، في حين باع أسهماً بقيمة 114.877 مليون دينار كويتي، ليصبح صافي تداولاته، الأكثر شراءً، بحصيلة قاربت 34.232 مليون دينار كويتي.

استحوذ المستثمرون الأفراد على 51.3 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المبعة، فقد باعوا أسهماً بقيمة 369.152 مليون دينار، كما اشترى أسهماً بقيمة 339.864 مليون دينار.

وبلغت نسبة حصة المستثمرين من دول مجلس التعاون الخليجي، من إجمالي قيمة المبيعات، نحو 3.3 في المئة، أي ما قيمته 23.778 مليون دينار كويتي، في حين بلغت نسبة أسهمهم المشتراة نحو 3.1 في المئة، أي ما قيمته 21.999 مليون دينار كويتي، ليصبح صافي تداولاتهم، بيعاً، بحصيلة طفيفة قاربت 1.778 مليون دينار كويتي. وبمقارنة خصائص التداول، ما بين الأشهر السبعة - من يناير إلى يوليو 2010، ظل التوزيع النسبي بين الجنسيات كما هو، وبتحليل نتائج تداولات الأشهر السبعة الأولى من عام 2009، ونحو 5.4 في المئة للمتداولين من الجنسيات الأخرى، ونحو 2.9 في المئة للمتداولين من دول مجلس التعاون الخليجي، أي أن بورصة الكويت ظلت بورصة محلية، بإقبال، من جانب مستثمرين من خارج دول مجلس التعاون الخليجي، يفوق إقبال نظرائهم من دول مجلس التعاون الخليجي، وعلية التداول فيها للأفراد لا للمؤسسات.

وتألت المساهمين في سيولة السوق هو قطاع المؤسسات والشركات، فقد استحوذ على 20.7 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، و16 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المبعة، وقد باع هذا القطاع أسهماً بقيمة 149.109 مليون دينار كويتي، في حين باع أسهماً بقيمة 114.877 مليون دينار كويتي، ليصبح صافي تداولاته، الأكثر شراءً، بحصيلة قاربت 34.232 مليون دينار كويتي.

وتألت المساهمين في سيولة السوق هو قطاع المؤسسات والشركات، فقد استحوذ على 20.7 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، و16 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المبعة، وقد باع هذا القطاع أسهماً بقيمة 149.109 مليون دينار كويتي، في حين باع أسهماً بقيمة 114.877 مليون دينار كويتي، ليصبح صافي تداولاته، الأكثر شراءً، بحصيلة قاربت 34.232 مليون دينار كويتي.

حاز الكويتيون 91.8 في المئة من استثمارات الأفراد و 5.4 في المئة للجنسيات الأخرى 2.9 في المئة للخليجيين

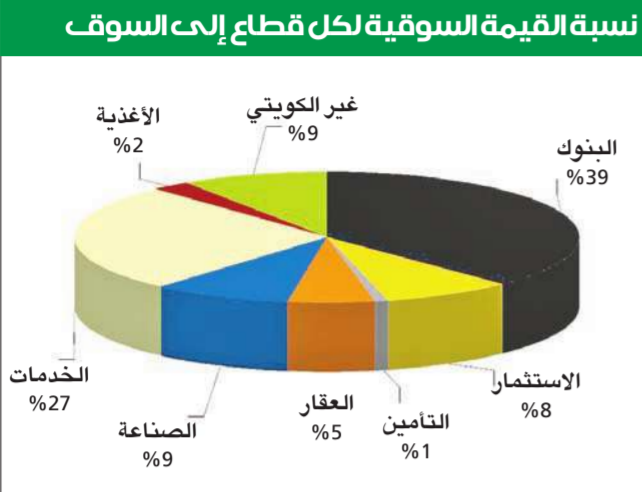


موجودات البنك وصلت إلى 2895.9 مليون دينار بتراجع 2.4 في المئة

إيرادات الفوائد تراجعت من 73.45 مليون دينار إلى 59.4 مليوناً

# «بيان»: الاقتصاد الكويتي في حاجة إلى ميزانية تحفيزية تكفل إعادة الثقة إليه

## إضافة إلى خفض جديد للفائدة وتخليص المصارف من الأصول المتعثرة بشرائها وإعادة بيعها



الشركات غير الكويتية، والذي أغلق مؤشره عند 6.880.5 نقطة مسجلاً تراجعاً نسبتته 0.23 في المئة. من ناحية أخرى، تصدر قطاع البنوك القطاعات التي سجلت مكاسب، إذ أغلق مؤشره مع نهاية الأسبوع عند مستوى 9.659.2 نقطة بزيادة نسبتها 2.09 في المئة، بينما شغل قطاع الخدمات المرتبة الثانية، حيث أقفل مؤشره عند 14.772.9 نقطة مسجلاً نمواً بلغت نسبته 0.83 في المئة. هذا وكان مؤشر قطاع التأمين هو الأقل ارتفاعاً بنهاية الأسبوع الماضي، إذ زاد بنسبة 0.22 في المئة ليغلق عند مستوى 2.325.5 نقطة.

### مؤشرات التداول

ارتفعت مؤشرات التداول الثلاثة بشكل ملحوظ خلال الأسبوع الماضي، حيث نمت كمية الأسهم المتداولة في السوق بنسبة 41.45 في المئة عن الأسبوع قبل السابق لتصل إلى 1.50 مليار سهم، بينما زادت قيمة الأسهم المتداولة خلال الأسبوع بنسبة بلغت 47.68 في المئة لتصل إلى 200.17 مليون د.ك. كما ارتفع عدد الصفقات المنفذة، حيث شهد الأسبوع الماضي إبرام 20.499 صفقة بنمو نسبتته 19.48 في المئة عن الأسبوع الذي سبقه. أما لجهة المتوسطات اليومية، فقد بلغ معدل قيمة التداول اليومي خلال الأسبوع الماضي 40.03 مليون د.ك. مرتفعاً من 27.11 مليون

الشركة بخصوص الخبر الصحافي المنشور في الأسبوع قبله عن قضيتها مع الجيش الأميركي، وقد تحسنت مستويات التداول، وقد ظهرت بالمقابل عمليات بيع وجني أرباح كان لها تأثيرها على السوق وتسببت في تخفيف مكاسبه ودفعه للتراجع في بعض الجلسات. هذا وكان سوق الكويت لسجلات نمواً بين أسواق الأسهم الخليجية، أما السوق الثاني فكان سوق البحرين للورق المالية. من ناحية أخرى، سجلت الأسواق الباقية خسائر متفاوتة كان أعلاها من نصيب سوق دبي المالي بينما كان سوق مسقط للورق المالية هو الأقل خسارة.

### مؤشرات القطاعات

سجلت خمسة من قطاعات سوق الكويت للورق المالية تراجعاً في مؤشراتها بنهاية الأسبوع الماضي، فيما نمت مؤشرات القطاعات الثلاثة الباقية. وجاء قطاع الأغذية في مقدمة القطاعات الخاسرة، حيث أقفل مؤشره عند 4.728.9 نقطة منخفضاً بنسبة 1.41 في المئة، تبعه قطاع العقار في المركز الثاني بتراجع مؤشره بنسبة 0.71 في المئة بعد أن أغلق عند 2.332.2 نقطة، ثم قطاع الاستثمار ثالثاً مع نقص مؤشره بنسبة 0.66 في المئة، مغلقاً عند 4.745.5 نقطة. أما أقل القطاعات انخفاضاً فكان قطاع

إلى 299.21 مليون سهم بارتفاع نسبتته 41.45 في المئة. وقد شهد الأسبوع تداولات هائلة على مستوى الإفصالات اليومية، إذ كان التغير اليومي محدوداً في كل أيام الأسبوع الماضي، وسيطرت حالة الترقب على المتداولين تحت تأثير تأخر إعلانات الشركات المدرجة والتي تراحم الكثير منها في الإعلان عن بياناته خلال الأسبوع الأخير من المهلة المحددة لذلك، ورغم هذا فحتى منتصف يوم الخميس كانت عدد الشركات المعلنة حوالي 60 في المئة فقط من الشركات المدرجة، ويتوقع أن يشهد يوم الأحد الموافق 15 أغسطس إعلان عدد كبير من الشركات عن نتائجها، إذ أنه اليوم الأخير في المهلة القانونية الممنوحة للشركات لهذا الغرض.

ويعد تخوف المتداولين إلى إمكانية تعرض بعض الشركات للإيقاف نتيجة عدم ظهور بياناتها المالية في المهلة المحددة لهذا الغرض. من ناحية أخرى سجل مجموع نتائج الشركات التي أعلنت أرباحها تحسناً كبيراً مقارنة بذات الفترة من العام الماضي بتحسّن تزيد نسبتته على 95 في المئة، كما حققت أغلب القطاعات نمواً لمجموع أرباح شركاتها المدرجة، وبخاصة لقطاع البنوك وهو الأمر الذي ساعد على تنشيط التداول. وقد أسهم ذلك عودة سهم شركة المخازن العمومية «اجيلديتي» إلى التداول، بعد الإيضاح المقدم من

إليه. فالحال الأمل هو دعم الجهاز المصرفي ليقوم بدوره الطبيعي الكويتي لا يزال بنمن من أوضاع صعبة، فالأحداث الخاصة بالأزمة المالية العالمية أزعجت الغطاء عن نقاط ضعف كبيرة به، نتيجة الإهمال الحكومي له غير المبرر سنوات طويلة. إذ إن ما يمر به في المرحلة الحالية، هو بفعل عوامل ضعف داخلية فالوضع الاقتصادي المحلي في حاجة ماسة إلى ميزانية تحفيزية تكون كافية لإعادة جزء من الثقة إليه لتعود العجلة الاقتصادية بالدوران، ويجب أن تتضمن هذه الميزانية، بالتزامن مع خطة التنمية، عدة إجراءات منها تخفيض جديد لمعدلات الفائدة لواجب مستويات الفائدة العالمية التي لا تتجاوز 1 في المئة. كما لا بد من تخفيض الجواز المصرفي من الأصول المتعثرة الموجودة به من خلال شرائها، ومن ثم إعادة بيعها. بعد انتعاش اقتصادي متوقع، وذلك خلال مدة حدود خمس سنوات ليستطيع هذا الجهاز القيام بدوره في التمويل المناسب، ليس فقط لخطة التنمية، إنما أيضاً وبغض الأهمية للقطاعات المنتجة الأخرى.

إذ ما يناقش حالياً من إنشاء جهاز تمويل حكومي جديد لتمويل خطة التنمية فقط، هو بطلب من الحكومة أن تمويل نفسها بنفسها، وذلك بخلق جهاز حكومي يبروقرافي جديد، لا تعتقد أن النظام المالي بالكويت في حاجة

إلى ما يناقش حالياً من إنشاء جهاز تمويل حكومي جديد لتمويل خطة التنمية فقط، هو بطلب من الحكومة أن تمويل نفسها بنفسها، وذلك بخلق جهاز حكومي يبروقرافي جديد، لا تعتقد أن النظام المالي بالكويت في حاجة

إلى ما يناقش حالياً من إنشاء جهاز تمويل حكومي جديد لتمويل خطة التنمية فقط، هو بطلب من الحكومة أن تمويل نفسها بنفسها، وذلك بخلق جهاز حكومي يبروقرافي جديد، لا تعتقد أن النظام المالي بالكويت في حاجة

إلى ما يناقش حالياً من إنشاء جهاز تمويل حكومي جديد لتمويل خطة التنمية فقط، هو بطلب من الحكومة أن تمويل نفسها بنفسها، وذلك بخلق جهاز حكومي يبروقرافي جديد، لا تعتقد أن النظام المالي بالكويت في حاجة

# الجدعان: «زين» توزع أكثر من 2000 وجبة إفطار يومياً

## خيام الإفطار تستقبل الصائمين في خيطان وأمغرة والفحيحيل



إحدى خيام إفطار الصائمين

الحرص على أن تشمل الحملة أكثر المناطق السكنية كثافة، مشيراً إلى أن الشركة زادت عدد خيام الإفطار هذا العام وأضافت خيمة جديدة في منطقة الفحيحيل، ليصل عدد الخيام التي تستقبل الصائمين إلى ثلاث في مناطق خيطان وأمغرة والفحيحيل. وبين الجدعان أن عدد الزوار من الصائمين الذين ارتادوا خيام «زين» للإفطار خلال العام الماضي تجاوز 30 ألف صائم على مدار الشهر الكريم، مشيراً إلى أن هذا العدد مرشح للزيادة ليصل إلى 60 ألف صائم خصوصاً بعد زيادة عدد خيام الإفطار ورفع عدد وجبات الصائم.

وكشف أن شركة «زين» أعدت استقبالات خاصة للصائمين هذا العام، وذلك من خلال فريق كبير من الموظفين من موظفيها، الذي قسم نفسه إلى 3 فرق لمتابعة عملية استقبال الصائمين وتوزيع الوجبات في الخيام. وأكد الجدعان أن خيام الإفطار ووجبات الإفطار التي تقدمها «زين» خلال هذا الشهر الفضيل تتزامن مع عدد كبير من

أعلنت شركة الاتصالات المتنقلة أن موائد الإفطار ووجبات الصائم التي قدمتها مع بداية شهر رمضان المبارك جريا على عاداتها كل عام، يزورها عدد كبير من الصائمين يوميا. وأكدت الشركة أنها استعدت جيدا لمقدم هذا الشهر الكريم، مشيرة إلى أنها رفعت من عدد الوجبات التي تقدمها هذا العام، كما أنها حرصت على ضمانته ونوعية وجودة الوجبات المقدمة، التي يبلغ عددها أكثر من 2000 وجبة إفطار يوميا. وقال المدير التنفيذي لقطاع العلاقات

والإتصالات عبدالله الجدعان: «شهر رمضان المبارك يشهد مناسبة خاصة للتواصل والتفاعل مع المجتمع، وذلك من خلال البرامج الاجتماعية والخيرية التي تنفذها الشركة من خلال حملتها في الشهر الكريم وشعارها «كرم رمضان يزيد من عالمنا جمالا». وأضاف: «التحضيرات لحملة موائد الإفطار بدأت تتواصل منذ خمس سنوات بدأت قبل حلول شهر رمضان المبارك، إذ تم

تواصلت التحضيرات لحملة موائد الإفطار قبل حلول شهر رمضان المبارك، وقد زادت عدد خيام الإفطار هذا العام وأضافت خيمة جديدة في منطقة الفحيحيل، ليصل عدد الخيام إلى ثلاث في خيطان وأمغرة والفحيحيل.

الشركة حرصت على اختيار أكثر المناطق السكنية كثافة الجدعان

# «الخليج» يطرح برنامج الخدمة المصرفية عبر أجهزة «iPhone»

## شكلي: مصرفنا أول من أطلق هذه الخدمة الآمنة تماما في السوق الكويتي

للمخدمة المصرفية عبر أجهزة الهاتف iPhone الذي أعلن طرح أول برنامج البنك أولى التطبيقات المصرفية لأجهزة iPhone، أصبح بإمكان العملاء الذين يستعملون هذا النوع من الهواتف استخدام الخدمات المصرفية التي يقدمها بنك الخليج عبر الإنترنت والأجهزة النقالة بكل سهولة، بما في ذلك الاستعلام عن الرصيد، أو تحويل الأموال، أو الدفع بالبطاقة الائتمانية. وفي هذه المناسبة، قال علي شليبي مدير عام الخدمات المصرفية الشخصية لدى بنك الخليج: «يسرنا أن تكون البنك الأول الذي يطلق هذه الخدمة الآمنة تماما في السوق الكويتي، فقد أصبح استعمال الهواتف النقالة والهواتف الذكية شائعا بشكل متزايد في الشرق الأوسط، لا سيما في دول مجلس التعاون الخليجي، لذلك بادر بنك الخليج إلى استحداث هذه التكنولوجيا ووضعها في خدمة عملائنا».

وأضاف شليبي: «سنوات تعزيز المهام التي يمكن إنجازها عبر برنامج الخدمة المصرفية الخاص بأجهزة iPhone، مع السعي باستمرار لتوسيع نطاق هذه المهام بحيث تشمل جوانب أخرى من استخدامات الأجهزة النقالة. وهذه المبادرة هي الأحدث في سلسلة المبادرات التي أطلقها بنك الخليج حرصاً منه على وضع مجموعة متميزة من الخدمات المصرفية في متناول عملائنا».

ومن خلال طرح برنامج الخدمة المصرفية عبر أجهزة الهاتف iPhone، يعزز بنك الخليج مجموعة خدماته المصرفية التي يوفرها عبر الأجهزة النقالة والتي يسهل الوصول إليها من شبكات الأجهزة النقالة حول العالم. وتعتمد الخدمة المصرفية عبر الأجهزة النقالة برنامجاً يتضمّن قائمة بالخدمات لإجراء المعاملات المصرفية بكل سهولة، وهي متوفرة لمشتركي شركة زين الوطنية، وبقفا. ويستطيع العملاء تحميل تطبيقات أجهزة iPhone من موقع بنك الخليج الختائي اللغّة.

أصبح بإمكان العملاء الذين يستعملون هذا النوع من الهواتف استخدام الخدمات المصرفية التي يقدمها بنك الخليج عبر الإنترنت والأجهزة النقالة بكل سهولة، بما في ذلك الاستعلام عن الرصيد، أو تحويل الأموال، أو الدفع بالبطاقة الائتمانية.



علي شليبي

## مبادرات العمل الخيري في البنك الاهلي هي برنامج سنوي متواصل في شهر العطاء البنك الأهلي الكويتي يؤكد مسؤوليته الاجتماعية

مستمرة بتجديد أنشطة التواصل الاجتماعي والتفاعل البناء مع المجتمع. ويعتبر شهر رمضان المبارك الوقت الأمثل لنجعل من فعل الخير عملاً اجتماعياً هاماً يساهم في تعزيز مفهوم التكافل والتعاون الاجتماعي. وسيستمر البنك في تقديم المساعدات الإنسانية الخيرية في شهر الخير من كل أنحاء البلاد.

معاني الخير والبركة عندما يحل في كل عام، حيث قام البنك بتوزيع صناديق تموينية تحتوي على السلع الغذائية الأساسية بهدف تأمين أهم الاحتياجات الغذائية خلال الشهر الفضيل. وعن هذا العمل الخيري أفادت سحر الذريبان مديرة العلاقات العامة في البنك «باننا في البنك الأهلي الكويتي نقوم بصورة

انطلاقاً من رؤيته وتطبيقه لمسؤوليته الاجتماعية، يستمر البنك الأهلي الكويتي، أحد أكثر البنوك المحلية تطوراً وريادة، في تدعيم قنوات تواصله مع المجتمع بمختلف شرائحه، وإهتمامه المستمر بمساعدة الأسر المحتاجة في دولة الكويت، ليؤكد البنك تعزيره لفعل الخير في شهر رمضان الكريم الذي يحمل معه كل

المالي وإنجاز المشروع بالوقت المحددة وجودة العمل والتفصيل في المواقع المختلفة وفق المواصفات الفنية التي سيتفق عليها ومن ثم توقيع العقد الاستثماري بعد أن يتم منح الرخصة اللازمة للمشروع والذي سينفذ وفق قانون الاستثمار».

وذكر أن «الهيئة تتحرك على محورين، الأول مع البنوك العراقية الرئيسية كالأفرادين والرشد والمصرف العراقي التجاري لإعداد جميع المتطلبات والضمانات المالية المتقابلة واعاد أطر التعاقد مع من يرغب بشراء الوحدة السكنية وإن المصرف العراقي التجاري يوضح فيه البات التسديد عقد نموذجي مع العميل بينما تعمل الهيئة وفق المحور الثاني على تخصيص الأراضي في بغداد والمحافظات المشروعة وأن وحدات المشروع السكنية تتوزع بواقع 244 الف وحدة في بغداد و80 الفا في البصرة و100 الف في الموصل وينسب متفاوتة في بقية المحافظات بما فيها إقليم كردستان وحسب الكثافة السكانية».

وأوضح الإعرجي أن «المحافظات عملت على توفير الأراضي الخاصة بتنفيذ المشروع وإن الهيئة الرمت المستثمرين بتوفير الخدمات لهذه المجتمعات بشكل مستكمل كالماء والكهرباء والصرف الصحي والاتصالات وغيرها إلى جانب توفير الخدمات العامة كبناء المدارس والمستوصفات ووحدات الدفاع المدني، فضلا عن توفير الخدمات الاجتماعية والترفيهية».

(د ب أ)

## 35 شركة عالمية تتنافس لإقامة مليون وحدة سكنية في العراق

قال الإعرجي إن «مشروع المليون وحدة سكنية قطع شوطا كبيرا وهو الآن يبراحله النهائية، إذ تقدمت 117 شركة عالمية من مختلف الجنسيات للاستثمار في هذا المشروع الضخم وجرت مباحثات مع جميع الشركات المتقدمة تمخض عنها اختيار 35 شركة منها ويتم التفاوض معها حاليا بشأن شروط التنفيذ».

ذكر سامي الإعرجي رئيس هيئة الاستثمار في العراق أن 35 شركة عالمية اختيرت من بين 117 شركة تقدمت لتنفيذ مشروع إنشاء مليون وحدة سكنية في عموم البلاد بتكلفة 50 مليار دولار خلال عامين من تاريخ التعاقد، الذي من المؤمل أن يتم العمل به خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

وقال الإعرجي إن «مشروع المليون وحدة سكنية قطع شوطا كبيرا وهو الآن يبراحله النهائية، إذ تقدمت 117 شركة عالمية من مختلف الجنسيات للاستثمار في هذا المشروع الضخم وجرت مباحثات مع جميع الشركات المتقدمة تمخض عنها اختيار 35 شركة منها ويتم التفاوض معها حاليا بشأن شروط التنفيذ».

وأضاف الإعرجي لصحيفة «الصباح» العراقية في عدها الصادر أمس أن الشركات الـ 35 هي من «جنسيات تركية وأميركية وكندية وإسبانية وفرنسية والمانية وكورية جنوبية وإن اليات بيع هذه الوحدات للمواطنين ستكون بطريقة القسط تتضمن تسديد مبلغ 25 في المئة من قيمة الوحدة البالغة 50 الف دولار كمقدمة، وبقية المبلغ تقسط على مدى تتراوح بين 10 إلى 15 عاما».

وأوضح أن «الهيئة والشركات بصدد وضع الاطر القانونية الصحيحة للمشروع وضمانات التمويل

العملة	شراء	بيع
دولار أمريكي	0.28708	0.28828
يورو	0.37119	0.37275
جنيه إسرائيلي	0.45244	0.45433
فرنك سويسري	0.2771	0.27826
دولار كندي	0.27981	0.28097
دولار أسترالي	0.25631	0.25738
ريال سعودي	0.076585	0.076905
ريال إماراتي	0.078209	0.078535
دينار بحريني	0.7628	0.76599
ريال قطري	0.078911	0.079241
ريال عماني	0.74615	0.74927
ريال بنمي	0.0012164	0.0012215
دينار اردني	0.40557	0.40726
ليرة سورية	0.0061804	0.0062062
ليرة لبنانية	0.0001927	0.0001935
جنيه مصري	0.05052	0.050617
درهم مغربي	0.033577	0.033717
دينار تونسي	0.19623	0.19705
ين ياباني	0.0033774	0.0033915
دولار سنغافوري	0.21109	0.21197
دولار هونغ كونغ	0.03695	0.037104
باهت تايلندي	0.009022	0.0090939
بيسو فلبيني	0.006364	0.0063762
روبية اندونيسية	0.00003211	0.00003217
روبية هندية	0.0061738	0.0061856
روبية باكستانية	0.0033537	0.0033602
تاكنا بنغلاديشية	0.0041486	0.0041565
روبية نيبالية	0.003869	0.0038764
روبية سريلانكية	0.0025577	0.0025626

\* المصدر: المرزبي

## الحمل: سياسة التطوير الوظيفي لـ «بيتك» ساهمت في نمو الأداء ورفع سقف المنافسة

### تجربتنا لتطوير الموارد البشرية محل اهتمام محلي وإقليمي ودولي

برامج حديثة التخصص وعالية المواصفات، وهو برنامج صمم لتطوير المواهب التنفيذية للبنك بعد ساعات وبرامج محددة كل في مجال تخصصه، وبادت وسائل الاتصال العصرية، بالتعاون مع أبرز الجامعات والمؤسسات والمراكز الاستشارية حول العالم المتخصصة في مجال الإدارة.

وقالت: "لدينا كذلك برنامج تطوير العاملين في الوظائف الحيوية، وهي الوظائف الرئيسية لنشاط البنك ذات العلاقة المباشرة مع العملاء، وصمم هذا البرنامج خصيصاً لتطوير مهارات العاملين ومنهج شهادات عالمية معتمدة مثل مصرفي معتمد وبنك خدمة معتمد ومدير مخاطر معتمد وغيرهم كثير، مشيرة إلى أن 90 في المئة من العاملين في الموارد البشرية لديهم شهادات مهنية تخصصية".

ولفتت إلى أنه من بين برامج التطوير التي يبادر فيها "بيتك" اعتباراً من 2009 وحقق نجاحاً ملموساً، برنامجاً لتطوير الموظفين من خريجي الجامعات الكويتية والأجنبية في مجال الخدمات المالية الإسلامية، إذ يتم سنوياً استقطاب عدد من الخريجين تتطلع إلى أن يكونوا إضافة قوية إلى موارد "بيتك" البشرية في المستقبل القريب، مؤكدة في هذا الصدد أن هذه البرامج جميعها تعكس بدعم ومتابعة من الإدارة العليا التي تعي أهمية الاستثمار في الأصول البشرية، إلى جانب الاستثمار في الأصول المالية وتنميتها.

عالمية من جهة، وبين الجوانب الشرعية من جهة أخرى. وضمت الحملة قائلته: "من نتائج هذا التطور كذلك إعطاء أهمية بالغة لدور الموارد البشرية (بيتك) وفي الشركات التابعة له، وللضرورة الشراكة الاجتماعية والدولية في إرساء تجربة (بيتك) واستراتيجيات عمله، عبر تفعيل دور شركة الاستثمار البشري المملوكة للبنك، وحثها على التواصل بأحدث البرامج التدريبية العالمية والحلول والاستشارات الإدارية وفق منهج مجرب يأخذ بالاعتبار الشقين الشرعي والفني التقني".

### برامج تطويرية

وأشارت إلى أن الإنجازات التي أحرزتها استراتيجيات وخطط الموارد البشرية في "بيتك"، تحققت بفضل تبني برامج تطوير هادفة أهمها: برنامج تطوير المعنيين الجدد، وهو برنامج رئيسي يقوم على استقطاب حديثي التخرج ويكسبهم الخبرة من خلال برامج عملية ونظرية مكثفة، ومن ثم دمجهم لينخرطوا ضمن موارد بيتك البشرية العالية التأهيل، وتجهيزهم لإدارة مشاريع وعملات البنك.

وأضافت أن "بيتك" يتبنى كذلك برنامجاً لتأهيل الصف الثاني من القياديين، لشغل مراكز قيادية في المستقبل تحافظ على استمرارية نجاحاته من خلال تواصل الأجيال وتناقل الكفاءات، وهي السياسة التي نجح فيها "بيتك" خلال ما يزيد على ثلاثين عاماً، وظلت أحد عوامل منظومة التفوق، إذ ظل البنك يصدر كفاءات في مجال الخبرة الذي يديره منذ سبعينيات القرن الماضي. وتابعت: "يستهدف (بيتك) كذلك المديرين التنفيذيين

أكدت مديرة التطوير الوظيفي في بيت التمويل الكويتي (بيتك) الدكتور هنادي الحملي، أن استراتيجيات وخطط الموارد البشرية في البنك حققت نقلة نوعية كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية، مشيرة إلى أن هذا التطور حقق بالتبعية نقلة مشهودة لكفاءات ومهارات العاملين على مختلف المستويات، ومجالات الخدمات المالية والمصرفية والوصول بها إلى مقاييس عالمية، مما ساهم في تحقيق المزيد من النجاح.

وأوضحت الحملي في تصريح صحفي، أن هذه القفزات النوعية لاستراتيجيات وخطط الموارد البشرية تجلت على مستويات عدة أبرزها: رفع مستوى الكفاءات الفنية من خلال دعم وتشجيع الشهادات المهنية المعتمدة والتدريب النوعي، مؤكدة في هذا الصدد قناعة "بيتك" التامة بضرورة تقديم الخدمات المالية والمصرفية وفق أحكام الشريعة الإسلامية ومستويات ومقاييس عالمية، وذلك استمراً في تحسين الخدمات الموجهة إلى العملاء ورفع مستويات الجودة.

وأضافت: "لقد أثمرت تلك الخطى الانتقال فعلياً بكفاءات (بيتك) من مستوى الاحتراف المهني محلياً إلى مستويات عالمية، في ضوء النسبة العالية من العاملين المحليين على الشهادات المهنية".

وتابعت: "تسجح (بيتك) في تحقيق معادلة خاصة ومتخصصة بين المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، من خلال ربط الجانب الفني العالمي بما يحتويه من معلومات ومهارات وخبرات

حقت خطط الموارد البشرية في "بيتك" نقلة مشهودة لكفاءات العاملين ومهاراتهم على مختلف المستويات، ومجالات الخدمات المالية والمصرفية والوصول بها إلى مقاييس عالمية، مما ساهم في تحقيق المزيد من النجاح.

وأوضحت الحملي في تصريح صحفي، أن هذه القفزات النوعية لاستراتيجيات وخطط الموارد البشرية تجلت على مستويات عدة أبرزها: رفع مستوى الكفاءات الفنية من خلال دعم وتشجيع الشهادات المهنية المعتمدة والتدريب النوعي، مؤكدة في هذا الصدد قناعة "بيتك" التامة بضرورة تقديم الخدمات المالية والمصرفية وفق أحكام الشريعة الإسلامية ومستويات ومقاييس عالمية، وذلك استمراً في تحسين الخدمات الموجهة إلى العملاء ورفع مستويات الجودة.

وأضافت: "لقد أثمرت تلك الخطى الانتقال فعلياً بكفاءات (بيتك) من مستوى الاحتراف المهني محلياً إلى مستويات عالمية، في ضوء النسبة العالية من العاملين المحليين على الشهادات المهنية".

وتابعت: "تسجح (بيتك) في تحقيق معادلة خاصة ومتخصصة بين المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، من خلال ربط الجانب الفني العالمي بما يحتويه من معلومات ومهارات وخبرات

وأضافت: "لقد أثمرت تلك الخطى الانتقال فعلياً بكفاءات (بيتك) من مستوى الاحتراف المهني محلياً إلى مستويات عالمية، في ضوء النسبة العالية من العاملين المحليين على الشهادات المهنية".

هنادي الحملي

## «الوطني» يفتح مركزاً متخصصاً لتلبية احتياجات الشركات والمؤسسات المصرفية

### لتعزيز الخدمات التي يقدمها إلى الجهات المختلفة



مازن الناهض متوسلاً القرباس والغطان في جولة يركز الخدمات المصرفية للشركات والمؤسسات

المصرفية للشركات والمؤسسات عملاءه في طابق الميزانين في مبنى الرئيسي للبنك بمدينة الكويت خلال ساعات العمل الرسمية، في الأيام العادية من 8:30 صباحاً حتى 3:00 بعد الظهر من الأحد حتى الخميس من الساعة 10:00 صباحاً حتى 1:30 بعد الظهر من الأحد إلى الخميس.

علاؤه من الشركات والمؤسسات. وأضاف الناهض: "إن هذا المركز سيتيح للعميل إجراء العديد من المعاملات المصرفية غير النقدية الخاصة بالشركات مثل: إيداع الشيكات، حوالات التلكس بالدينار الكويتي، إنشاء وتجديد الودائع، التحويلات من حساب إلى حساب، تسلم الكمبيالات وأوامر الدفع، عقود التسهيلات، بالإضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى التي تحمل المزيد من القيمة المضافة إلى العملاء، وتضفي المزيد من الكفاءة والفعالية والسرعة على تعاملاتهم المصرفية، وذلك في مكان واحد بدلاً من مراجعة العميل للعديد من إدارات البنك لإنجاز تلك المعاملات. وسوف يستقبل مركز الخدمات

أعلن بنك الكويت الوطني، أفضل بنك في الكويت والأعلى تصنيفاً في الشرق الأوسط، تدشين مركز خاص للخدمات المصرفية للشركات في المبنى الرئيسي للبنك. دور الميزانين - بهدف تعزيز الخدمات التي يقدمها "الوطني" إلى عملائه من الشركات والمؤسسات، إلى جانب مراكز الخدمات المتوافرة في العديد من فروع البنك.

وقال مدير عام المجموعة المصرفية للشركات في بنك الكويت الوطني مازن سعد الناهض: "إن إطلاق مركز الخدمات المصرفية للشركات والمؤسسات يهدف إلى توفير الجهد والمزيد من السهولة والسرعة والخدمات التي يقدمها الوطني إلى

نحرص على توفير المزيد من المرونة في خدماتنا

الناهض

## ارتفاع أسعار القمح والسكر عالمياً بسبب فيضانات باكستان

لملايين المشردين من ضحايا الفيضانات الأعنف في تاريخ باكستان والتي أسفرت عن مقتل حوالي 1600 شخص على الأقل. وقالت ماريا كوسيسكو المحللة في مؤسسة "أوراسيا غروب" الاستشارية ومقرها لندن إن عشرات المقاطعات الباكستانية غرقت تماماً في الفيضانات، وهو ما يعني تدمير المحاصيل الزراعية بها إلى جانب إلحاق أضرار بالغة بالتربة الزراعية نفسها.

وأضافت أن هذه الفيضانات الحقت أضراراً كبيرة بمناطق خيبر باختونخوا والبنجاب وجنوب السند وهي مراكز زراعية رئيسية في باكستان. وقال سيرجي جودوشينكوف المحلل الاقتصادي في منظمة السكر العالمية بلندن إنه إذا كانت الفيضانات قد دمرت مزارع قصب إلى جانب تدمير حوالي 500 ألف طن من القمح و300 ألف فدان من علف الماشية وتقلت 100 ألف رأس ماشية. وكان المسؤولون الباكستانيون قد دعوا دول العالم إلى المساعدة بتقديم المساعدات الطبية والغذائية

سجلت أسعار القمح ارتفاعاً في بورصة شيكاغو الأمريكية بعد خمسة أيام من التراجع، كما ارتفعت أسعار السكر في بورصة نيويورك ولندن بسبب توقع إقدام باكستان وهي خامس أكبر دولة من حيث عدد السكان في العالم على الاستيراد من أجل تعويض خسائرها من هذه السلع.

كانت تقارير إخبارية قد ذكرت أن الفيضانات المدمرة التي ضربت باكستان كبدت قطاع الزراعة خسائر تصل إلى 250 مليار روبية (2.9 مليار دولار). ونقل وكالة بلومبرج الأمريكية للأخبار الاقتصادية عن محمد إبراهيم موجوب رئيس المنتدى الزراعي الباكستاني قوله في تصريحات هاتفية إن الفيضانات دمرت 700 ألف فدان من القطن و200 ألف فدان من الأرز وقصب السكر إلى جانب تدمير حوالي 500 ألف طن من القمح و300 ألف فدان من علف الماشية وتقلت 100 ألف رأس ماشية. وكان المسؤولون الباكستانيون قد دعوا دول العالم إلى المساعدة بتقديم المساعدات الطبية والغذائية

عشرات المقاطعات الباكستانية غرقت تماماً

(د ب أ)

## توقعات بارتفاع النمو وزيادة الصادرات في ألمانيا

في أعقاب الارتفاع الذي سجلته معدلات نمو الاقتصاد الألماني التي تجاوزت التوقعات خلال الربع الثاني من العام الحالي، يعترف المعهد الألماني لأبحاث الاقتصاد بزيادة توقعاته بشأن النمو الاقتصادي بالنسبة للعام كله.

وقال كريستيان دريغر الخبير بالمعهد في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) - حتى لو لم تحقق نمواً في الربع الثالث والربع من العام الحالي فإن معدلات النمو الاقتصادي لدينا ستبلغ على مدار العام 2.5 في المئة.

يذكر أن المعهد زاد توقعاته بشأن النمو الاقتصادي للبلاد خلال العام الحالي في يونيو الماضي، من 1.7 في المئة إلى 1.9 المئة، ولم يذكر دريغر توقعات محددة جديدة بشأن معدلات النمو الاقتصادي.

كان مكتب الإحصاء الاتحادي أعلن أمس الأول أن معدل نمو الاقتصاد الألماني خلال الربع الثاني بلغ 2.2 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، مقارنة بالربع الأول من العام الحالي، بينما كانت التوقعات تشير إلى زيادة بنسبة 1.3 في المئة فقط. وفي سياق متصل، تتوقع الرابطة الاتحادية لتجارة الجملة والتجارة الخارجية والخدمات أن تتجاوز الصادرات الألمانية التوقعات خلال العام الحالي.

وقال رئيس الرابطة أنطون بورنر في تصريحات لصحيفة "أوبو" أم زونتاج الألمانية الاقتصادية المقرر صدورها اليوم، إنه إذا استمر هذا الانتعاش فمن الممكن أن تصل معدلات الصادرات الألمانية إلى المستوى الذي كانت عليه قبل الأزمة المالية العالمية، خلال عام 2011. ويتوقع بورنر أن ترتفع الصادرات الألمانية خلال العام الحالي لأكثر من 10 في المئة مقارنة بعام 2009، بعد أن كانت توقعات سابقة للرابطة تشير إلى زيادة بنسبة تصل إلى 10 في المئة فقط.

(د ب أ)

## الدولار يختتم أفضل أسبوع له في عامين

### اليورو في أدنى مستوى له في ثلاثة أسابيع

الرئيسية الوحيدة التي أظهرت أداء جيداً مقابل الدولار هذا الأسبوع، إذ دفع هبوط عوائد السندات الأمريكية للمستثمرين اليابانيين إلى مبيعات لجني الأرباح في حيازاتهم من سندات الخزنة وإعادة الأموال إلى بلدهم.

وفي حين ارتفع الدولار 0.4 في المئة إلى 86.29 ينًا فإنه يبقى قريباً من أدنى مستوى له في 15 عاماً الذي سجله هذا الأسبوع. وتعرض الدولار لضغوط بيع شديدة منذ أوائل يوليو مع تركيز المستثمرين على الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في الولايات المتحدة، لكن العملة الأمريكية تعافت بقوة هذا الأسبوع وسط آراء بأنه إذا كان الاقتصاد الأمريكي يتباطأ فإنه ليس وحيداً.

(رويترز)

أنهى الدولار أفضل أسبوع له في نحو عامين مقابل العملات الرئيسية، بعد أن غذى طلب ضعيف على السندات الإيطالية وبيانات فائقة لثقة المستهلكين في أميركا المخاوف من أن يتباطأ الاقتصاد الأميركي سيلحق ضرراً بالاقتصاد العالمي.

وتراجع اليورو إلى أدنى مستوى له في ثلاثة أسابيع مقابل العملة الأميركية مع اتساع الفارق بين عوائد السندات في الاقتصادات الأوروبية الأصغر حجماً والسندات الحكومية الألمانية القياسية. وقال محللون إن ضعف الطلب على السندات الإيطالية لأجل خمسة أعوام و15 عاماً جدد الخوف من عجز الميزانية في دول منطقة اليورو.

والتي مؤشر الدولار الذي يقيس قيمة العملة الأميركية مقابل سلة من 6 عملات رئيسية - الأسبوع مرتفعاً 3.1 في المئة، وهو أفضل أداء أسبوعي منذ أكتوبر 2008. وهبط اليورو - أكبر مكون في المؤشر - إلى 1.2753 دولار، وهو أدنى مستوى له في ثلاثة أسابيع. والين الياباني هو العملة

تعرض الدولار لضغوط بيع منذ أوائل يوليو الماضي

تلفون: 1828111  
داخلي: 701  
فاكس: 22252537

## الدليل الطبي

**قسم الأمراض الباطنية وأمراض السكري**

**أ.د. عماد الدين عبدالواحد** موبایل: 97799645  
إستشاري ودكتوراه الأمراض الباطنية - زميل الكلية الملكية (انجلترا MRCP) الزمالة الكندية لطب الطوارئ (كندا CAEP) - عضو الكلية الملكية (أدنبرة FRCP) دكتوراه الباطنية - عين شمس MD

**خدمات القسم:**

- علاج جميع الحالات الطارئة والحرية
- علاج ومتابعة مشاكل السميمة والعدد الصماء
- علاج حالات الأمراض الباطنية والكبد الحادة والمزمنة
- تشخيص وعلاج هشاشة العظام
- متابعة مرض السكر وضغطه والفحص الدوري والدقيق لنسبة السكر (جهاز فحص بزمة السكر)
- ومتابعة السكر مع الحمل

**قسم الأطفال**

**أ.د. منى يوسف معلوي**  
دكتوراه طب الأطفال جامعة القاهرة - دبلوم حديثي الولادة جامعة ماكجيل الكندية عضو الجمعية المصرية لأفراض الحساسية - عضو الجمعية المصرية لأفراض الدم والتلاسيميا في الأطفال

**خدمات القسم:**

- إعادة خارجية لمعالجة حالات الأطفال الحادة والمزمنة وأمراض الجهاز التنفسي وحساسية الصدر وأمراض الدم عند الأطفال
- تعتبر الأطفال عند الحجر الباثي - الإلتحاح الكبدى الباثي - الإزفولونزا الفيروسي وفيروس الروتا
- قسم خاص لعلاج حالات طوارئ الأطفال
- وحدة الرعاية المركزية للأطفال الخدج وحديثي الولادة
- تشخيص الأمراض الوراثية وأمراض التمثيل الغذائي في الأطفال حديثي الولادة

مستشفى طبية  
Taiba Hospital  
رعاية وشفاء Care & Cure

ضاحية صباح السالم  
قطعة 3، شارع 3

1808088  
www.taibahospital.com

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون

• تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البورد الألماني  
• من جامعة آخن  
• عضو الأكاديمية الأمريكية لطب العيون

• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.  
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر).  
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر.  
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.

المركز الإستشاري الطبي ت: 25622444

**لإعلاناتكم**  
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع

داخلي: 701  
1828111  
فاكس: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

**عيادة د. شمة حمد المطر**  
استشارية طب الأسنان  
جامعة بوسطن - الولايات المتحدة الأمريكية

التركيبات الثابتة - الحشوات التجميلية - زراعة الأسنان - تنظيف وتبييض الأسنان - علاج اللثة.

حولي - مجمع أطباء النقرة الشمالي - ش بيروت  
تليفون: 22641071 - 22641072



مقرر لجنة العقيدة في مجمع البحوث الإسلامية د. عبدالمعطي بيومي يوضح أن محاربة العنوسة بتعدد الزوجات قضية خاسرة.



بعد فوزها بجائزة الشيخة باسمة المباركة للإبداع الشبابي القاصة الشابة نورا بوغيث تعتبر أن خوض غمار التجربة الروائية الأولى لم يحن وقته بعد.



عبد العزيز النمش... أدى دور المرأة خلال 40 عاماً وشارك في تأسيس المسرح الكويتي على رغم أنه لم يكن يعرف القراءة والكتابة.



ماذا يقول الممثل كريم عبد العزيز عن تجربته الجديدة «فاصل ونواصل» في خامس تعاون له مع المخرج أحمد نادر جلال؟

tawabil

# توابيل

الأحد 15 أغسطس 2010م / 5 رمضان 1431هـ  
العدد 1011 16 صفحة  
www.aljarida.com

## اللهم أعنا على الصيام والقيام وقراءة القرآن

### فلك

#### الحمل

21 مارس - 19 إبريل

**مهنيًا:** لا تعقد الأمور بل بسطها لتحل المسائل بسرعة.  
**عاطفيًا:** تتعرض لنكسة عاطفية تحاول الخروج منها بشتى الوسائل.  
**اجتماعيًا:** لا تفكر إلا بالأهل هذه الفترة لأنك قلق عليهم.  
رقم الحظ: 6.

#### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنيًا:** تسبخر على الأوضاع وتنجز أعمالاً وملفات كثيرة.  
**عاطفيًا:** مغامرات هامشية لا تؤدي إلى استقرار أو ارتباط.  
**اجتماعيًا:** تفرح بمغامرات جديدة تعرفك إلى أوساط جديدة.  
رقم الحظ: 2.

#### الثور

20 إبريل - 20 مايو

**مهنيًا:** تكتشف أنك متعدد المواهب وتعرف من أين تؤكل الكتف.  
**عاطفيًا:** مرحي لك لقد نجحت في تخفيف حدة التوتر بينك وبين الحبيب.  
**اجتماعيًا:** تتبع قواعد صارمة مع الأهل والأقارب ولا تقبل الخطأ مهما كان. لا تبالغ!  
رقم الحظ: 5.

#### العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** ابق على حياء إن انفجرت أزمة في العمل لا علاقة لك بها.  
**عاطفيًا:** اطرد من ذهنك الوسواس والهواجس لترتاح في علاقتك مع الحبيب.  
**اجتماعيًا:** لا تتعامل مع أقاربك باستخفاف لأنك ستندم.  
رقم الحظ: 13.

#### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** مهنتك على أفضل حال وتحصد نجاحاً تلو آخر.  
**عاطفيًا:** قلبك يدق مجدداً؟ هل اعتقدت فعلاً أن جرح الحبيب السابق لن يندمل؟  
**اجتماعيًا:** شارك في نشاطات تركز على التواصل لأنك بارع في التفاوض مع الناس.  
رقم الحظ: 2.

#### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** تفاصيل مهمة تدلك على معلومة ناقصة لإكمال ملف مهم.  
**عاطفيًا:** لا تغضب لكل شأن تافه كي لا يهرب منك الحبيب.  
**اجتماعيًا:** ترناح لصديق تعرفت إليه أخيراً في مناسبة اجتماعية.  
رقم الحظ: 1.

#### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** تخطط لتوسيع أعمالك وتطويرها نحو الأفضل وتنجح في المهمة.  
**عاطفيًا:** تتردد في طلب خدمة من الحبيب لأنك تخشى الرفض.  
**اجتماعيًا:** حاول الخروج من قممك للمشاركة في نشاطات مسلية.  
رقم الحظ: 10.

#### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** فرص جيدة لكسب المزيد من النجاحات الباهرة.  
**عاطفيًا:** تباشر علاقة جديدة إن كنت وحيداً أو تمتمن علاقة قائمة.  
**اجتماعيًا:** تبحت عن سفر يريحك من إرهاك اليومي.  
رقم الحظ: 4.

#### الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنيًا:** لماذا لا تبعد عن الثرثرة وتفهم الزملاء أنك إنسانٌ جدي؟  
**عاطفيًا:** لا تتكبر على الحبيب فالتعريف نهايته الانفصال.  
**اجتماعيًا:** تتصرف مع الأهل بطريقة استفزازية لن تجلب لك إلا المشاكل.  
رقم الحظ: 15.

#### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** تكسر الحواجز وتخلق نحو آفاق أكثر وهداً تحرك من أعباء الماضي.  
**عاطفيًا:** ستعرف قيمة الحبيب بعد فترة من خسارته ولن ينفع حينها الندم.  
**اجتماعيًا:** ابق على مسافة ممن يخطون للإيقاع بالآخرين لأنك لن تسعد بالنتيجة.  
رقم الحظ: 0.

#### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** اعتمد الإيجابية في علاقتك المهنية تكسب الكثير.  
**عاطفيًا:** تشع بأن باباً جديداً يفتح أمامك لعلاقة عاطفية جديدة.  
**اجتماعيًا:** تحاول إقناع أهلك بمشروع يتعلق بعقار أو نقل سكن وتواجه رفضاً مبرحاً.  
رقم الحظ: 11.

#### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** تغض الطرف عن تصرفات يقوم بها الزملاء، أعد النظر في موقفك لأنه يضرب بمصلحتك.  
**عاطفيًا:** لا تفكر إلا بنفسك هذه الفترة ما يغضب الحبيب جداً.  
**اجتماعيًا:** تستفيد من تجارب الآخرين لتفكر بطريقة للانتقام من شخص تعمد إيذاءك.  
رقم الحظ: 8.



## مقرّر لجنة العقيدة في مجمع البحوث الإسلامية د. عبدالمعطي بيومي: محاربة العنوسة بتعدد الزوجات قضية خاسرة

القاهرة - محمد عبدالحى

أحد العلماء المستنيرين والمثابرين للجدل أحياناً، وأحد أبرز المنحازين لقضايا المرأة المسلمة والمدافعين عنها وعن حقوقها، له آراؤه الثاقبة في قضايا كثيرة تخصها. إنه د. عبد المعطي بيومي، العميد الأسبق لكلية أصول الدين في جامعة الأزهر ومقرر لجنة العقيدة في مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر. في حوار مع «الجريدة» يؤكد د. بيومي أن الفهم الديني الذي لا يميّز في المعاملة بين المرأة والرجل ينطلق من طبيعة الإسلام بمبادئه الصحيحة منذ عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ولم يتغير هذا الفهم تجاه المرأة إلا بتشوّه التفسيرات للتعاليم الشرعية واختلاطها بالعبادات والأعراف الاجتماعية، مشدداً على أن النقاب ليس فرضاً ولا سنة ولا مستحباً ولا حتى فضيلة.

كيف يحصر الإسلام على المرأة ويعلي من شأنها داخل المجتمع المسلم؟

يتأكد حرص الإسلام على المرأة وتعزيزه مكانتها من خلال وصية الرسول (صلى الله عليه وسلم) حين قال: «الصلوة.. الصلاة.. النساء.. النساء» وكانت تلك آخر وصية من جانبه للمسلمين، وكان (صلى الله عليه وسلم) قد أوصى بالنساء أيضاً في خطبة الوداع: «واستوصوا بالنساء خيراً»، وحين قال أيضاً: «ولا يكرمهن إلا كريم ولا يهينهن إلا لئيم».

كانت المرأة في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) تتمتع بالمساواة الكاملة في الحقوق والواجبات، كما يقول النص القرآني، الذي لا يحتوي على أي تفرقة بين الرجل والمرأة، ويقول

الحديبية، وتروي الأحاديث، ولم يكن يتم تجريدها مثل الرجال، فلا توجد امرأة واحدة جرحت في رواية الحديث وقيل إن روايتها ليست صحيحة أو غير ضابطة أو ليست ثقة، كما كان يحدث للرواة الرجال. حتى عندما جمع القرآن الكريم استودع عند امرأة وهي السيدة حفصة بنت عمر، وظل عندها مدة طويلة، أي أن امرأة كانت مؤتمنة على أهم وثيقة في الإسلام وهي القرآن الكريم. ذلك الفهم الديني الذي لم يميّز في المعاملة بين المرأة والرجل في عهد الرسول كان طبيعة الإسلام نفسه.

إذ لماذا اختلفت آراء فقهاء الإسلام حول المرأة في بعض الأحكام بعد ذلك؟

حدث ذلك مع انتشار الإسلام



النقاب ليس فرضاً ولا مستحباً ولا حتى فضيلة ولو كان كذلك لارتدته نساء الصحابة

ثمة أقاويل تؤكد أن ما يطلق عليه «عصر الحريم» المرتبط بارتداء النقاب أيضاً بدأ في عهد النبوة فكيف ترد على ذلك؟

ما يطلق عليه «عصر الحريم» لم يبدأ في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ولا في عهد الصحابة (رضوان الله عليهم أجمعين) من بعده، إنما بدأ عندما وصل الإسلام إلى بلاد تنظر إلى المرأة على أنها شيء من المحرمات، من هنا جاء اسم «الحريم»، وتأثر الفكر الإسلامي بهذه النظرة البيئية البحتة التي لم يأت بها كتاب أو سنة، والدليل أن المرأة في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) كانت كاشفة الوجه ونخاطبه ويخاطبها، وهناك أحد عشر حديثاً صحيحاً رواها البخاري تدل على أن النساء كن يكتشفن وجوههن أمام الرسول حتى الأحاديث تروي أنه قد جاءت إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) مجموعة من النساء وبينهن امرأة سفهاء الخدين، أي بها حروق في الخد، فمن أين عرف الراوي أن في خديها حروقاً إلا إذا كانت كاشفة لوجهها، ثم كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يعرف نسب هذه المرأة التي تأتي لزيارته وأنها امرأة فلان أو عمه فلان، كذلك كانت النساء يصلين في عهده في المسجد من دون وجود مكان مخصص لهن. اليوم وبعد مضي ما يقرب من 1400 عام على وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ثمة مساجد خاصة بالنساء.

كانت المرأة تتحاور كبار الصحابة في عهد الرسول، أو في عهد حكم الصحابة الراشدين أنفسهم، ولكننا نعرف قصة المرأة الشهيرة التي عارضت عمر بن الخطاب، عندما حاول أن يحدّد المهجر بعد من الأوقات وما يزيد على ذلك ستصاهاه الدولة، فقامت المرأة، وقالت له ليس ذلك إلاك لأن الله سبحانه وتعالى يقول: «وإن أردتُمْ استبدال زوجٍ مكان زوجٍ وأنتم إذخارنَ زوجاً فلا تأخذوا منه شيئاً تأخذونه بُهتاناً وإنما تُسبوا النساء 20، فقال عمر: «أضابت امرأة وأخطأ عمر».

هل يعني ذلك أنك ترفض ارتداء المرأة للنقاب جملة وتفصيلاً ولو حتى من باب الفضيلة؟

نعم، النقاب ليس فرضاً ولا سنة ولا مستحباً ولا حتى فضيلة، ولا يوجد دليل من القرآن أو السنة على كون النقاب من الإسلام، ولو كان فضيلة لتمسكت به نساء الصحابة، وكون بعض الفقهاء قالوا بفضيلة النقاب أو أفضلته أو استحبابه، فهو مجرد قول مرسل لا سند له من الشريعة.

أكدت دراسات عديدة أن ثمة نساء يرتدين النقاب هروباً من «المساءلة الأخلاقية» في مجتمعاتنا المعاصرة، فكيف يكون والحال كذلك فضيلة؟ لو كان النقاب فضيلة وكشف الوجه عورة، لما أمر الله المرأة المسلمة بكشف وجهها أمام خالقها في الصلاة وحين إحرامها لزيارة بيته، لأن الفضائل لا تترك ولأن العورات لا تكشف في أظهر مكان، وأمام الخالق العظيم.



عبدالمعطي بيومي متحدداً إلى محرر «الجريدة»

إذ التشدد في قضايا المرأة حالياً سببه الرئيس الخلط بين التقاليد والأعراف وبين التعاليم الشرعية.

هذا ما يحدث بالفعل، مظاهر التمييز ضد المرأة التي تراها حالياً إنما ترجع حقيقة إلى التقاليد والأعراف الاجتماعية وإلى التباس ذلك بالتعاليم الدينية والشريعة، بالإضافة إلى انتشار أحاديث عدة من دون أي سند صحيح لها، مثل: «وهلك الرجال حين أطاعوا النساء»، بينما الرسول (صلى الله عليه وسلم) نفسه اطاع النساء في أمور كثيرة، حيث كانت السيدة خديجة (رضي الله عنها) «وزيرة» للرسول الذي كان يستمع إلى آراء النساء في أمور عامة تختص بالدولة مثل «صلح الحديبية»، وفي معركة «أحد» انفض الرجال عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) في لحظة ما ولم يتبق إلا جواره إلا امرأة تلتقى السهام والنبال بصدرها دفاعاً عنه، وهي السيدة نسبية بنت كعب، يؤكد هذا الأمر على ضرورة تغيير النظرة المتشددة للمرأة داخل المجتمعات العربية والإسلامية والناشجة، بشكل أساسي، عن انتشار أبواق

لا تتردد الدول في غالبيتها في تعيين المرأة قاضية أو في المناصب القيادية، ومع ذلك يغيب هذا الأمر عن الساحة الإسلامية لماذا؟

من يحاول تغيب هذه المفاهيم والأمور التي يقرها الإسلام فإن فهمه هو فهم متطرف، يقول البعض عند الزواج إنه «سيملك» المرأة، ويسمى العقد «المملكة» وكأنه يمثل رغبة زوجته، هذا

فهم جاهلي لا علاقة له بالإسلام الذي يعتبر المرأة هي الصحاح بالجنب، أما في ما يتعلق بقضية القيادة والمناصب العامة، فقد أثبت منذ عام 1997 وبكافة الأدلة الشرعية أن المرأة تستطيع، بحكم الإسلام، أن تتولى القضاء، بل تتولى رئاسة الدولة، لأنه يجوز لها ما يجوز للرجل بخاصة في النظام الديمقراطي العبد تماماً عن مفهوم الولاية العظمى القديم.

تتوزع في النظام الدستوري الإسلامي المؤسساتي مسؤوليات على مؤسسات الدولة المختلفة بعكس نظام الولاية العظمى الذي كانت كل السلطات فيه تنبع من الحاكم الفرد، لكن، للأسف الشديد، تعاني المرأة المسلمة منذ قرون من قهر التفسيرات الخاطئة للشريعة الإسلامية.

هل تعتقد بأن المرأة قادرة بالفعل على تحمل المسؤوليات وقيادة الحركات للتغيير الإيجابي في المجتمعات المسلمة؟

أوضح الله تعالى في آية النساء أن الرجل ليس أفضل من المرأة على العموم، بل وضع للقوامة شرطين: الأول «بما فضل الله بعضهم على بعض»، والضمائر هنا واضحة وتدل على أن بعض النساء أفضل من بعض الرجال والعكس، ووضع العلماء للأفضلية معايير عدة منها العلم والقدرة وغيرها، كلها صفات مكتسبة وليست ذاتية أو جينية في الرجل أو المرأة، بالتالي يمكن لكل منهما أن يفضل على الآخر.

الشرط الثاني هو «بما أنفقوا»، فجعل الإنفاق واجباً على الرجل وبه تتحقق القوامة، لكن مع إجران المرأة العلوم المتنوعة وتفوقها في المجالات المختلفة وقدرتها على كسب المال، أصبح بإمكانها الانفاق على أسرته كالرجل، بالتالي يسقط شرط القوامة من تفسير آية القوامة على أن الرجل رئيس المرأة والحاكم عليها لأن الرجال أفضل من النساء

لذلك كانت فيهم النبوة والحكم والقضاء، وهو كلام فيه تقليل من المرأة، فقد أخطأ خطأ كبيراً، فعندما يقول إن الرجل أفضل من المرأة على الإطلاق لأسباب ذاتية الإنسانية بل يخالف الدين، إذ كيف يقول الله: «أني لا أضع عمل عامل بُغضٍ من ذكر أني أضعُ عمل من المرأة»، كلام الله فوق كل تفسير والافضل ما فسر القرآن بعضه بعضاً، فالمرأة والرجل متساويان أمام الله وعلى الناس ألا يقولوا بهذه الأفكار الخاطئة.

يخلط كثير بين مفهوم التاديب كما اراده الإسلام وبين ثقافة ضرب المرأة وكأنها حق ديني، ما تعليقك على ذلك؟

تاديب الرجل لزوجته وتقويمه لها بما شرع الله عز وجل حق أصيل له، أما ثقافة ضرب المرأة، فهي تطبق اليوم وتنسب إلى الإسلام وهو منها براء، لأن كثيراً من الرجال يستخدمون العنف ضد المرأة كحق ديني، وهذه جريمة لا يقرها الإسلام.

أمر الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالضرب فعلاً ولكن لسفك خاص من النساء لا ينفخ فيه وعظ

هذا الفهم للاباحة سقيم وبالعكس الآية ويقلبها، لذلك نحن مع التعدد إذا كان حلاً، وفي حالة استخدام الرجل له كحق مطلق عندئذ لا بد من إحالة الأمر إلى القاضي ليتأكد من ضوابط تحقيق العدل.

رأيتنا أن كل تعدد تنشأ عنه مشكلة لدى الزوجة الأولى ولكن ثمة حالات تسمح لها أن تطبع، فإذا كانت الزوجة الأولى لا تنجب، أو مرضية فهي تقدر الظروف، ورأيت بنفسى حالات تختار فيها الزوجة «ضرتها» لزوجها لأنها لا تنجب، ولكن عدا هذه الحالات نجد من التجاؤس ما ينزع الاستقرار الأسري داخل المجتمع ويثير نار الحقد والغيرة والفجوة بين أبناء الزوجات في التعدد بخاصة بعد وفاة الأب.

من المشبهات التي يثيرها المتريصون بالإسلام قضية خلق المرأة نحو المودة والرحمة، وتمثيل نحو الزوج والعاطفة والرقة، فلماذا هذا الفهم الخاطيء؟ سواء خلقت حواء من ضلع أم لم تخلق، فالنتيجة واحدة، أصبحت المسألة تاريخية، ما يهمن أن حواء وجدت وخلق منها ومن آدم أناس تكاثروا على الأرض، والأهم الآن كيف يحيا هؤلاء الناس، وكيف يعملون من أجل إعمار الكون وإعلاء كلمة الله.

ليست المشكلة في الحديث عن اعوجاج المرأة، إنما في إساءة تفسير الحديث وفهمه، فعبارة «المرأة خلقت من ضلع أعوج»، تعني أن المرأة مختلفة عن الرجل في جوانب كثيرة، وعلمنا أن نتعامل معها من منظور هذا الاختلاف وليس من منظور الاعوجاج، المرأة نصف المجتمع والمسلم ولها من الحقوق وعليها من الواجبات ما على الرجل، حينما جاء الإسلام أصل لهذه الحقوق التي كانت محرومة منها.

ثمة تصوّر خاطئ لكنه راسخ اليوم في الأذهان وهو أن تعدد الزوجات في الإسلام حق لا حل، ثمة فرق شاسع بين الاثنين، يعني الحل أن التعدد مباح إذا كانت هناك مشكلة يعمل على حلها التعدد، سواء كانت على مستوى الأسرة أو المجتمع، أما الحق فيعني أن التعدد مباح للرجل، وهذا لم يأت به الإسلام، إنما أباح الله تعالى التعدد إذا كان حلاً وليس حقاً، واليه العامة المطلقة معنى درج عليه العامة وغفل فقهاء كثر عن منطوق الآية وعن سياقاتها، والتي جاء فيها ذكر التعدد نفسه كحل لمشكلة النكاح وليس لتشريع التعدد، حيث بدأت مشكلات النكاح باستثناء الإباحة تعدد الزوجات، ما يدل على أن التعدد حل وليس حقاً، ومنطوق الآية الصريح جعل الأقرب إلى الظلم وجعل وحدة الزوجة أقرب إلى العدل، بقوله تعالى «فإن خفتُمْ ألا تُعْزِلُوا فواحدةً، النساء 3، ثم بكر سبحانه وتعالى المعنى في الآية بقوله: «فواحدة ذلك أدنى إلا تعدلوا»، يعني الأقرب إلى الأتظلموا، فكيف بعد كل هذا فهم من فهم أن التعدد هو الأصل إذا كانت الآية تقول إنه أقرب إلى الظلم وهو استثناء لكفالة النكاح؟

هذا الفهم للاباحة سقيم وبالعكس الآية ويقلبها، لذلك نحن مع التعدد إذا كان حلاً، وفي حالة استخدام الرجل له كحق مطلق عندئذ لا بد من إحالة الأمر إلى القاضي ليتأكد من ضوابط تحقيق العدل.

رأيتنا أن كل تعدد تنشأ عنه مشكلة لدى الزوجة الأولى ولكن ثمة حالات تسمح لها أن تطبع، فإذا كانت الزوجة الأولى لا تنجب، أو مرضية فهي تقدر الظروف، ورأيت بنفسى حالات تختار فيها الزوجة «ضرتها» لزوجها لأنها لا تنجب، ولكن عدا هذه الحالات نجد من التجاؤس ما ينزع الاستقرار الأسري داخل المجتمع ويثير نار الحقد والغيرة والفجوة بين أبناء الزوجات في التعدد بخاصة بعد وفاة الأب.

من المشبهات التي يثيرها المتريصون بالإسلام قضية خلق المرأة نحو المودة والرحمة، وتمثيل نحو الزوج والعاطفة والرقة، فلماذا هذا الفهم الخاطيء؟ سواء خلقت حواء من ضلع أم لم تخلق، فالنتيجة واحدة، أصبحت المسألة تاريخية، ما يهمن أن حواء وجدت وخلق منها ومن آدم أناس تكاثروا على الأرض، والأهم الآن كيف يحيا هؤلاء الناس، وكيف يعملون من أجل إعمار الكون وإعلاء كلمة الله.

ليست المشكلة في الحديث عن اعوجاج المرأة، إنما في إساءة تفسير الحديث وفهمه، فعبارة «المرأة خلقت من ضلع أعوج»، تعني أن المرأة مختلفة عن الرجل في جوانب كثيرة، وعلمنا أن نتعامل معها من منظور هذا الاختلاف وليس من منظور الاعوجاج، المرأة نصف المجتمع والمسلم ولها من الحقوق وعليها من الواجبات ما على الرجل، حينما جاء الإسلام أصل لهذه الحقوق التي كانت محرومة منها.



النساء قادرات على قيادة حركة التغيير في المجتمع برؤية متوازنة مستمدة من الشريعة الإسلامية

فهم جاهلي لا علاقة له بالإسلام الذي يعتبر المرأة هي الصحاح بالجنب، أما في ما يتعلق بقضية القيادة والمناصب العامة، فقد أثبت منذ عام 1997 وبكافة الأدلة الشرعية أن المرأة تستطيع، بحكم الإسلام، أن تتولى القضاء، بل تتولى رئاسة الدولة، لأنه يجوز لها ما يجوز للرجل بخاصة في النظام الديمقراطي العبد تماماً عن مفهوم الولاية العظمى القديم.

تتوزع في النظام الدستوري الإسلامي المؤسساتي مسؤوليات على مؤسسات الدولة المختلفة بعكس نظام الولاية العظمى الذي كانت كل السلطات فيه تنبع من الحاكم الفرد، لكن، للأسف الشديد، تعاني المرأة المسلمة منذ قرون من قهر التفسيرات الخاطئة للشريعة الإسلامية.

هل تعتقد بأن المرأة قادرة بالفعل على تحمل المسؤوليات وقيادة الحركات للتغيير الإيجابي في المجتمعات المسلمة؟

أوضح الله تعالى في آية النساء أن الرجل ليس أفضل من المرأة على العموم، بل وضع للقوامة شرطين: الأول «بما فضل الله بعضهم على بعض»، والضمائر هنا واضحة وتدل على أن بعض النساء أفضل من بعض الرجال والعكس، ووضع العلماء للأفضلية معايير عدة منها العلم والقدرة وغيرها، كلها صفات مكتسبة وليست ذاتية أو جينية في الرجل أو المرأة، بالتالي يمكن لكل منهما أن يفضل على الآخر.

الشرط الثاني هو «بما أنفقوا»، فجعل الإنفاق واجباً على الرجل وبه تتحقق القوامة، لكن مع إجران المرأة العلوم المتنوعة وتفوقها في المجالات المختلفة وقدرتها على كسب المال، أصبح بإمكانها الانفاق على أسرته كالرجل، بالتالي يسقط شرط القوامة من تفسير آية القوامة على أن الرجل رئيس المرأة والحاكم عليها لأن الرجال أفضل من النساء





## صانعة النجوم عاشت في أحضان «الأنس والألم»... 4

# بديعة مصابني... هنا القاهرة

القاهرة - طارق هاشم

في قطار الدرجة الثالثة المنجّه إلى بيروت جلست بديعة تنتظر على أحرز من الجمر أن يطير القطار بها تاركا تلك المحملة، فصورة أمها لا تفارقها، وأيام العذاب والشقاء تحاصرها، وتودّ لو تفقد ذاكرتها وتنسى تلك الأيام، كان الهروب مغامرة ومجازفة كبيرة لكنه يبقى أهون من تعذيب الوالدة.

كانت إلى جوار بديعة في القطار سيدة قادمة من حلب، لفتتها بديعة فراحت تتفحصها باهتمام بالغ، وتحدثت معها، ثم قدمت لها طعاماً سدّ جوعها، إذ كانت الرحلة طويلة ولم يكن لدى بديعة طعام، لاحظت بديعة أن رفيقة السفر لا تجيد العربية، ومع توندها وملاطفتها ارتاحت إليها.

طال الحوار وامتد حتى وصل القطار إلى بيروت حيث رُفعت الكلفة بين بديعة وتلك المرأة التي سالحتها: إلى أي مكان تذهبين؟ فأجابتها بديعة إلى شفيقتي في قرية شيخان، فاشفقت عليها من تلك الرحلة الطويلة التي ستقطعها بعد ذلك السفر الطويل، وعرضت عليها تمضية الليل في بيتها ثم تستأنف صباحاً رحلتها إلى الجبل، فوافقت بديعة وشكرت المرأة على حسن معاملتها.

### في بيت مشبوه

رافقت بديعة تلك المرأة إلى منزلها في بيروت، وكانت أقصى ما تتمناه ليلة تريحها من عناء السفر، وهناك ذهلت لما رآته من أثاث فاخر، لكن صدمها مشهد غريب في حجر الطعام، إذ رأت أناساً كثيرين معظمهم من الرجال يلفون أذرعهم حول النساء ويتمايلن رقصاً، ويتناوون الكؤوس في خلعة ظاهرة، حتى أنهم لم يعودوا يشعرون بمن دخل أو خرج.

ظلت بديعة تنظر إلى المحتفلين باستغراب شديد، إلى أن جاءتها صاحبة البيت بعشاء لذيذ، فالتهمته بنهم، ثم اقتادتها إلى غرفة نوم فاخرة سلبت النوم من عينها، ثم اقتربت منها تلك المرأة وراحت تساعدها في خلع ملابسها، ففقت بديعة تلك الليلة في سعادة وهناء لم تعدها.

صباحاً وبعد تناول الفطور، ظلت تلك المرأة تلاطف بديعة ودعها إلى البقاء معها بشكل دائم، ففكرت هذه الأخيرة فعلاً في الأمر، فابن سجدت ذلك الطعام الشهي والنوم الهادئ والثياب الجميلة، ارتاحت بديعة للإقامة في ذلك البيت، خصوصاً أن تلك السيدة اشترت لها أقمشة فاخرة فبدأت السعادة تتسرب إلى حياتها وتشعر بان الدنيا تصالحتها، لكن لم يكن الفدر قد أدن أنها بالراحة بعد.

اكتشفت بديعة أن تلك المرأة الملك تغريها لتدمجها في حياة اللهو والرفق والغناء واللعارة، إذ أخذتها وقدمتها إلى أحد ضيوفها، وهنا كانت صدمة بديعة التي لا توصف، راحت السيدة تؤنبها على ما فعلته وعلى رفضها مثل هذه الفرصة وهؤلاء الناس، ثم عهدت بها إلى إحدى الفتيات اللاتي كن يعملن معها، والتي وعدتها بأن

هربت بديعة من بيت أمها وتعرفت إلى سيدة أجنبية في بيروت استضافتها في منزلها الذي اكتشفت أنه مشبوه

تساعدها في الخروج من هذه الدار المشبوهة، فأطمانت إليها بديعة، وراحت تحكي لها قصتها كاملة. نجحت بديعة وصدقها في الخروج من ذلك البيت، ثم ذهبت فوراً إلى المصرف لصرف شيك كان بحوزتها، وهناك كانت المفاجأة، لقد قابها الموظفون بترحاب، ثم أخذوا منها الشيك وطلبوا منها أن تنتظر كي يعود المدير، وظلت منتظرة إلى أن سمعت صوت أمها تبكي وتقول: «بنتي بنتي!» اتجهت بديعة نحو أمها التي غطت الدموع تجاعيد وجهها الحزين، ثم مضيا إلى قدهما المشترك.

### الرحيل إلى مصر

أرادت الوالدة العودة إلى الشام، لكن بديعة رفضت ذلك بشدة قائلة: «لن أعود إلى الشام فالموت أهون علي من الحياة هناك، فلنذهب إلى أي مكان آخر، مكان ليست فيه ذكريات مؤلمة، أو أخ يقف حائلاً بين زواج أخته ليتمكن من الحصول على حصتها في البيت، أي أرض أخرى ستكون أرحم علي من الشام، البلاد التي لا يعرفنا فيها أحد خير لنا من أي شام، فلنذهب إلى أميركا أو مصر والأين دعينا نعد إلى نخلتي في شيخان، بعدها نفكر في الأمر».

شعرت بديعة بعدم ممانعة أمها السفر إلى مصر، لاسيما أن خالها يعيش هناك وهو من أقرباء مصر. في شيخان حاولت نظلة وزوجها ميخائيل التأثير على بديعة للإقامة معهما، إلا أن الأخيرة كان لديها حلم آخر، كانت تفكر في حياة الرقص والغناء لكنها أخفت عليهما ذلك خوفاً من رفضهما، وصممت من دون علم أحد على السفر إلى مصر التي كانت آنذاك بلد الفن، حيث الشيخ سلامة حجازي وسيد درويش وبديع خيري ونجيب الريحاني وأسماء كثيرة، وكانت بديعة قد تعلقت بالشيخ حجازي منذ شهادته للمرة الأولى في الشام، حين جاء مع فرقته وعنى في مسرح حديقة الأفندي، ومن يومها وهي تحلم بالغناء وبالوقوف على المسرح.

كانت الحياة الفنية هي الأمر الوحيد الذي يستطيع انتشال بديعة من ساعات شروها الدائمة، فعزمت على خوضها، وما أن طلع الصباح حتى خرجت مع أمها

من قرية شيخان على رغم الحاح نظلة على بقائهما، فسافرتا على ظهر بابور كي لا تقاسمان المشقة والتعب واستجاء المحسنين، وبحضناً عن باخرة تقلهما إلى مصر.

وصلت الباخرة إلى ميناء الإسكندرية، وبديعة لا تكاد تصدق أنها تركت الشام وأهلها، ما هي في مصر بلد الفن والجمال، فامضت ليلة في الإسكندرية وفي الصباح ركبتا القطار إلى القاهرة.

### غرام في حديقة الأزكية

فيما كانت بديعة تتجول في شوارع القاهرة اقتادتها قدماها إلى حديقة الأزكية فانجهرت بهذا

حطت رحالها أخيراً في مصر لتبدأ رحلة الصعود إلى القمة

المكان الساحر الذي أصبح ملاذها في أي وقت تتسرع فيه بالصيق، وفي إحدى الليالي وبينما كانت غارقة تستمتع بالمكان اقتراب منها شاب يُدعى خميس ودعاها للعب معه والتزحلق، كان شاباً طيباً ولطيفاً، لكنها كانت تجهل اللعبة، حاولت معه فكتشفت قدرتها على ذلك، اندهش خميس من قدرة بديعة على استيعاب اللعبة بسهولة، وفي نهاية اليوم تجرأ وطلب منها أن يلتقيا في اليوم التالي في ليستا التزحلق، فوافقت بديعة، وحين عادت إلى المنزل، كانت أمها في انتظارها فبدأت في محاصرتها بالأسئلة كعادتها، لكن بديعة لم تعرها اهتماماً واتجهت إلى فراشها لتنام وتحلم بلقاء الغد مع هذا الصديق الجديد.

وجدت بديعة أخيراً مؤسناً لها، كان خميس ضالتها الجديدة، فاستغلت حكاية البحث عن خال والدتها إبراهيم النجار في التأخر عن البيت وقضاء أوقات مع خميس، داومت بديعة على تلك اللقاءات في حديقة الأزكية، وحكت له عن خالها، فأخبرها أنه من الصعب في بلاد كبيرة كهذه بشوارعها وميادينها أن يستدل عليه من دون عنوان، إلا أنه لم يتركها وحدها تبحث عن ذلك الخال المجهول، وبدأ هو الآخر يبحث معها عنه، وامتدت لقاءتهما في الحديقة الجميلة.

### في المسرح للمرة الأولى

لفت بديعة وهي في حديقة الأزكية ميني جميل بقصده أناس كثيرون، سألت خميس عنه فأخبرها أنه مبنى مسرح الأزكية، وكان هذا المسرح آنذاك يستقبل مسرحيات كبار الفنانين في مصر والعالم العربي، من بينهم جورج أبيض الذي كان يقدم روايات كثيرة مترجمة عن اللغتين الإنكليزية والفرنسية، دخلت بديعة المبني برفقة خميس، وهناك وجدت نفسها في دنيا تختلف عن كل ما عاشته من تفاصيل جارحة ومؤلمة، وراحت تتخيل نفسها بملابس الممثلين على خشبة المسرح.

في تلك الليلة تأخرت بديعة كثيراً في العودة إلى البيت، وتخلت حجم النكد الذي استلقاه من أمها، فبدأت تبكي، وعندما سألها خميس عن سر بكائها، أخبرته بما ينتظرها من أمها حين العودة إلى البنسيون، فعرض عليها أن يعود معها ويعتذر لأمها فرفضت بشدة لكنه أصر. استقل الإثنان عربة حنطور إلى البنسيون، وحين وصلت بديعة أخبرها صاحب البنسيون بأن أمها غير موجودة، إذ لم احتفلت بتأخرها. خرج خميس وبديعة يتجولان في الشوارع بحثاً عن الوالدة ويسألان المارة وسائقي

العربات وأصحاب البقالة وأهل المنطقة، وظلا على هذه الحال حتى الساعة الواحدة صباحاً، بعدها عادت بديعة إلى البنسيون ربما تكون أمها قد عادت، إلا أن الخادم هناك أبلغها بأن أمها لم تعد إلى الآن، فراحت تلوم نفسها بشدة على ما فعلت، وظلت غارقة في دموعها حتى الصباح، ثم استأنفت مع خميس البحث عن أمها لكن من دون جدوى.

بعد أن فشل الإثنان في العثور على الأم، قررا الذهاب إلى جريدة «المقطم» لنشر خبر اختفاء الأم وتركها عنوان البنسيون، ثم ذهبا إلى قسم شرطة شبرا فقبل لهما إن رجال الشرطة شاهدوا سيدة عجوز تلمم وجهها وتصرخ في الشوارع «بديعة يا بديعة... وين بنتي... وين بنتي...» بلهجة شامية واضحة، وحين سالوها عن عنوان مسكنها أجابت: دير البنات، فأسرعت بديعة إلى الدير ومعها خميس وما إن شاهدتها أمها تجري نحوها يشوق ولهفة حتى بدأت ترميها بكل مفردات التجريح والإهانة ثم الضرب والشتم.

بعد الصراخ والكلمات الجارحة، راحت والسدة بديعة تسألها عن معها من دون أن تترك لبديعة فرصة الرد، بل انهالت على الشاب بعبارات التوبيخ والتقريع والإهانة، فطلبت بديعة من خميس أن يخرج ويتركها وحدها، فخرج مهرولاً في اتجاه الشارع مندشاً من أمر هذه المرأة، بعد هذه الحادثة اختفى خميس ولم تعرف بديعة له طريقاً، اختفى مثل كل الأمور الجميلة التي اختفت من حياتها.

ظلت بديعة تذهب إلى حديقة الأزكية يومياً لعلها ترى فيها خميس لكن عبثاً حاولت، وفي إحدى الليالي شاهدت بين رواد الحديقة وجوها لم يسبق أن رأت مثلها سابقاً، كان في يد كل منهم كتاب يقرأ به بصوت عال وهو يميل يميناً ويسرة كما لو كان من مجانين الموالد، فسألت أحدهم عن هؤلاء فأجابها وهو يضحك «فرقة تمثيل، وهم الآن في طريقهم للصعود على المسرح لكنهم يراجعون أدوارهم»، فطلبت بديعة أن تشاهدهم على المسرح وهذا ما حصل بالفعل.

كان محدثها الفنان والكاتب المسرحي فؤاد سليم فاصطحبها وقدمها إلى جورج أبيض، الذي كان يستعد للصعود إلى المسرح، وما إن لمحها أبيض حتى سال سليم عن هذه الجميلة فأجابته بديعة فوراً «اسمي بديعة»، فأعجب بلكنتها الشامية وصوتها، ثم سألها عن إجادتها للغة والكتابة فأجابته: «أقرأ وأكتب بالإسبانية»، فراح أبيض يتحسر على كون هذا الجمال لا يكتب ولا يقرأ العربية، وقال لها لو كنت تفرئين وتكتين بالعربية لذريتك على التمثيل، لأن جمالك نادر وتتمتعين بجرأة وفي

صوتك نغمة جميلة. اقترح سليم أن تتعلم بديعة القراءة والكتابة، فطارت من بديعة وتمت أن يكون جادا في ذلك، فبأدائها بقوله: «متي نبدأ درس الأول»، فأجابته: «عداً لأن شاء الله يا أستاذ»، فسألها عن المكان الذي سيلقيها فيه فقالت له: «في المكان نفسه... حديقة التزحلق».

في اليوم التالي، يوم تلقى أول درس ليقتح بها الطريق إلى

إلى حيلة جديدة وأخبرت أمها بأنها تعمل في جهاز عروس ما يضطرها للتأخير مساءً، فوافقت الأم على مضمض. أخيراً ستظهر بديعة على خشبة المسرح، وما إن اعتلته للمرة الأولى حتى ظهر حضورها الخاص، ولفحت المنفرجين، كذلك أصبحت حديث الممثلين والممثلات وارتبطت بعلاقات مع عدد منهم أمثال: عزيز عبد والسيدة فاطمة اليوسف، التي

إلى حيلة جديدة وأخبرت أمها بأنها تعمل في جهاز عروس ما يضطرها للتأخير مساءً، فوافقت الأم على مضمض. أخيراً ستظهر بديعة على خشبة المسرح، وما إن اعتلته للمرة الأولى حتى ظهر حضورها الخاص، ولفحت المنفرجين، كذلك أصبحت حديث الممثلين والممثلات وارتبطت بعلاقات مع عدد منهم أمثال: عزيز عبد والسيدة فاطمة اليوسف، التي



فاطمة اليوسف صاحبة أشهر مجلة في عصر بديعة

كانت آنذاك صاحبة أشهر مجلة في مصر وهي «روز اليوسف» ويعود سبب انفتاحها على هذا العالم إلى الكاتب المسرحي فؤاد سليم. كانت بديعة آنذاك أصغر ممثلة في الفرقة، ولم تكن أدوارها كبيرة إلى الحد الذي يظهرها على المسرح، ولم يكن يتسنى لها ذلك إلا إذا غابت إحدى الممثلات، تحفلت هذا كله من أجل حلمها، لقد كانت تعشق التمثيل أكثر من أي شيء، وكانت تنتظر أن يأتي اليوم الذي تصعد فيه إلى المسرح كبطلية كبيرة لا كمجرد سيدة في نص أو بديعة عن أخرى، لقد اشتاقت إلى هذا اليوم وظلت تعمل من أجله من دون ملل أو كلل، وبعد تعب ثلاثة أشهر حُدد راتب بديعة الشهري بخمسة جنيهات فقط، كان هذا المبلغ زهيداً جداً ولا يؤمن لها نصف حياة، بل كان لا يكفي أن تتفوت منه هي وأمها، فراحت تفكر كيف ستدفع إيجار الغرفة، أو تأتي بخياص جميلة كي تظهر في وسط الممثلات

التمثيل، حلم حياتها الذي كثيراً ما جاءت بديعة قبل الموعد وراحت تمارس هوايتها، التزحلق، وما إن وصل فؤاد سليم حتى وجدها في حلقة الرقص ترقص فدهش لرشاققتها وظل يتأملها من دون أن يعلمها بأنه موجود أصلاً حتى انتهت من الرقص، فبأدائها سليم بقوله: «أنت رائعة سيكون لك مستقبل رائع في الفن»، ثم بدأ بتلقينها دروساً باللغة العربية، فوجد منها استجابة وسرعة في الحفظ.

ظلت بديعة تواظب على الدروس لمدة شهرين إلى أن أصبحت قادرة على القراءة بسهولة شديدة، قد لا تكون أحسن الكتابة إلا أن خطوة القراءة كانت مهمة بالنسبة إليها، فهي بدأت تقرأ الأدوار لتحفظها، كان ذلك بالطبع يسجلها تسهر في المسرح، وكانت قد اختبرت أمها بأنها تعمل في مكان ما، لكن سهرها في المسرح قد يؤدي إلى أن تكشف الأم حيلتها، فلجأت

المشهورات اللاتي يلبسن أوفر الفساتين، وتعيش حياة هانئة، وماذا عن أمها وما الذي تقوله لها لقاء السهرات والتعب؟ هل تقول لها إن أصحاب المحل قد ضحكوا عليها واستغلوا عملها لقاء هذا الأجر الزهيد؟ كانت بديعة تشناق إلى اللحظة التي تتمكّن فيها من ارتداء أوفر الثياب وتترزين بالمجوهرات، ويكون لها مسكن جميل أشبه بالقصر... حملت كثيراً بأن تعوّض عن الأيام البائسة التي عاشتها، كانت تبحث عن البديل الأفضل والحياة الأرقى والتخلص من غرفة البنسيون الرديئة، لذا صممت أن تعمل بكل ما لديها من طاقة حتى تصبح كالنجمات، وتعيش مثلهن... قررت أن تعمل بجد كي تحتل صورتها المملصقات في الشوارع، وتحفر باسمائها اسم بديعة مصابني على أكبر مسارح مصر والعالم العربي.

أول حب في القاهرة شاب يدعى خميس ظهر واختفى كالسراب

## قرصة

لتلفزيون الكويت على عرض مسلسل «السندباد بن حارب» الذي تم تنفيذها على عجلة، هذا ما اتضح منذ عرض الحلقة الأولى: وبين الرقابة على المسلسلات ولا العملية تنفيذ!

## صح لسانك

المذيع لبال سرياني: الإعلام رسالة نبيلة ووسيلة تواصل بين الشعوب والحضارات، وهو بالنسبة لي مسؤولية كبيرة، فكل معلومة تصل إلى المشاهد يجب أن تكون مفيدة وقيمة.

## زين

بروز عدد من نجوم الشاشة الرمضانية في أعمالهم الدرامية وهو ليس بمستغرب عليهم، منهم يحيى الفخراني وغادة عبدالرازق وجاسم النبهان ومحمد المنصور وسعاد عبدالله وحياتة الفهد.

## شين

ظهور تجمعات ثقافية صغيرة لا تقدم سوى المحاضرات المستهلكة والأمسيات الشعرية، لشعراء يفتقدون المهوية. أين البحث الحقيقي والأفكار الجديدة في الفعل الثقافي؟

## 40 عاماً من تمثيل دور المرأة

عبد العزيز النمش...  
ظاهرة إبداعية قل نظيرها

صالح الغريب

الراحل عبد العزيز النمش، فنان من طراز فريد وصاحب خصوصية متميزة وظاهرة قد لا تتكرر وتاريخ فني يرتبط بتأسيس الحركة المسرحية الكويتية وراسخ في وجدانها، فهو الوحيد الذي عرفه الناس من خلال أدائه دور المرأة منذ مطلع الستينيات حتى وفاته.

ظل عبد العزيز النمش مخلصاً لشخصية المرأة، تدرج فيها منذ الستينيات وأضاف إليها من ثقافته وتجربته فحسبها وطورها. لم يتخل عن دور المرأة إلا في عملين، أحدهما في الستينيات والثاني في مسرحية «حكمت محكمة السلطان»، التي عُرضت في 28 فبراير (شباط) 1982، بطولة أحمد الصالح وجاسم النبهان، إخراج الدكتور نجم عبد الكريم، إنتاج «فرقة المسرح الشعبي»، لكن أياً من الدورين لم يرسخ في أذهان الناس الذي يتذكرون دائماً أدوار النمش في شخصية «ام عليوي» التي ارتبطت به وأداها بدقة متناهية تفوق أداء المرأة نفسها.

يتذكر النمش دور المرأة وابدائه فيقول: «في عام 1960، كنا مجموعة من الهواة في الفن ندرس في مدرسة خليل بن أحمد ضمن الدوام الليلي، أذكر على سبيل المثال: سيف عباس وعبد العزيز المسعود وخبيل العسوس وسليمان الفهد وأحمد

حسين الصالح الحداد، إخراج عبد الرحمن الضويحي، شارك معه إبراهيم الصلال، أحمد الصالح، فيحان العريبي، مريم الغضبان، مريم الصالح، عبد العزيز المسعود. من ثم تتالت مسرحيات «فرقة المسرح الشعبي» من بينها: «غلط يا ناس» (1964)، تاليف عبد الرحمن الضويحي وإخراجه. «الحنون فنون»، عُرضت في 14 يونيو (حزيران) 1965، تاليف عبد الرحمن الضويحي، إخراج خالد الصقعي.

«كازينو أم عنبر»، عُرضت في 5 يونيو (حزيران) 1966، تاليف عبد الرحمن الضويحي، شارك فيها: أحمد الصالح، مريم الغضبان، عبد العزيز المسعود، حسين غلوم، إبراهيم الصلال، جاسم النبهان، مكي القلاف.

«كازينو أم عنبر»، عُرضت في 5 يونيو (حزيران) 1966، تاليف عبد الرحمن الضويحي وإخراجه، شارك فيها: عبد العزيز المسعود، إبراهيم الصلال، مريم الغضبان، أحمد الصالح.

«انتخبوني» (1967) تاليف عبد الرحمن الضويحي وإخراجه.

«حرامي آخر موديل» (1967) تاليف عبد الرحمن الضويحي وإخراجه. شارك فيها: إبراهيم الصلال، أحمد الصالح، فيحان العريبي، عبد العزيز المسعود.

«الحق الضائع»، عُرضت في 10 يوليو (تموز) 1968، تاليف محمد الدخيل ومحمد الرشد، إخراج خالد الصقعي.

«الصبح يبقى» (1969) تاليف إبراهيم العواد، إخراج خالد الصقعي.

«رزنامة»، عرضت في 21 يناير (كانون الثاني) 1970، تاليف عبد الرحمن الضويحي وإخراجه.

«هدو المسلسل» (1973)، تاليف حمد السبع، إخراج عبد الأمير مطر.

«ضعنا بالطوشة» عرضت في 20 مارس (آذار) 1974، تاليف صالح موسى، إخراج عبد الرحمن الضويحي.

«محكمة الفنانين» (1974)، تاليف صالح موسى، إخراج عبد الرحمن الضويحي.

«حكمت محكمة السلطان» (1981)، إعداد صالح موسى وعبد الرحمن الضويحي، إخراج نجم عبد الكريم، مثل فيها دور رجل.

«شرايك بو عثمان»، عرضت في 5 أكتوبر (تشرين الأول) 1984، تاليف صالح موسى، إخراج عبد الأمير مطر، «مفاوضات مع الشيطان» للمؤلف والمخرج نفسيهما.



أحد أعماله

الصالح، أردنا تقديم عمل مسرحي ضمن نشاط المركز، وبما أنه كان من الصعب إيجاد عنصر نسائي، عهد المخرج بالدور إلى أحد الأصدقاء لكنه رفض، ثم أسنده إلي ونجحت في أدائه، منذ ذلك اليوم أصبح دور المرأة ملاصقاً بي.

بداية النمش الحقيقية في تجسيد شخصية المرأة كانت في مسرحية «سكانه مرته» (1964) مع «فرقة المسرح الشعبي»، تاليف

## حياته في سطور

- عبد العزيز النمش من مواليد الكويت، القبلة، عام 1931.

- متزوج وله ولدان.

- عمل في طفولته لدى مجموعة من التجار، من هؤلاء عبد العزيز الصقر وأسرته القاضي النفيسي من ثم لدى والد الشيخ د. خالد المذكور الذي كان آنذاك مهندساً في المقوع، بعد ذلك عمل سائقاً في ميناء مدينة الاحمدى وانتقل مع أفراد أسرته للسكن في منطقة الشعبية. كذلك، عمل في الإدارة المالية (1951-1964)، وكان يرأسها آنذاك سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، ثم انتقل إلى وزارة الأشغال العامة وعمل سائقاً للسيارات الثقيلة.

- في عام 1964 انتقل النمش للعمل في تلفزيون الكويت وكان مركزه على البحر قرب قصر دسمان ويتولى إدارته المرحوم خالد المسعود، وكان يعمل فيه الأمانة السعوسى والفيلي وسعود اللهب، والفنانون سعد الفرج وغانم الصالح وفؤاد الشطي، فعمل في الخدمات وبعدها في الإنتاج والمشتريات، وعن طريق التلفزيون احتك بالفنانين والمخرجين.

- تقاعد عام 1984 وكان موظفاً في وزارة الإعلام.

- عمل في الفن منذ عام 1959.

- «مارد الكلب على الضباب»، أول مسرحية شارك فيها وكان يدرس في مدرسة خليل بن أحمد ضمن الدوام الليلي.

- مثل في مسرحية «فرحة العودة» عام 1963.

- شارك ممثلاً مع فرقة «المسرح العربي» في مسرحية «عائلة بوصعورة» ومع «فرقة مسرح الخليج العربي» في مسرحية «يا معيرس» (1982).

- أدى بطولة «الصمت»، فيلم سينمائي روائي كويتي من إخراج هاشم محمد.

- شارك مع «فرقة المسرح القطري» في الدوحة في المسرحية الكوميدية «صارت نشب»، تاليف عبد الرحمن المناعي وإخراجه، عُرضت في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) 1982.



«صحن الماء وطار الديك»،

عرضت في 9 ديسمبر (كانون الأول) 1974، تاليف صالح موسى، إخراج عبد الرحمن الضويحي.

«عمارة رقم 20»، عرضت في 4 يونيو (حزيران) 1978، تاليف راشد المعاودة، إخراج عبد الأمير مطر.

«3\*3»، عرضت في 9 سبتمبر (أيلول) 1981، تاليف رضا علي حسين، إخراج جاسم النبهان.

لم يكن النمش يعرف القراءة والكتابة، لذا كان يتعد في حفظ

الأدوار ويبدل مجهوداً مضاعفاً ويلجأ إلى أكثر من فنان من أصدقائه المقربين لمساعدته في حفظ دوره، خصوصاً إبراهيم الصلال وعبد العزيز المسعود.

## الفرق الخاصة

شارك النمش في أعمال مسرحية مع الفرق الخاصة، من أبرزها: «بيت بو صالح»، «بيت العز»، «فرسان المناخ»، «أرض وقرص»، «هالو بانكوك»، «فرحة العودة»، «كماشنة» (1987) مع المخرج عبد العزيز الحداد، «الكرة مدورة» (1994) مع الزامل وإلهام مبروك ومجموعة من الفنانين الشباب «راوان والحرامية» (1984)، تاليف فهد السلطان، إخراج عمر خليفة، مع أحمد الهزيم وكاظم الرامل وإلهام مبروك ومجموعة من الفنانين الشباب «راوان والحرامية» (1984)، تاليف فهد سلطان، إخراج عمر خليفة، مع الفنانين: محمد السريع وهيفاء عادل وكاظم الرامل وعلي سلطان.

مثل النمش في مسرحية واحدة للأطفال بعنوان «توم وجيري» مع الفنانين عبد الرحمن العقل ومحمد جابر، وقد عثر عن هذه المشاركة بقوله: «تحتاج هذه النوعية من الأعمال المسرحية إلى ممثل يستطيع التفاهم مع الأطفال».

آخر عمل مسرحي محلي شارك فيه النمش كان «عالمكشوف» عام 1997.

## المسلسلات

شارك النمش في مسلسلات تلفزيونية محلية وخليجية من بينها:

- «درب الزلق» و«الأقدار» مع الفنانين عبد الحسين عبد الرضا وسعد الفرج، و«الدانة» تاليف عبدالله الحجيل، و«الإخوة الثلاثة»، هذه المسلسلات من إخراج حمدي فريد.

إبراهيم الصلال وإخراج كاظم القلاف.

- «ام عليوي» مع عبد الحسين عبد الرضا وإخراج حمدي فريد، و«بندر في قطر».

- «ام هلال»، «بيت بو عليوي»، «إمرآتي»، و«الاعتراف»، هذه المسرحيات من إخراج بدر عباس. - «وفاة» (13 حلقة)، صُوِّر في مملكة البحرين، تاليف مكي القلاف، إخراج أمير عبد الله، مع مريم الغضبان وإبراهيم الصلال وعائشة إبراهيم ومحمد ناصر.

- «حقنا مقنا» (13 حلقة) تلفزيونية، مدة الواحدة 45 دقيقة، تاليف عبد الأمير التركي وإخراجه، مع غانم الصالح وأحمد الصالح وعلي المفدي، عرض عام 1978.

- «الحفاح يقتل الندى» (13 حلقة، مدة الواحدة نصف ساعة)، عمل مشترك كويتي-سعودي،

شارك فيه: حمد ناصر وعواطف محمد وسولاف ورجاء محمد، ومن السعودية، محمد المفرح «أبو مسامح» وعلي إبراهيم وعبد الرحمن الخريجي، عرض عام 1979.

## جوائز تقديرية

- كُرِّمَت «فرقة المسرح الشعبي» النمش عام 1995 بمناسبة احتفالها

بمرور 40 عاماً على تأسيسها. كرمته الإعلامية القديرة عايشة الجبلي عام 1995 مع مجموعة من الفنانين.

- كُرِّمَ في المهرجان الخامس لمجلس التعاون لدول الخليج العربي في الكويت (17 مارس-3 إبريل 1997).

- كرمته إدارة المسرح التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الموسم الثقافي الأول في سبتمبر (أيلول) 1998، وألقى الفنان إبراهيم الصلال كلمة أشاد فيها بالنمش وبما قدمه خلال مشواره الفني الحافل بالطعام، ومما قال: «إن أجداً لا يمكنه إنكار الدور الذي قام به هذا الفنان صاحب العطاء السخي، ويقدّر أعضاء المسرح الشعبي هذه الخطوة التي تبنتها إدارة المسرح».

- قدمت مؤسسة «أمار» للإنتاج الفني بانوراما تلفزيونية لأعمال النمش، تخللتها كلمات لمجموعة من الممثلين الذين عاصروه من

للمنش والفنانة مريم الغضبان في مبرة صباح السالم (23 نوفمبر 2002)، ألقى خلالها كلمة مما جاء فيها: «نحن نذكر أن الفن هو الوجهة المعترضة عن المجتمع وسلوكياته، ولا يمكن أن ننكر الدور الحيوي للفن والفنانين في رقي مجتمعنا الكويتي وتقديمه مع الحفاظ على أصالته التي جسدها فنانوننا، وأخص بالذكر في هذا المقام الفنانين عبد العزيز النمش ومريم الغضبان اللذين وهبا حياتهما للفن، فأمتعنا بما قدماه من أعمال خالدة سنظل نذكرها على مر الأجيال».

## رحلة طويلة مع المرض

- عام 1995 بدأت رحلة النمش مع المرض تشتد أكثر، بالإضافة إلى مرض القلب، عانى من ضغط الدم والسكري وأمراض الشبخوخة، مع ذلك ظل يجاهد ويعمل، ولم يمنعه أي طرف من ممارسة الفن سوى تقدمه في السن.

- في السنوات الأخيرة تأثرت القرنية في عينيه بسبب مرض السكري وأصيب بشلل مؤقت جعله يتعد عن الناس.. وقد زارته شخصيات كويتية، من بينها: الشيخ سالم صباح السالم الصباح والشيخ سعود ناصر الصباح.

- عام 2000، أجريت مقابلة مع النمش في تلفزيون «أبوظبي» تحدث فيها عن كرم أهل الكويت



أجاد تجسيدا شخصية المرأة

أمثال: محمد المنصور، جاسم النبهان، عبد الحسين عبد الرضا، فؤاد الشطي، الماكبير عبده الطقش الذي تحدث عن مأكياج المحترفي به كونه اشتهر بتجسيد الأدوار النسائية ثم وزعت شهادات التقدير والدروع التذكارية على المشاركين في مسرحية «الغريب»، التي عُرضت ضمن الموسم الثقافي، من بينهم الفنان عبد العزيز النمش، وفي

محمد أفندي مبارك.

كُرِّمَ «مسرح السلام» تحت رعاية الشيخ أحمد الفهد الأحمد (2001).

أقام رئيس اللجنة الوطنية للإسرى والمفقودين الشيخ سالم صباح السالم الصباح حفلة تكريم مسرحية «الكرة مدورة».

البغدادي...  
قساوة الحياة  
والموت

ناصر الظفيري

nalzafiri@hotmail.com

التقيت الدكتور أحمد البغدادي مرتين، الأولى وهو يزورنا ويوالب على الحضور معنا في ملتقى الثلاثاء، الذي كان يقام في مكتب أساتذنا وعميدنا الأدبي إسماعيل فهد إسماعيل، والمرة الثانية في قصر العدل حين حوكتنا الأديبتان ليلى العثمان وعالية شعيب بتهم الطاول على الدين والكتابة الجنسية. وفي ذلك الوقت أيضاً كان الدكتور البغدادي يحاكم من جراء إحدى مقالاته. ولن أتطرق إلى المحاكمات لأنني أتق بالقضاء وأنزهه عن الانسياق خلف رغبة تيار ما على حساب تيار آخر. المهم في الموضوع هو الرجل الذي رحل ساخماً مناضلاً بقلمه نحو تحرير العقل من سطوة الوهم.

في ملتقى الثلاثاء كان حضور البغدادي دعماً قوياً لنا نحن الكتاب، وكنا ننتظر تعليقاته ونقاشه لما نطرحه من أفكار، إلا أن العكس هو ما كان يحدث، فالرجل كان يتمتع بأدب الإصغاء، ويستمع أكثر مما كان يتكلم، وفي كل مداخلة يقدم اعترافه بأنه ليس ناقد أو أديباً، وإنما جاء ليستمع لما يقوله الشعراء والروائيون. وفي عودة لملتقى الثلاثاء ثانية في العام الماضي انقطع البغدادي عن الحضور وهو يحمل جسده المهرق من مشفى إلى آخر.

حياة البغدادي أغضبت أعلام الإسلام السياسي ووقوفه في وجه أطروحاتهم الداعية إلى تغييب العقل والتشكيك في العلم، وتقديمهم التهم الجاهزة لأصحاب العقول العلمية، وأتهمهم باتهامات لا أساس لها في الواقع وإنما محاولة إبعاد الناشئة عن الاستماع والقراءة لهؤلاء «الليبراليين» «العلمانيين»، وربما كان آخر هذه التهم التهمة «النكتة التي أطلقها أحدهم بأن العلماني ناكح أمه. هذه الإقلام لم تجد ما ترد به على أصحاب النظرة العقلية سوى توزيع الاتهامات الشاذة وتقديمهم للمحاكمات تحت قوانين الحصانة، وقادت هذه القوى الدكتور البغدادي إلى القضاء لياتي متواضعاً واثقاً من كل كلمة قالها وحقه في قولها. الدكتور البغدادي لم يكن قلماً راحقاً خائفاً من ضجيج الأصوات، وبقى «وتداً» صلباً في زاويته أوتاد يعمل نحو الخروج من الماضي والإقرار بفشل المشاريع المتحجرة التي تستمد فكرها من الكتب الصفرية، ولا تستطيع أن تنظر إلى الأمام وأعانقها مشرئبة إلى الوراء.

كان البغدادي يحلم بجيل شاب يستطيع النظر بجديّة إلى مشروع عقلي بحر الإنسان من سيطرة الفكرة الدينية القديمة، ويفرق بين الإسلام وتسييس الإسلام، بين العقل المعاصر وحضارته العملاقة والحياة التي يشدنا إليها أصحاب الشدايش القصيرة واللحي الطويلة، بين أن نجد لنا موقفاً فاعلاً في عالم اليوم أو الخروج كلياً من المناقشة الحضارية. ومعركة البغدادي التي لن ندعي أنه كسبها أو خسرها، ولكنها معركة قائمة ومستمرة، تفرصها تعددية الفكر المعاصر واختلاف مناهل هذا الفكر، هي معركة الشجاعة في طرح الفكرة وبغض النظر عن وفوقنا معها أو ضدها، فلقد علمنا البغدادي أن نقول ما نؤمن به وما نرى أنه طريق بلدنا للتقدم ومواكبة النهضة التكنولوجية دون التخلي عن إيماننا.

الرسالة الأخيرة موجهة إلى تلاميذ البغدادي الذين حمل عنهم أو معهم مشعل الحرية الفكرية: لقد رحل البغدادي عن عمر قصير لم يكمل من خلاله مشروعه العلماني الكبير، وترك لكم جراته في الطرح، واعلم أن أغلبكم صامت فإلى متى يستمر صمتكم؟

## ثرثرات

## صابر الرباعي في قرطاج مجدداً



بعد النجاح الذي حققه الفنان صابر الرباعي على مسرح قرطاج في 3 أغسطس (آب) الجاري، يطل مجدداً على المسرح نفسه في 30 منه. يُذكر أن الرباعي أحيى حفلتين ناجحتين في الجزائر على مسرحي «جميلة» في سطيف و«القذيف» في العاصمة الجزائرية.

## وعد لن تغني في رمضان

تتوقف الفنانة السعودية وعد عن الغناء وإحياء الحفلات خلال شهر رمضان المبارك للفرغ للصوم والعبادة وقضاء الوقت مع الأهل والأصدقاء. كانت وعد أحييت حفلتين ضمن مهرجاني «جميلة» و«قريف» في الجزائر حيث نالت جائزة تقديرية، من ثم انتقلت إلى سلطنة عمان حيث أحييت حفلات عدة.



## أم كلثوم... السيرة والأغاني - السيرة الشخصية

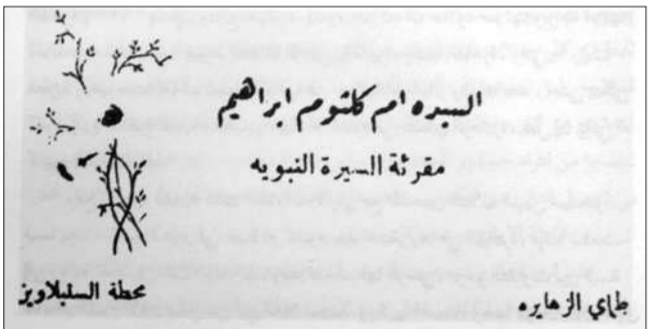
# بدايات الإنشاد والانتقال الى القاهرة

## كانت تسير كل يوم خمسة كيلومترات للوصول إلى المدرسة



كانت تساعد والدها في حفلات الانشاد مع شقيقها خالد

بلغ إيراد أول حفلة احترافية لها 80 جنيهاً



هذا النمط من الحفلات، لم يشكل فقط بداية الارتفاع في أجر حفلات أم كلثوم المطربة الطفلة، بل بداية الانتشار الفني الحقيقي، ولكن في المناطق الريفية، المحيطة بطماي الزهايرية، بل أن الانتشار بدأ يتسع من مديرية لأخرى، فانتقلت من مديرية القهيلية، إلى مديرية الشرقية.

لقد أدى تكرار هذه الحفلات الأولى الماجورة الناجحة، إلى إحساس الشيخ إبراهيم بشئ من اليسر، وتراكم النقود بين يديه، ففكر تقليداً لميسوري الحال، أن يرسل أولاده إلى «البندر» لالتقاط صور فوتوغرافية لهم. والبندر كان يعني للشيخ إبراهيم وعائلته مدينة «الزقازيق»، أما القاهرة (مصر أم الدنيا) فلم تكن في ذلك الوقت المبكر تخطر حتى في خياله أو خيال ابنه الموهوبة. وكانت تلك أول صورة فوتوغرافية في حياة «الفتاة أم كلثوم».

في هذه الأثناء، حصل تطور هام آخر في حياة أم كلثوم الدراسية، إذ مات الشيخ حسن شلاطة، معلم الكتاب، الذي كانت تكن له كرها شديداً لقسوته، ولأنه كان يفرض على تلاميذه، بمن فيهم أم كلثوم طبعاً، القيام بأعمال منزلية، في خدمته وخدمة زوجته. غير أن موت الشيخ حسن، جعل الشيخ إبراهيم البلتاجي ينقل ابنته أم كلثوم من الكتاب إلى مدرسة السنبلوين، فاصبحت مضطرة لأن تسير على قدميها يوماً خمسة كيلومترات ونصف ذهاباً وإياباً، بين البيت والمدرسة.

غير أن عناء الوصول إلى المدرسة البعيدة، عوضته شخصية المدرس الجديد، الشيخ إبراهيم جمعة، الذي أحب الطفلة أم كلثوم، فحبب إليها الدراسة. وهكذا، انخرطت أم كلثوم في حياتها الجديدة، تدرس في كتاب السنبلوين، وتغني لغيران الكتاب أحياناً، فيندونها ملبمات أو قروشاً قليلة، تفرح بها، وتواصل حفلات الغناء مع والدها وشقيقها.

والحقيقة هي أن النشأة الريفية لم كلثوم، التي طالت حتى تجاوزت العشرين من عمرها (لم تستقر في القاهرة إلا في العام 1923)، هي المدرسة الحقيقية، التي ولدت فيها واكتملت ونضجت كل الملامح التي

طماي الزهايرية إلى محطة أبو الشقوق، موقع الحفلة الجديدة، ولم تكف أم كلثوم الطفلة طوال تلك الرحلة الأولى بالقطار، بمد رأسها والتدلي من الشبالة، بل راحت بأعلى صوتها تعد الأشجار وأعمدة التلغراف، وتصف المشاهد المتعاقبة وتدعو من حولها لمشاهدتها. فلما وصل القطار المحطة المطلوبة، كانت «السعادة الطفولية» قد استبدت بأم كلثوم إلى درجة رفضت معها النزول، وعبرت عن رغبتها بمواصلة الرحلة، وصرف النظر عن الغناء في الحفلة. غير أن الشيخ إبراهيم أقنعها بالنزول، بعد وعد بركوب القطار مرة أخرى.

### الاحتراف

كانت الحفلة تمت إلى عالم احتراف الغناء بمعنى الكلمة، وأولاً لأن الدخول كان باجر مرتفع بالنسبة لتلك الأيام، خاصة في عمق الريف وثانياً لأن البطاقات كانت مقسمة (كما في أي حفلة لمغن محترف) إلى درجة أولى بخمسة قروش، ودرجة ثانية بثلاثة، أما الجمهور المتحقيق خارج «الخيمة» دون أن يكون قادراً على دفع ثمن البطاقة، فقد سمح له «المتعهد»، بالاستماع المجاني، ولكن ووقفاً خارج الخيمة.

وقد بلغت تلك الحفلة من النجاح الفني والمادي، أن المتعهد حسن أفندي حلمي جمع من ثمن البطاقات مبلغاً هائلاً في تلك الأيام بلغ ثمانين جنيهاً. وبما أن تلك الحفلة لم تكن مقامة على أساس اتفاق مسبق على أجر محدد، فقد ترك الأمر لأريحية حسن أفندي، الذي رأى أن يكون كريماً، فنفخ الشيخ إبراهيم جنيهاً ونصف الجنيه، على أساس أن هذا المبلغ يساوي ستة أضعاف ما تقاضوه من الحفلة السابقة للحاج يوسف. هذه الحفلة دخلت تاريخ أم كلثوم الفني على أنها أول حفلة احترافية بمعنى الكلمة، بمعنى أن كل الحفلات التالية، أصبحت تتم لقاء اتفاق مسبق على أجر محدد، بل إن الاتفاق على الحفلة التالية شمل، إضافة إلى الأجر المحدد (جنيه ونصف) التزام المتعهد (وهو عبد المطلب أفندي، الموظف بدائرة الشناوي باشا) بدفع نفقات الانتقال، إضافة إلى أجر الحفلة.

إلا عندما وصلت إلى البيت، فأعطتها لوالدتها. الحفلة الفنية الثالثة خارج طماي الزهايرية، كانت في بيت الحاج يوسف، تاجر الغلال بالسنبلوين، الذي دعا للغناء ابنة الشيخ إبراهيم «التي يتحدثون عنها». أي أن تلك الحفلة الثالثة كانت أول خطوة على طريق «الشهرة» بالنسبة لأم كلثوم خارج قريتها، وأول ثمرة من ثمار هذه «الشهرة».

في تلك الحفلة أنشئت أم كلثوم حسبي الله من جميع الأعادي وعليه توكلني واعتمادي

وظلت تغني الليل كله، مما ملأ نفس الحاج بالسرور، فنفخ أم كلثوم ورفقتها خمسة وعشرين قرشاً. فكان ذلك أول أجر «مرتفع» تتقاضاه الأمر الذي أدى إلى تنظيم الحفلة الثالثة، التي ستكون في حياة أم كلثوم أول حفلة احترافية بمعنى الكلمة، أي حفلة عامة يدخلها المستمعون مقابل

دفع أجر.

فكرة هذه الحفلة كانت للمدعو حسن أفندي حلمي، صاحب كشك سجاير بمحطة «أبو الشقوق»، ويبدو أن حسن أفندي كان حاضراً ليلة الحاج يوسف، أو أنه سمع بها، وبأجواء الطرب التي أشاعتها أم كلثوم، فخطر له فكرة أحياء حفلة عامة، تغني فيها أم كلثوم، ويدخل إليها من يشاء، في مقابل دفع أجره دخوله.

ولم يكن الدخول للعموم هو الصفة الوحيدة الجديدة التي ميزت تلك الحفلة، بل كانت أول حفلة تنتقل إليها أم كلثوم ورفقتها بركوب القطار.

غير أن كل هذه الصفات الاحترافية لتلك الحفلة لم تكن لتتشغل بال الطفلة أم كلثوم، التي تستقل القطار لأول مرة في حياتها، فراحت تطل برأسها وتتدلى بجسدها من الشبالة، وهي مسحورة بالمشاهد الطبيعية التي يخترقها القطار في سيره، حتى كان أبوها مضطراً لشدها من جلابيتها، خوفاً عليها من السقوط.

كانت الرحلة من محطة السنبلوين (أقرب المحطات إلى

حياة الطفلة أم كلثوم أسيرة هذه الرتابة والبساطة، بل أصبحت في سهرات الإنشاد إلى جانب خالد، بطئ الحفظ، إضافة إلى حاجة أم كلثوم لتحصيل النقود لتدفع منها أجره الكتاب، وتريح والدها من هذا العبء المادي. كانت «السنبلوين» أول محطة فنية للطفلة أم كلثوم خارج قريتها. ولكن يبدو أن طول المسافة بين السنبلوين وطماي الزهايرية (سيرا) على الأقدام) آتعب الطفلة التي أصرت على أن تحمل معها قفطتها، فتناوب أفراد الفرقة على حملها طول الطريق.

ولكن تلك الحفلة انتهت دون أن تنال اجرا عليها، فالسهرة كانت في بيت مازون القرية، الذي كان مجرد الغناء في منزله يعد شرفاً لها ولاسرتها، ولكنها خرجت من الحفلة، بدل الأجر، باعترا ف جميع من استمع إليها بجمال صوتها.

### أول أجر

أما أول أجر تقاضته في حياتها في مقابل الغناء، فكان في حفلتها الثانية خارج قريتها، في منزل الخفير النظامي في «عزبة الحوال» القريبة من قريتها. غنت في تلك الليلة حتى الصباح، ونالت أجراً رويية هندية من الفضة. ويبدو أن تلك العملة الهندية، التي ظلت متداولة في دول الخليج العربي حتى الخمسينيات، كانت متداولة في مصر زمن الحرب العالمية الأولى، وكانت يومها تساوي من العملة المصرية ستة قروش ونصف القرش. ومع أن هذا المبلغ لم يكن أجراً وحدها، بل أجر الفرقة كلها، فإن أم كلثوم ظلت تذكر هذا المبلغ الأول الذي تقاضته في مقابل غنائها، حتى بعد أن أصبحت تقاضي عشرات الألواف. حملت أم كلثوم الروبية الفضية واطبقت عليها راحة يدها طوال الطريق، ولم تفك قبضتها عنها

... ولم يكن الانتقال من لهو الأطفال إلى احتشام النساء، العلامة الفارقة الوحيدة عند ذلك المتعطف الهام في حياتها، ولكنها بدأت تتطلع إلى الكتب والكراسات (الدفاتر) في حقائب القماش يحملها صبيان القرية، فتجرات على إعلان رغبتها بتعلم القراءة والكتابة، ولم تكن تلك رغبتها وحدها، بل رغبة أمها، التي لم تكف عن التدخل بشكل حاسم، كلما كانت حياة ابنتها الصغيرة تمر بمنعطف يقتضي منها تدخلاً حاسماً. ذلك أنه عندما أبدت أم كلثوم رغبتها تلك، لم يكن الإقبال على العلم منتشرًا بكثرة في المدن، وحتى للصبيان، فما بالك بطلب العلم للبنات، وفي القرى الصغيرة؟

ولعل تلك التقاليد الريفية هي التي دفعت الشيخ إبراهيم إلى مواجهة رغبة ابنته (وزوجته) بالرفض، متعللاً في ظاهر الأمر بالعبء المادي لدراستها في الكتاب، وهو مبلغ رأى الشيخ إبراهيم أنه ينقل كاهله، وأن البنت أولى به، خاصة وأن نفقة الكتاب أربعة قروش في الشهر، بينما دخله الشهري في ذلك الزمن لا يتجاوز العشرين قرشاً.

### الكتاب والمدرسة

ولكن شيئاً ما كان يدفع الوالدة إلى الإصرار على تعليم البنت، لعلها ملاحظة أحد الأولياء الصالحين عندما رأى أم كلثوم فقال: «هذه البنت لديها شئ من أسرار السماء، وسوف تكون شيئاً عظيماً» أو لعله إحساس الأم الداخلي بتفوق ما يميز طفلتها، ويؤهلها للخروج من دائرة الأمية التي كانت تشمل معظم بنات القرية في سن أم كلثوم، أو لعلها نظرة استشراف للمستقبل بحدس الأم، أو عملية تضامن نسوي مضمرة، في مواجهة تحيز الأب لابنته الصبي، أو لعل الأمر كان مزيجاً من كل هذه الأمور والشناور.

لم يكن تردد أم كلثوم على كتاب القرية مجرد تحول هام في حياتها لتعلم القراءة والكتابة، ولكنه كان أكثر من ذلك بداية خروجها إلى الحياة العامة في بيئتها الأولى، قرية طماي الزهايرية، وتعرفها المباشر بهذه البيئة، واندماجها فيها، وهذا ما يصفه مقطع جميل من كتاب نعمات أحمد فؤاد، أنقله هنا بالحرف:

«سحب خالد أخته إلى الكتاب، وكان طريقها إلى شيبع فيه النغم، فالعصافير فوق غصون الشجر تشفق فتملاً





◀◀ ونضجت كل الملامح التي ميزت شخصيتها الإنسانية وشخصيتها الفنية.

فمن نشأتها الريفية- على سبيل المثال – اكتسبت جدية التعامل مع النص الذي تغنيت، إلى درجة الامتناع عن غناء ما لا تفهم معناه، حتى لو كان الأمر يتعلق بكلمة واحدة، وليس ببيت من الشعر، أو بقصيدة كاملة.

فقد كان الشيخ إبراهيم ذات يوم، يقوم مع بياتنة (ومنها أم كلثوم طبعاً) بإنشاد البيتين التاليين:

فوق خديك بالجلنار
وارتضى ذا الجمان النمين
معنا من لமாக العقار

وكانت أم كلثوم تتنطلق مع البيطانة في إنشاد البيت الأول بتدقق وسهولة، حتى إذا وصلت إلى كلمة “الجمان” في البيت الثاني، توقفت تماماً عن الإنشاد. ولما لاحظ أبوها سكوتها في البيت الثاني، استوضحها الأمر، ففضل الصمت، حتى لا تأتي نبرة الإنشاد مخالفة أن مجافية لمدلول الكلمة، ويدهيها أن الشيخ إبراهيم شرر لابتنته أن الجمان هو حبات من الفضة على شكل حبات اللؤلؤ، ولكن ما كان أهم من ذلك، نغنية الشيخ إبراهيم المبكر لفظنة ابنته فتفضل الصمت، حتى لا تأتي نبرة الإنشاد مخالفة أن مجافية لمدلول الكلمة، ويدهيها أن الشيخ إبراهيم شرر لابتنته أن الجمان هو حبات من الفضة على شكل حبات اللؤلؤ، ولكن ما كان أهم من ذلك، نغنية الشيخ إبراهيم المبكر لفظنة ابنته واهتمامها المبكر بجدية ما تقوم به من إنشاد، فلا تكفني بأن تغني بأحاساسها فقط، بل تعمل عقلها في فهم ما تغنيه، حتى تحطي المعنى حقه في الغناء.

وبالفعل، سنرى في الفصل الثاني من الكتاب المخصص لسيرة أم كلثوم الفنية، كيف كان بين مزاي القوة والإبداع في غنائها، تلك الشحنة التي تضعها في كل كلمة تغنيها (سواء كانت بالبلغه الفصحى أو العامية المصرية) فكاد ينبترها الغنائية تطعلك كالقاموس تفسيرا لمعنى الكلمة، ولكنه هذه المرة قاموس من شحناات الإحساس، وليس قاموسا من الكلمات المكتوبة.

ولم تذهب عبثا تلك المواهب المبعكرة التي تكشففت عنها شخصية أم كلثوم، منذ طفولتها المبكرة، وذلك المجهود الذي كانت تبذله في تجويد غنائها، بجدية تتجاوز إلى مدى بعيد سنوات عمرها. فلم يعض وقت طويل حتى أصبحت أم كلثوم ”نجمة“ فرقة الشيخ إبراهيم البلنحجي، بدل شقيقها خالد، الذي ما لبث أن تراجع إلى موقعه الطبيعي الذي اهلهته له مواهبه المتواضعة (مقارنة بمواهب شقيقته الصغرى) كعضو في بياتنتها.

ولكن نبؤا أم كلثوم هذا الموقع الرموي، في صدارة فرقة الشيخ إبراهيم، ما لبث أن استطام بحاجز

التقاليد، خاصة أن جمهورها (قبل استقرارها في القاهرة) كان مقتصرًا على البيئة الريفية، التي تتميز بدرجة عالية جدا من الروح الاجتماعية المحافظة، خاصة في ذلك الوقت المبكر من بداية القرن العشرين. ولكن الشيخ إبراهيم ما لبث أن اهتدى إلى حل لهذه المشكلة بأن يخفي المعالم الأنتوية لابنته المطربة، فيجعلها تتنكر في زي غلام، أما شعرها، فامرّه سهل، إذ يمكن إخفاه تحت الكوفية والعقال، وهو الزي الذي رافقها حتى بدايات استقرارها وظهورها في القاهرة.

### ب – مصاعب مرحلة «الانتشار الريفي»

من الخطوط المتوازية والقواسم المشتركة في النشأة الفنية لعراقى القرن العشرين في الغناء العربي (أم كلثوم وعبد الوهاب)، أن الشهرة الواسعة التي دانت لهما وأسلست شراعها منذ عقدي الثلاثينات والأربعينات، لم تكن (بالنسبة لأي منهما)، ثمرة سحرية هبطت عليهما من السماء في «حلم بقلعة»، وإنما كانت ثمرة كفاح طويل ومرير، يقول فيه عبد الوهاب أن الانتشار الفني في بداياته كان يقتضي منه (في زمن المواصلات البدائية، وقبل ظهور الإذاعة والراديو)، الذهاب إلى الجمهور في قرأهم، بل في بيئهم أحيانًا، وأن شهرته الفنية في مصر لم تنطلق إلا بعد أن جاب مناطقها متقلبا بين أقصى الشمال وأقصى الجنوب، كما بين شرق وغرب الأمر الذي جعل «الشهرة» عندما وصلت إليه، كنزًا عزيزًا ظل مطبقًا عليه باليديين حتى آخر يوم في عمره، يسقيه في كل يوم من عرقه وجهه وجدته، حتى لا يفقد، وقد تجلت هذه الظاهرة بشكل مشترك بين هذين العملاقين، في الخوف من الفشل الذي كان مسيطرا عليهما ليلة تقديم عملهما المشترك الأول (أنت عمري) إلى الجمهور. وهو حديث مؤجل لموقع آخر في هذا الكتاب.

فيإذا عدنا إلى البدايات، فإن أم كلثوم تروي في ذكرياتها بعض الحكايات النموذجية، عن المتاعب الهائلة التي كانت تحتملها لتبني شهرتها الفنية حجرا حجرا، حتى عندما كان أجر الفرقة كلها لا يتجاوز الجنية ونصف الجنيه، عن الحفلة.

أول تلك الحكايات، عن حفلة عرس دعيت أم كلثوم (المغنية الطفلة) لإحيائها في قرية «نبروة»، فقد استقلت القطار، مع والدها

اقربوا من المنطقة، اكتشفوا أن أصحاب «الفرح» لم يؤمنوا لهم الركاذب التي ستحملهم إلى القرية البعيدة، فتوكلوا على الله وقام الشيخ إبراهيم باستئجار الركاذب المطلوبة، ولما وصلوا القرية المقصودة والبيت المقصود، فوجئوا بهدوء مريب. فلما قرعوا الباب وخرج إليهم صاحب «الفرح»، كانت الصدمة الكبرى؛ لقد أجلوا الاحتفال. فلما تساءل الشيخ إبراهيم عن سبب عدم إبلاغه نيا التاجيل، تلقى الجواب الصاعقة: «ولماذا نخبرك، والقرية كلها تعرف ذلك».

ثم تروي حكاية حفلة أخرى في قرية مجاورة للقرشية، بالقرب من مدينة طنطا. فلما قادهم صاحب الحفلة إلى الموقع لمعابنته، فوجئت أم كلثوم بصاحب الحفلة يشير إلى فانوس كبير، ويقول لام كلثوم: «عندما ترين هذا الفانوس قد انكسر، انزلي واخفي تحت المضخة». فلما سأل الشيخ إبراهيم عن السبب، فاجأه صاحب الحفلة بقصة عجيبة غريبة، مفادها أن الحفلة إنما ستقام لتكون كمينًا لأهل قرية مجاورة، فبينماوالو عليهم بالضرب، بعد إطفاء الأنوار في الحفلة إنما ستقام إلى النجبة لأهل قرية مجاورة، فبينهاوالو عليهم بالضرب، بعد إطفاء الأنوار في الحفلة إنما ستقام لسفلا إلى النجبة العائنية لأصحاب الدعوة، فكانوا أحسن منهم استعدادا للمعركة.

ثم تروي أم كلثوم حكاية أخرى، عن حفلة أضطرت للوصول إلى موقعها، إلى ركوب الحمار أربع ساعات متواصلة (بعد رحلة في قطار الدلتا المترنج)، في جو قارس البرد. وعندما حان موعد الغناء، كان أصحاب الحفلة قد جهزوا لضيوفهم أجهزة التدفئة، ولكنهم لم يعيروا الفرقة أي اهتمام، ولا حتى «الطفلة» التي سترحب الحفلة، والتي كانت ركبناها وأسنانها تصطك من البرد.

ولما حاول والدها حل المشكلة بجمع عبائه وإلقائها على كتفي طفلة المسكينة، وجد أن البرد ما زال ينخر عظام الطفلة، وأنها الحالة، فوجد نفسه يصرخ بأعلى صوته، ويهدد أصحاب الحفلة بالانسحاب، إذا لم يؤمنوا أجهزة التدفئة لأعضاء الفرقة أيضا. فكان له ما أراد، ولكن كل هذه المعاناة، كانت للحصول على جنيه ونصف الجنيه، في نهاية الحفلة.

وقد اضطرت لركوب الحمار عشر ساعات متواصلة، للذهاب إلى إحدى الحفلات، وهي مريضة بالدوسنطاريا.

فوق ذلك، ظلت الفرقة تعاني سننوات طويلة من أصحاب الحفلات، الذين كانوا يهيمون كثيرا بتمامين الحمير لتنتقات أعضاء الفرقة، في طريق الذهاب

## استمرت حتى العشرين من عمرها في الريف وانتقلت إلى القاهرة عام 1923

## تنبئه

في يوم الإثنين 26 أيار/ مايو سنة 2003، عُقد اجتماع في بيروت حضره كل من:

\* الأستاذ عبدالله عقيل، ناشر هذه الموسوعة.

\* الأستاذ عبدالله الصايغ، هاوي فن أم كلثوم والمرجع في أمعالمها.

\* المهندس جورج نحاس، مدير مشروع الإصدار.

\* الأستاذ الياس سحاب، واضع سيرة أم كلثوم في المجلد

الأول

\* كاتب هذه السطور.

وكان غرض الاجتماع وضع للمسات الأخيرة على العمل، حتى يخرج إلى الناس في أكمل حلة شكلًا ومضمونًا.

وأعرب جميع الحاضرين عن هاجس الخشية من أن يدعي العمل الكمال والتمام، ونحن اعلم الناس انه ليس كذلك، لذا لا يمكننا ان ندعي ما قد يأخذه البعض علينا.

لقد سعينا في هذا العمل، المجتعمون المذكورون اعلاه، ومعهم الفنان الاستاذ رفيق نحاس، في خطين متوازيين هما:

1- جمع ما امكن من تراث أم كلثوم المغنى والمسجل.

2- الاطلاع على ما امكن من مصادر ومراجع تتناول هذا التراث.

والحق أننا نستطيع القول بضمير مرتاح، إننا سعينا في الخط الاول، إلى جمع تراث أم كلثوم المسجل، وقد تولاه الأستاذ رفيق من مكتبته الخاصة ومن معارفه وأصحاب الاهتمام في البلاد العربية وغيرها، بالتنسيق على المهندس جورج نحاس، ووضع هذا التراث الذي أمكن جمعه، على اسطوانات مدمجة من اجل حفظه ودقق في التسجيلات التي غُبت بها وتلك التي ظلت سليمة.

كذلك سعي في هذا الخط أيضا الأستاذ عبدالله عقيل، فاجتمع غير مرة وفي عديد من البلدان، بمن ظن أن لديهم شيئًا من مفقودات أغنيات أم كلثوم، واستطاع بالتعاون مع الأستاذ عبدالله الصايغ ان يضيف الى حصيلة الاستاذ رفيق خمس أغنيات، مما يصنف مفقودًا من تراث أم كلثوم.

ونحن نقدر ان الحصيلة النهائية استطاعت ان تجمع لواقعي هذه الموسوعة ونشرها ما يقرب من 90 في المئة من أغنيات أم كلثوم.

ولا نشك لحظة في ان بعض ما فاتنا جمعه لهذا العمل الموسوعاة، لايزال موجودًا ويمكن في يوم من الايام جمعه، فالاستاذ عبدالله الصايغ هاوي أم كلثوم الكويتي الذي يكرس سنوات عمره في جمع تراث كوكب الشرق، والذي امدنا بنثب «يوميات» غناء أم كلثوم، الذي وضعه المرحوم الدكتور مصطفى المدرس، يقول ان المدرس وهو عراقي من اجرز محبي كوكب الشرق، كان يملك في لندن في «مركز تراث أم كلثوم» الذي انشأه مع بعض الاصدقاء ثلاثين أغنية «مفقودة»، وانه عرض إهداءها الى اذاعة القاهرة، لكن خوفه من المتاجرة بالاغنيات جعله يحجم عن العرض، ويعود أدراجة الى لندن ليتوفى الى رحمة الله فيما بعد، ولو امكننا الحصول على نسخ منها، لاستطعن ان نزيد نسبه ما تضمه الموسوعة من اغنيات أم كلثوم.

ويحدونا هذا الأمل، على ان نضعن هذا التنبئه رجاء الى من يملكون شيئًا من هذه المفقودات، ان يضعوا حلا مشرفًا لهذه المسالة، لأن تراث أم كلثوم قضية قومية يكتب لهم شرف الاسهام فيها وتهنو عندها كل الحسابات الثانوية.

وفي طننا ان هذا الرجاء لايد ان يخاطب ايضا ضماثر مسؤولين في الاذاعات والمكتبات العربية العامة والخاصة، ولاسيما اذاعة القاهرة ووزارتي الاعلام والثقافة في مصر، لأن في ادراج هذه المؤسسات اشربة واسطوانات نخشي عليها من التلف الذي لن تستطيع التعويض منه، ولابد إذن من تدارك فقدان ما لم يفقد بعد الى الآن، وقد يكون المستدرك موضوع مجلد رابع في هذا العمل لاحقًا، إن في هذا مسؤولية لا يمكن ان تكون اقل من قومية.

أما في الخط الثاني الذي يتناول المصادر والمراجع، فثمة نوعان منها:

\* المصادر والمراجع لكتابة السيرة.

\* المصادر والمراجع للأغاني.

وليس من شك في ان اهم المصادر والمراجع من اجل تحليل الاغاني، هي الاغاني نفسها، لأن فيها الشعر واللحن والمقام والإيقاع وكل عنصر تحليل الاغنية، فلا يبقى سوى معرفة الملحن والمؤلف وتاريخ ظهورها.

قالى جانب الاغنيات المسجلة، كانت اهم مصادرنا ومراجعنا في المجلدين الحاصين بالأغاني بالترتيب الأبجدي:

1- أم كلثوم - موسوعة اعلام الموسيقى العربية، إعداد د. أيزيس فتح الله ومحمود كامل، المركز القومي لتوثيق التراث الحضاري والطبيعي، وزارة الاتصالات والمعلومات، نشر دار الشروق (رقم الابداع يشير الى سنة 2001).

2- أم كلثوم- يوميات الغناء 1925-1973 ثبت حفلات أم كلثوم واسطواناتها، لدى عبدالله الصايغ في الكويت، وضعه د. مصطفى المدرس، بلا تاريخ.

3- السبعة الكبار في الموسيقى العربية المعاصرة، د. فكتور سحاب، دار العلم للملايين، بيروت، 1987 (الطبعة الاولى)، و2001 (الطبعة الثانية).

4- كوكب الشرق أم كلثوم- النصوص الكاملة لجميع الاغاني إعداد خليل المصري ومحمود كامل، اللجنة الموسيقية العليا، القاهرة (رقم الابداع، يشير الى سنة 1979).

5- مجلة الراديو المصري (صار اسمها مجلة الاذاعة المصرية في 27 آذار/مارس 1948).

في هذه المصادر والمراجع أيضاً، لا يمكن ادعاء الكمال ولا التمام، بل ان احدى اهم المشاكل التي حاولنا معالجتها هي تناقض المعلومات في ما بينها أحيانًا.

وستستعرض بعض نماذج هذه المشكلات لنبين للقارئ الكريم صعوبة البحث، حتى حين يتسنى للباحث افضل المصادر والمراجع المتوفرة، وعلى الاخض لتعاود تأكيد العرص والتحفظ

توابل الجريدة.

سيرة 23

العدد 1011 / الأحد 15 أغسطس 2010م / 5 رمضان 1431هـ

## الحلقة الثالثة

الذي يجب ان تؤخذ به المعلومات في جميع الاحوال، وهما حرص وتحفظ يحدوان على التواضع وعدم الجزم بامتلاك الحقيقة، وان هو الا استعراض لأفضل ما لدينا من معلومات استنادا الى افضل ما لدينا من مصادر ومراجع حتى الآن.

\* اغنية اتعجل العمر ابتغاء لقائها، جاء في: أم كلثوم (موسوعة اعلام الموسيقى العربية)، انها تأليف محمود بيرم التونسي (ص29) وانها تأليف احمد رامي (ص51)، اما كتاب كوكب الشرق أم كلثوم، فذكرها على انها قصيدة لأحمد شوقي (ص243)، كذلك جاء في رسائل الصايغ التي تبادلها مع الأستاذ سمير عبدالنواب في اذاعة القاهرة سنة 1992، انها لأحمد شوقي لكن التسجيل الذي

استمعنا اليه (وجاء في سجلات المدرس ان أم كلثوم غنتها خمس مرات اولاهًا في 4 تشرين الثاني / نوفمبر 1937، والآخر في 4 نيسان/ابريل 1940)، انتهى بقول المذيع انها من شعر احمد رامي، وقد استبعدنا من هؤلاء الشعراء الثلاثة (بيرم شوقي ورامي)، الاول بيرم التونسي لان أم كلثوم لم تغنْ له شعرا فصيحًا، فراجعنا ديوان: الشوقيات (مطبعة الاستقامة، القاهرة - اربعة مجلدات، من 1950 الى 1951) فلم نعثر للقصيدة على اثر، لكننا أخذنا نميل الى ترجيح نسبتها الى رامي، ففضلنا الاحتكام الى الدكتور محمد يوسف نجم في اثناء اعداد هذا العمل، حتى نستطيع ان نعطي لاي ترجيح وزنًا اكبر، وقد راجع الدكتور نجم، وهو استاذ من الرعيل الاول في مسائل الادب والفن العربي في القرن العشرين، فعاد الى ما لم ينشر من قصائد شوقي فلم يعثر هو ايضا على القصيدة، وافتى قطعًا ان القصيدة ليست لشوقي ورجح انها لرامي، واخيرًا افادنا الشاعر اللبناني الأستاذ لامع الحر انها لرامي منشورة في ديوان «حديث النفس»؛ فاثبتناها على هذا لأحمد رامي.

\* اغنية فضلت أخبّي عنه هواي، هذه اغنية اشترك في غنائها ابراهيم حمودة وأم كلثوم في فيلم “عايدة” سنة 1942، وهي من اربعة اجزاء الثلاثة الاولى غناها حمودة وغنت أم كلثوم الجزء الاخير، ولم نعثر في كتاب المصري وكامل لها على اثر بل وجدنا اغنية اخرى عنوانها: يا ليلي وفي لك قلبي وتبين ان هذه هي الاغنية نفسها، وقد اقتطع منها المصري وكامل الجزء الاخير واثبتاه في كتابهما، وكانه اغنية لام كلثوم على حدة، لذا ادعنا في هذا العمل تسميتها فضلت أخبّي لانها تبدأ بهذه العبارة ولو كانت البداية بغناء حمودة.

\* الشعر: في كثير من اغنيات أم كلثوم وفق ما اثبتته المصادر المذكورة نشر الشعر مثلما جاء في دواوين الشعراء، لا كما غنته أم كلثوم، ولما كان هذا العمل قد اتخذ التسجيل السموع مصدرا اول لتحليل الاغنية وعلبوا عناصرها، فقد اعتمد الشعر الذي غنته كوكب الشرق، ومعلوم انها كانت تختار هذا الشعر وتعدل فيه ما لا تستسيغه او ما لا تجده مؤلفًا مع ذوقها في الكلمة المغناة، وقد ذكرنا في حينه كل تعديل احدثته ام كلثوم في كلام الاغنية، واجتهدنا في ذكر ما كان اصله قبل التعديل ولم تكن المهمة ميسورة.

\* التاريخ؛ لكن اخطر المزالق التي يمكن ان يهوي اليها الباحث في هذا العمل هو الركون المطلق الى التواريخ المذكورة في المراجع والمصادر، وهي غير معصومة قطعًا وقد امكنا للاستاذ الصايغ، لدى استعدائه بمجلة «الراديو المصري» ان يرصد عددا من مواضع التضارب في التواريخ، لاسيما مع ثبت «اليوميات» الذي وضعه الدكتور المدرس، وفيما يلي بعض هذه المواضيع:

\* في 27 نيسان/ ابريل 1946 ذكرت مجلة «الراديو المصري»، أن حفلة الخميس 2 ايار/ مايو 1946 قد اُغتبت بسبب جد حللول الملك فاروق وارتباط أم كلثوم بمجلة للمناسبة في 6 ايار/مايو، لكن ثبت الدكتور المدرس ذكر في 2 ايار/ مايو 1946 ان حفلة اُقيمت في مسرح حديقة الأزبكية وان أم كلثوم غُنت فيها: رق الحبيب وغلبت صرح بروحي، والأهات، ولا ندري ايهما خطأ، على الرغم من ان مصدر التثبت الذي وضعه المدرس وامدنا به الصايغ، هو سجلات الاذاعة المصرية، وهي أجدر السجلات بالثقة فيما نعلم.

\* أثبت المدرس في «اليوميات» ان أم كلثوم أحييت في 5 ايار/ مايو 1949 في حديقة الأزبكية حفلة غنائية غُنت فيها الاكزل، ونهج البردة، وغلبت اصالح، لكن مجلة «الاذاعة المصرية» ذكرت ان أم كلثوم كانت آنذاك في بغداد وغُنت في 4 ايار/مايو 1949، في القنصلية المصرية؛ سلوا قلبي واهل الهوى.

\* أثبت المدرس في يوم الخميس 1 كانون الاول/ديسمبر 1949 ان أم كلثوم غُنت في حديقة الأزبكية؛ ولد الهدي، والامل، وسهران لوحيي لكن عدد مجلة “الاذاعة المصرية” الصادر قبل ذلك في 11-26 1949 ذكر ان الحفلة ستقتضمن: “يا ليلي كان يشجيك”، و”نهج البردة” و”أنا في انتظارك”.

وقد يكون مصدر التضارب ان مجلة “الاذاعة المصرية: كانت تحصل على قائمة الاغاني التي تنوي ام كلثوم غناءها، فيحدث احيانا ان تتبدل هذه الاغنيات في الحفلة، وقد يكون مصدر التضارب سجلات الاذاعة نفسها، لكن احتمال الخطأ في المجلة أرجح فيما ترى.

وعلى الرغم من ان كل هذه المصاعب والمتاعب تخص الباحث على التواضع والتحفظ وعدم الركون. إلا ان المسار العام في تاريخ تطور الاغنية الكلتومية، قابل للاستخلاص من هذه المادة الخام التي بين ايدينا، لاننا نعرف بدقة مقبولة المواعيد السنوية في ظهور اغنيات ام كلثوم وفي امكاننا انن ان نرسم، على الرغم من عدم وضوح بعض المواعيد والتواريخ اليومية، مسارا دقيقًا لتطور اشكال التلحين التي ابتكرها ملحنو اغنيات ام كلثوم وكذلك لتطور صوت ام كلثوم واسلوب غنائها.

وفي ختام هذا التنبئه، نعاود التأكيد اننا بذلنا ما امكن من جهد لبلوغ اقصى ما يمكن بلوغه بما توافر لدينا ونعاود الاعراب عن تواضعنا، لعدم امكان بلوغ ما نصبو اليه من كمال، بسبب متاعب ومصاعب ذكرنا بعضها ونعاود طلب المعذرة من القارئ العزيز، وطلب اسهامه باستدراك ما يمكن استدراكه من تراث صناجة العرب العظمى: ام كلثوم.

**د. فكتور سحاب**





القاهرة - حسن حافظ

# د. إبراهيم مطاوع: استعيدوا صحتكم في رمضان

جرت العادة في البيوت العربية على استقبال شهر رمضان بإعداد أصناف طعام وشراب متعددة حتى تحفل موائدها بما لذ وطاب. لكن يغيب عن بالنا أن ذلك يتعارض مع حكمة الصوم العظيمة ويشكل خطراً على صحتنا لأن الإفراط في الطعام أسرع الطرق للإصابة بالبدانة. في الحوار التالي يتحدث د. إبراهيم مطاوع (استاذ طب الباطنة وأمراض الكبد والغدد الصماء) ويبدو على جعل الشهر الكريم فرصة لتعديل عاداتنا السيئة ومراعاة العناصر الغذائية في وجباتنا لنتمتع بحياة صحية.

**هل تنصح مريض الكبد بعدم الصيام في شهر رمضان؟**

لا يمكنني إعطاء نصيحة عامة لكل مريض الكبد بعدم الصيام، لأن أمراض الكبد تختلف حدتها من مريض إلى آخر، لذلك أنصح كل مريض بمتابعة حالته مع طبيبه المعالج والقيام بالتحاليل اللازمة للتأكد من قدرة كبده على تحمّل الصيام، خصوصاً أن ثمة حالات يُسمح فيها لمريض الكبد بالصيام.

**ما هي تلك الحالات؟**

يُسمح لمريض التهاب الكبد العادي بالصيام، وأيضاً المصابون بالكبد الدهني أو المتشمع لأن هذا المرض ينجم عن السمنة وزيادة الوزن بنسب كبيرة فيكون الصيام وسيلة مساعدة لخسارة الوزن ومواجهة مشاكل الكبد المتشمع. وكذلك، لا موانع طبية على صيام المصابين بفيروس سي B و C، لأن حالتهم لا تتحمل عداء الصيام.

هذين الفيروسين لا يتركان أثراً في الكبد، لكن إذا كان المريض في بداية إصابته بالفيروس، فيُنصح عليه الصيام. أما مرضى التليف المتقدّم والتضخّر السامع في الكبد، فممنوعون من الصيام، وهذا ما ينطبق أيضاً على المصابين بفيروس سي B و C، لأن حالتهم لا تتحمل عداء الصيام.

**ماذا عن حالات زرع الكبد؟**

لا يُنصح مرضاهم بالصيام لأنه يتوجب عليهم تناول أدوية كثيرة وفي أوقات محددة لتفعيل وظائف الكبد ومنع جسمهم من لفظ الكبد المزروع.

**هل ثمة أمراض معينة تتأثر بالعداء الخاطئة في رمضان؟**

مريض ارتفاع المريء هو الأكثر تأثراً بالعداء الخاطئة في رمضان، لأن عليه أن ياكل كميات

قليلة وعلى فترة طويلة طوال مدة الإفطار، وألا ينام بعد الأكل مباشرة وهذا خطأ شائع لدى المرضى، وأن يمتنع عن تناول المياه الغازية ويقفل من السكريات طوال شهر الصوم خصوصاً ما لا يأكل لأنها تزيد الحموضة ما يسبب ارتجاع المريء.

**لماذا يصاب الصائمون في بداية الصيام بمتاعب في المعدة؟**

لأن نظامهم الغذائي يتغير بالكامل، ولأنهم يفرطون في الأكل في أيام الصيام الأولى، ولا يعطون لمعدتهم فرصة التعود على النظام الجديد الدقيق والمنظم لوجبات الأكل في أوقات معينة. فالكميات الكبيرة التي ناكلها لا يمكن للجسم تصريفها فوراً فتسبب التخمّة وتبطئ الهضم فتبدأ البكتيريا في التكاثر، ما يسبب الشعور بالانتفاخ وتكون الغازات.



**كيف نعالج فقدان السوائل من الجسم في فترات الصيام؟**

يتزامن شهر رمضان هذا العام مع ذروة فصل الصيف، ما يعني فقدان كثير من سوائل الجسم بل وإصلاحه أيضاً، وهذا أمر لا نغيره أهمية كافية عند الإفطار، خصوصاً من يتعرّض لدرجات حرارة عالية كربات المنزل اللواتي يطهين الطعام على درجة حرارة عالية، لذا علينا أن نشرب السوائل بكثرة طوال ساعات الإفطار، خصوصاً المياه، ونحاول بعض المخلّلات لتعويض املاح الجسم التي نفقدها خلال النهار.

**هل ثمة مشروبات مكروهة صحياً في رمضان؟**

المياه الغازية أحد أكثر المشروبات ضرراً في رمضان لأنها تزيد مشاكل الهضم، وتعمل على زيادة الحموضة لدى مريض ارتجاع المريء، لا بد من أن يعرف المرء فوائد المشروبات التي يحبها وأضرارها ومدى ملاءمتها لحالته الصحية، فمثلاً، عرق السوس مضرّ لمريض القرحة والضغط المرتفع، فيما الكركديه مناسب لأصحاب الضغط المرتفع.

**هل يساعد الصيام في إنقاص الوزن؟**

على رغم أن الصيام يعدّ أفضل وسيلة صحية لخسارة الوزن واستعادة الصحة البدنية والرشاقة، إلا أن عاداتنا الغذائية الخاطئة في رمضان تتسبب في إكسابنا مزيداً من الوزن لأننا نأكل خلاله طعاماً أكثر مما يحتاجه الجسم بمراسل، فيتحوّل إلى دهون تسبب السمنة، فعلى من يريد الاستفادة من الصوم لإنقاص وزنه أن يوازن بين عناصر الطعام المختلفة ويتجنّب الإكثار من تناول الطعام.

**ما هي نصائحك للتعامل مع العادات الغذائية في رمضان؟**

عدم الإفراط في تناول الطعام، التدرّج في تناول الوجبات، وتقسيماً على ساعات الإفطار،

## الجمال والسكري في رمضان

يعتبر بدء السكر من أكثر الأمراض انتشاراً في العالم، وتصل نسبة الإصابة به إلى نحو 4 في المئة من تعداد السكان وهذا يعادل أكثر من 200 مليون شخص في العالم، وتزيد هذه النسبة سنوياً خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط والخليج، ويعاني المرض نحو 21.4 في المئة من السكان في الكويت. ويستطيع الجسم عند التشخيص الصحيح أن يتلاءم مع جميع الحالات مثل الراحة، المحجود، الصيام، تناول طعام، الحمل والرضاعة، وما إلى ذلك بإفراز كمية مناسبة وكافية من الأنسولين حسب حاجة الجسم للحفاظ على نسبة تركيز في الدم مناسبة لأداء جميع العمليات الحيوية خصوصاً نشاط المخ الذي يعتمد بشكل أساسي على الجلوكوز، وهو نوع السكر الذي يمدّه بالطاقة اللازمة. ولكن عندما تُضطرب قدرة الجسم على إفراز الأنسولين، أو تنقص كمية السكر المخزون ترتبك صحة الجسم ولا يستطيع الجسم أن يستخلص الطاقة اللازمة من السكر ويتراكم في الدم، وهو ما يسمى مرض السكري. ومن الأعراض المعروفة والمشهورة للسكري زيادة العطش وكثرة البول وفقدان الوزن.

**ما أنواع مرض السكري؟ هناك نوعان من مرض السكري**

- النوع الأول من السكري يظهر عادة في سني العمر الأولى وإن كان أقل انتشاراً بين الأطفال، ولكن تزيد نسبة حدوثه تدريجياً حتى سن البلوغ، ويقفل حدوثه عند سن الثلاثين، وفي هذا النوع يكون البنكرياس غير قادر على إفراز الأنسولين وهو الهرمون المسؤول عن حرق المواد الكربوهيدراتية السكرية والنشويات، مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة السكر في الدم ومن ثم يظهر في البول، ولذلك يعتمد علاج هذا النوع على إمداد الجسم بحياضته من الأنسولين عن طريق الحقن.

- النوع الثاني من السكري يظهر عادة بعد سن الأربعين، ولذا يسمى بسكري متوسطي العمر أو النوع الثاني من السكر. ويميز هذا النوع من السكري بأن هورمون الأنسولين الذي يفرزه البنكرياس لا يكفي حاجة الجسم لحرق المواد الكربوهيدراتية التي يتناولها المريض، وبالتالي تزيد نسبة السكر في الدم عن معدلها الطبيعي ويظهر في البول، ولذلك يمكن علاج هذا النوع من السكري بالأدوية التي تحفز البنكرياس على إفراز المزيد من الأنسولين وتقلل من تركيز السكر في الدم بدون الحاجة إلى حقن الأنسولين إلا في حالات خاصة. كما يصاب عدد كبير من النساء الحوامل بمرض سكري الحمل، وهي حالة ارتفاع السكر بالدم التي تظهر فقط أثناء الحمل، وغالباً ما يكون ذلك في الشهر السادس من الحمل، وعادة ما يكون هناك استعداد وراثي للسكري وتنتهي هذه الحالة بانتهاء الحمل والولادة، ولكن مع تكرار الحمل وتكرار هذه الحالة قد يستمر ارتفاع السكر بالدم بعد الولادة، وهو في هذه الحالة من النوع الثاني من السكر.

**عل السكري مرض وراثي؟**

لا يمكن القول إن السكري مرض وراثي، ولكن النوع الثاني من السكري وجد أن الاستعداد لحدوثه ينتقل عن طريق الجينات الوراثية، ولذلك نجد أنه أكثر انتشاراً في بعض العائلات خصوصاً التي ينظر بها زواج الأقارب، ومما يزيد من احتمالات الإصابة بالسكري إلى جانب الاستعداد الوراثي: السمنة، الإفراط في تناول المواد الكربوهيدراتية وتكرار الحمل.

**ماذا يحدث في حالة الحمل؟**

الجنين يحتاج إلى السكر الذي يشكل مصدر الطاقة الأساسي، ولا يملك المخزون الثاني من السكر ولا يستطيع أن يفرز الأنسولين بشكل كافٍ، ولهذا فإن الجنين في حاجة ماسة إلى أنه يمدّه بمصدر الطاقة الأساسي له وينتقل له احتياجاته بانتظام.

لنحتمل الأم هذه المسؤولية الكبيرة، وإنها تعاني صعوبات أخرى نتيجة حملها، فهذهم تتخلف السكر تصبح ضاعفة، وتخزون السكر عندها غالباً ما يمتلئ بسبب استهلاكه بواسطة الجنين، لذلك فإن للريضة بدء السكري قبل الحمل يجب أن تستشير طبيها منذ تشخيص الحمل لكي تدم ملامحة العلاج مع حالة الحمل، مع الأخذ بعين الاعتبار أن جميع الأدوية التي تعطي عن طريق الوريد من أجل معالجة مرض السكري يجب إيقافها أثناء الحمل، نظراً لتأثيرها السلبي على الحمل والجنين وأسديتها بالأنسولين بجرعة محسوبة تتناسب مع وزنها ومجهودها، وما لتناولها من طعام لضبط نسبة السكر في الدم.

**د. محمد سعيد غنار**

دكتوراه وعضو الهيئة الملكية البريطانية لأمراض النساء والولادة



# الصّوم...

## أفضل دواء لاضطرابات الأمعاء

رابح بدير

الاضطرابات الناجمة عن تناول أنواع متضاربة من الأطعمة على مائدة الإفطار والسحور في شهر رمضان، ويمكن علاجها بمعرفة أسبابها النفسية والعصبية، أما أبرز نداءاتها فهي: زيادة ملحوظة في الوزن، ارتفاع ضغط الدم، الخمول، ومتاب في الجهاز الهضمي.

يعزو د. وائل أبو هندي، استاذ الطب النفسي في القاهرة، هذا المرض إلى اختلال سلوكيات التهام الطعام واختيار أنواعه، ويتكلم المريض غالباً عن هذه الاضطرابات، لذا الشهر الكريم فرصة سانحة لاكتشاف هذه الحالات وعلاجها. يضيف أبو هندي: «ثمة اختلال في الأطعمة عاير يتعرض له أي شخص في مرحلة ما من عمره كردة فعل على موقف صعب يواجهه ويسبب له القلق والصرعات النفسية، مثل خسارة شخص عزيز أو الفشل في تحقيق أمنية، وقد تكون أعراضه فقدان الشخصية أو الشعور بالمتعة في تناول الطعام بكميات إضافية. يكشف أبو هندي أنه في عام 1994 أصبح للاضطرابات الناجمة عن الطعام قسم مستقل في التصنيف الأمريكي للأمراض النفسية، نظراً إلى أهمية علاقة الإنسان بالطعام وتزايد المصائب بهذا المرض في العيادات النفسية.

**عدم التحكّم بالسلوك**

ثمة نوع من الاضطرابات يفضي إلى ثوبات من الإفراط في الطعام تسمى ثوبات «الذقر» أو الأكل الشره، يشعر المرء خلالها بعدم القدرة على التحكّم بسلوكه الغذائي والسيطرة على زيادة وزنه، فتنتج من ذلك ثوبات شرهة، مثل السلوكيات التفرغية التي تمنع امتصاص الطعام لتجنب

الزيادة في الوزن. تعتبر اللاحمية وبرامجها وفسفاتها أحد أفضل التوجهات العلاجية للاضطرابات في تناول الأكل وصورة الجسم، لأنها تمثل ردة فعل تجاه الانشغال بضبط مقاييس الجسم والبحث عن حلّ سعري للحصول على أقصى متعة في تناول الطعام. يشدّد أبو هندي على أهمية النظر إلى تراثنا الإسلامي والعربي وسلوكيات الطعام في الإسلام خلال شهر الصوم وسائر أشهر السنة، ووضع برنامج علاجي معرفي سلوكي يناسب الأشخاص الذين يعانون اضطرابات في تناول الطعام. من شأن دمج العلاج المعرفي القائم على اللاحمية مع بعض أساليب العلاج السلوكي التقليدية للتعامل مع الوزن الزائد أن يعطي نتائج أفضل.

**حمية الفواكه**

يحذّر د. ماهر فوزي، استاذ علاج الأم في طب القاهرة، من مخاطر ما يسمى بحمية الفواكه والنظام الغذائي لليوم الواحد، لا سيما أنه مُنع في العالم بعدما أدى إلى وفاة مرضى من دون أسباب معروفة.

يشدّد فوزي على ضرورة إشراف الأطباء الاختصاصيين على عمليات إنقاص الوزن، ويطلب بوضع حدّ لهواة التلاعب بأرواح البشر من خلال وصفات مدمرة للصحة ولم تثبت فاعليتها في

التخلص من السمنة، التي يحددها فوزي بأنها حالة مرضية مزمنة نتيجة تزايد تراكم الدهون في الجسم بما يفوق ما يحتاج إليه للقيام بوظائفه الضرورية والطبيعية. من أبرز الأعراض التي تصيب مريض السمنة لدى إقباله على التهام كميات زائدة على حاجته من سيما خلال شهر رمضان: اضطراب شديد في عملية التنفس وتساوع معدلة لدى القيام بمجهود بسيط، الخمول والكسل بعد تناول وجبة الإفطار، ما يحدّ من قدرته على ممارسة أي نشاط ويدفعه إلى المكوث فترات طويلة أمام التلفاز. يؤكّد فوزي أن اضطرابات الأكل تقتصر باضطرابات الحمية أو اضطرابات الرجيم النفسية والأكثر شيوعاً هي النهم العصبي واضطرابات ثوبات الذقر (الأكل الشره).

**النهم العصبي**

يتميّز النهم العصبي، في رأي د. عبد المحسن عام، اختصاصي الأمراض العصبية والنفسية، بأنه اضطراب يعتمد إنقاص الوزن من خلال تقليل كمية تناول الطعام والإفراط في ممارسة الرياضة مع خوف شديد من البدانة وخلل في إدراك صورة الجسم الذاتي والانشغال إلى حدّ الهوس والسواس بكل ما يتعلق بالطعام وأساليب الحمية المختلفة. ينتج في بعض الحالات نقص



## سمنة الأطفال

ذلك يتحدّ تحت إشراف الطبيب المعالج ومن دون استخدام أدوية مساعدة، وكلما تخلف الطفل من الوزن الزائد مبكراً، كان ذلك مفيداً مع التقدم في السن ويحافظ على الشكل الطبيعي وعلى حيوية أنسجة الجسم، خصوصاً البشرة.

**الحامل والسمنة**

ثمة آثار نفسية لزيادة الوزن لدى الحوامل، خصوصاً اللواتي يعانين مشاكل في القلب وأمراض السكري، ما قد يعرض بعضهن لتسمّم الحمل وتعرض الجنين للخطر، بداية من نقص النمو إلى الإجهاض بالولادة المبكرة، وحتى وفاة الجنين داخل الرحم، وقد لوحظ أن أي نظام غذائي يتبعه المرضعة يؤثر على كمية الحليب وقيمته الغذائية، لذلك يفضل تجنب عملية إنقاص الوزن أثناء الرضاعة كي لا يعتمد الطفل الرضيع على التغذية الخارجية أكثر من الرضاعة ولا تتأثر حالته

ينبّه د. شريف حافظ، رئيس الجمعية المصرية لدراسة السمنة، إلى أن ثمة استعداداً جينياً لدى بعض الأشخاص للسمنة موضحاً أن العلاج يبدأ في سن الطفولة إذا لوحظت زيادة في وزن الطفل تفوق الحد الطبيعي، وعلى الأم استشارة الطبيب الذي يشخص العلاج المناسب. ينصح د. حافظ بعدم مكافأة الأولاد بقطع الحلوى أو المشروبات ذات السعرات الحرارية العالية وعدم تركهم أمام شاشة التلفاز أو الكمبيوتر فترات طويلة لأن ذلك يهددهم بالسمنة وما يرتبب عليها من أمراض خطيرة. يشدّد حافظ على ضرورة أن يكون غذاء الطفل متوازناً ويعطيه الطاقة اللازمة لقيامه بمجهوده الدراسي والرياضي، ويساعد على النمو الطبيعي، ولا مانع طبيًا بحول دون اتباع الطفل نظاماً غذائياً لإنقاص الوزن طالما أن



(تصوير هاني عبدالله)

# الشيف حسين رمال: عاملن المطبخ كشاعر أو فنان تشكيلي

حظ الشيف الرئيس حسين رمال رحاله في الكويت ليفتتح مع شركة الصفاة الغذائية سلسلة من المطاعم منها مطعم الصنوبر على شارع البلاجات بعد أن بدأ رحلته من لبنان متجولاً بإبداعاته حول العالم بدءاً من سويسرا إلى فرنسا إنكلترا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا ثم البرازيل والسعودية فمصر وعمان والإمارات واليمن وإيران وتركيا وقبرص والصين واليابان.

يقول الشيف رمال عن المطبخ «إنه سيف قاتل، إذا لم تتفاني لتعطي طبقاً طيب المذاق، فإنه سيقتلك»، وينصح ربات البيوت بالتعامل مع الطبخ كفنان تشكيلي مميز وشاعر رفيع الأحاسيس.



## معمول مد بالقشطة (4)

مذبه في صينية كبيرة واتركيه إلى أن تبرد الحرارة للحصول على قشطة باردة.

- مذي العجينة بعد أن ترتاح، وضعي القشطة الباردة، ثم غطيها بالقسم المتبقي من العجينة.

- رشي قليلاً من السمينة على الوجه.

- ادخليها إلى فرن حامي لـ 25 دقيقة.

- بعد أن تبرد، قطعها وزينها بالفستق.

**المقادير**  
- 750 غراماً سميد ناعم.  
- 125 غراماً سكر بودرة.  
- 350 غراماً سمينة.  
- 10 غرامات ماء الزهر.  
- 700 غرام حليب.  
- 200 غرام نشاء.

**الطريقة**  
- اخلطي السميد مع السمينة والسكر البودرة وماء الزهر، واتركي المزيج يرتاح لمدة ست ساعات.

- ضعي الحليب على النار مع النشاء إلى أن يجمد المزيج، ثم



## حساء الذرة (4)

ببطء مع التحريك المستمر، ثم ضعي الملح والبهار.

- بعد الغليان، حففي النار وضعي الكريما ثم اتركي الخليط مدة 5 دقائق.

- اضيفي الذرة الحلوة إلى الخليط.

**المقادير**  
- 1,5 لتر مرقة الدجاج.  
- 150 غراماً زبدة.  
- 150 غراماً طحين أبيض.  
- 10 غرامات ملح.  
- 5 غرامات بهار أبيض.  
- 150 غراماً كريما.  
- 200 غرام ذرة حلوة.

**الطريقة**

- ضعي مرقة الدجاج على النار ودعيها تغلي جيداً.

- ذوّبي الزبدة مع الطحين على نار خفيفة مع التحريك المستمر.

- اضيفي مرقة الدجاج المغلية



## أفوكا مع القشطة والفستق

والثلج واخلطي المزيج جيداً.

- اسكبي الخليط في كوب التقديم.

- زيني الكوب بالفستق الحليبي والقشطة.

**المقادير**  
- حبتا أفوكا.  
- 100 غرام حليب.  
- 50 غراماً قشطة.  
- 50 غراماً فستق.  
- 50 غراماً ثلج.  
- 75 غراماً عسل.

**الطريقة**  
- قشري الأفوكا وضعيها في الخلاط مع العسل.  
- اضيفي الحليب



## التبولة (5)



- بهار حلو عربي وخسة للترتين.

- واخلطي المزيج، اضيفي الليمون والزيت ثم اسكبيها في وعاء.

- زيني الطبق بأوراق الخس دائرياً وضعي قليلاً من الطماطم المفرومة على الوجه.

**المقادير**  
- 500 غرام بقدرونس.  
- 50 غراماً برغل.  
- 150 غراماً زيت زيتون.  
- 75 غراماً ليمون عصير.  
- 50 غراماً نعناع ناعم.  
- 500 غرام طماطم ناعمة.  
- 75 غراماً بصل ناعم أبيض.  
- 20 غراماً ملح.

**الطريقة**  
- صولي البرغل جيداً وافركيه مع البصل والبهار العربي.

- ضعي البقدونس الناعم ثم النعناع الناعم والطماطم الناعمة



## محمرة (4)

والكفون والملح والشطة الحليبية معا واخلطي المكونات جيداً.

- افرمي الفليفلة مع الجوز والفستق والبصل على الماكينة الناعمة.

- ضعي الكعك المطحون والزيت

**المقادير**  
- 15 غراماً كمون ناعم.  
- 10 غرامات ملح.

**الطريقة**

- 500 غرام فلفل حلو احمر.  
- 50 غراماً بصل ناعم.  
- 500 غرام فستق حليبي.  
- 250 غراماً شطة حرة حليبية.  
- 250 غرام جوز.  
- 500 غرام زيت زيتون.  
- 750 غراماً كعك مطحون.  
- 10 غرامات بقدرونس ورق.

**الطريقة**

- احشوي ورق العنب وضعيه في طنجرة على النار بعد وضع العظام في القعر وتغطيتها بشرحات البصل والطماطم.

- ضعي ريش الغنم على النار وقليبيها قليلاً، ثم رتبها في قعر طنجرة، وصفي



## كوسى وورق عنب

حبات الكوسى فوقها، واضيفي إليها مرقة العظام.

- رشي فوقها النعناع ومعجون الطماطم واتركيها مدة 10 دقائق، بعدها ارفعيها عن النار.

- ضعي ورق العنب في طنجرة واجريها بمرقة العظام ثم ضعيها على نار هادئة مدة ثلاث ساعات.

- رشي عصير الليمون ونصف كمية معجون الطماطم على ورق العنب واتركيه يغلي لـ 15 دقيقة.

- اسكبي ورق العنب والكوسى وقدمي الطبق مع لبن أو الصلصة الموجودة.

**المقادير**  
- 1250 غراماً كوسى.  
- 750 غراماً ورق عنب.  
- 10 حبات ريش غنم.  
- 100 غرام معجون طماطم.  
- 500 غرام عصير ليمون.  
- 50 غراماً ملح.  
- 10 غرامات بهار أبيض.  
- 250 غراماً بهار مصري.  
- 10 غرامات قرقة.  
- 20 غراماً نعناع بابس.  
- 25 غراماً سمينة.  
- 50 غراماً بصل.  
- 200 غرام طماطم.  
- 100 غرام نوم ناعم.  
- 1000 غرام عظام غنم.

**الطريقة**

- احشوي الحشوة من اللحم المفروم والبصل والثوم والطماطم والسمينة والملح والقرقة والبهار الأبيض مع الرز المصري.

- احشوي ورق العنب وضعيه في طنجرة على النار بعد وضع العظام في القعر وتغطيتها بشرحات البصل والطماطم.

- ضعي ريش الغنم على النار وقليبيها قليلاً، ثم رتبها في قعر طنجرة، وصفي

# المافيا... دولة المال والدم

## الرجال المحترمون يقطعون رأس «الزعيم الأعلى»

القاهرة - آمال عويضة

على رغم اختلاف القصص حول بداية المافيا ونشأتها ومن أين جاء اسمها، إلا أن ثمة إجماعاً على اندلاع الشرارة الأولى لجماعات المافيا في العالم، التي جاءت من جزيرة صقلية الإيطالية التي تصف لغتها الدارجة رجل المافيا بأنه «مافيو» أي رجل جدير بالاحترام.

من ضحايا الحرب العالمية الثانية



شوارع باليرمو القديمة

عن الكثير من أعضاء التنظيم المحظور من المسجون، وبعدها مباشرة بدأ هؤلاء المرفج عنهم بإعادة تنظيم المافيا مجدداً. وعلى امتداد القرنين الماضي والراهن تضاعفت نفوذ المافيا وفوتها في كل من إيطاليا وأميركا، ونجحت في التغلغل في الأوساط السياسية وحصلت على حكم ذاتي لجزيرة صقلية واشترت الكثير من رجال الشرطة والقضاة وأصبح مجرد ذكر اسمها يكفي لبث الرعب في القلوب بسبب القوة الهائلة التي تكمن خلفه.

### حروب المافيا الكبرى

لم يتوقف صراع المافيا على علاقته بالدولة فحسب، وإنما كان يتبدل بين الحين والآخر بين الأسر، مثال على ذلك حرب عصابات المافيا الأولى بين عامي 1963 - 1969، ثم الحرب الثانية الخفية الحظيرة التي جرت بين عامي 1970 - 1980، ثم حرب المافيا الكبرى في صقلية في مارس (آذار) 1981، وكانت حرباً شرسة لا شفقة فيها ولا رحمة، ودامت سنتين سقط اثنا عشر ألفاً الضحايا، وفيها انقسمت المافيا إلى عائلات عدة، منها جماعة زعيم المافيا لوسيانو ليجيو.

من جهة أخرى، سرق أحد زعماء المافيا ويدعى ستيفانو بوناتي وحليفه الأكبر سلفاتورو أنزيريللو، ملايين الدولارات من خزائن المافيا العامة. وقد كان مصدر هذه الملايين من عمل المافيا في صناعة الهيرويين وتصديره إلى أميركا ومناطق أخرى من العالم. وكان في إيطاليا ما لا يقل عن خمسة عشر مختبراً لصناعة هذه المادة وكان أحدها يقع في مواجهة البحر في مدينة باليرمو والذي كان ينتج خمسين كيلوغراماً من الهيرويين كل عشرة أيام. وكانت هذه المختبرات تنتج عدة أطنان من المخدرات سنوياً، وكان يتم تقاسم الأموال المجمعة على مناطق النفوذ بين جماعة لوسيانو ليجيو من جهة، وجماعة ستيفانو بوناتي من جهة أخرى وهما الفرعان اللذان يشكّلان جناحي المافيا الصقلية الأساسيين. في الواقع، كان هذان الأخيران يمثلان شبكة المافيا على الطريقة التقليدية وموجودين في باليرمو منذ عقود عدة، بل وكانا يحتلان مواقع راسخة في نيويورك نفسها. كان بوناتي يدعى الأمير أو الزعيم الأعلى، أما صديقه أنزيريللو فكان شخص المافيا المركزي في صقلية بسبب سيطرته على تسويق المافيا هناك، وبالتالي فإنهما سيطرا على باليرمو عاصمة المافيا العالمية التي تمتلك فروعاً في أميركا الشمالية، وكندا، وأميركا الجنوبية، ومناطق أخرى من العالم.

تم عقدت المافيا اجتماع قمة لحل الخصومة بين الطرفين المتنازعين، ولكن بوناتي كان يفكر في تصفية زعماء الطرف الآخر في هذا الاجتماع بالذات، وتسوء حظه فإن الآخرين سبقوه إلى الحركة فصفوه قبل أن يصفوهم، والواقع أنه سقط في كمين نصبوه له بعد شهر من اللقاء، ذلك في 2 أبريل (نيسان) عام 1981، وكان قد انتهى للتم من الاحتفال بعيد ميلاده في الفيللا العائلية الراقية المزودة بأجهزة الإنذار الإلكتروني تحسباً للعواقب. وبعد الاحتفال قاد سيارته نحو منزله الريفي، ففوجئ بإطلاق النار عليه من السيارة لتصبح هناك عري وثيقة بين المافيا والسياسة. وخلال الحرب العالمية الثانية تحالفت الولايات المتحدة مع المافيا سراً، وفي نهاية الحرب العالمية الثانية، أفرجت قوات الاحتلال الأميركية

في يناير (كانون الثاني) 1926، جرت العملية الكبرى في منطقة «مادونيا» الجبلية حيث ملدة المافيا الشهيرة «جانجي» التي خضعت لحصار كامل. فاعتقل جميع أقارب رجال المافيا، وضربوا وُفّعوا إلى شرب الماء المالح وعذبوا للإدلاء باعترافات قبل أن ترسل غالبيتهم إلى السجن مذنبين كانوا أو لا. ووصل مجموع من اعتقلوا في صقلية إلى 11 ألف شخص. وضربت حملة موسوليني المافيا جميع مستوياتها بما في ذلك الشخصيات التي لم يسبق لها أن تعرضت للاتهامات وهي في أعلى بنية المافيا الإجرامية.

تحولت حملة موسوليني إلى نأ عالمي، ورُحبت جريداً «التاييم» بمهاجمته الوحش الكاسر في وكرة، وأكدت صحف أخرى أن المافيا قد ماتت لتسحق في المجال أمام ولادة صقلية جديدة. والحقيقة أن المافيا لم تتحطم بالكامل، إلا أن عدداً من رجالها أودعوا السجن، فيما كان البعض يعيش مختبئاً وسط قري معزولة في الجبال، أو هاجر إلى الولايات المتحدة. وقد بلغ عدد المهاجرين في عام واحد نحو نصف مليون مواطن من أبناء صقلية إلى الولايات المتحدة لبناء حياة جديدة، ومن بينهم رجال مافيا بحثوا عن مكان لهم

اندلعت بين عامي 1970 وحروب المافيا الكبرى فقتل من رجالها المئات وظهرت عصابات جديدة

بين كبرى الجماعات الإجرامية هناك، وكان من بينهم جوزيف بونانو، الشهير بـ «جو بانانا»، الذي طمح إلى السيطرة على فرع المافيا في الولايات المتحدة.

في 10 يونيو (حزيران) 1940، دخلت إيطاليا الحرب، ومنيت بهزيمة موسوليني وهذا ما أكد ما تردد من أخبار عن دور المافيا في احتياح إيطاليا وصقلية في الحرب العالمية الثانية. وفي 29 أكتوبر (تشرين أول) 1943، شهدت المافيا صوحة قوية منذ اجتياح صقلية على يد رجال موسوليني، ما ترك أثراً كبيراً على الجزيرة وأحوالها، إذ عمت الفوضى وانتشر الجنود في شوارع باليرمو، لأن القضاة والزعماء السياسيين خافوا على حياتهم من انتقام المافيا التي يتردد أنها قامت منذ الحرب العالمية الثانية بقتل آلاف الأشخاص في صقلية ليصبح الصقلي الإيطالي الضحية الأولى، وأصبحت المافيا في وضع مكنها من المطالبة بالمزيد بعدما خرجت من مرحلة مقايضة المال في مقابل الأمان، لتصبح هناك عري وثيقة بين المافيا والسياسة. وخلال الحرب العالمية الثانية تحالفت الولايات المتحدة مع المافيا سراً، وفي نهاية الحرب العالمية الثانية، أفرجت قوات الاحتلال الأميركية

والأخير من القرن التاسع عشر أصبحت عائلات المافيا هي القوة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المسيطرة في غرب صقلية، واقتصر نشاطها في بادئ الأمر على أعمال الحماية والابتزاز خاصة بهم أطلقوا عليها اسم «الكورازوسترا».

على خلاف طريقة المسلحين الماجورين (المرتزقة) في دخول معارك حربية لمصلحة أحد الأطراف مقابل المال، اعتمدت المافيا العمل السري للوصول إلى الهدف نفسه، فاتخذت من العالم السفلي مملكة لها، حيث تستطيع تدبير المكائد وابتزاز الخصوم لإرضاء الطرف الذي تعمل لمصلحته، وصاحب ذلك تغيير في الأهداف وتحول الاحترام والتعاطف من جانب الأهالي إلى الخوف والكراهية.

صاحب توحيد إيطاليا نشاط واضح لرجال المافيا، وذلك قبل الوصول إلى الوحدة الكاملة وأخيراً سيطرة الحزب الفاشستي ما بين الحربين الأولى والثانية على مقدرات الأمور، ووصولاً إلى رئيس الوزراء الحالي سيلفيو برلوسكوني الذي ترددت أقاويل عن علاقات ومصالح جمعته ببعض رجال المافيا المعاصرة.

### الكورازوسترا هي الأصل

حكم العرب عاصمة المافيا باليرمو قرنين من الزمان

الكورازوسترا كلمة إيطالية تعني: هذا الشيء لنا، أو هي «شغلتنا» أو «شأننا الشخصي»، وأصبح من المتعارف عليه احتكار المافيا الصقلية لهذا الاسم، وقد لمعت تلك الجماعة بين عامي 1860 - 1876، ونجحت في اختراق النظام الاجتماعي الإيطالي واحتفظت بمكانة بعيدة عن العيب ما بين عامي 1876 - 1890. وبحلول الربع

يعرف الجميع الخصوصية التي تتمتع بها جزيرة صقلية بين بقية الأقاليم الإيطالية، فهي أكبر جزر البحر المتوسط وتقع جنوب شبه الجزيرة الإيطالية، فضلاً عن كونها أكبر الأقاليم العشرين المكونة للتراب الإيطالي من حيث المساحة. تقع أكبر مدنها باليرمو، وهي العاصمة، في الجزء الغربي منها، وقد حكمها العرب قرنين من الزمان وأسومها باليرمو، وترجع صلة العرب بصقلية إلى عهد معاوية بن أبي سفيان، فقد أرسل إليها سميت معاوية بن خديج الكندي، فكان أول عربي غزاه، ثم فتحها الأغالية في القرن التاسع الميلادي على يد أسد بن الفرات، وخلدتها الخارطة الشهيرة التي رسمها العالم العربي الجغرافي الإدريسي. وقد بقيت تأثيرات العرب واضحة في الفنون والعمارة بعد خروجهم من الجزيرة وهذا ما يمكن ملاحظته في سكان صقلية الأصليين الذين يختلفون في ملامحهم عن ساكني الإيطاليين ويحتفظون ببعض التقاليد التي ترجع إلى فترة الوجود العربي كالآثار والانتماء إلى العائلة.

يشير البعض إلى أن تكوين جماعات المافيا من مراحل متعددة قد تكون بدأت منذ احتلال العرب جزيرة صقلية في القرن التاسع، وما صاحبها من تطور في الفكرة والتكنيك مروراً بالغزو الفرنسي، وما تعرضت له الجزيرة من الظلم في أثناء الاحتلال الإسباني لها في القرن الثالث عشر وما يليه، إذ تكونت جماعات من الأهالي أخذت على عاتقها تطبيق القانون وتحقيق العدالة، الأمر الذي أهمله الاحتلال وتركة للأهالي من دون حساب للعواقب ذلك في البداية، لاقت تلك الجماعات تعاطفاً من الأهالي المغلوبين على أمرهم، وخصوصاً أنهم راعوا مبادئ الشرف وقيم الأسرة التي بقدها المجتمع الصقلي حتى أنهم كانوا يردون حق المظلوم ويكسرون شبكة الظالم، وتركزوا في كورليون وسط الوديان الخضراء. مع مرور الوقت، تشكلت مجموعات مسلحة تفرس سيطرتها على مناطق معينة،

هزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية دفعت رجال المافيا إلى المواجهة مجدداً فظهر تحالفهم الأول مع رجال السياسة



هزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية

والمافيا العالمية المستوردة، روسية والصينية، وصينية، ونيجيرية، وغيرها من المافيات التي رسخت أقدامها في التربة الإيطالية ونسجت علاقات وثيقة مع أقدم المنظمات الإجرامية. يرى ترانفالبا أن المجتمع الإيطالي يتحمل جزءاً من مسؤولية انتصار المافيا وبقائها لأنه «قبل أن يتعاش معها ويهيئ لها شروط النمو لتكون أكثر نشاطاً وواشد خطورة». ويذكر الجميع ما حدث مع القاضي جيوفاني فالكون وبولونو بوسيلينو الذين فدعا حياتهما ثمناً للإخلاص للمبادئ، فقد كانا من أشهر القضاة المتشددين في تشب رجال المافيا وأنشطتها، وذلك بحكم نشاطهما في القيام ومعرفة معاناة أبناء الطبقة المتوسطة بسبب جرائم المافيا. وبسبب نجاحهما في القيام بمهتهما، تم اغتيالهما تبعاً عام 1993، إذ قتل بوسيلينو بقنبلة مزروعة في سيارته، وراح فالكون ضحية قنبلة مزروعة في الطريق السريع.

لكن لم تعد المافيا تخفي كما سابقاً، إلا أنها لم تنهزم حتى اللحظة. وحتى يومنا هذا ما زالت تزدهر بسرعة على شكل اتحادات كما كارتيلات المخدرات في كولومبيا وكارتيلات الجريمة في أوروبا الشرقية وجمهورية ما جعل من الاتحاد السوفياتي السابق، مجرد صفحات في تاريخ المافيا ورجالها في مرتبة دنيا من حيث خطرها واتساع نشاطها.

في الحلقات القادمة... المافيا الأميركية تاريخ وأساطير

هاجم موسوليني «الوحش الكاسر» في عقر داره فأصبح عدو المافيا الأول



موسوليني



# نواف العصفور: البحارة كانوا يتجمعون لأداء فن «السنغني» تمهيداً للدشة



العصفور يتحدث إلى الجريدة

## شروق الكندري

بدأ الباحث في التراث الكويتي البحري، نواف عبدالله العصفور البحري، بدأ هذه الهواية بعد وفاة والده في عام 2005، ليترك له بعض المقتنيات التي تعود إلى عائلته في منطقة شرق، منها ابواب قديمة وبعض المعدات وغيرها، والذي بدوره حافظ عليها كإرث، ويعد وفاة والده بنى منزلاً كويتياً قديماً في منزله الخاص بمساعدة الباحث في التراث الكويتي الأستاذ صالح المنز، ليبدأ من هنا جمع كل ما هو تراثي وقديم، إضافة إلى المعدات البحرية.

## طفولة بحرية

يملك العصفور متحفاً في منزله بحوي معدات صيد قديمة ومعدات «الطواويش» وصناعة السفن، ومجموعة مجسمات للسفن التي استخدمت في الكويت، منها سفن الغوص وسفن السفر الشراعي، إضافة إلى مجموعة صناريق للبحارة التي كانت تستخدم حينئذٍ للسفن، وبعض قطع السفن القديمة، وعدد من «السري» البحرية وكَمّ من اللؤلؤ الطبيعي والمرجان،

## أنواع السفن

تحدث العصفور عن أنواع السفن، فمنها سفن الغوص وسفن لنقل الماء وأخرى «للقطاعة»، وهي تستخدم للتنقل في الخليج، ومنها للسفر الشراعي للمسافات البعيدة مثل الهند وإفريقيا وغيرها، وهناك سفن الغوص وهي صغيرة نسبياً بحسب ما جاء به العصفور وهي «البتيل» و«البقارة» وتعدان أقدم سفينتين في الكويت، و«البتيل» تشبه سفن أفينيقيين والفرعنة وتمتاز بالسرعة وقد استخدمت في إمارة الفوس حينئذٍ، إضافة إلى «السنيوك» و«الشوعي» واليوم «العواص» و«البلد» و«الجاليوت»، وهناك سفن «القطاعة» وهي سفن تستخدم في جلب الماء، وهناك سفن السفر الشراعي وتعد «البغلة» أقدمها، وهي شبيهة بالسفن البرتغالية، ومازال في الكويت واحدة موجودة في فندق «ساس» والمعروفة باسم الهاشمي، مؤكداً أنه فيما بعد حل محلها «اليوم» و«النقعة» و«رغسونها» حتى يتشبع الخشب بالماء يتم إخراجها، وتبدأ عملية حشو الفراغات بالفتائل 6000 طن، و«المن» هي «القلة» التي

## رحلة الفوس

وعن رحلة الغوص، أوضح العصفور أنها تبدأ في يونيو، وذلك بوضع إعلانات من قبل إدارة المحاكم، ويتسارع البحارة إلى التسجيل عند النواخذة «والي السلف ماله راهي»، يسجلون عنده الألفية، و«السلف» هو مبلغ يُعطى للبحارة قبل دخول الرحلة ويعتبر ديناً حتى يستطيع هؤلاء بأن يعينوا أسرهم في فترة غيابهم، ويسجل «السلف» في دفتر محاسبة الغواصين، وعند دخولهم الرحلة وجني المحصول يباع المحصول ويخصم الدين ويحصلون بالتالي على الأرباح، بعد ذلك يحدد موعد «الدشة»، وفي هذه الفترة تجهز السفينة بانزائها وإدخالها في «النقعة» و«رغسونها» حتى يتشبع الخشب بالماء يتم إخراجها، وتبدأ عملية حشو الفراغات بالفتائل

كانت تُحتمل بالتمر قديماً، إضافة إلى سفن «التشالة» التي كانت تستخدم قديماً في نقل الصخور، وكانت تستخدم كمواد للبناء حينئذٍ.

وتغسل وتجهز بالكامل، وفي المرحلة الأخيرة «يشونونها» و«الشونة» هي طبقة بيضاء تحت السفينة مكونة من شحوم حيوانية وجير وتسمى «الودج» و«النورة»، وهي طبقة عازلة بين الخشب والماء حتى لا يتعفن الخشب، وهنا تجمع البحارة ليؤدوا ما يسمى بـفن «السنغني» وهي رقصة تراثية قديمة، وبعدها تبدأ «الدشة» بركوب البحرية والطاقم بالكامل وآخر الراكين هو «النوخذة»، ويمجرد وصوله يقول للبحرية «قصر» وهي بمعنى تقصير الحبل من مقدمة السفينة، وبعد ذلك يقول «الزم» وهي تعني إززال المجاديف حتى ينسني لهم الخروج من «النقعة»، وهنا يبدأ البحارة بـ«خطف» الشراع، و«النهام» بالغناء إيداناً ببدء رحلة الغوص، تستمر الرحلة حتى يصلوا إلى اماكن توافر المحار «الهيرات» وهنا يقول النوخذة «هر يا شراع» وهي بمعنى إززال الأشرعة حتى تتوقف السفينة، وتبدأ مرحلة البحث عن اللؤلؤ.

ويذكر العصفور أنه وبعد شهر من مكوث الرحلة في البحر،

يبدأ «الطواويش» التهافت على السفن لشراء اللؤلؤ من النوخذة، وفي الغالب يأتي الطواويش من الكويت والبحر وقطر و«دارين»، وهناك احتراماً متبادلاً من قبل نكره وبحسب ما جاء به العصفور أن هناك احتراماً متبادلاً من قبل الطواويش بعضهم لبعض، ففي حال رأى أحد الطواويش طواوشاً آخر فوق السفينة لا يقترب منها حتى ينهي مهمته وتستمر فترة الشراء ثلاثة شهور.

وبعد أربعة شهور من العمل المستمر والمضني للبحارة تحين رحلة العودة وذلك برفع الأعلام الحمراء إيداناً بالعودة.

وعن أهالي البحارة يشير العصفور، إلى أنه بعد انقضاء مدة الرحلة تذهب النسوة لاستقبال أبائهن وأزواجهن وأقربهن إضافة إلى الأطفال وكبار السن من الرجال الذين لم ينسني لهم المشاركة في الرحلة، وذلك بتجمعهم جميعاً على السفن، وتبدأ مرحلة البحث عن اعتادوه في استقبال البحارة.

## الألفاظ ومعانيها

**لحظار:** بكسر اللام مجموعة صخور كبيرة تحت الماء تشكل خطورة على السفن.

**لقطاعة:** بكسر اللام سفن في الخليج العربي لنقل البضائع ونحوها كأنها مشتقة من التقطع.

**مجرى:** بفتح الميم أي المجرى اتجاه سير السفينة ومجراته مجرة طريقة.

**مرفق:** بفتح الميم خلاص الطينية عليها الماء ضحلا مطري، بكسر الميم أي يتدرب على الغوص في قاع البحر

**مكسار:** بكسر الميم فلال يوضع على الساحل يستظل به البحارة

**مقراصة:** بكسر الميم أي جماعة يذهبون للغوص على حسابهم الخاص والكلمة مشتقة من الربع الجماعة.

**ملح البلد:** أداة لقياس عمق البحر، ويقولون ملح أي لا تلقه مرة أخرى في البحر للقياس.

**مرسوم:** سمكة مشوية يامر النوخذة باعطائها للبحار المجد في عمله فكانها مرسوم وسام.

**مشعورة:** بفتح الميم قاع البحر المليئة بالاعشاب البحرية

**نتر:** بكسر النون وفتح التاء غادر الهير إلى البندر

**نالية:** لفظة أجنبية تعني الخارطة البحرية لمعرفة المجرى.

**نخ:** بكسر النون وفتح التاء ان تظهر السفينة تبرج لمن يشاهدها كما يقولون نخنا محل الغلاني أي عندما غادرا ذلك المكان وصلنا إلى مكان آخر غيره وخاصة من ناحية البر.

**شواش:** يضم الشين وتشديد الواو مجموعة من الأخشاب يدفعها البحارة أو بحار واحد من السفينة إلى البر

**شترود:** بفتح الشين أي هدوا السفينة لبيع خشبها وبغرم هذا الخشب شتار بكسر الشين وتشديد التاء.

**صل:** بكسر الصاد واسكان اللام دهان يستخرج من السمك لطلاء جسم السفينة العلوي لحمايته من التشقق لونه أصفر غامق

**طوف:** بفتح الطاء وتشديد الواو لفظة يقولها التبايع وغيره أثناء جر الخراب حبل مرسة اسحبوه

**قط خبطة:** إذا كانت المياه «التيار» قوية أو الهواء شديداً يضعون المرسة في زورق صغير ويلقونها بعيداً عن السفينة ثم يسحبون السفينة وهكذا.

**قطعة:** بكسر القاف لفظة تطلق على الصخور الكبيرة التي تكون في قاع البحر وتشكل خطورة كبيرة على السفن، وغالبا ما تكون القطعة بعيدة عن الساحل، وجمع القطعة أقطع بكسر الهمزة، والغواصون يبدرون حول القطع الكبيرة.

**لخراب:** بكسر اللام واسكان الخاء لفظة تطلق على حبل المرسة «السنن» الذي يمسك السفينة في الهير أثناء الغوص.

**لمباراة:** بكسر اللام وانزال السفن إلى البحر للتأهب للسفر إلى الغوص.



## معدات الغاصة

- الفطام: مشبك يوضع على الألف حتى لا يتسرب الماء داخله.

- الدينين: سلة توضع على رقبته الغاصة لتجميع المحار.

- الحيرة: قطعة من الرصاص تساعد الغاصة على النزول إلى قاع البحر بأقصى سرعة.



## رسالة محمد بن شمالان

هذه الرسالة من محمد بن شمالان، وكان وقتها في مدينة بومباي لبيع اللؤلؤ، إلى الوالد مرزوق بن شمالان بحره فيها عن كساد تجارة اللؤلؤ، في أول كساد، والرسالة واضحة ومعبرة ويذكر محمد أنه لم يتمكن من بيع ما خلتها بانينان "1" ولا روسي إلا عرضنا عليه، ولابد نرجعها عليكم، عرفت أن البدلة ما تصرفهم في 6 روبيات، حنا نعرف أنها ما تصرف ولكن اليوم ما فكتور التاجر الغرناوي لم ينتشر شيئاً وسيسافر على الباخرة إلى باريس، وسيسافر على نفس الباخرة عبدالرحمن القصبي قاصداً مصر، والرسالة بتاريخ 13 رمضان 1348 هـ (11 فبراير 1930).

بسم الله الرحمن الرحيم

من بومباي في 13 رمضان 1348

جناب الأجدد المكرم العزيز مرزوق بن سيدي الوالد شمالان المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ببارك ساعة أخذنا كتابكم رقم 20 ورقم 23

● بعض مواد هذه الصفحة من كتاب: تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج للمؤلف سيف مرزوق الشمالان

## دائرة محاسبة الغواصين

مجلس الشورى الثاني في عام 1938 اصدر قراراً لإنشاء دائرة مختصة لشؤون العاملين في مهنة صيد اللؤلؤ، سُميت «دائرة محاسبة الغواصين»، وتولى رئاستها الشيخ عبدالله الجابر الصباح، وأُنشئت بها مهام الفصل في الشكاوى والمطالبات والقضايا التي يتقدم به أصحاب الحقوق في مهنة الغوص، كما اصدرت هذه الدائرة دفتان خاصة تضمنت الالتزامات والحقوق المالية ما بين «النواخذة» من طرف و«البحارة» من طرف آخر سواء كانوا «غاصة» أو «سوي». ومن المعروف أن «البحارة» قبل دخولهم الغوص (الدشة) يتقاضون مبالغ من المال تسمى «السلف» وبعد العودة إلى الوطن (القفال) يتم تسوية الحسابات فإذا حصلوا على ناتج من اللؤلؤ يبيع بمنج جيد يتم توزيع ناتج المحصول وفق حصص دقيقة متعارف عليها، ويُخصم منها المبالغ التي استلقتها «البحارة»، بالإضافة إلى ماكلهم خلال رحلة الغوص. أما إذا كان محصول اللؤلؤ ضعيفاً فتكون في هذه الناحية خسارة يلتزم «البحارة» بالخدمة لسنة ثانية وثالثة لاسترداد «السلف» للنوخذة، ويسجل في «دفتر محاسبة الغواصين» حقوق والالتزامات كل طرف.



محمد بن شمالان

# الشيخ عبدالستار دربمسالة مفتي كازاخستان:

## فرق ضالة تحاول استغلال الحرية الدينية لتضليل شبابنا

القاهرة - محمد عبدالحى



العبادة قليلة للغاية، وكان يتم التحايل على الأوضاع بشكل أو بآخر، لأن الحديث في الدين لم يكن يتم إلا سراً، وإذاً تم كشف ذلك فإن مصير المتدينين الإعدام أو السجن وتشريد أسرهم، ولكن الحمد لله الآن فإن عدد المساجد في تزايد مستمر، إذ يبلغ عددها الآن أكثر من ألفي مسجد كبير وقد بني أكثرها في السنوات العشر الماضية، كما أنشأنا مراكز إسلامية لنشر الوعي الديني وحماية شبابنا من الفرق الضالة التي استغلت مناخ الحرية الدينية لمحاولة نشر سمومها بين شبابنا، ولهذا عملنا على ترسيخ التعليم الديني وزيادة الجرعة الدعوية في وسائل الإعلام وفي المساجد لأن الوقاية خير من العلاج في كل شيء.

**• ماذا عن جامعة نور مبارك وهل تقوم بدور فعال في خدمة مسلمي كازاخستان خاصة والجمهوريات الإسلامية بشكل عام؟**

- جامعة نور مبارك تقوم بدور حيوي جداً لخدمة الثقافة الإسلامية وترسيخها بين أبناء الشعب الكازاخي، وخلال الفترة الحالية أوشكت الأعمال الإنشائية للمرحلة الثانية من الجامعة على الانتهاء، لتساهم بدرجة كبيرة في رفع مستوى العملية التعليمية الإسلامية شاملة متخصصة في الدراسات الإسلامية واللغة العربية والفنون والترجمة، وغيرها من العلوم التي ستتم إضافتها في المستقبل القريب، حتى تكون الجامعة جديرة بأن تحمل اسم

الرئيسين حسني مبارك ونور سلطان اللذين كان ل دعمهما الأثر الأكبر في الإسراع بإنشاء الجامعة والنهوض بها، وقد تم وضع العديد من الضوابط والهياكل

الدولة بأعراقها وقومياتها تجربة تاريخية في الحوار بين أتباع الأديان السماوية والتقليدية أسست للتعايش السلمي فيها، وأمر أخرى تخص المجتمع المسلم في كازاخستان أو قازاقستان فهي تنطق بالاسمين وكلاهما صحيح، نحاول التعرف عليهما من الشيخ عبدالستار دربمسالة مفتي كازاخستان الذي التقتهم "الجريدة" أثناء زيارته الأخيرة للقاهرة وكان هذا الحوار:

**• ماذا عن أوضاع المسلمين في كازاخستان حالياً؟**

- في بلادنا أكثر من مئة قومية، لكن المسلمين يمثلون 70 في المئة من السكان، ويعيش الجميع في ظل التسامح بعد فترات الاضطهاد التي عاشوها تحت الحكم الشيوعي، وهناك نهضة إسلامية لنشر الوعي الديني، إذ تم إنشاء أكثر من ألفي مسجد كبير، بالإضافة إلى حسن إعداد الدعاة ليقيموا بالرسالة التي حملوها، وقد ساهم أعدادنا بفعالية كبيرة في ازدهار حضارة المسلمين، خاصة أن نور الإسلام دخل البلاد في القرن الثامن الميلادي ونحن اليوم نستكمل مسيرتهم في البناء.

**• منذ استقلال كازاخستان عن الاتحاد السوفياتي هل حدثت إنجازات داخل البلاد خاصة على المستوى الاقتصادي؟**

- استقلت البلاد مع مجموعة من الدول الإسلامية في آسيا الوسطى عن الاتحاد السوفياتي منذ ما يقرب من عقدين من الزمان، ورغم أن عدد سكانها 15 مليوناً فإن حدودها الجغرافية استراتيجية جداً، إذ توجد لها حدود مع أكبر

جعلها كل ذلك صاحبة تجربة تاريخية ومعاصرة في حوار الحضارات والثقافات والتعايش السلمي بين أهل الأديان، أما ما يخص الوضع العرقي في البلاد فإنه خلافاً لما عليه الحال في باقي دول الاتحاد السوفياتي السابق لم يقتل شخص واحد في الجمهورية خلال سنوات الاستقلال نتيجة صراعات عرقية، وهذا ربما أهم ما حققه الشعب الكازاخي في تاريخه الحديث بما يخص التعايش السلمي، وفي هذا الوقت يعيش في كازاخستان بالتفاهم والسلام أكثر من 100 قومية وهي تمثل جميع الأديان العالمية والتقليدية، وقد أولت البلاد منذ أن نالت استقلالها في عام 1991، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، الأديان اهتماماً خاصاً، ولا سيما للإسلام، الدين الذي يمثل أتباعه الغالبية العظمى من سكان كازاخستان، خاصة بعد أكثر من 70 عاماً من الحكم السوفياتي.

للتفاهم والوفاق الاجتماعي وحسن الجوار، وبما أنه بات معروفاً أن الحوار بين أصحاب الديانات السماوية المختلفة لم يتوقف في أي وقت من الأوقات عبر تاريخ الأمم وإن اتخذ أشكالاً وأنماطاً متعددة متباينة تبعاً للظروف السائدة، ومن الواضح أن هدف أي حوار هو محاولة الوصول إلى علاقات سلمية متوازنة قائمة على التسامح ولو اختلفت الأفكار والرؤى ولا يتم ذلك إلا في ظل الاعتراف بوجود الآخر واحترام رأيه، وإن كازاخستان بلد يتميز بتاريخه وثقافته عظيم، تضاربت فيه عوامل الجغرافيا والأوضاع الجيوسياسية، فكون كازاخستان بين أوروبا وآسيا جعل منها ملتقى للحضارات القديمة، ومعبراً لطرق المواصلات، فجمهورية كازاخستان تقع في وسط الأوراسيا ومفترق الطرق للحضارات القديمة والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين الشعوب وتحلل المرتبة التاسعة في العالم من حيث المساحة، كما أن موقعها الجغرافي، يقع على تقاطع الطرق بين الشرق والغرب وبين الجنوب والشمال، كما أن التفاعلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الناتجة عن ارتباطات وصلات الشرق بالغرب والشمال بالجنوب ترتبت عليها تحولات كبيرة في قارتنا آسيا وأوروبا وتركت أثارها على كازاخستان، وفي حقب تاريخية متعاقبة نشأت وتطورت حدود هذه الرقعة إلى دولات تميزت بثقافة قائمة بذاتها هذه الثقافات ورنقتها كازاخستان الحديثة، لذا فقد

كازاخستان صاحبة تجربة تاريخية في حوار الحضارات والثقافات والتعايش السلمي بين أهل الأديان



الشيخ عبدالستار دربمسالة محدثاً إلى محور "الجريدة"

جامعة نور مبارك منارة علمية إسلامية في وسط آسيا

## وجدني العربي: تأثرت بسلطان الفارسي لبحثه عن الحقيقة

هذا الصحابي أحبه

القاهرة - محمد عبدالحى

كان عندي طعام نثرته للصدقة، فلما ذكر لي مكانكم رأيتم أحق الناس به فجنحتكم به، فقال الرسول (صلى الله عليه وسلم) لأصحابه 'كلوا باسم الله' وأمسك هو فلم يمسط إليه بدا فقال سليمان لنفسه 'هذه والله واحدة، إنه لا يأكل الصدقة، ثم عاد في الغداة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم يحمل طعاماً وقال 'إني رأيتك لا تأكل الصدقة، وقد كان عندي شيء أحب أن أكرمه به هدية'، فقال الرسول (صلى الله عليه وسلم) لأصحابه 'كلوا باسم الله' وأكل معهم فقال سليمان لنفسه 'هذه والله الثانية، إنه يأكل الهدية'، ثم عاد سليمان بعد مرور زمن فوجد الرسول (صلى الله عليه وسلم) في البقيع قد تبع جنازة، وعليه شملتان مؤتزرا بواحدة، مرتدياً الأخرى، فسلم عليه ثم حاول النظر أعلى ظهره فعرف الرسول ذلك، فالتقى برده عن كامله فإذا العلامة بين كتفيه، خاتم النبوة كما وصفت لسلطان، فانكب سلمان على الرسول (صلى الله عليه وسلم) ليقلبه ويديكي، فدعا الرسول وجلس بين يديه، فأخبره خبره، ثم أسلم.

قنوده ورحل إلى الشام وهناك ذهب إلى الأسقف صاحب الكنيسة، وعاش يخدم ويعلم دينهم، ولكن كان هذا الأسقف من أسوأ الناس فقد كان يكتنر مال الصدقات لنفسه ثم مات، وجاء آخر أحبه سلمان كثيراً لزهده في الدنيا ودينه على العبادة، فلما حضره الموت أوصى سلمان قائلاً 'أي بني، ما أعرف أحداً من الناس على مثل ما أنا عليه إلا رجلاً بالموصل'، فلما توفي رحل سلمان إلى الموصل وعاش مع الرجل إلى أن حضرته الوفاة فله على عابد في نصيبين فأتاه، وأقام عنده حتى إذا حضرته الوفاة أمره أن يلحق برجل في عمورية، فرحل إليه، واضطجع لمعاينة بقرات وغنيمات، ثم أتته الوفاة فقال لسليمان 'يا بني ما أعرف أحداً على مثل ما كنا عليه، أمرك أن تأتيه، ولكنه قد اظلك زمان نبي يبعث دين إبراهيم حنيفاً، يهاجر إلى أرض ذات نخل بين جزين فإن استطعت أن تخلص إليه فأفعل، وإن له آيات لا تخفى، فهو لا يأكل الصدقة، ويقلب الهدية، وإن بين كتفيه خاتم النبوة، إذا رأته عرفته'، ومر بسلمان ذات يوم ركب من جزيرة العرب، فاتفق معهم على أن يحملوه إلى أرضهم مقابل أن يعطيهم بقراته وغنمه، فذهب معهم ولكن ظلموه فباعوه ليهودي في وادي القرى، وأقام عنده حتى اشتراه رجل من يهود بني قريظة، أخذه إلى المدينة التي ما إن راهما حتى أيقن أنها البلد التي وصفت له، وأقام معه حتى بعث الله رسوله، وقدم المدينة ونزل بقباء في بني عمرو بن عوف، فما إن سمع بخبره حتى سارع إليه، فدخل على الرسول (صلى الله عليه وسلم) وحوله نفر من أصحابه، فقال لهم 'إنكم أهل حاجة وغربة، وقد



اللهم إني أسالك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده، وأعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يجر فيها ومن شر ما درأ في الأرض وبرأ ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق يطرق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن. رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون. اللهم احمني من شر نفسك برحمتك يا أرحم الراحمين.

## حشو الأسنان بالذهب جائز شرعاً

فتاوى عمرية

وفي مسند أحمد بن حنبل أن عرفة بن أسعد أصيب أنفه في إحدى المعارك فاتخذ أنفاً من فضة فأتته، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يتخذ أنفاً من المعدن غير الذهب والفضة لم يرد فيها شئ أسنانه بالذهب، مثل موسى بن طلحة وأبي رافع وإسماعيل بن زيد بن ثابت، ورخص فيه الحسن البصري وأئمة الحنفية.

جاء في فتوى للشيخ حسنين مخلوف بتاريخ 18 نوفمبر 1946 ما نصه: فالحشو والغطاء والسلك من الذهب أو الفضة جائز، سواء أخذنا ما روي عن الإمام أحمد من

السؤال: ما حكم الإسلام في استدلال الإنسان لبعض أسنان الفم الثالثة أو المشوكة بأخرى مصنوعة من الفضة أو الذهب؟ المفتي: فضيلة الشيخ عطية صقي الفتوى: حشو الأسنان بالذهب أو الفضة أو عمل سن منها جائز عند الضرورة إذا كان غير الذهب والفضة لا يفيد، لأن الذهب له خاصية حيث لا يصدأ في الفم. أما إذا كان الغرض من ذلك هو الزينة فقط فإنه لا يجوز، لأن ليس الذهب والزرين به حرام على ذكور هذه الأمة.

# كريم عبد العزيز:

## لا أستطيع الابتعاد عن الكوميديا

القاهرة - رولا عسران

استطاع الممثل الشاب كريم عبد العزيز التحول من نجم كوميدي ظريف يستشفه النساء إلى ممثل مهم يستطيع تقديم مختلف الأدوار والأنماط، كما في «واحد من الناس»، «خارج على القانون» و«ولاد العم»... عن تفاصيل تجربته السينمائية الجديدة التي جهّز لها حالياً «فاصل ونواصل»، في خامس تعاون له مع المخرج أحمد نادر جلال، التقينا.

لماذا قزرت البدء بتصوير «فاصل ونواصل» على رغم إعلانك عن التحضير لفيلم آخر مع المخرج شريف عرفة؟

لانني أرغب في التواجد في موسم عيد الأضحي، ففيلم شريف عرفة كان سيستغرق وقتاً طويلاً للتجهيز له، لذا قزرت تأجيله إلى وقت لاحق.

لكن تردد أن مشروع فيلمك مع عرفة قد ألغى؟

هذا الكلام غير صحيح إطلاقاً، فالمشروع ما زال قائماً. كل ما في الأمر أن عرفة يستغرق عادة وقتاً طويلاً في التجهيز لإفلامه وهذا أمر جيد بالطبع ويضمن لي أن يخرج الفيلم في أحسن صورة، تماماً كما فعلنا في فيلم «ولاد العم» الذي استغرق تصويره عاماً كاملاً، وتم التجهيز له خلال عشرة أشهر كاملة.

هل يعني هذا أن «فاصل ونواصل» لم يأخذ حقه، كتابةً وتجهيزاً؟

بالعكس، فقد بدأت أنا والمخرج

أحمد نادر جلال في التحضير له منذ بداية تصوير «ولاد العم»، وانصوّر أننا نحن الإثنين لن نخاطر بإسبينا وتاريخنا ونبدأ بتصوير فيلم لم نخضر له جيداً لمجرد الوجود فحسب.

لم يحقق «خارج على القانون»، تعاونك الأخير مع جلال، نجاحاً كبيراً، ألم يدفعك هذا إلى التفكير جيداً قبل التعاون معه ثانية؟

أحمد نادر جلال مخرج مهم وموهبتة شهد لها الجميع وسبق وحققنا نجاحاً كبيراً معاً في أكثر من عمل، لكن «خارج على القانون» كانت له ظروف مختلفة أثرت على إيراداته لكنها لم تؤثر أبداً على علاقتي بجلال أو ثقتي فيه، بالإضافة إلى أنني لا أتعامل مع «خارج على القانون» على أنه فيلم فاشل بل بالعكس فقد أحبه الجمهور ولاقي إقبالاً كبيراً عند عرضه على شاشة التلفزيون.

ما تفاصيل دورك في «فاصل ونواصل»؟

أقدم في الفيلم دور سائق تاكسي

لديه طفل صغير، يتسبب حادث في فقدانه الذاكرة ويُختطف ابنه خلال الأحداث. الشخصية جديدة علي تماماً وهذا ما حمّسني للدور لأنني أحاول دائماً تغيير نوعية الأفلام التي أقدمها كي لا يمل الجمهور مني، وبحيث لا يتوقع طبيعة الدور الذي أجسده.

لماذا قزرت الخروج من عباءة الفتي المشايخ وتقديم نوعيات مختلفة في أفلامك؟

لأن الجمهور أصبح أكثر وعياً ومتطلباته في نوعية الأفلام التي يرغب في رؤيتها أصبحت أنضج، كذلك صار يقارن دائماً بين الأفلام التي تقدمها والأفلام الأميركية أو الأجنبية التي يشاهدها عموماً.

ألا ترى أن فكرة فقدان الذاكرة استهلكت في السينما المصرية؟

لا يتحدث «فاصل ونواصل» بشكل أساسي عن فقدان الذاكرة، بل هو أحد الأحداث التي يتناولها الفيلم. من جهة أخرى، قدرة صناع العمل على تغيير رؤية المشاهد لأي تيمة سبق تناولها تحسب لهم وهي تشكل تحدياً من وجهة نظري.

هل قسرت الابتعاد عن الكوميديا؟

لا أستطيع الابتعاد عن الكوميديا



لأن الله وهبني نعمة أحمده عليها تجعل الناس تتقبل الضحك مني وتساعدني في الخروج من همومهم ومشاكلهم، لذا فانا حريص على أن تحتوي أفلامي على جانب كوميدي حتى وإن كان الفيلم جاداً.

لماذا تم تغيير اسم الفيلم من «11 سبتمبر» إلى «فاصل وبعد» ثم إلى «فاصل ونواصل»؟

أي فيلم منذ بداية تحضيره وحتى خروجه إلى الناس، يتم تغيير اسمه بشكل دائم حتى يصل فريق العمل إلى اسم نهائي وتجاري ويحتوي على لمحات فنية في الوقت نفسه. اسم الفيلم الأخير بلخص قصته بشكل كبير، فالحالة المرضية التي يتعرض لها بطل الفيلم تشبه الفواصل التي يواصل بعدها حياته وهي خاصة جداً تصيبه في الذاكرة فيفقد على إثرها القدرة على التذكر لفترة معينة.

هل يعني ذلك أن الرقابة لم تطلب منكم تغيير الاسم كما تردد؟

لم تطلب منا أي جهة تغيير اسم الفيلم، فنحن الذين قررنا تغييره بأنفسنا كيلا يحدث أي لبس أو اعتقاد لدى الناس بأن للفيلم علاقة بأحداث 11 سبتمبر، فاخترنا «فاصل وبعد» لكننا وجدنا أن «فاصل ونواصل» هو العنوان الأفضل.

ألم تخش التعامل مع مؤلفين شباب في فيلمك الجديد؟

السينما ليس لها علاقة بتاريخ المؤلف وإنما بموهبته، ومشاكلهم، لذا فانا حريص على أن تحتوي أفلامي على جانب كوميدي حتى وإن كان الفيلم جاداً. جيدة ومختلفة، وقد قدم أحمد فهمي وهشام ماجد في الفترة الأخيرة تجارب جيدة جداً مثل فيلمي «كده رضا» لأحمد حلمي و«ورقة شفرة» وغيرهما.

لماذا لم تستعن في الفيلم بإحدى نجومات الصف الأول؟

مساحة الدور هي التي تفرض علينا اختيار الشخصية، ولا أعتقد أن الجمهور ما زال يتحمس للأفلام بسبب أسماء نجومها وإنما بما يقدم فيها، كذلك أحب مساعدة الوجوه الجديدة، كما حدث معي في بداياتي.

هل تتدخل في السيناريو واختيار الأبطال بمنطق أنك نجم العمل؟

لا أحب كلمة «تدخل»، إذ لكل فرد من فريق عمل الفيلم صلاحيات أساسية لا يمكن تجاوزها، لكننا نتشاور جميعاً لصالح الفيلم كي يخرج في أفضل صورة، لذا لا يمكننا أن نعتبر ذلك تجاوزاً أو تدخل في الصلاحيات.

## النابلسي: الفنان المحبوب...

### الكبراء الظريف

• محمد بحر الدين

ولد عبد السلام النابلسي في نابلس في 23 أغسطس عام 1898 ورحل في بيروت في 5 يوليو (تموز) عام 1968. تدعو سيرة النابلسي إلى الدهشة والإعجاب، فمواهبه وإهتماماته متعددة وإن انطلق منها إلى شخصية الممثل الكوميدي البالغ التميز، ويخترق أوازه السلس الظريف قلوب مشاهديه بيسر، إنه فنان محبوب بحق.

كان جده قاضي مدينة نابلس، ثم تولى والده المنصب ذاته، وفي العشرين من عمره أرسله هذا الأخير إلى القاهرة ليدرس في الأزهر الشريف، فحفظ القرآن الكريم وآل علوم الأزهر وآتقن العربية إلى جانب الفرنسية والإنكليزية اللتين تعلمهما في بيروت.

عام 1925 عمل النابلسي في الصحافة الفنية والأدبية في مجلات: «مصر الجديدة»، «الصباح»، «اللطائف المصورة»، ومن يقرأ مقالاته أو يطلع فقرات منها (نشر نصوصها المؤرخ السينمائي الكبير أحمد الحضري في كتابه عن تاريخ السينما في مصر) لا بد من أن يعجب بأسلوب النابلسي الناصع والمحتفظ بعصريته لغاية اليوم، ويعرضه الشيق لأفكار واضحة ومرتبطة وتعبيره الدقيق عن ملاحظات نقدية للأفلام التي كان يتابعها آنذاك.

بعد ذلك خاض النابلسي تجربة التمثيل، وكانت البداية أو الفرصة الأولى مع المنتج السينمائية الكبيرة آسيا، في فيلم «غادة الصحراء» (1929) من إخراج وداد عرفي. أما ولادته الفنية الحقيقية فكانت في فيلم «وخز الضمير» (1931) إخراج إبراهيم لاما.

لم يقتصر حرجه للسينما وعمله فيها على التمثيل، بل عمل آنذاك كمساعد مخرج في أفلام مع مخرجين من بينهم يوسف وهبي، لكن لم يلبث أن كرس نفسه للتمثيل بعدما حقق فيه نجاحاً كبيراً ولقت الأنظار كممثل له حضور وجاذبية أداء وروح خاصة.

لم يبدأ النابلسي مسيرته على المشاشة كفنان كوميدي فخر الكفاية، إنما أدى أدواراً جادة في «العزيمة» إخراج كمال سليم (1939)، ثم «بلى بنت الريف» (1941)، «الطريق المستقيم» (1943) وهما من إخراج نوغو مزراحي.

بعد ذلك اكتشفته السينما كممثل كوميدي وأحبه الجمهور في شخصية (أو نموذج) المعتد بكرامته إلى حد المبالغة في التعبير عن الكبرياء وعن التمييز الاجتماعي والثقافي، بطرف وخفة دم لا مثيل لهما.

مع أن هذه الشخصية طيبة ومطلوبة إلا أن استمرار المنتجين والمخرجين في تقديم نموذج سبق نجاحه، هو ظلم للممثل الموهوب القادر على تنوع أدواره وإبراز مزيد من الإمكانيات.

حدث هذا الأمر مع النابلسي وعبد المنعم إبراهيم وغيرهما من الموهوبين الكبار، حتى بعيداً عن الكوميديا مع ممثل شامخ راسخ كحمود المليحي، إلى أن أعاد اكتشافه مخرج كبير واسع الأفق قادر دوماً على التجديد والاكتشاف هو يوسف شاهين في فيلم «الأرض» (1970).

مع ذلك ترك النابلسي بصمات في أدائه لأدواره، حتى لشخصية المتشم الكبرياء والظريف ولنموذج صديق البطل، صاحب البسمة والروح الحلوة والصدقة المخلص.

لن ينسى الجمهور أبداً النابلسي صديق عبد الحليم حافظ في أفلام: «ليالي الحب»، «فتى الأحلام» (1957)، «شارع الحب» (1958)، «حكاية حب» (1959)، «يوم من عمري» (1961)... وأفلامه مع فريد الأطرش من بينها: «ما تقولش لحد» (1951)، «لحن حبي» (1953)، عهد الهوى (1955)... ومع إسماعيل ياسين الذي تقاسم معه بطولة أفلام من أشهرها: «إسماعيل ياسين في الجيش»، «إسماعيل ياسين طرزان». وقد يكون أهمها «حلاق السيدات» (1960).

ومن بين الأفلام المهمة التي أدى فيها أدواراً أساسية في أحداث الدراما: «حبيب حياتي» (1958) إخراج نيازكي مصطفى، «عريس مراتي» (1959) إخراج عباس كامل، «بين السماء والأرض» (1959) إخراج صلاح أبو سيف، «عاشور قلب الأسد» (1961) إخراج حسين فوزي، «قاضي الغرام» (1962) إخراج حسن الصيفي، «الفرسان الثلاثة» (1962) إخراج فطين عبد الوهاب.

محزنة النهاية المناسفة لهذا الفنان الذي أمتع الناس وأسعدهم على امتداد عقود، إلى آخر لحظة من حياته، سواء بسبب مشكلة الضرائب في القاهرة أو إفلاس البنك الذي أودع فيه نقوده في بيروت، والأهم إصابته بمرض في القلب، وتردد أنه أخفى حقيقته لسنوات كي لا يبتعد عن الفن عشقه الأول والأخير والذي وجد فيه معنى للحياة.

عبد السلام النابلسي حياة دافقة وروح عذبة وإطلالة خاصة، إنه فنان كوميدي حقيقي بالغ الرقي.

## خلال الصيف القصير...

# أفلام أجنبية تزاخم السينما المصرية!

فايزة هندلوي

خلافًا للسنوات السابقة، يشهد صيف هذه السنة كما من الأفلام الأجنبية في دور العرض المصرية، ما هي الأسباب التي دفعت الأفلام الأجنبية إلى تصدّر خارطة الصيف السينمائي بعد سنوات من الغياب، وهل يشكل وجودها خطراً على صناعة السينما المصرية؟

لا للانفلاق

يؤكد مدير غرفة صناعة السينما



المخرج أشرف فايق مع محمد سعد في «اللمبي 8 جيجا»

يسود عرف على الساحة السينمائية المصرية بمنع عرض الأفلام الأجنبية في موسم الصيف بهدف الإفساح في المجال أمام الأفلام المصرية لتأخذ حقيقتها من العرض، خصوصاً أن الأفلام الأجنبية تلقى إقبالاً من الجمهور وتحقق إيرادات كبيرة قد تفوق إيرادات الأفلام المصرية والدليل هذه السنة فيلم «البداية» الذي يعرض حالياً من بطولة ليوناردو دي كابريو.

لا تؤثر على إيرادات الأفلام المصرية لأن عدد النسخ قليل ودور العرض محدود، ثم ليس من المنطقي أن نتغلق على أنفسنا ونهمل متابعة الأفلام الأجنبية المهمة بحجة الإفساح في المجال أمام الفيلم المصري.

من جهته، يرى المشرف الفني في شركة «السبيكي للإنتاج» أحمد نصر أن عرض أفلام أجنبية في موسم الصيف لا يؤثر على إيرادات الأفلام المصرية، فلكل قطاع سينمائي جمهوره الحريص على متابعتها. وبدوره، يشير المشرف الفني في «الشركة العربية للإنتاج والتوزيع» أكرم مصطفى إلى عوامل تتحكم باختيار الجمهور لأفلام بعينها، أبرزها: الثقافة والتعليم ودرجة الوعي والسن، لذلك لا تتنافس الأفلام الأجنبية الأفلام المصرية بأي حال، مشدداً على أهمية تعرّف الجمهور المصري إلى السينما العالمية وعدم حرمانه منها.

شروط عالمية

في المقابل، يرفع المخرج أشرف فايق شعار «منع عرض الأفلام



من «لا تراجع ولا استسلام»

الأقل خلال الأعوام الأخيرة، وارتفع عدد الأفلام الأجنبية إلى 180 فيلماً بعدما كان في السنوات السابقة 130 فيلماً، ما أثر سلباً على صناعة السينما المصرية.

عن دور غرفة صناعة السينما يؤكد عدلي أن المؤثرين فيها مشاركون بشكل أو باخر في صالات العرض وفي استيراد الأفلام الأجنبية، لذا أصبحوا يفضلون مكاسبهم الشخصية بدل دعم صناعة السينما.

أما صبحي شفيق، عضو لجنة السينما في المركز الأعلى للثقافة، فيرى أن الشركات الكبرى مثل «فوكس» تتحكم بتوقيت عرض الأفلام على مستوى العالم وليس في مصر وحدها، لذلك لا تستطيع غرفة صناعة السينما أو وزارة الثقافة منع عرض الأفلام الأجنبية، صفاً، مشيراً إلى أن المنافسة بين الأفلام المصرية والأجنبية مطلوبة وعلى صناع السينما مواجهتها بمزيد من الجودة وليس بالانفلاق على الذات.

المصرية، التي تعتبر بمثابة منافس شرس مع فارق في الإمكانيات، لافتاً إلى روضوخ غرفة صناعة السينما لكبار الموزعين وأصحاب دور العرض المستفيدين من عرض الأفلام الأجنبية في موسم الصيف.

زيادة عدد النسخ

يوضح الناقد السينمائي نادر عدلي أن السماح بعرض الأفلام الأجنبية في موسم الصيف يؤثر على إيرادات الأفلام المصرية، خصوصاً مع قرار وزير الثقافة زيادة عدد النسخ المسموح بها من خمس إلى ثمان نسخ مع إمكانية رفعها إلى 10 نسخ لاحقاً.

يضيف عدلي أن المشكلة معقدة لأن المنتجين المصريين هم أصحاب دور العرض، إضافة إلى أنهم يستوردون الأفلام الأجنبية. بالنسبة إليه يفضل عرض الفيلم الأجنبي لأنه مربح أكثر وقد زادت إيراداته في مصر بنسبة 15% على

## خلافات حول «زهايمر» عادل إمام



بسبب اعتراضات عدد من الأطباء، طلب الفنان عادل إمام من نادر صلاح الدين، مؤلف فيلمه الجديد «زهايمر»، تغيير اسم العمل، لكن الأخير حاول إقناعه بأن ذلك الأمر سيوحى للأطباء بأنه استجاب لتهديدهم.

يذكر أن مطالبة بعض الأطباء بتغيير عنوان الفيلم جاءت بحجة أن اسم المرض العلمي هو «أل زهايمر» وليس «زهايمر».

## روبي بدل دنيا

أصبح في حكم المؤكد اعتذار الفنانة دنيا سمير غانم عن بطولة فيلم «السلطان والقنبلة» الذي كتبه مصطفى مكرم منذ سنوات وتعدّر إنتاجه.

محمد خان مخرج الفيلم رشح بدلاً منها روبي لمشاركة أحمد الفيشاوي في بطولة الفيلم.

يذكر أن دنيا اعتذرت عن أكثر من عمل عرض عليها أخيراً.



دنيا

## «أفالون 2010»: مزيج بين الرفاهية والأداء



### مزودة بنظام حماية من السرقة مع نظام إعاقة وجهاز إنذار

#### من الداخل

صنعت مقاعد أفالون 2010 من الجلد، ومزودة بنظام تدفئة لمقعد السائق والراكب الأمامي، ومكيف هواء للمقاعد مع تهوية، كما أن المقاعد الأمامية منزلفة- كهربائية للسائق والراكب الأمامي. تتمتع أفالون بنظام وسائد هوائية - السائق + الراكب الأمامي + الجوانب + ستائر هوائية جانبية + ركبة السائق. كما أنها مزودة بنظام فرامل مضادة للانغلاق (ABS) مع مساعدة للفرامل، فضلاً عن تحكم في ثبات المركبة- عدة للفرامل، وتحكم في ثبات المركبة-VSC.

صنعت مقاعد أفالون 2010 من الجلد، ومزودة بنظام تدفئة لمقعد السائق والراكب الأمامي، ومكيف هواء للمقاعد مع تهوية، كما أن المقاعد الأمامية منزلفة- كهربائية للسائق والراكب الأمامي. تتمتع أفالون بنظام وسائد هوائية - السائق + الراكب الأمامي + الجوانب + ستائر هوائية جانبية + ركبة السائق. كما أنها مزودة بنظام فرامل مضادة للانغلاق (ABS) مع مساعدة للفرامل، فضلاً عن تحكم في ثبات المركبة- عدة للفرامل، وتحكم في ثبات المركبة-VSC.

من تويوتا لهذه السيارة في فئتها، كما أنها نالت جوائز عدة لأنها سيارة عالمية استطاعت بجمال شكلها وفخامة مقصورتها الداخلية أن تكون السيارة الأولى في العالم من إنتاج شركة تويوتا في فئتها، لتحصد أكبر عدد من الجوائز العالمية في الوقت الحاضر.

#### المواصفات الخارجية

نظام صوتي- راديو كاسيت

أفالون مزود بجهاز تضخيم من شركة JBL العالمية وكذلك وجود عدد 12 سماعة لجميع أنحاء السيارة. وإمكانية التحكم في الموسيقى من المقود، وكذلك جهاز التكييف والتحكم في تشغيل أو إطفاء نظام مانع الانزلاق واستخدام المقود للرد على المكالمات الهاتفية لتسهيل القيادة ليست متوافرة في نسخة الشرق الأوسط. ومن الأنظمة الموجودة في تويوتا أفالون نظام مستشعر الماء، ويعمل تلقائياً في الأجواء الماطرة، ونظام وزن المصابيح الأمامية الأتوماتيكي بمستوى سطح الأرض.

تويوتا أفالون السيارة الوحيدة التي تصدر للخليج من أميركا، وذلك من عام 2000 إلى الآن، وفي عام 2009 بدأت شركة تويوتا الأميركية كنتاجي تصدير سيكويما إلى الخليج. ويعتبر جيل أفالون الثالث من عام 2005 إلى الآن أفضل إنتاج

أفالون هي سيارة أنتجتها شركة تويوتا للسيارات في الولايات المتحدة عام 1994، ثم بدأ إنتاجها في كندا والشرق الأوسط. طرحت شركة تويوتا ثلاثة أجيال من السيارة: الأول من عام 1994 إلى عام 1999، والثاني في الفترة من 2000 إلى 2004، والثالث من عام 2005 حتى الآن 2010.

كان سبب إنتاجها في الولايات المتحدة لملء مكان تويوتا كراون التي توقفت إنتاجها عام 1992 في أميركا، إلا أن كراون كانت ذات دفع خلفي ومحركها مكون من 6 سلندرات على خط مستقيم، وأفالون ذات جر أمامي ومحركها مكون من 6 سلندرات على شكل V، وكانت السيارة صغيرة في البداية لكنها أصبحت متوسطة الحجم لاحقاً.

تتميز تويوتا أفالون الجديدة 2010 بمكينة هي الأقوى بين سيارات تويوتا 280 حصاناً، وكذلك في فئتها ومن السيارات ذات الشاصي الطويل، وهي ذات جبروكس أوماتيك عادي 5 غيارات في الموديلات 2005 و2006 و2007 و6 غيارات بموديلات 2008 و2009 و2010.

الدخول الذكي الذي لا يتطلب منك سوى وضع يدك تحت المقبض لوجود مستشعر في جميع مقابض أبواب السيارة لتجد السيارة فتحت بدون استخدام المفتاح العادي، كما أن نظام تشغيل تويوتا أفالون لا يتطلب وجود مفتاح، فقط ضع قدمك على دواسة المكابح ثم الضغط على زر تشغيل السيارة، وهو النظام الأول في كل سيارات تويوتا، ويعد نقلة نوعية لشركة تويوتا.

وجود نظام مانع الانزلاق ونظام الثبات على الطرقات ونظام الفرامل الهيدروليكي وعدد 12 وسادة هوائية وذلك حفاظاً على سلامة السائق. شاشة ونظام الملاحة العالمي يأتي على فئة الليميتد (ليست متوافرة في نسخة الشرق الأوسط) وهو اختياري، وكذلك شاشة معلومات بمقاس 6 انشات، ومشغل سيدي MP3 بعدد 6 أسطوانات ومخرج Ipod (ليست متوافرة في نسخة الشرق الأوسط)، ووجود ستارة

#### المواصفات

محرك سعة 3.5 لترات، الدرجة المحدودة الموديل الأعلى، ناقل حركة أوماتيكي بـ6 سرعات (تحكم الكتروني ذكي لنقل الحركة)، طراز رقم TY01736. القوة: 280 حصاناً/ 6200 دورة في الدقيقة. عزم التدوير: 35.9 كغ - متر/ 4700 دورة في الدقيقة.

#### مميزات

إطارات تويوتا J175M V93 مع عجلات المنبوم، مزيل للضباب في الزجاج الخلفي، وأربعة مصابيح أمامية HID- مع تعديل أوماتيكي للمستوى، مرايا الأبواب كهربائية بلون السيارة. مع ذاكرة الكرومومية ونظام إضاءة ومصباح، مقابض أبواب مثبته من الخارج مع مستشعرات، ومستشعر للمطر، بالإضافة إلى مصابيح أمامية للضباب وفتحة في السقف.



انطلق المهرجان المصري للفلكلور الشعبي "فوانيس رمضان" تحت شعار "مصر روحها في رمضان"، برعاية وحضور قنصل عام جمهورية مصر صلاح الوسمي، ويستمر حتى 19 أغسطس الجاري في قاعة الأفراح بفندق كراون بلازا. حضر الحفل العديد من السفراء العرب والأجانب، ومدير الفندق أحمد الصيرفي ومدير إدارة التسويق والعلاقات العامة وتسويق الامتيازات هاني نبيل.



رايانا ماهيش



هاني نبيل



الوسمي وحرمة وأحمد الصيرفي

المناسبة  
المهرجان المصري للفلكلور الشعبي  
المكان  
فندق كراون بلازا  
(تصوير نوفل إبراهيم)



الفرقة الموسيقية



عباس تقي وحرمة



ميسا وروالا



السفير الهندي آجاي ملهوترا



جانب من الحضور



صورة جماعية

أقام فندق موفنبيك الكويت ليلة من ألف ليلة وليلة على شرف الإغلام الكويتي تقديراً لتعاونهم، وذلك في خيمة طبيعية، وتم خلال الحفل استعراض برنامج رمضان هذا العام، حيث تبدأ الليلي الرضائية في مطعم بايز باستقبال ضيوفه الكرام بيوقيفات الإفطار، إلى جانب قائمة سحور متنوعة من المشويات والمقليات. وكان الراعي الرسمي للهدايا التي قدمت إلى الحضور من خلال السحوبات هو شركة طيران الجزيرة.



طارق وأحمد



ملبي وحرمة الزيرا



المدير العام ماركو ساكس

المناسبة  
خيمة رمضان  
المكان  
فندق موفنبيك الكويت  
(تصوير جهاد صالح)



بدر عماد ورائد وناديا هلال



مديرة العلاقات العامة دينا غزالي



المدير العام بتوسط طاقم العمل



بعض الحضور



ميسان وألاء سمير



فائز بأحد السحوبات

## لبنان: المرّ يعلن فتح حساب مصرفي لتسليح الجيش

● وزير الدفاع يفتح ووالده التبرعات بنحو 670 ألف دولار ● مقتل مطلوبين في مواجهة مع الجيش في شتورة

بيروت - الجريدة.

أعلن وزير الدفاع اللبناني إلياس المرّ فتح حساب في مصرف لبنان لدعم تسليح الجيش اللبناني، وذلك في إطار الحملة التي أطلقها رئيس الجمهورية ميشال سليمان رداً على الحملة الإسرائيلية لمنع تسليح الجيش اللبناني.

بعد أيام على "الحملة المضادة" التي أطلقها الرئيس اللبناني ميشال سليمان في وجه إسرائيل لتسليح الجيش اللبناني، أعلن وزير الدفاع إلياس المرّ أمس، فتح حساب في مصرف لبنان لدعم تسليح الجيش وتجهيزه، وقد افتتحه مع والده النائب ميشال المر بإيداع مليار ليرة (حوالي 666 ألف دولار). وقال الوزير المر إن لجنة من العسكريين والمدنيين يشرف عليها سليمان وقيادة الجيش ستحضر خطة للتواصل مع اللبنانيين المقيمين والمغتربين لدعم الصندوق، على أن تُشرف على الحساب شركة محاسبة دولية، التي ستعلن شهرياً أسماء المتبرعين الذين ستحفر أسماءهم في مكان مخصص لهذا الأمر.

### المحكمة

إلى ذلك، شدد عضو كتل لبنان أولاً النائب عمار حوري على أن رئيس الحكومة سعد الحريري لم يعط حديثاً لأي صحيفة حول المحكمة الدولية، ولفت إلى أن بيان كتلة المستقلين هو الموقف الرسمي والمرجع لمن يبحث عن موقف تيار المستقلين من هذا الموضوع. وقال حوري "الرئيس الحريري لن يدخل في موضوع المحكمة لا في كلمته اليوم ولا في أي كلمة، لأنه منذ البداية لم يتكلم عن هذا الموضوع، وهو يعتبر الأمر من اختصاص المحكمة الدولية للوصول إلى الحقيقة". وعن الإسئلة التي طرح بشأن ما يجري داخل "تيار المستقلين"، أضاف

حوري: "هناك مطبخ معين يستهدف تيار المستقبل ونواب المستقبل، ويعمل هذا المطبخ على مدار 24 ساعة من أجل تشويه صورة التيار، لكن تؤكد أنه في تيار المستقبل لا توجد لا حماهم ولا صقور، والأكد أنه ليس هناك تبعات تضع رأسها في التراب".

### مقتل مطلوبين

أعلن الجيش اللبناني أنه قتل في مدينة شتورة في البقاع (شرق) أمس، شخصين على خلفية انتمائهما إلى خلية إرهابية. وقال المتحدث لوكالة "فرانس برس"، إن "شخصين قتلوا على خلفية انتمائهما إلى خلايا إرهابية في ساحة شتورة في منطقة البقاع، من دون أن يوضح المنظمة التي ينتميان إليها. وأوضح أن "دورية للجيش كانت تلاحقهما لأنهما مطلوبان إلى الدولة، فاطلقا النار عليهما". وتابع أن كلا منهما كان يحمل هويات مزورة، مؤكداً أن اسميهما الحقيقيين سيسفغان في وقت لاحق.

وذكرت "الوكالة الوطنية للإعلام" أن الجيش أعد كميناً للمطلوبين حسين علي حمزة وشحادة الجوهري (من المحتمل أن يكون هذان الاسمان حركيين أو وهميين لكثرة البطاقات التي وجدت بحوزتهما حيث وصل عدد هذه البطاقات إلى 10)، بناء على معلومات مسبقة، وبعد متابعة أمنية من الاستخبارات بدأت لدى

خروج من مخيم عين الحلوة منذ أيام وتوجههما إلى البقاع.

### المسلح الإيراني

على صعيد آخر، أوقفت محطة "أن بي أن" و"المنار" أمس الأول

عرض مسلسل "السيد المسيح" المنتج في إيران، مراعاة لبعض الخصوصيات وللحؤول دون أي محاولة للتوظيف السلبى.

وأكدت المديرية العامة للأمن العام أنها لم تصدر قراراً بوقف بث المسلسل، موضحة أنها قامت

بمساع بين المحطتين والمرجعيات الدينية والسياسية المعنية، لإيجاد حل توافقي لوقف بث المسلسل، وبمبادرة من إدارتي المحطتين. وأوضح المطران بشارة الراعي أنه "مازال الخير العام في لبنان بخير"، وأشار إلى أن "أحداث



سليمان عند وصوله إلى مقر الرئاسة الصيفي في بيت الدين أمس (الدايتي ونهرا)

### سلة أخبار

#### مسلحان يقتلان ضابطاً في الاستخبارات اليمنية

ذكر مسؤول أممي يمني أن مسلحين قتلوا ضابطاً في الاستخبارات اليمنية في جنوب اليمن أمس الأول، في هجوم يعتقد أن تنظمه "القاعدة" وراءه. وأوضح "الرجلان قتلوا الضابط أثناء سيره خارج منزله في ساعة متأخرة من مساء الجمعة في محافظة لحج الجنوبية وبشبهة في أن المهاجمين من أعضاء القاعدة". وكان تنظم "القاعدة" في اليمن يركز نشاطه سابقاً على الهجمات التي تحدث تأثيراً كبيراً ضد أهداف غربية. (صنعاء - رويترز)

#### 7 قتلى في معارك بين إسلاميين وقوات بونتالاند

قتل سبعة أشخاص على الأقل وجرح تسعة آخرون في معارك دارت بين عناصر ميليشيا إسلامية مقربة من تنظيم "القاعدة" والقوات الأمنية في بونتالاند شمال شرق الصومال. وأوضح المسؤول عن الأمن في بونتالاند العقيد عمر عبد الواحد أن مسلحين تابعين لأحد أمراء الحرب المحليين محمد سعيد اتوم هاجموا قاعدة عسكرية لقوات بونتالاند قرب جبال غالغالا (شمال شرق) كانوا طردوا منها الأربعة الماضي. وأضاف: "لقد تم دحرهم وقتل 5 من مقاتليهم ولأسف سقط اثنان من جنودنا وأصيب ثلاثة آخرون بجروح". (مديشو - أ ف ب)

## مقتل 6 أفارقة بعد معركة عنيفة مع عصابة لتهديب البشر في سيناء

● رفح - مصطفى سنجر

أفراد العصابة وأجبره على فك قيود بقية المحتجزين، الذين نجحوا في السيطرة على بعض الأسلحة وصناديق الذخيرة. وقالت المصادر إن المهاجرين الأفارقة تمادوا لإطلاق الرصاص العشوائي مع المهربين، وإن الشرطة انضمت إلى تبادل الرصاص لاحقاً، مؤكدة أن ستة من الأفارقة لقوا مصرعهم وأصيب البعض في تلك العملية.

وبينما نجح بعض الأفارقة في التسلل إلى إسرائيل سلم آخرون أنفسهم للشرطة. وتجرى الأجهزة الأمنية بإشراف اللواء محمد نجيب، مدير أمن شمال سيناء، حملات تمشيطية للمنطقة جنوب رفح للقضاء على بقية المهاجرين الهاربين خاصة أن بعضهم يحمل أسلحة. وقال أحد شهود العيان إن تبادل إطلاق الرصاص استمر عدة ساعات منذ عصر أمس الأول حتى المساء، وتشهد منطقة جنوب رفح عمليات تسلل واسعة النطاق

أعلنت قوات الشرطة المصرية حالة الطوارئ جنوب مدينة رفح، وذلك بعد نشوب معركة عنيفة بالأسلحة الآلية بين مهاجرين أفارقة وبين إحدى عصابات تهريب البشر، اشتربت فيها قوات الأمن لاحقاً، مما أسفر عن مقتل 6 أفارقة وإصابة 5 آخرين، في حين تؤكد مصادر محلية أن عدد القتلى مرشح للزيادة إلى عدد أكبر بكثير.

وقالت مصادر أمنية وبدوية إن إحدى عصابات التهريب كانت تحتجز نحو 65 مهاجراً إفريقياً منذ ثلاثة أشهر للرغبة في الحصول على فدية مقابل تحريرهم، لكن المحتجزين نجحوا في تحرير أنفسهم بعد معركة من قبضة العصابة بعد فرقة دموية. وذكرت المصادر أن أحد المهاجرين نجح في فك قيوده واختطف سلاحاً آلياً من أحد

بدرها على الفصائل الفلسطينية لمصلحة الجانب الإسرائيلي. (رام الله - أ ف ب، د ب أ)

## عباس يعلن موقفه من «المباشرة» بعد بيان «الرباعية»

«حماس» تنفي اعتزام الوسيط الألماني نقل ملف التبادل من مصر إلى قطر



عباس يتحدث خلال افتتاح مشروع صحي في رام الله الأحد الماضي (إي بي إيه)

من المتوقع أن يعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم أو غداً، قرار السلطة الفلسطينية من المفاوضات المباشرة مع الإسرائيليين، وذلك بعد صدور بيان "اللجنة الرباعية" للسلام.

وكانت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون أعلنت في رسالة إلى وزراء خارجية الاتحاد أمس الأول، أن عباس على وشك الموافقة على استئناف المفاوضات المباشرة مع إسرائيل. وقالت اشتون إن الرئيس عباس على وشك الموافقة على مفاوضات مباشرة، لكنه طلب أياً ما إضافية لإجراء مشاورات أخيرة مع شركائه العرب ومع مسؤولي حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية. وأضاف أن عباس سيعطي جوابه النهائي الأحد أو بداية الأسبوع المقبل، مشيرة إلى أن المفاوضات المباشرة قد تبدأ نهاية أغسطس الجاري.

### «حماس»

في غضون ذلك، نفت حركة

مدسوساً، نافية علم حركته بمثل هذه التطورات في هذه القضية. وشدد القيادي في "حماس" على أن حركته لا ترى في الدور المصري مصدراً لإعاقبة إتمام الصفقة. وأضاف: "كل ما تعلمه أن الصفقة

مجمدة بشكل كامل بعدما عطلها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وحتى اللحظة لم يبلغ بأي تحركات جديدة"، مرجحاً أن يكون هدف نشر الخبر محاولة ممارسة الضغوط على مصر لتضغط

## الطالباني ونائباه يحثون على الإسراع في تشكيل الحكومة

الدباغ: العراق ليس بحاجة إلى قواعد عسكرية أجنبية



من اليمين: عبد المهدي والطالباني والمالكي والهاشمي خلال إحياء ذكرى وفاة الحكيم في بغداد أمس (رويترز)

أمس، ستة من عناصر الأمن العراقيين بينهم عصر في "الصحوة" وارقوا جثتي اثنين منهم، في ثلاث هجمات متفرقة في بغداد. وأصيب خمسة أشخاص بينهم أحد عناصر الشرطة بجروح أمس، في انفجار عبوتين ناسفتين استهدفت احداهما نقطة تفتيش للشرطة في حي العمال.

إلى ذلك، سقط صاروخ كاتيوشا أمس، على قاعدة عسكرية أميركية معروفة باسم "قاعدة المطار"، شمال بعقوبة بشمال شرق بغداد، وذلك في رابع هجوم على القاعدة المذكورة منذ بداية الشهر الحالي.

ولم تعرف الخسائر والأضرار بسبب الطوق الأمني الذي تفرضه القوات الأميركية حول القاعدة. (بغداد - أ ف ب، رويترز، يو بي أي، د ب أ)

ويهدف إلى حلحلة الأزمات وتفصيل المشتريات. وراى عبد المهدي أن "الكتل السياسية مؤمنة بتشكيل حكومة شراكة وطنية وفقاً للدستور العراقي تكون قادرة على بناء عراق صديق لنفسه وجواره والمجتمع الدولي". وحث على "بناء حكومة شراكة حقيقية من خلال مرونة القوائم الفائزة وتقدم كل منها نحو الأخرى خطوة واحدة وترك الخلافات جانباً والابتعاد عن التصلب في المفاوضات".

على صعيد آخر، أكد المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ إن بلاده "لا تحتاج إلى وجود ثابت أو قواعد عسكرية في العراق" وأن القوات الأمنية العراقية بإمكانها مع نهاية 2011 مواجهة جماعات العنف المسلح في العراق وحماية الأمن الداخلي. وقال الدباغ في حديث مع شبكة

من جانبه، رجح نائب الرئيس والقيادي في قائمة "العراقية" طارق الهاشمي في كلمة له خلال الحفل، أن "يتم حل الأزمة السياسية قريباً إذا ما وضع الساسة العراقيون طروحاتهم وفق معايير العدالة ونجد ثقافة الإفصاح والتهميش". واعتبر الهاشمي أن "العملية السياسية يجب أن تضي على أساس الشراكة الوطنية بما يحفظ الوثام الوطني"، موضحاً أن "الشعب العراقي بعد سبع سنوات من التغيير يتوقع أن تتحقق نقلة نوعية في جميع مرافق الحياة رغم الإخفاق السياسي في تحقيق تلك التطلعات".

بدره، قال نائب الرئيس والقيادي في الائتلاف الوطني عادل عبد المهدي إن "الوقت حان لإخراج البلاد من الأزمة الحالية والدخول في حوار جدي يشمل جميع الكتل السياسية

الطالباني ونائباه طارق الهاشمي وعادل عبد المهدي أمس، على الإسراع في تشكيل الحكومة، داعين إلى "نجد التهميش والإقصاء"، وذلك خلال كلمات لهم في ذكرى وفاة الرئيس السابق "المجلس الأعلى الإسلامي العراقي" السابق عبدالعزيز الحكيم في بغداد.

وقال الطالباني إن "العراقيين يشعرون بالمرارة بسبب تأخر تشكيل الحكومة في وقت يعاني الكثير منهم قلة الخدمات وتراجع إنتاج الطاقة الكهربائية في عموم البلاد". ولفت الرئيس العراقي إلى "ضرورة تشكيل الحكومة بناء على أسس الكفاءة"، مشيراً كذلك إلى ضرورة أن "تكون حكومة شراكة وطنية تدعو إلى وحدة الكلمة وتحقيق رفاهية المجتمع".

# طهران: المحادثات «النووية» قد تُستأنف في الأسابيع المقبلة

● واشنطن تشكك في نوايا إيران بشأن «التخصيب» ● صحيفة: مقاتلون أكراد يشتبكون مع «الحرس» و«الباسيج»

كفّفت طهران في الآونة الأخيرة إرسال إشارات إيجابية إلى المجتمع الدولي، بهدف تأكيد صدق نواياها في استئناف الحوار مع «مجموعة فيينا» للبحث في مسألة نقل اليورانيوم الإيراني المخضب إلى الخارج ليتم تخصيبه بدرجات أعلى.

في أعقاب التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي بشأن عمل مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو على وضع جدول زمني لاستئناف الحوار حول الملف النووي الإيراني، أعلن مدير منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى أمس، أن المحادثات مع مجموعة فيينا (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والوكالة الدولية) بشأن تبادل الوقود النووي لتشغيل مفاعل طهران قد تُستأنف في الأسابيع المقبلة.

وقال صالحى: «الردود التي تلقيناها بشأن استئناف المحادثات التقنية كانت إيجابية، بالرغم من أننا لم نتلق بعد أي رد رسمي، مشيراً إلى أن الطرف الآخر أعلن عبر وسائل الإعلام أنه مستعد للمحادثات خلال الأسابيع المقبلة على الأرجح».

ولفت المسؤول الإيراني إلى أن روسيا هي أكثر من مجرد داعم لإجراء المحادثات مقارنة بالدول الأعضاء الآخرين في «مجموعة فيينا» التي تضم كلا من أميركا وفرنسا وروسيا والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأكد صالحى خبر تشغيل مفاعل بوشهر، مضيفاً أن مدير الوكالة الذرية الفدرالية الروسية سيرغي كيريينكو سيمبل إلى طهران في 20 أغسطس لمرافقة تزويد المفاعل بالوقود. وقال: «سينذل قصارى جهدها لالتهاء من تزويد مفاعل بوشهر بالوقود فنتهد تشغيله في 16 سبتمبر، وتحول منشآت مفاعل بوشهر إلى معمل، موضحاً أنه لا بد من تخفيف 160 مستوعباً للوقود في المفاعل وهذا أمر يستغرق بين 7 و10 أيام.

## الموقف الأميركي

في المقابل، أعلن البيت الأبيض أمس الأول، أن تدشين أول مفاعل نووي إيراني بمساعدة روسيا يؤكد أن طهران ليست بحاجة إلى امتلاك قدرة على تخصيب اليورانيوم ويجدد



إيرانيات يظنون في إحدى ساحات طهران أمس الأول. (رويترز)

الشكوك في صدق نواياها». وأشار المتحدث باسم الرئاسة الأميركية روبرت غيبس إلى أن استخدام الوقود النووي الروسي «يظهر أنه إذا كان الإيرانيون صادقين بشأن الطبيعة السلمية لبرنامجهم، فإنه يمكن تلبية حاجاتهم من دون الخوض في برنامج تخصيب خاص بهم، مما يطرح السؤال عن دوافعهم».

## طهران وأقرّة

من جهة أخرى، أكد الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد والتركي عبدالله غول ضرورة استمرار التفاوض وتبادل وجهات النظر بين

البلدين حول مختلف قضايا المنطقة والعالم. وذكرت وسائل إعلام محلية أن نجاد شدّد في اتصال هاتفي أجراه مع غول بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك على أهمية استمرار المشاورات الثنائية لمناقشة أهم القضايا الإقليمية والدولية التي تهم البلدين.

من جانبه، أكد الرئيس التركي إن العلاقات بين بلاده وإيران تزداد تطوراً يوماً بعد آخر نظراً للأوضاع التاريخية والقواسم المشتركة بينهما». إلى ذلك، انتقد النائب الإيراني المحافظ أحمد توكلي، الرئيس

الإيراني «لتجاهله» قوانين صدق عليها البرلمان ومجمع تشخيص مصلحة النظام الذي يعد أعلى هيئة تحكيم سياسي في البلاد. وقال توكلي، منتقداً تصريحات نجاد بأنه لا يعتبر تصديق مجلس النواب أو مجمع تشخيص مصلحة النظام قانوناً، «سأف لأن الرئيس يقدر تأويله الشخصي كثيراً، مضيفاً أنه يجب تنفيذ أي قانون يصادق عليه. والرئيس ليس بموقع إن يقول إن كان قانون معيّن صحيحاً أم لا».

## مواجهة مع أكراد

من جانب آخر، ذكرت صحيفة

«شرق» البومبية الإيرانية أمس، أن متطرفين أكراداً قتلوا أحد قادة الحرس الثوري الإيراني واثنين من أفراد الميليشيا الإسلامية (الباسيج) في مواجهة جرت شمال غرب إيران. ووقع الاشتباك أمس الأول، قرب أرومية كبرى مدن محافظة أذربيجان الغربية بين متطرفين من حزب الحياة الحرة لكرديستان من جهة وعناصر من الحرس والباسيج.

من ناحية أخرى، صرح المساعد الثقافي للقيادة العامة للقوات المسلحة الإيرانية الجنرال مسعود جزائري بأن على الولايات المتحدة الخروج من منطقة الشرق الأوسط، وإلا فإنها ستزعم على ذلك.

# روسيا: تقلص مساحة الحرائق ووصول طائرتين أميركيتين للمساعدة

الصواريخ الروسية في أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية تقلق الاتحاد الأوروبي

أعلنت وزارة الطوارئ الروسية أمس تقلص مساحات حرائق الغابات في روسيا. ونقلت وكالة «ريا نوفوستي» للإعلام في الوزارة إيرينا أندريانوفا القول صباح أمس، إنه «خلال 24 ساعة ماضية تقلصت مساحة الحرائق الطبيعية في روسيا بمقدار 18 ألف هكتار لتبقى المساحة المشتعلة المتبقية 56 ألف هكتار». في غضون ذلك، وصلت طائرتان أميركيتان تنقلان مساعدات وخصوصاً بيزات مقاومة للحرارة وخرّانات مياه، إلى موسكو لمساعدة روسيا على مكافحة حرائق الغابات.

وظهرت في لقطات بثها التلفزيون الرسمي الروسي طائرتا «سي-130» تابعتان لسلاح الجو الأميركي تحطان في مطار فونكوفو.

وصرح رئيس العمليات في جنوب آسيا باللجنة الدولية للصليب الأحمر جاك دي مايو، أن «ملايين الأشخاص يحتاجون إلى غذاء ومياه نظيفة ورعاية صحية، ويحتاجون إلى ذلك الآن». (إسلام آباد - أ ف ب، رويترز)

تفاصيل اجتماع منظمة معاهدة الأمن الجماعي أعرب فيه الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو عن استعداده «للاعتراف» بأوسيتيا الجنوبية وإبخازيا. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن مساعد الرئيس الروسي سيرغي بريخودكو قوله: «في ما يتعلق باعتراف بيلاروسيا (المحتمل) بأوسيتيا الجنوبية وإبخازيا، إذا وجدت هذه الرغبة، فقد ننشر جزءاً من مسودة اجتماع منظمة معاهدة الأمن الجماعي الذي عُقد في 3 أغسطس) وهو يتضمن كلمات الرئيس البيلاروسي في هذا الصدد». وأضاف أن «الكسندر غريغوريفيتش (لوكاشينكو) ليس مخولاً بالحديث عن عدم الدقة، فهذا الأمر ينطبق عليه».

في سياق متصل، أعربت منسقة السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون أمس، عن «القلق» من نشر روسيا صواريخ دفاع جوي في كل من أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية دون موافقة الحكومة الجورجية. وذكرت أشتون في بيان، أن «نشر هذه الأسلحة في أبخازيا سيعارض مع اتفاقية وقف إطلاق النار إضافة إلى معايير التطبيق ومن شأنها أن ترفع حدّة التوتر في المنطقة».

وطالبت أشتون روسيا بـ«التطبيق الكامل لجميع التزاماتها وفق اتفاقية وقف إطلاق النار»، مشددة على «دعم الاتحاد الأوروبي لأمن واستقرار جورجيا وفقاً للاحترام الكامل لمبادئ استقلال وسيادة أراضيها المعترف بها من قبل القانون الدولي».

(موسكو - د. أ. ف. ب، يو بي أي، رويترز)

ومن شأنها أن ترفع حدّة التوتر في المنطقة».

وتعززت في الآونة الأخيرة تهديدات باكستان، وباكستانيون. وبدأ الهجوم الأربعاء الماضي ضد مسلحين في زاربان، وهي منطقة جبلية في إقليم باكثيا. وأفادت قوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف)، التي يقودها الحلف في أفغانستان، بأن المتطرفين العشرين لفظوا حتفهم في عملية تطهير تركزت على الحد من حرية شبكة حقاني في التحكم في منطقة تستخدمها الشبكة لتنشج هجماتها في كابول، وعلى طريق خوست - جارديز. وصرح المتحدث باسم الجيش الأميركي الكولونيل رافائيل توريس: «تسعى شبكة حقاني على نحو متواصل إلى أن يكون لها موطئ قدم في ممر خوست - جارديز، مما يعوق حركة الحكومة المحلية، ويسهل نقل المقاتلين الأجانب والمنفجرات والأسلحة إلى أفغانستان».

وأكدت قوات أفغانية وأخرى تابعة له قتلت أكثر من 20 بينهم مقاتلون عرب وشيخان وباكستانيون.

وبدا الهجوم الأربعاء الماضي ضد مسلحين في زاربان، وهي منطقة جبلية في إقليم باكثيا. وأفادت قوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف)، التي يقودها الحلف في أفغانستان، بأن المتطرفين العشرين لفظوا حتفهم في عملية تطهير تركزت على الحد من حرية شبكة حقاني في التحكم في منطقة تستخدمها الشبكة لتنشج هجماتها في كابول، وعلى طريق خوست - جارديز. وصرح المتحدث باسم الجيش الأميركي الكولونيل رافائيل توريس: «تسعى شبكة حقاني على نحو متواصل إلى أن يكون لها موطئ قدم في ممر خوست - جارديز، مما يعوق حركة الحكومة المحلية، ويسهل نقل المقاتلين الأجانب والمنفجرات والأسلحة إلى أفغانستان».

# باكستان: رصد أول «كوليرا» في مناطق الفيضانات

جبلاني: الفيضانات أّرت في حياة 20 مليون شخص



لقطة جوية لقرية رويان الباكستانية في إقليم البنجاب مغطاة بمياه الفيضانات أمس (إي بي إيه)

أُغيت الاحتفالات بعيد الاستقلال في باكستان أمس، إذ أكدت الأمم المتحدة وجود إصابة واحدة على الأقل بالكوليرا في مناطق الفيضانات.

في غضون ذلك، وصل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى باكستان للقيام بجولة استطلاعية في البلاد، بينما حذرت وكالات المساعدة من «موجة وفيات جديدة» بسبب الأمراض.

وأكد الناطق باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة موريسيو جوليانو، أن «هناك إصابة واحدة على الأقل مؤكدة في مينغورا، كبرى مدن إقليم سوات شمال شرق باكستان».

وأضاف: «نظراً إلى المخاوف من انتشار مرض الكوليرا القاتل، بدأنا نعالج الجميع ضده بدلاً من القيام بفحصهم». موضحاً أن 36 ألف شخص على الأقل يعانون إسهالات حادة.

وتابع جوليانو: «لا نقول إن كل الذين يعانون إسهالا حادا مصابون بالكوليرا، لكن الكوليرا مصدر قلق بالتأكيد لذلك نعرّض جهودنا لمعالجتها».

من جهته، أكد رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني في خطاب إلى الشعب أمس، أن الفيضانات أّرت في حياة 20 مليون شخص ودمرت محاصيل واحتياطات غذائية بمليارات الدولارات، مما يشكل خسارة كبيرة لاقتصادنا».

وبعد أن أكد أن هذه الفيضانات دمرت البلاد أكثر من التسونامي الذي وقع في عام 2004، دعا جبلاني الأسرة الدولية مجدداً إلى

مساعدة حكومته على «مكافحة هذه المحنة». كذلك، أكدت منظمات للعمل الإنساني أن المساعدات للمتضررين من جراء أسوأ كارثة طبيعية تشهدها باكستان، أقل بكثير من الاحتياجات.

ويعرض إدارة المتحف ما يقارب ألفي قطعة أثرية من أهم القطع التي يضمها المتحف، داخل خزائن وفي جدران المتحف إلى جانب الساحة الامامية المفتوحة للمتحف. وتعرض القطع الأثرية على أساس الحقبة التاريخية والموضوع والنوع الفني إلى جانب استخدام الساحة الخارجية للمتحف لعرض قطع أثرية هامة.

ومن أبرز القطع المعروضة أبريق آخر خلفاء بني أمية مروان بن محمد وهو مصنوع من البرونز ويبلغ ارتفاعه 41 سنتيمتراً وقطره 28 سنتيمتراً ويعود لسنة 132 هجرية.

ومتحف الفن الإسلامي شيد في قلب القاهرة التاريخي ويضم مجموعات متنوعة من الفنون الإسلامية من الهند والصين وإيران مروراً بقون الجزيرة العربية والشام ومصر وشمال إفريقيا والاندلس وغيرها من دول العالم الإسلامي.

# القاهرة تعيد فتح أكبر متحف للفن الإسلامي في العالم

ويستخدم الحفر المائل أو المشطوف لتنفيذ العناصر الزخرفية على الخشب أو الجص وغيرها. وتستخدم في الحضور الإسلامية المزدهرة.

كما يضم مجموعات قيمة من السجاد من الصوف الحرير ترجع إلى الدولة السلجوقية والمغولية والصوفية والهنديّة المغولية في فترة القرون الوسطى الميلادية. (القاهرة - أ ف ب)

ويعد هذا المتحف أكبر متحف إسلامي فني في العالم قد افتتح في 28 ديسمبر 1903 في ميدان «باب الخلق» أحد أشهر ميادين القاهرة الإسلامية، ويجوار أهم نماذج العمارة الإسلامية في عصورها المختلفة مثل جامع ابن طولون ومقام السيدة زينب ومسجد السلطان حسن ومسجد محمد علي بالقلعة وقلعة صلاح الدين ومسجد الرفاعي.

ويكسب المتحف أيضاً أهمية ثانية لجهة أنه أكبر معهد تعليمي في العالم معني بمجال الآثار الإسلامية وما يعرف بالفن الإسلامي ككل فهو يتميز بنوع قفنتياته سواء من حيث أنواع الفنون المختلفة كالمعادن والأخشاب والنسيج والسجاد والحجر والبناء وكذلك من حيث بلد المنشأ.

ويضم المتحف مجموعة نادرة من المنسوجات والأختام والسجاد الإيراني والتركي والخزف والزجاج

ويعرض إدارة المتحف ما يقارب ألفي قطعة أثرية من أهم القطع التي يضمها المتحف، داخل خزائن وفي جدران المتحف إلى جانب الساحة الامامية المفتوحة للمتحف. وتعرض القطع الأثرية على أساس الحقبة التاريخية والموضوع والنوع الفني إلى جانب استخدام الساحة الخارجية للمتحف لعرض قطع أثرية هامة.

ومن أبرز القطع المعروضة أبريق آخر خلفاء بني أمية مروان بن محمد وهو مصنوع من البرونز ويبلغ ارتفاعه 41 سنتيمتراً وقطره 28 سنتيمتراً ويعود لسنة 132 هجرية.

ومتحف الفن الإسلامي شيد في قلب القاهرة التاريخي ويضم مجموعات متنوعة من الفنون الإسلامية من الهند والصين وإيران مروراً بقون الجزيرة العربية والشام ومصر وشمال إفريقيا والاندلس وغيرها من دول العالم الإسلامي.

## سلة أخبار

«ويكيليكس» ماضي في نشر 15 ألف وثيقة

أعلن مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج أمس أنه يتوقع نشر حوالي 15 ألف وثيقة سرية إضافية عن الحرب في أفغانستان خلال أسابيع. وقال رداً على سؤال عن موعد نشر الوثائق: «نحن في منتصف الطريق، وهذا يعني أنها ستُنشر خلال أسابيع. هذه المنظمة لن تبالي بتهديدات «البنتاغون» أو أي جماعة أخرى. سنستمر بحرص وبدقة في نشر هذه المواد».

وكان أسانج أكد الخميس الماضي أن موقعه المتخصص في الاستخبارات لا يزال يعترّم نشر حوالي 15 ألف وثيقة عسكرية سرية عن الحرب في أفغانستان، ووصفت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) القرار بأنه «قمة اللامسؤولية».

(سنوكولم - أ ف ب)

## «الأطلسي» يقتل 20 متمرداً بينهم أجناب

أعلن حلف شمال الأطلسي أمس أن قوات أفغانية وأخرى تابعة له قتلت أكثر من 20 بينهم مقاتلون عرب وشيخان وباكستانيون. وبدأ الهجوم الأربعاء الماضي ضد مسلحين في زاربان، وهي منطقة جبلية في إقليم باكثيا. وأفادت قوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف)، التي يقودها الحلف في أفغانستان، بأن المتطرفين العشرين لفظوا حتفهم في عملية تطهير تركزت على الحد من حرية شبكة حقاني في التحكم في منطقة تستخدمها الشبكة لتنشج هجماتها في كابول، وعلى طريق خوست - جارديز. وصرح المتحدث باسم الجيش الأميركي الكولونيل رافائيل توريس: «تسعى شبكة حقاني على نحو متواصل إلى أن يكون لها موطئ قدم في ممر خوست - جارديز، مما يعوق حركة الحكومة المحلية، ويسهل نقل المقاتلين الأجانب والمنفجرات والأسلحة إلى أفغانستان».

## جدل بشأن منح الجنسية الأميركية لـ «المولود»

رفضت إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما بشكل قاطع أمس الأول، فكرة التخلي عن حق الحصول على الجنسية الأميركية للذين يولدون على أراضي الولايات المتحدة، كما يقترح بعض الجمهوريين كوسيلة لمكافحة الهجرة غير الشرعية. وأعلنت وزيرة الأمن الداخلي جانيت نابوليتانو: «إنني مندهشة لوجود نقاش بشأن تعديل دستور الولايات المتحدة، حتى قبل أن نقاش تغيير سياسة الهجرة».

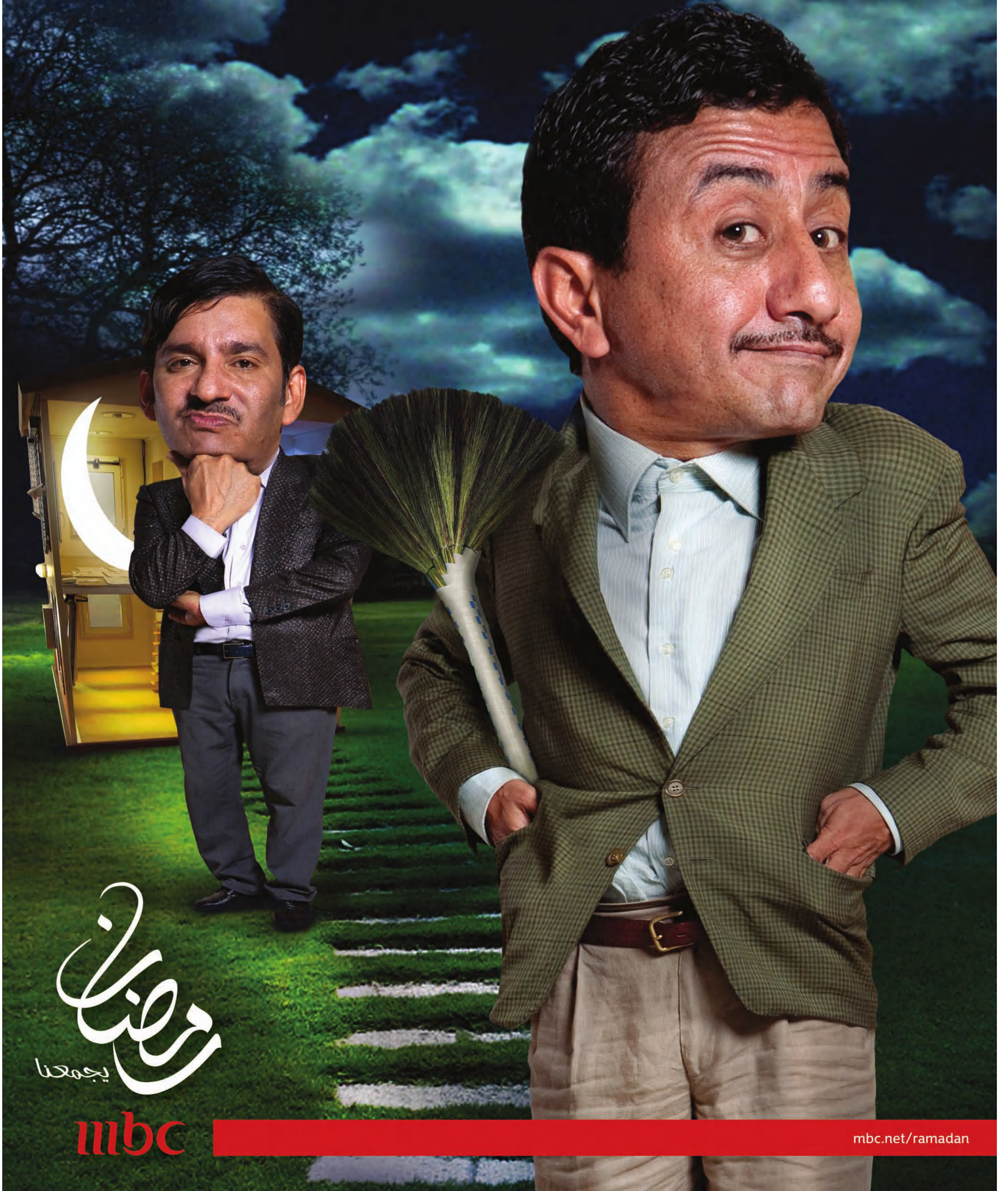
وقالت نابوليتانو في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، حيث حضرت إعلان أوباما خطة ترمي إلى تعزيز الأمن على الحدود مع المكسيك بقيمة 600 مليون دولار: «أعتقد أنه يجب العمل على هذا بالذات. فمجرد التحدث عن تعديل الدستور أمر سيئ».

(واشنطن - أ ف ب)



متحف الفن الإسلامي في القاهرة

# طاش 17 باذبية لا تقاوم



طاش 17  
يجمعنا

mbc

[mbc.net/ramadan](http://mbc.net/ramadan)

## رياضة

## سلة كازمة تتعاقد

## مع الأميركيين «دي» و«مايكل»

من جهة أخرى، تدرس إدارة نادي كازمة حالياً إمكانية إقامة معسكر تدريبي خارجي للفريق الأول في ظل ارتباط لاعبيها في تدريبات منتخبنا الوطني الذي يستعد حالياً للبطولة العربية، التي ستقام في العاصمة اللبنانية بيروت خلال الفترة من 14 إلى 24 سبتمبر المقبل.

علمت «الجريدة» ان إدارة نادي كازمة تعاقدت مع محترفين أميركيين لكرة السلة يمكن وصفهما «بالسوبر» الأول اسمه كوانتن دي ويلب بمركز صانع ألعاب والثاني يدعى مايكل ويشغل مركز السنتر، وذلك من أجل تدعيم صفوف الفريق الأول خلال الموسم المقبل. وسيصل المحترفان اللذان سيتقاضى كل منهما 20 الف دولار شهرياً ولم يسبق لأي منهما اللعب في منطقة الشرق الأوسط، إلى البلاد خلال الأسبوع الجاري لدخول تدريبات الفريق بقيادة المدرب البحريني سلمان رمضان.

## الفهد يهدد لاعباً بالاستبعاد من «الأولمبي» لعدم مدح الاتحاد «غير الشرعي»

احتياجاته، وهو كلام غير صحيح ولا يمت للحقيقة بصلة، والدليل المبراة النهائية زيارة مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لمقابلة رئيس الاتحاد جوزيف بلاتر، والهدف من هذه الزيارة هو إعلامي في المقام الأول لتلميع صورته كما هي عادته دائماً، بحثاً عن بطولة زائفة، وتأكيد ان علاقته ببلاتر متينة، على الرغم من ان احداً لم يشك في علاقته القوية جداً برجال «فيفا» بصفة عامة وبلاتر بصفة خاصة، والطريف والغريب في ان واحد ان الزيارة «الإعلامية» جاءت في الوقت الذي لم يكلف الفهد نفسه زيارة الوفد في قطر، والسبب بالطبع يرجع إلى ان البطولة لا تحظى باهتمام إعلامي مثل غيرها، ومن ثم تصبح مشقة رحلته إلى قطر غير ذات جدوى!

علمت «الجريدة» من مصدر مؤكد ان رئيس مجلس إدارة اتحاد كرة القدم «غير الشرعي» الشيخ طلال الفهد، هدد أحد لاعبي منتخبنا الوطني الأولمبي باستبعاده من المنتخبات الوطنية خلال الفترة المقبلة، في حالة عدم ادلائه بتصريحات لوسائل الإعلام يؤكد فيها ان مركز الوصافة، الذي حققه الفريق في بطولة كأس التعاون الخليجي الثانية للمنتخبات الأولمبية، التي استضافتها قطر مؤخراً، يرجع فيه الفضل إلى مجلس إدارة الاتحاد الذي دعم الفريق بقوة، وساند اللاعبين بشكل منقطع النظير، ويأتي ذلك كرد فعل من الفهد تجاه اللاعب الذي كان قد أكد لإحدى الصحف مؤخراً ان اللاعبين هم السبب الحقيقي في تحقيق المركز الثاني للبطولة، ولا فضل لأحد عليهم بهذا الإنجاز، وهو ما أثار حفيظة الفهد بشكل لافت للنظر، من دون اسباب حقيقية، لاسيما ان تصريح اللاعب صحيح بنسبة مئة في المئة.

وبالطبع مطالبة الفهد للاعب بالثناء على دور مجلس الإدارة «غير الشرعي» يراد منه تأكيد اهتمامه وبقيّة صحبه بمتابعة الفريق

## «إنشاءات الهيئة» سبب توقف استاد خيطان

علمت «الجريدة» من مصادر موثوقة ان إدارة الإنشاءات في الهيئة العامة للشباب والرياضة كانت قد قامت في وقت سابق بسحب مناقصة مظارا استاد نادي خيطان من المقاول المختص، بسبب مساومة بعض المتنافسين في الإدارة للحصول على مبلغ مالي منه مقابل الإبقاء على المناقصة، وهو الأمر الذي رفضه المقاول ليتم سحب المناقصة وكتاب موقع من قبل مدير عام الهيئة الدكتور فؤاد الفلاح إلا ان لجوء المقاول إلى تقديم شكوى مكتوبة إلى مراجع عليا دفع الإدارة الى التراجع عن قرارها بسحب المناقصة وتوجيه

كتاب اعتذار مزيل بتوقيع مدير عام الهيئة أيضاً فؤاد الفلاح إلى المقاول لطلب العودة ومباشرة عمله، ويعتبر هذا السبب الرئيسي في تأخر العمل باسناد خيطان حالياً.

## إبراهيم يضع «اليوم» اللمسات الأخيرة لـ «لقاء الكويت»

درجة حرارته مساء أمس الأول، مما تسبب في غيابه عن التدريبات، مؤكداً ان الجهاز الفني سيرجئ إعلان التشكيل الأساسي إلى ما قبل انطلاق المواجهة بساعات قليلة، لمنح الفرصة لجميع اللاعبين لتقديم كل ما في جعبتهم خلال التدريبات.

في استعدادات المنتخب الوطني (الأول، الريدف، الأولمبي)، للاستحقاقات المقبلة، مضيفاً ان صفوف الفريق لم تكتمل إلا مساء أمس الأول فقط بعودة لاعبه عقب مشاركتهم مع المنتخب الأول في تجربة أذربيجان، مشيراً إلى ان هذا لم يضعف تصميم اللاعبين على الفوز بأول القابهم لهذا الموسم.

ولفت المسعود إلى ان الجهاز الطبي يبذل مجهوداً كبيراً مع اللاعب فهد الانصاري، من أجل اللحاق بالمباراة، بسبب ارتفاع

سيخوض بها اللقاء، بالإضافة إلى وضع الخطة الفنية التي سيلعب بها المباراة بشكل نهائي، والتي ستعتمد بشكل كبير على أسلوب متوازن بين الدفاع والهجوم.

## المسعود: اللاعبين مصمومون على اللقب

وأكد مدير الفريق إبراهيم المسعود ان الأصفر جاهز لمواجهة الغد، وذلك على الرغم من ان الفريق افتقد جهود عدد كبير من لاعبيه خلال فترة الإعداد، ومشاركته

## وسام الجمال

يضع الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي القادسية بقيادة المدرب محمد إبراهيم اللمسات الأخيرة على الفريق، خلال التدريب الذي سيقام مساء اليوم على استاد محمد الحمد بنادي القادسية، استعداداً لمواجهة فريق الكويت على لقب كأس السوبر، في العاشرة من مساء غد على استاد الصداقة والسلام بنادي كازمة. ويسعى إبراهيم إلى الوصول إلى التشكيلة الأساسية التي

ينهي القادسية مساء اليوم استعداداته لمواجهته المهمة السوبر، والمقرر إقامتها في العاشرة من مساء غد على استاد الصداقة والسلام بنادي كازمة.



تصوير عبدالرحمن ذياب

جانب من تدريبات القادسية استعداداً لـ «السوبر»

## هل يشارك الأبيض في «السوبر» غداً؟

تحدياً مع النفس للفوز على غريمهم التقليدي «القادسية»، وهي بطولة معنوية يعتبرها البعض داخل النادي أولى الخطوات لاستعادة لقب بطولة الدوري الغائب منذ موسمين.

انتهت بفوزه بنتيجة كبيرة قوامها خمسة اهداف مقابل هدف واحد، والتي أكدت ان الأبيض وصل إلى مرحلة جيدة من التجانس والاستجمام رغم ان الموسم لم يبدأ بعد، وهذا ما أسعد الجهاز الفني كثيراً، لكنه نبه لاعبيه إلى عدم الإفراط في الثقة. ويسعى لاعبو الأبيض في حالة مشاركة ناديهم في المواجهة إلى الفوز بأولى بطولات الموسم، وذلك رغم صعوبة اللقاء بالنسبة إلى الفريقين، لكن لاعبي الأبيض يدخلون

وكان مسؤولو النادي قد رفضوا في وقت سابق المشاركة في كأس الصالات كتأكيد منهم لعدم شرعية الاتحاد. وبعيداً عن القرار الذي سيتخذه مجلس إدارة النادي في اجتماعه، فإن الفريق يواصل استعداداته للقاء تحت إشراف مدرب الفريق البرتغالي رماو، من خلال تدريباته اليومية، بمشاركة جميع اللاعبين باستثناء يعقوب الطاهر لإصابة، وكان الفريق قد خاض مباراة تجريبية مؤخراً أمام التضامن

## محمد الفضلي

علمت «الجريدة» ان مجلس إدارة نادي الكويت سيحدد اليوم أو غداً مشاركة الفريق في كأس السوبر أمام القادسية من عدمها، وذلك نظراً إلى عدم اعتراف «المجلس» بمجلس إدارة اتحاد كرة القدم «غير الشرعي»، الذي تولى مقاليد الأمور داخل الاتحاد بمخالفة صريحة للقوانين الوطنية، ويحكم المحكمة الرياضية الدولية (الكاس).

## اختبار جاد لأزرق الناشئين أمام المنتخب السوري اليوم

## حازم ماهر

يلتقي منتخبنا الوطني لكرة القدم للناشئين تحت 16 سنة نظيره السوري في اللقاء الودي الذي يجمعهما في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم، على استاد علي صباح السالم بنادي النصر، وذلك ضمن استعدادات المنتخبين للقاءات كأس آسيا للناشئين التي تستضيفها أوزبكستان خلال الفترة من 24 أكتوبر حتى 7 نوفمبر المقبلين.

## تجريبية مهمة

يدخل الأزرق هذه المواجهة وهو مكتمل للياقة البدنية والذهنية بعد عودته من معسكر سلوفاكيا الذي استمر 28 يوماً، منذ أسبوع، ويولي الجهاز الفني للفريق بقيادة مربيه البرتغالي غيدغار هذه المواجهة أهمية خاصة، نظراً إلى أنها ستحدد إلى حد بعيد المستوى الفني الذي وصل إليه

واللاعبون، ومدى استيعابهم فكر وتعليمات الجهاز الفني، ومن ثم تصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها اللاعبون ابتداء من التجربة الثانية التي سيلعبها الفريق أمام المنتخب السوري أيضاً بعد غد الثلاثاء.

وكان الأزرق الصغير قد خاض أمس وأمس الأول تدريبين في التاسعة والنصف مساء على استاد علي صباح السالم، وحرص خالهما والنصف الفني على تدريب اللاعبين على العديد من الجمل الفنية والتكتيكية التي سيواجه بها المنتخب السوري، ونجح عدد كبير من اللاعبين خلال التدريبين في الظهور بمستوى رائع، ليس لنجاحهم فقط في تنفيذ التعليمات الموكلة اليهم، بل للروح العالية التي بدوا عليها خلال التدريبين.

كما خاض المنتخب السوري، الذي وصل إلى الكويت في ساعة متأخرة من مساء الخميس الماضي، تدريبين في العاشرة من مساء أمس وأمس الأول على ملعب المرجوم عبدالرحمن البكر باتحاد كرة القدم، ووضح من خلال التدريب امتلاك اللاعبين السوريين لياقة بدنية مرتفعة، بجانب المهارة،



المدرب ايدغار يوجه اللاعبين أثناء التدريب (تصوير عبدالرحمن ذياب)

## قدم التضامن يواصل استعداداته... والنيجيري أديس في البلاد اليوم

من المقرر أن يصل إلى البلاد فجر اليوم المحترف النيجيري أديس المنضم حديثاً إلى صفوف الفريق الأول لكرة القدم في نادي التضامن.

وقال مدير الكرة في النادي مصبح الرشيدى إن محترف البرازيلي سيصل أيضاً إلى البلاد خلال الأسبوع المقبل للانضمام إلى صفوف الفريق، مشيراً إلى ان النيجيري أديس يلعب في خط الهجوم بينما يلعب المحترف البرازيلي في حُط الوسط المتقدم.

وأوضح الرشيدى ان الفريق يواصل تدريباته اليومية على استاد مساعد الشنفا في النادي بالفروانية، تحت إشراف المدرب الوطني سعد شبيب ومساعداه المصري أحمد نخلة، استعداداً لخوض منافسات دوري الدرجة الأولى التي تسعى من خلالها إلى العودة مرة أخرى إلى الدوري الممتاز. وقال الرشيدى إن الفريق في إطار استعداده لخوض منافسات دوري الدرجة الأولى مع فريق الكويت وخسر بخمسة اهداف مقابل هدف واحد، والثانية أمام الجهراء وتعادل الفريقان بهدفين لكل منهما.

من ناحية أخرى قال الرشيدى إن فرق المراحل السنية لكرة القدم في النادي تواصل استعداداتها لخوض منافسات الموسم الجديد، موضحاً ان النادي يسعى إلى تكوين فرق من المراحل السنية لتكون داعماً قوياً للفريق الأول خلال المواسم المقبلة.

يصل إلى البلاد فجر اليوم المحترف النيجيري أديس للانضمام إلى صفوف الفريق الأول لكرة القدم في نادي التضامن، الذي يواصل استعداداته لخوض منافسات الموسم المقبل.

نسعى إلى العودة للدوري الممتاز مصبح الرشيدى

تقام في التاسعة والنصف من مساء اليوم التجريبية الأولى لأزرق الناشئين لكرة القدم مع المنتخب السوري على استاد علي صباح السالم. استعداداً للقاءات كأس آسيا للناشئين التي تستضيفها أوزبكستان من 24 أكتوبر إلى 7 نوفمبر المقبلين.

المواجهة ترمومتر حقيقي لما وصل إليه اللاعبون

علي الديحاني



لاعبو الأهلي المصري أثناء التدريب

## الأهلي في موقعة نارية أمام الشبيبة الجزائرية اليوم

القاهرة - علاء محجوب

يلتقي الأهلي اليوم فريق شبيبة القبائل الجزائري على ملعب "الأول من نوفمبر" في صراع خفي على لقب بطولة دوري أبطال إفريقيا، ورغم حفاوة الاستقبال والأمن الشديد لحماية الفريق المصري فإن الوضع مازال "مكهرباً" جماهيرياً.

في قلب عرين الأسد بمدينة تيزي وزو الجزائرية يلتقي اليوم الأهلي وشبيبة القبائل الجزائري، في إطار مباريات الجولة الثالثة ببطولة دوري أبطال إفريقيا. وأدى فريق الأهلي تدريبه الأخير تحت الأضواء الكاشفة بملعب "الأول من نوفمبر"، ووضع الجهاز الفني للمسات الأخيرة في المواجهة التي يسعى حسام البدرى المدير الفني إلى الفوز بها والحصول على نقاطها الثلاث لاقتراع صدارة المجموعة من الفريق الجزائري، وحاول البدرى الاطمئنان على أحوال اللاعبين الفنية والبدنية، والوقوف على درجة استيعابهم للأفكار التي يرغب في اللعب بها أمام فريق شبيبة القبائل، وحرص البدرى ومساعده علاء ميهوب وأحمد ناجي على تنفيذ بعض الجمل التكتيكية في التدريبات، بما يخدم مصلحة الفريق ويحقق غايته، وهي الفوز والعودة بالنقاط الثلاث، وتحقيق هذه الغاية فرض على الجهاز الفني ضرورة "محاكمة" فريق شبيبة القبائل بدقة وعناية شديدة من خلال جلسات المشاهدة التي عقدها البدرى مع اللاعبين منذ وصولهم إلى الجزائر، وتضمنت هذه الجلسات مشاهدة مباريات فريق شبيبة القبائل أمام النادي

### حالة المصابين

حالة البدرى ورفاقه الاطمئنان على المصابين في الفريق، مثل شهاب الدين أحمد الذي تمت تجربته في الأيام الماضية، وانضم إلى التدريبات الرئيسية للفريق، وتماثل للشفاء، ولم يشك من العضلة الضامة، كما أن حسام عاشور تحسنت حالته بشكل ملحوظ وتم تجهيزه فنيا للحاق بالفريق في هذه المباراة، أما أحمد شكري الذي يشكو بعض الآلام في البطن فلم تستقر حالته. ووضع البدرى التشكيل الأساسي الذي يخوض به المباراة المهمة، مؤكداً أن المباراة أمام شبيبة القبائل ليست سهلة، وأن المهمة صعبة جدا لما يتميز به فريق الكناري من قوة وحيوية ونشاط، ويستمد هذه القوة من أن معظم لاعبيه من الشباب الذين لديهم القوة والمهارة. وأشار البدرى إلى أن فريق

العامة والشباب والرياضة على حد سواء. وعلى صعيد تدريبات المنتخب الكويتي ذكر العجمي أن اللاعبين يواصلون تدريباتهم الجديدة على صالة التزلج التابعة لشركة المشروعات السياحية استعدادا لخوض غمار بطولة ماليزيا بمشاركة 33 لاعبا، مبينا أنه سيتم تصفيتهم لإعلان التشكيلة المقاتلة التي ستشارك في البطولة. وأكد أن جميع اللاعبين منتظمون في التدريبات بشكل رائع، وأن كل لاعب صمم على حجز مكان له في التشكيلة الرسمية التي ستلعب في البطولات المقبلة ما أضاف قوة على التدريبات، مشيراً إلى أن لجنته لن تالو جهداً في دعم الفريق لتحقيق نتائج إيجابية في المشاركات المقبلة. (كونا)

بمدينة تيزي وزو أو الملعب الذي تدرب عليه الفريق. ويتقدم فريق شبيبة القبائل ترتيب المجموعة الأولى برصيد 6 نقاط بعد تحفيقه فوزين بنفس النتيجة (0-1) على التوالي أمام الإسماعيلي بمصر وهارتلاند النيجيري بتيزي وزو، بينما يأتي

الجزائر على كل المستويات، وكان حسن حمدي قد وجه كلمات الشكر والتقدير إلى رئيس نادي شبيبة القبائل على هذه الحفاوة البالغة، والامن والأمان الذي تتمتع به بعثة الفريق التي تلقى حراسة أمنية مشددة من رجال الشرطة، سواء في مقر إقامتها بفندق عموري

البعثة اجتماعاً مع اللاعبين، حضره أعضاء الجهاز الفني، وطلب بضرورة بذل الجهد في الملعب واللعب من أجل الفوز، والتحلي بالروح الرياضية خاصة في ظل الاستقبال الحار والاهتمام الذي تمكنهم من التعامل مع المباريات الصعبة والمهمة. وعقد حسن حمدي رئيس

الأهلي سيلعب للفوز بهذه المباراة، من خلال استغلال سلبيات فريق الشبيبة والتعامل مع مصادر الخطورة فيه، خاصة فريق الكناري من قوة وحيوية ونشاط، ويستمد هذه القوة من أن معظم لاعبيه من الشباب الذين لديهم القوة والمهارة. وأشار البدرى إلى أن فريق

الاهلي سيلعب للفوز بهذه المباراة، من خلال استغلال سلبيات فريق الشبيبة والتعامل مع مصادر الخطورة فيه، خاصة فريق الكناري من قوة وحيوية ونشاط، ويستمد هذه القوة من أن معظم لاعبيه من الشباب الذين لديهم القوة والمهارة. وأشار البدرى إلى أن فريق

## الحدود في اختبار صعب أمام الصفاقسي التونسي بـ «الكوفندالية»

● القاهرة - محمد حمدان  
يلتقي اليوم فريق حرس الحدود مع فريق الصفاقسي التونسي في مواجهة كروية قوية على استاد المكس بالإسكندرية، في الجولة الأولى للمجموعة الثانية لدوري المجموعات بدور الثمانية لبطولة كأس الاتحاد الإفريقي (الكوفندالية). في ربيع الحرس الحدود إلى موسم 2008، حينما تغلب الفريق العسكري ذهاباً 3-1، وخسر إياباً 1-0، ويرغب الجهاز الفني للحرص في حصد النقاط الثلاث المتوافقة في المشوار بنجاح نحو البحث عن صدارة المجموعة والوصول إلى المباراة النهائية والحصول على لقب البطولة كأول نادٍ مصري يحقق ذلك في النسخة الجديدة للبطولة، ويعول طارق العشري المدير الفني للفريق كثيراً على

الاهلي في المركز الثاني برصيد 4 نقاط وهارتلاند ثالثاً بنقطة واحدة والإسماعيلي في مؤخرة الترتيب بدون رصيد.

## اللواء الفهد يشيد بإنجاز مدوه



اللواء الفهد يتوسط مدوه وبقية سباحي النادي والجهاز الفني

ميداليته الذهبية ودرع تحفيقه الرقم القياسي إلى اللواء الفهد الذي التقط صورة جماعية مع اللاعبين.

الكبيرين من قبل مجلس الإدارة لهذا الفريق ولجهود الجهاز الإداري والفني، إلى جانب الاهتمام الكبير والتشجيع الدائم من قبل الاتحاد

عبر رئيس النادي البحري الرياضي الكويتي اللواء فهد الفهد عن سعادته بالإنجازات التي حققتها لاعب النادي البارز محمد أحمد مدوه الذي سجل رقماً قياسياً كويتياً خليجياً جديداً في 50 متر حرة في بطولة الخليج العشرين للألعاب المائية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي أقيمت مؤخراً تحت رعاية سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الصباح، إلى جانب ما حققه بقية لاعبي النادي من ميداليات خلال مشاركتهم ضمن المنتخب الكويتي الفائز بلقب البطولة الخليجية. وقد عبر اللواء الفهد في كلمة وجهها إلى اللاعبين في زيارته لفريق السباحة في النادي خلال تدريباته عن اعترازه الشخصي ومجلس إدارة النادي بالتفكير المشرف للاعبين السباحة في المنتخب، مشيراً إلى أن الأرقام والمراكز المتقدمة التي تحققت ليست بفرحة عن أبناء النادي، وقد جاءت من خلال حرصهم على رفع اسم الكويت عالياً وللتأكيد على امكاناتهم وقرارتهم المتميزة، كما أنها تعكس حقيقة الدعم والاهتمام

## العجمي: المدرب التشيكي لمنتخب هوكي الجليد سيصل قريباً

كشف رئيس اللجنة الكويتية لهوكي الجليد فهد العجمي عن قرب وصول المدرب التشيكي بان بريشتا إلى الكويت تمهيداً للتعاقد معه لقيادة المنتخب الكويتي في الاستحقاقات المقبلة. وقال العجمي إن التعاقد مع المدرب التشيكي جاء لأهمية الفترة المقبلة لمنتخب الكويت لهوكي الذي يشارك في بطولة ماليزيا الدولية الشهر المقبل قبل أن يخوض الاستحقاق الأهم لهذا العام، وهو دورة الألعاب الآسيوية الشتوية السابعة التي تستضيفها كازاخستان في نهاية العام الحالي. وأوضح أن اختيار بريشتا وهو من الأسماء الجيدة في عالم التدريب في القارة الأوروبية جاء بعد تعثر المفاوضات مع مدرب أميركي ومساعد كندي له لأسباب تتعلق بالشروط الصعبة التي وضعاها لإتمام التعاقد وتمثل موافقة اللجنة والهيئة

## دورات رمضانية

بدأت منافسات الدورات الرمضانية تدخل مرحلة الأبطال للأدوار الثانية، وابتدت أصوات ترشيحات الفرق التي ستفوز بالألقاب تعلق، بعد أن انكشفت ملامح بطل كل دورة.

### مواجهات مثيرة في ثاني أيام «الوطنية»

تواصل لليوم الثاني على التوالي منافسات النسخة 11 لدورة الشركة الوطنية للاتصالات الرمضانية لكرة الصالات، التي تستضيفها صالة عبدالعزيز الخطيب في النادي العربي في الثالثة وخمس وأربعين دقيقة عصراً، وذلك بإقامة ثلاثة لقاءات في افتتاح مباريات المجموعة الثانية، فدخل فونو في تحد مع فريق الشهيدي جاسم دشتي، بينما يبقى فريقا التسهيلات وهاتريك على موعد لاثبات الذات في اللقاء الثاني، وتختتم منافسات اليوم الثاني بمواجهة من العيار الثقيل تجمع فريق ديوانية ابا الخيل مع الخليج للكاتبات.

من جانبه، اعرب فهد الطريجي قائد فريق الخليج للكاتبات عن ان فريقيه يسعى الى التقدم في منافسات الدورة لاقتناص لقب البطولة، مستعيناً بالمحترف البرازيلي الاديونو، بالإضافة الى اللاعبين المحليين فهد الفهد وسالم الصبيعي وسعود المرطه وحمد حبات وعبدالرحمن الوادي ومحمد القويطي، مضيفاً الخطوة الأولى ستكون من خلال تحفي ديوانية ابا الخيل في الجولة الأولى. ولا يختلف الحال كثيراً بالنسبة إلى فريق هاتريك الذي يشارك في الدورة للمرة الأولى على الرغم من عدم ضمه للاعبين محترفين، معلناً رغبته في الدخول في الادوار المتقدمة، معولا في ذلك على لاعبيه مبارك عبدالعزيز وعادل السيد احمد وبرايم الشطي وعادل فاضل وفهد غانم.

### ... وحامل لقب دورة «الشايح» أمام برشلونة اليوم

بيدا فريق الوطنية للاتصالات حامل لقب دورة الشايح في نسختها الماضية رحلة الدفاع عن لقبه، عندما يلتقي اليوم فريق برشلونة في ذهاب منافسات المجموعة الأولى التي تشهد أيضاً 3 مباريات، حيث يلتقي فريق الشهيدي عبدالرازق بوشهري مع الشهيدي يوسف فيصل، وديوانية صالح بوحبيح مع حمد السعوسي، وسفريات المرجان مع فريق الشهيدي عبدالله العمر.



جانب من منافسات دورة «الوطنية»

الأولى فريق شباب القرين مع اباتشي الكويت، بينما يلعب في المباراة الثانية مرعوب مع نادي التضامن، وتقام المبارتان على صالة الشهيد فهد الأحمد بمنطقة الدعية. يدخل فريق اباتشي الكويت اللقاء بلاعبين معظمهم من الشباب والنشئين في نادي القادسية. وفي اللقاء الثاني يدخل فريق مرعوب بطرف صعبة، حيث يواجه نخبة من لاعبي الفريق الأول بنادي التضامن، ويعول مرعوب على جهود مجموعة من لاعبي شباب وناشئي العربي.

باتستيلا هدف منتخب إيطاليا، ويلعب الأخير في فريق لايرينسي الإيطالي في دوري كرة الصالات إلى جانب زميله نونو.

### مواجهتان في «يد الشحومي» اليوم

تستمر منافسات بطولة المحامي احمد الشحومي الرمضانية الثانية لكرة اليد بمواجهتين قويتين، تجمع

وتستمر منافسات الدورة بإقامة ثلاث مباريات اليوم، يلتقي في الأولى بي ام ديليو مع فريق المرعوب رجب في ختام الجولة الأولى للمجموعة السادسة، بينما يصطدم فنانيل دوت كوم بسامسونج البياطين في المجموعة السابعة التي ستشهد مواجهة ثنائية تجمع فريق المرعوب رجا سلي مع فريق الشهيدي فهد الأحمد. ويعد فريق سامسونج من أبرز المرشحين لنيل لقب النسخة 31، لوجود نخبة من المحترفين بين صفوفه، وهم الغنائي البرازيلي نونو واندرسون، إلى جانب الإيطالي

### 3 مباريات اليوم

## ليفربول يستضيف أرسنال في أولى قمم الدوري الإنكليزي

كثيرا في صفوفه واكتفى بالمهاجم الدولي المغربي مروان الشماخ من بوردو الفرنسي ومدافع لوريان الفرنسي لوران كوسيلني في تدعيم الفريق للموسم الحالي.

وحاول مدربه الفرنسي أرسين فينغر التعاقد مع قطبي دفاع لتعويض رحيل السويسري فليب سندرروس إلى فولهام وسول كامل إلى نوكاسل، والفرنسي وليام غالاس الذي رفض النادي التحديد له أكثر من موسمين.

ونجح فينغر في الاحتفاظ بقائده وصانع العابه الدولي الإسباني فرانسيسك فابريغاس، بعدما رفض عرضين من برشلونة الإسباني اللاعب كان يرغب في العودة إلى ناديه الكاتالوني.

ويعد أرسنال أملا كبيرة على فابريغاس ويرغب في أن يساهم بتتويج الأخير بلقب كأس العالم مع منتخب بلاده في تفجير موهبته الموسم الحالي وقيادة المدفعية إلى الألقاب الغائبة عن خزائهم منذ عام 2005 عندما توجهوا بلقب الكأس.

في المقابل، يسعى ليفربول الذي وضع حدا لارتباطه مع المدرب الإسباني رافاييل بينيتيز المنتقل إلى إنتر ميلان الإيطالي، وتعاقد مع روي هوجسون الذي قاد فولهام إلى أفضل موسم منذ تأسيسه، إذ أهله للمباراة النهائية لمسابقة يوروفا ليغ.

وعزز ليفربول صفوفه بملعب وسط تشلسي الدولي جو كول الذي كان سينا كبيرا في بقاء القائد ستيفن جيرارد في صفوف الحمر، إلى جانب المهاجم الدولي الإسباني فرناندو توريس، ويبقى الدولي الأرجنتيني خافيير ماسكرانو مصدر أزعاج بالنسبة إلى هوجسون وإنصار ليفربول كونه يرغب في اللحاق ببينيتيز إلى إنتر ميلان كما أن برشلونة يرغب في ضمه أيضاً.

يريد أرسنال من خلال موسمه السابع على التوالي، وضع حد لصياحه عن التتويج المستمر عن «البريمير ليغ»، عندما يحل ضيفاً اليوم على ليفربول في قمة مواجهات الجولة الأولى من الدوري الإنكليزي.

بدخل أرسنال الإنكليزي اليوم مواجهة خاصة في ختام الجولة الأولى من الدوري الإنكليزي (البريمير ليغ)، عندما يلتقي ليفربول في قمة مواجهات الجولة الأولى، ويريد أرسنال من خلال موسمه السابع على التوالي وضع حد لصياحه عن التتويج المستمر منذ عام 2004.

ولم تكن قرعة الدوري رحيمة بأرسنال، لأنها وضعت في مواجهة حامية الوطيس منذ المرحلة الأولى أمام مضيفه ليفربول الساعي إلى محو خيبة أمل الموسم الماضي الذي أنهاه في المركز السابع وخرج من خلاله خالي الوفاض من جميع المسابقات بما فيها دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

ولم يغير النادي اللندني



الأخرى فسكون سهلة الحل». وأضاف: «مستقبلي ليس مرتبطاً بما حققناه خلال الموسم الماضي، وإذا لم أكن جيداً وشعر النادي أنه غير سعيد معي فأنا ساقهم الرسالة وسأرحل، لكن اعتقد أننا سنقدم موسماً رائعاً، ولم يحزن فريق فينغر اللقب منذ عام 2004، لكن المدرب الفرنسي مقتنع بأنه سيحقق هذا الموسم ما عجز عنه في السنوات السابقة.

وختماً قائلًا: «هذهنا هو أن نقوم بعمل أفضل من الموسم الفائت وبالتالي احراز اللقب. فريق شاب وتطوره طبيعي. أننا متعشون إلى الانتصارات».

(أ ب)

كشفت الفرنسية أرسين فينغر، مدرب فريق أرسنال الإنكليزي لكرة القدم أمس الأول في مؤتمر صحفي، أن ناديه عرض عليه تمديد عقده الذي ينتهي في نهاية الموسم الحالي في 30 يونيو 2011، وأنه سيوقع عقداً جديداً قريباً جداً. وكان مستقبل فينغر (60) الذي بدأ الإشراف على أرسنال عام 1996، مفتوحاً على التكهات لأنه لم يحدد بعد عقده مع ناديه قبل 10 أشهر من نهايته.

لكن على ما يبدو أن كل الأمور ستسوى بسرعة حسب فينغر الذي أكد: «يجب أن أظهر ارتباطي بهذا النادي وكما أنا مقتنع بهذا الفريق. وضعي سيستوى في الحال، والمسألة الآن مسألة وقت ليس أملاً، أما التفاصيل الصغيرة

### فينغر يمدد عقده مع أرسنال قريباً

واعتبر المدير الفني أن ماسكرانو مرشح بقوة لخوض مباراة أرسنال التي تقام اليوم في افتتاح بطولة الدوري، مؤكداً أنه حتى الآن «مازال لاعباً في ليفربول».

وأشار المدرب إلى إمكان لحاق مهاجم الفريق، فرناندو توريس بمباراة أرسنال حيث قال: «إنه يعمل بجد من أجل الوصول في الوقت المناسب منذ انتهاء الغطلات، ولا أستبعد إمكان لحاقه».

وترددت أخيراً توقعات بإمكان رحيل ماسكرانو عن ليفربول، وبالأخص نحو برشلونة الإسباني الساعي إلى تدعيم منطقة خط الوسط عقب فشل صفقة ضم الإسباني سيسك فابريغاس من «المدفعية».

نفى المدير الفني لنادي ليفربول الإنكليزي لكرة القدم روي هوجسون، تلقي أي عروض بخصوص لاعب الأرجنتيني خافيير ماسكرانو.

وصرح هوجسون في مؤتمر صحفي أمس الأول: «لا أرغب في رحيله عن النادي، وأعتقد أنه سيستمر معنا». وأشار المدير الفني إلى أن التعاقد مع لاعب الوسط الدنماركي كريستيان بولسن لاعب يوفنتوس الإيطالي لم يأت إنذاراً برحيل الأرجنتيني.

وقال: «سيفي الأثنان في النادي، لأننا فريق كبير وسنخوض مباريات كثيرة... لم يأت كريستيان لتعويض رحيل أحد ولكن لتحسين مستوى الفريق».

### هودجسون ينفى بشكل قاطع تلقي عروض بخصوص ماسكرانو

### إيليا باق مع هامبورغ هذا الموسم

أكد مدرب نادي هامبورغ الألماني لكرة القدم أرمين فيه أسن الأول، أن الدولي الهولندي إيليو باق المطلوب من عدة اندية أوروبية بينها يوفنتوس الإيطالي، سيبقى هذا الموسم مع فريقه.

وصرح فيه: «سيفي معنا هذا الموسم. لن أدعه يرحل»، مشيراً إلى أنه عقد جلسة محادثات مع لاعب الوسط الدولي الهولندي الذي أكد له رغبته في البقاء مع النادي الألماني. وكان إيليا (23 عاماً) شارك مع منتخب بلاده في مونديال 2010 في جنوب إفريقيا، وحل وصيفاً لبطل العالم المنتخب الإسباني، وقد مثل هامبورغ بعد التحاقه به عام 2009 في 24 مباراة سجل خلالها 5 أهداف.

(أ ب)

## إنتر ميلان يحرز كأس «تيم» الثلاثية

شنايدر يحتفل بهدفه الجميل في مرمى يوفنتوس



يوفنتوس في 22 الجاري على كأس لويجي برلوسكوني على ملعب «سان سيرو»، قبل أن يسافر إلى برشلونة لخوض كأس غامبر أمام الفريق المضيف.

(أ ب)

بتعادل سلبي، لكن هذه المرة لم يصد حارسا المرمى أي ركلة، وكان رونالدنيو آخر من يهدر ليفون إنتر 2-3 ويحرز اللقب.

ويطلق الدوري الإيطالي بعد أسبوعين، بعد أسبوع على مباراة الكأس السوبر بين إنتر وروما، كما يخوض ميلان مواجهة أخرى مع

ماركو ستوراري. لكن ديفغو أعاد الأمور إلى تصابها عندما سجل هدف التعادل، بيد أن ركلات الترجيح اتسمت للروسونيري، إذ صد أميليا ركلتي سيموني بيبي وأماوري.

وفي المواجهة الأخيرة بين الجارين إنتر وميلان، انتهى الشوط

أحرز إنتر ميلان الإيطالي بطل إيطاليا وأوروبا كأس «تيم» الثلاثية التحضيرية للموسم المقبل، متفوقاً على ميلان ويوفنتوس أمس الأول في مدينة باري الإيطالية.

ولعب كل فريق شوطاً مدته 45 دقيقة أمام الفريقين الآخرين، ففاز إنتر على يوفنتوس 1-0 وصفر وعلى ميلان بركلات الترجيح بعد تعادلهما صفر-صفر، كما فاز ميلان الذي حقق المركز الثاني على يوفنتوس بركلات الترجيح بعد تعادلهما 1-1.

وأمام يوفنتوس، سجل إنتر هدفه الوحيد عبر لاعب وسطه الهولندي وبسلي شنايدر، بتسديدة رائعة من خارج المنطقة سكنت المقص الأيسر لمرمي حارس السيدة العجوز، الشموي اليكس مانتينغر، وصفق له المشاهدون طويلاً.

وفي مباراة ثانية، انقذ حارس ميلان الجديد ماركو أميليا فريقه من الخضارة أمام يوفنتوس، إذ قام بصدات حاسمة وحرم البرازيلي ديفغو هز الشباك.

ومنح البرازيلي رونالدنيو التقدم لميلان بعد تسلمته تمريرة من النيجيري نامدي أودوامادي المعروف تحت اسم «أودو»، فهما الكرة وسجل في مرمى الحارس

## بالوتيلي يوقع لمانشستر سيتي

وقع مهاجم إنتر ميلان، بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم وبطل دوري أبطال أوروبا، ماريو بالوتيلي أمس الأول كما هو متوقع، على عقد ارتبط بموجبه مع مانشستر سيتي الإنكليزي لمدة 5 سنوات.

وأنهى بالوتيلي الذي أتم العشرين من عمره الخميس الماضي، صفقة انتقاله إلى مانشستر سيتي بعد أسابيع عدة من المفاوضات، وهو سيلعب تحت إشراف مواطنه روبرتو مانتشيني الذي أطلق مسيرته الاحترافية مع إنتر ميلان.

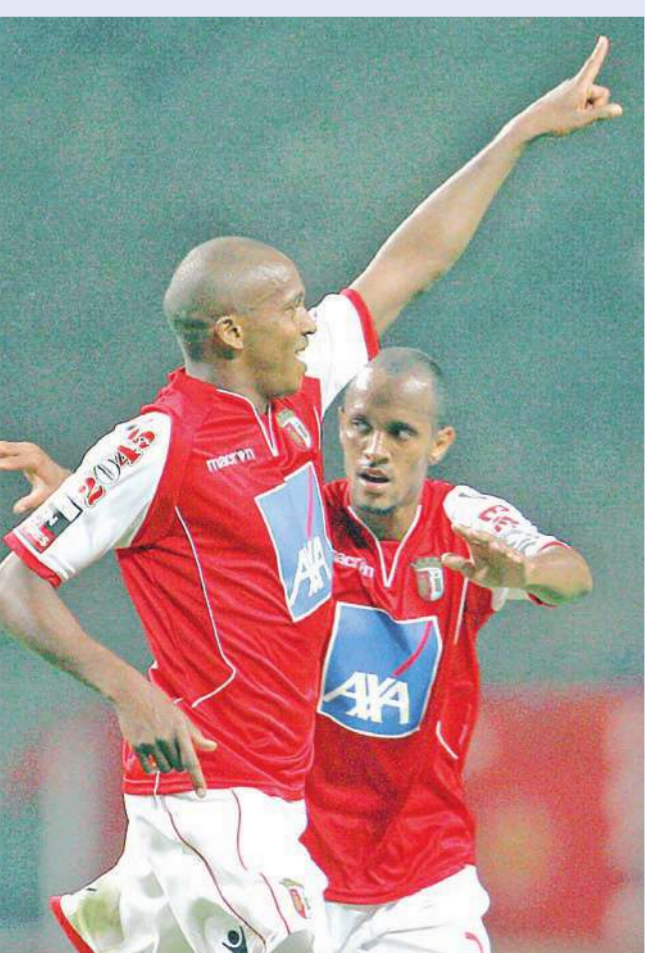
وتصل قيمة صفقة انتقال بالوتيلي إلى 28 مليون يورو، وهي الأعلى في تاريخ كرة القدم بالنسبة إلى لاعب صغير السن.

وقال مانتشيني: «إنه أحد أفضل أترابه في العالم. أنا سعيد جداً بالعمل معه من جديد. أسلوب لعبه رائع ومناسب للدوري الإنكليزي وهو يملك فرصة كبيرة جداً لتطوير نفسه، سيعشق أنصار النادي أداء هذا اللاعب لأنه شاب ومتحمس وموهوب».



وكان مانشستر سيتي ضم العاجي بابا توريه (برشلونة الإسباني) والإسباني دافيد سيلفا (فالنسيا الإسباني) والألماني جبروم بواتينغ (هامبورغ الألماني) والصربي الكسندر كولاروف (الاتسيو الإيطالي).

## براغا يحصد أول 3 نقاط



فاز سبورتنغ براغا وصيف بطولة الدوري البرتغالي في الموسم الماضي على ضيفه بورتيمونينسي المصاعد هذا الموسم 1-3 في المباراة التي افتتح بها الموسم الجديد للبطولة.

وأنهى أصحاب الأرض الشوط الأول من المباراة التي أقيمت مساء أمس الأول الجمعة وهم متقدمون بهدفين أحرزهما البرازيليان ماتوس من ضربة رأس (29) وباولو سيزار من تصويبة من خارج المنطقة (45).

وفي الشوط الثاني، تمكن بورتيمونينسي من تقليص الفارق بهدف لإيلياس (54) قبل أن يحسم برازيلي ثالث الأمور لبراغا هو ليلاندرو سالينو (83).

ويلتقي في باقي مباريات الجولة الافتتاحية للبطولة بنفيكا حامل اللقب مع أكاديميكا كويمبرا، وبكوس فيريرا مع سبورتنج لشبونة، ونافال مع بورتو.

(إفي)

## رينجرز يضم المخضرم بيتي

بين عامي 1998 و 2005 ثم من تجربة غير موفقة مع إيفرتون قبل أن يستعيد ذاكرة التهديد مع شيفيلد يونايتد الذي تركه لينضم إلى ستوك سيتي في 2009.

(إفي)

وذكر موقع رينجرز الرسمي أن بيتي (32 عاماً) وقع على عقد لمدة عامين مع رينجرز مع إمكانية التمديد لعام ثالث.

وجاء التعاقد مع بيتي بعدما رحل الهدف كريس بويد من رينجرز إلى فريق ميدلزبره الإنكليزي هذا الصيف.

يذكر أن بيتي تالق بشكل لافت مع فريق ساوثامبتون الإنكليزي

## راسينغ يتعاقد مع ناويلبان

أعلن نادي راسينغ سانتاندير الإسباني التعاقد مع اللاعب الأرجنتيني أرييل ناويلبان، قادمًا من نادي كورينثيا البرازيلي.

ووصل ناويلبان (22 عاماً) إلى إسبانيا الخميس الماضي للخضوع للفحوص الطبية قبل إنهاء جميع بنود التعاقد.

(إفي)

ووقع اللاعب لمدة أربعة مواسم مع النادي الإسباني، ومن المقرر أن يتم تقديمه اليوم للجمهور ووسائل الإعلام على ملعب ساردنييرو.

الاسم	العمر	المركز	من	إلى	نوع الانتقال
إيكندال	21	وسط	يوفنتوس	بولونيا	الانتقال
نيمار	18	مهاجم	سانتوس	تشلسي	انتقال
توني كروس	20	وسط	بايرن ليفركوزن	بايرن ميونخ	انتقال
ايبراهيموفيتش	29	مهاجم	برشلونة	مانشستر سيتي	انتقال
أفران	23	مهاجم	دانوبيو	ريال سوسيداد	انتقال
ديغو	25	وسط	يوفنتوس	فولفسبورغ	انتقال



ابتداءً من  
5,995 د.ك  
سكودا سوبيرب



شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات دم  
1811118 - www.faa.com.kw

بكنباور يسلم الكأس للقائد كاسياس



## مدير يحرز كأس بكنباور على حساب البايرن

حقق نادي ريال مدريد الإسباني كأس بكنباور بعد فوزه بركلات الترجيح على بايرن ميونخ الألماني وسط تألق قائده إيكير كاسياس في المباراة.

أحرز ريال مدريد الإسباني كأس فرانتز بكنباور المنظمة تكريماً لاستطورة الكرة الألمانية، بتغلبه على مصفبه بايرن ميونخ الألماني 2-4 بركلات الترجيح، بعد تعادلهما صفر-صفر في الوقت الأصلي على ملعب «البايز أرينا» أمس الأول.

وأقيم اللقاء في ذكرى ترك «القيصر» بكنباور (64 عاماً) لبايرن ورحيله عام 1977 للاحتفال مع نيويورك كوزموس الأمريكي.

وخاض مدرب بايرن الهولندي لويس فان غال المباراة بتشكيلته الكاملة، قبل أسبوع على انطلاق الدوري الألماني باستثناء الظهير فيليب لام، وظهر مع الفريق البافاري للمرة الأولى هذا الموسم لاعب الوسط الفرنسي فرانك ريبيري الذي لعب 60 دقيقة وشكل أزعاجاً للدفاع الإسباني خصوصاً في الشوط الأول.

وسنحت فرصة ذهبية لبايرن كي يفتتح التسجيل، لكن قائد منتخب إسبانيا إيكير كاسياس صد ركلة جزاء سددها المدافع هولفر بادشتوبير، إثر خطأ ارتكبه المدافع الدولي سيرجيو راموس داخل منطقة الجزاء (8).

من جهته، اعتمد مدرب ريال البرتغالي جوزيه مورينيو على الأرجنتيني غونزالو هيغواين في خط المقدمة أمام البرتغالي كريستيانو رونالدو، كما شارك لاعب الوسط الألماني سامي خضيرة بعد انتقاله أخيراً من شتوتغارت الألمانية.

وعلى الطريقة الألمانية، لم يهدر لاعبو ريال أي ركلة ترجيحية، لكن كاسياس تألق مجدداً وضد ركني التركي حميد التينوتوب والهولندي آدسون برفاهيد.

وحمل بكنباور ألوان بايرن بين عامي 1964 و1977، وأحرز لقب الدوري أربع مرات، ولقب

البرتغالي جوزيه مورينيو براؤول البيول، وهو سيخضع لصورة بالرتين المغناطيسي لتحديد مدى الإصابة. كما تعرض ظهير الفريق الدولي البرازيلي مارسيلو لإصابة في فخذه اليسرى خلال المباراة ذاتها. وتأتي إصابة

إصابة غاراي في ركبته

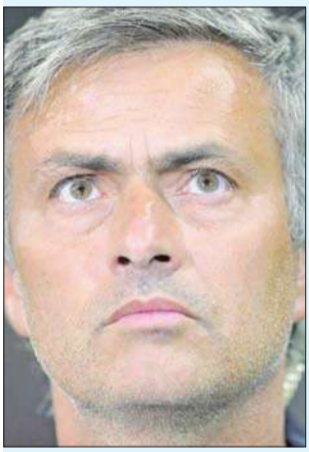
من جانب آخر، تعرض الأرجنتيني إيزيكييل غاراي مدافع ريال مدريد الإسباني لإصابة قوية في ركبته اليسرى خلال المباراة، بحسب ما ذكر موقع النادي الإسباني أمس.

ويعد تعرض غاراي (23 عاماً) للإصابة، استبدله المدرب

غاراي بعد أيام قليلة على إصابة قلب دفاع ريال الدولي البرتغالي بيبي بتمرق في عضلة ساقه اليسرى سببته عن الملاعب لمدة 3 أسابيع.

(أ ف ب)

## مورينيو يسعى إلى بث الحماس في مدريد



اعتبر المدير الفني لريال مدريد الإسباني، البرتغالي جوزيه مورينيو أن المنافسة في الليغا المواري لن تكون «سهلة» مشيراً إلى أن التتويج باللقب يتطلب «بث الحماس في الفريق».

وقال مورينيو في تصريحات لشبكة «سي إن إن» خلال مقابلة بثتها ضمن برنامج «ورلد سبورت» «أكبر مشكلة في خطي برشلونة تعتبر التفوق على عامل الخوف النفسي الذي يصيب الفرق التي تواجه البرشا». وأبرز المدير الفني البرتغالي أن «كريستيانو رونالدو يرغب في تحسين نفسه يومياً، مؤكداً أنه لا يستطلع مطالبته بما هو أكثر من هذا.

وتحاور البرنامج أيضاً مع حارس المنتخب الإسباني والمنتخب إيكير كاسياس الذي أكد من جانبه أنه «حقق حلم حياته بالحصول على موديل 2010 من جنوب إفريقيا».

وأعرب كاسياس عن سعادته بقدوم مورينيو للفريق مشيداً بالالتزام واحترامه، في حين وصف رونالدو بأنه «قطعة لا يمكن الاستغناء عنها في الفريق».

(إف)

## فالدانو: بريمن رفض بيع أوزيل

كشف المدير العام لنادي ريال مدريد الإسباني أن فريقه يقدم عرضاً لشراء مسعود أوزيل صانع ألعاب فيرير بريمن الألماني، إلا أنه قوبل بالرفض.

وأكد فالدانو أن العرض كان يحظى بالصيغة الرسمية وأنه كان مناسباً للوضع أوزيل (21 عاماً) والذي سيانتهى تعاقد مع بريمن الصيف المقبل. يذكر أن أوزيل، ذا الأصل التركي، تألق بشكل



البرتغالي في الأيام المقبلة، بعد سبه لأعضاء لجنة الكشف عن المنشطات في 16 مايو الماضي، بعدما قاموا بزيارة مفاجئة للمعسكر التدريبي للفريق ببلدة كوفيليا البرتغالية في الساعة صباحاً.

وسيصدر المجلس التقاضي بعد انتهاء فحص جميع جوانب القضية قراره، وإن كانت وكالة مكافحة المنشطات البرتغالية ستكون هي صاحبة الكلمة الأخيرة في القضية عقب هذا الأمر.

يذكر أن البرتغال فشلت في تحطيم دور ال16 بمونديال 2010 من جنوب إفريقيا، حيث خرجت على يد إسبانيا التي توجت باللقب على حساب هولندا في المباراة النهائية.

(إف)

## الأربعة الأوائل إلى نصف نهائي «تورنتو»

أندى موراى الرابع على حساب الأرجنتيني دافيد نالبيديان 2-6 و2-6. وحقق فيرير عودة كبيرة بعد تأخره 5-2 في المجموعة الثالثة. ليثار من بريدج الذي أقصاه هذه السنة من دورتي ميامي وربع نهائي ويمبلدون منذ ستة أسابيع. وقال فيرير بعد المباراة التي دامت ساعتين و40 دقيقة: «كانت مباراة عظيمة، لكن توماس أيضاً لعب دوره».

وسواجه فيرير الذي يلعب دورته الأولى منذ ويمبلدون في نصف النهائي الصربي ديوكوفيتش.

من جهته، عوض نادال تأخره في المجموعة الأولى أمام كولنراير، ليحقق فوزه الرابع والثلاثين مقابل خسارة واحدة منذ أبريل الماضي ويضرب موعداً في نصف النهائي مع موراى.

تاهل المصنفون الأربعة الأوائل للدور نصف النهائي من دورة تورنتو الكندية الدولية لكرة المضرب، سادس الدورات التسع الكبرى وبالمالعة جوائزها 2.430 مليون دولار، والتي تمنح الفائز بلقبها 1000 نقطة.

وهي المرة الأولى منذ عام 1987 التي يتاهل فيها المصنفون الأوائل لنصف نهائي الدورة الكندية.

واحتاز الإسباني رافايل نادال المصنف الأول عالمياً عقبة الألماني فيليب كولنراير بثلاث مجموعات 6-3 و3-6 و6-4، وعانى السويسري روجيه فيرير الثاني ليفوز على التشيكي توماس بريدج السابع 3-6 و7-5 و6-7 (5-6) م.

كما تاهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثالث على حساب الفرنسي جيريمي شاردي 2-6 و3-6، والبريطاني

## كليسترز لمواجهة إيفانوفيتش في نصف نهائي «سينسيناتي»

المصنفة حادية عشرة حاربت بقوة وانقذت 11 كرة من أصل 14 لكسر إرسالها. وتاهلت لنصف النهائي أيضاً الروسية ماريا شارابوفا العاشرة بفوزها على الفرنسية ماريون بارتولي السادسة عشرة 1-6 و4-6، لتواجه مواطنتها أناستازيا بافلوتشكوفا (19 عاماً) الفائزة على البلجيكية يانينا فيكمير.

الثانية عشرة 5-7 و6-3 و6-1.

(أ ف ب)

تاهلت البلجيكية كيم كليسترز حاملة لقب بطولة الولايات المتحدة للدور نصف النهائي من دورة سينسيناتي الأميركية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها مليوني دولار، بفوزها أمس الأول على الإيطالية فلافيا بينيتا 6-7 (6-8) و4-6. وضربت كليسترز التي عادت إلى الملاعب العام الماضي من بوابة دورة سينسيناتي، موعداً في نصف النهائي مع الصربية أنا إيفانوفيتش المصنفة أولى في العالم سابقاً، الفائزة بسهولة على الأوزبكستانية أكغول امانموردوفا 1-6 و6-3. وكانت امانموردوفا (26 عاماً) الصاعدة من التصفيات، أفقدت الصربية يلينا يانكوفيتش لقبها في الدور الثالث. وضربت كليسترز المصنفة رابعة، التي توقفت عن ممارسة اللعبة عامين للبقاء مع عائلتها، سبعة إرسالات ساحقة ونجحت في 67 في المئة من إرسالها الأول، لكن بينيتا



## لافيلني يفوز بالماسة وغاي يحقق أفضل رقم في 100 م

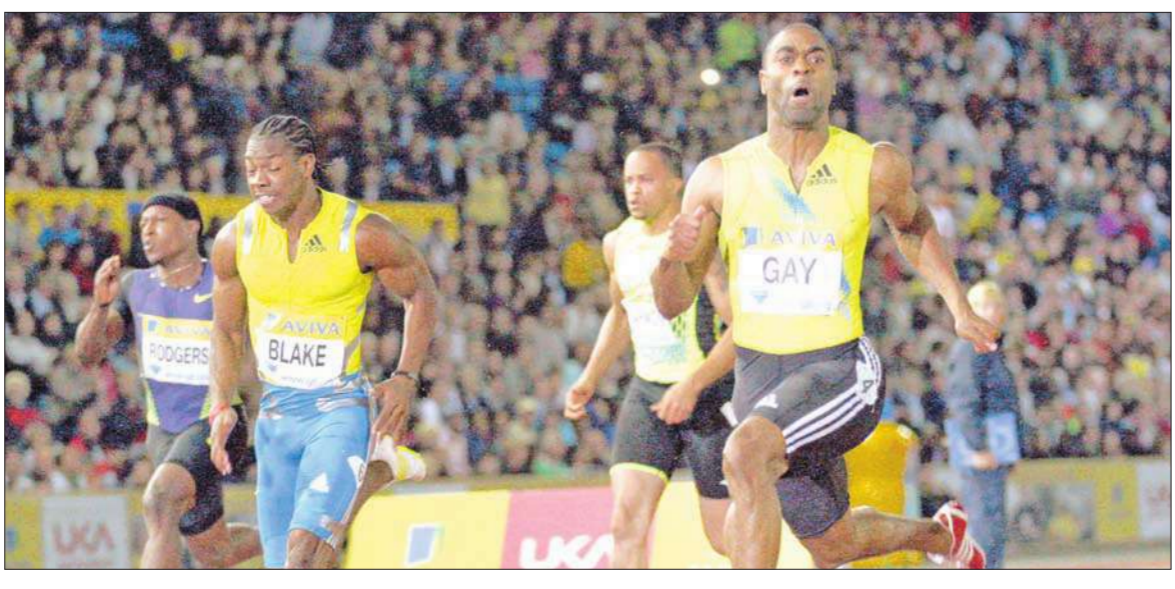
بحصل على مائة من عيار 4 قرابطة بقيمة 80 ألف دولار (نحو 64 ألف يورو)، إضافة إلى مبلغ 40 ألف دولار (32 ألف يورو).

يذكر أنه في الدوري الذهبي الذي اعتمد عام 1995، كان الرياضي أو الرياضيون الذين يحتلون المركز الأول في جميع السباقات أو المسابقات العشر المحددة كل عام من قبل الاتحاد الدولي، يحصلون على جائزة نقدية بقيمة مليون دولار (800 ألف يورو).

وحتى هذه الفرضية لم تتحقق، إذ سقط لافيلني عند الحاجز الأول (5.51 م) بسبب الرطوبة الشديدة والعواصف القوية، علماً أنه صاحب أفضل رقم هذا الموسم (5.94 م)، ولم يكن هوكر أفضل حالاً وخرج بدوره بعد أن فشل في محاولاته الثلاث أيضاً لاجتياز الحاجز نفسه. وأحرز البولندي لوكاس ميشالسكي المركز الأول برقم ضعيف هو 5.71 م متقدماً على الأميركي ديريك مايلز (5.61 م) والبولندي الآخر بريميسلاف تشرفينسكي 5.51 م.

وخلفاً للدوري الذهبي الذي أُلغي، تشمل المنافسة السباقات والمسابقات الـ32 موزعة على مجمل اللقاءات ويمنح المشاركون نقاط، والرياضي الذي يجمع أكبر عدد من النقاط في نهاية الموسم ولدى السيدات، حققت العداءة الكندية بريسيلا لويس شلبي أفضل رقم هذا الموسم في سباق 100 م حواجز، قاطعة المسافة بزمن 12.52 ثانية، وحلت أمام الاسترالية سالي بيرسون (12.61 ث) والأميركية لولو جونز (12.66 ث) التي منيت بخسارتها الثانية على التوالي وهذا الموسم.

بات الفرنسي رينو لافيلني بطل مسابقة الماسة بالزائين أول الفائزين بالماسة الخاصة بمسابقته قبل أن يخوض لقاء لندن للالعاب القوى، الجولة الحادية عشرة من الدوري الماسي الذي يضم 14 جولة، وذلك بسبب غياب مطارده المباشر الألماني ماله نور. ولن يتأخر موقف لافيلني في حال فوز الأسترالي ستيف هوكر بطل العالم وألمبياد بكين 2008 بالمركز الأول في لندن، ثم في لقاء زيورخ وبيروكس، ولم يحصل الفرنسي على أي من المراكز الثلاثة الأولى، لأن الرياضيين سيتساويان في عدد النقاط (16 لكل منهما)، لكن لافيلني سيتوج لأنه حل أولاً أكثر من منافسه (10 مرات) في جولات الدوري.





حسن العيسى

## حزب الله المعصوم

لم تعرض على الإعلام قرائن المحكمة الدولية نحو إدانة بعض العناصر القيادية في حزب الله بجرمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، ولا أحد يستطيع أن يقدر الآن معقولة أو عدم معقولة أسباب "القرار الظني" للمحكمة في اتهام حزب الله، فالقرار في ضمير المحكمة أو القاضي بلماز، إلا أن حزب الله وانصاره سارعوا إلى اتهام المحكمة ضمناً بالعمالة لإسرائيل والأميركيين، وقدما بدورهم أدلة، حسبما يقول أصحابها، تقطع بنورط إسرائيل في جريمة الاغتيال بواسطة الطلعات الجوية ودور ضابط لبناني عميل لإسرائيل اسمه غسان الجد كان موجوداً في مسرح الجريمة...

سياسة حزب الله في الدفاع هي الهجوم على المحكمة والتحقيق وتوجيه الاتهامات إليها قبل أن تعرض على الرأي العام أسباب القرار الظني، فلم يترك حزب الله فرصة كي يطلع اللبنانيون والعالم على محتوى وأسباب القرار، وفي الوقت ذاته تجري التلميحات بعطائكم الأمور مثل الحرب، بينما لو مضى نحو إعمال هذا القرار المحتمل... كيف يمكن هضم دفاع حزب الله وتبرئته من تهمة لا تعرف أدلتها حتى الآن؟

لا يحدد عاقل دور حزب الله النضالي ضد إسرائيل، ولا ينكر أحد أنه لولا هذا النضال لما تحقق الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني، وبهذا سجل لنا حزب الله أول انتصار عربي جزئي ضد إسرائيل في مسلسل طويل من هزائم الأنظمة العربية... أيضاً لا يمكن أن ننفي حقيقة أن حزب الله هو الأكثر تمثيلاً للأغلبية الشيعية في لبنان، وهو الأقرب لمعاناتهم التاريخية وبؤس أحوالهم لعقود ممتدة في التاريخ اللبناني، ومع كل ذلك، ورغم الدمار الذي أصاب لبنان واللبنانيين حين تحول الجنوب اللبناني إلى "هائوي" التحرير ضد إسرائيل، يبقى أن نسال هل كانت مثل تلك البطولات والتضحيات الكبيرة للحزب تضفي رداء القداسة عليه وتحصنه من أي خطأ أو انحراف في مسيرته... ضلوع إسرائيل في جريمة اغتيال الحريري مسألة محتملة، وأيضاً هناك احتمالات تقول إن غير إسرائيل لهم مصالح و"اجندة" مكتوبة لاغتيال الحريري وغيره من رموز لبنانية كبيرة مثل جبران تويني وسمير قصير... فلماذا الآن النفي المطلق لكل هذه الاحتمالات؟

يكاد يقول الحزب للناس إنه هو لبنان ولبنان هو الحزب، ولا شيء قبله ولا بعده، وبالتالي فإن للحزب وقياداته صفة "السيادة" المستحقة للدول، ولا يجوز في أي حال مساءلة أصحاب السيادة ولا مخاصمة أهل العصمة... ولتذهب العدالة إلى الجحيم...



عبدالhussein جمعة

## حيوان سياسي

ديكور لزوم صورة التسويق الشعبي، لذلك لا يحسون بما يحدث في واقع مجتمعاتهم، وتوجد لديهم صورة خيالية عن بلدانهم تتغير حسب حاجتهم، فعندما يكونون في السلطة وأصحاب القرار فإن الصورة تكون وردية لبلده وجواره، أما إذا انتعد عن صولجان الحكم فإن تلك الصورة تنقلب إلى اللون الرمادي لجميع أبعاد المشهد من حوله.

نموذج الحيوان السياسي في منطقتنا أصبح أفة مدمرة يزداد خرابها وتدميرها لأوطانها، ولكن سبب انتشارها هو شعوب المنطقة التي تعرف في قرارة نفسها نماذج الحيوانات السياسية من حولها وتقود مصيرها، من كثرة تقلب أرائها السياسية وتبدل مواقفها وصفقاتها على حسابها، ولكن نظل الجماهير تصفق لها وتنتخبها وتبرر جرائمها بحجج مختلفة، منها عدم وجود البديل أو مصلحة العصبية العرقية والمذهبية، ليبقى الحيوان السياسي يفتات على تخاذلها عن مواجهته، وندفع نحن أغلى الأثمان، فمتى ستستجمع شعوبنا شجاعتها لتروض تلك النماذج المتوحشة وتعيدها إلى أدميتها... لننقذ أوطاننا؟

\*\*\*

رحل عن دنيانا الأسبوع الماضي المفكر والأستاذ الجامعي د. أحمد البغدادي بعد حياة عامرة بالعمل الجاد وتقديم الفكر الرصين المجدد لديننا الإسلامي العظيم... المرحوم البغدادي أحد من أعملوا الفكر لتجديد الثقافة والفكر الإسلامي، ومن الذين اجتهدوا لرفعة الدين لا ممن يريدون أن يعتاشوا عليه عبر نقل سالف أفكاره، ورغم أنه عانى كثيراً بسبب من يعتاشون على الدين فإنه بقي ثابتاً حتى وفاته، لذا سنتظل كتبه ومقالاته وتلاميذه لينقلوا اجتهاداته وآراءه... فخالص العزاء لأسرة الفقيد ونسال له الله سبحانه وتعالى الرحمة.

## «الوفيات» و«حالة الطقس» على الصفحة الثانية



محمد الوشحي

alwashi7@aljarida.com

"وماذا تفعلون في الصباحية؟ لا سيما ولا أسواق ولا مطاعم... ماذا تفعلون هناك؟، فأخبرتها صادقاً: "نتخاّنق". فالصباحية ساحة حرب، ينقصها بئر ماء وجبل، كي يلف أحدنا من خلف الجبل ويحول بين الأعداء والماء".

هرولت الأيام، واعتاد صديقي اللذان يشاركانني الشقة على مرور "الباسقة" بسيارتها لتصطحبني... إلى أن جاء يوم دعنتي فيه إلى عيد ميلادها الذي سيقام في قاعة فندق، وكانت المرة الأولى التي أدعى فيها إلى عيد ميلاد، سابقاً كنت أدعى إلى "هوشة"، خناقة، وفي أحسن الأحوال "تمايم"، عقيقة، لكن عيد ميلادها لا... هذه تجربة جديدة... أبرك الساعات.

يومذاك لم أكن أعرف أن الإيتيكيت يأمر أن تحمل معك هدية إلى صاحب أو صاحبة عيد الميلاد، ففي مناسباتنا لم تكن نحمل معنا شيئاً لصاحب الدعوة... وذهبت إلى الفندق، حيث الاحتفال، وأنا أفكر في عذر أقدمه لآبيها أو لأي أحد يسألني عن سبب مجيئي.

ودخلت القاعة، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فإذا بي أمام جمع من الرجال المهتمين، من الذين نشأهم في التلفزيونات والصحف، وحولهم نساء من اللواتي قرأنا تحت صورهن: "حرم فلان"، وكل من يدخل القاعة بعدي يحمل معه علبه، وتبلمت، وشعرت بالحم في بطني، فشاهدت "بنت إبليس" مودموزيل بلاس، فصرخت فيها مستنجدة: "تكنين يا بلاس... الفرعة". فسحبتني من يدي إلى حيث تقف داليا بين الجموع تتلقى علب الهدايا، فشعرت بحرج شديد، فخلعت ساعة يدي التي اشتريتها من فيصرية الفحيحيل وقدمتها إليها بدون علبه.

بعد أيام سألتها: "من أنت؟ بنت الميادير اليوناني أوناسيس؟ فأجابت: "لا، أنا بنت أحد كبار قيادي منظمة التحرير الفلسطينية، فتح"، فأفلفت مني ضحكة مدوية غطت على كلماتي: "يا بنت الكلب".

أمال

## بنت أوناسيس

أعود إلى ذاكرتي الضعيفة أتخبط... كان ذلك في بداية عشرينياتي، وكنت أصرف وقتي ببذخ على مطاردة الصبايا. وفي بهو فندق في القاهرة، قاهرة المعز لدين الله الفاطمي، توجهت إلى طاولة مجاورة تشغلها فتاتان، إحداهما شقراء تحدثت لهجة الكويتية، فانتة فارعة باسقة، وأنا لا أميل إلى "الشقراء". لكنني احترمتها يومذاك، واقربت منها أسالها: "كم عدد أخوتك الشبان؟"، فدهشت: "ليس؟"، فأطفت دهشتها، أو لعلي أشعلتها أكثر: "كي أقتلكم وأخطفك. فقط أخبريني كم أحتاج من الطلقات؟". قلت ذلك وأفسحت لها مجالاً للضحك بأعلى دموعها، هي وصويحبتيها.

لحظات وكنت بجانبها في سيارتها الرياضية حديثة الطراز، وصويحبتيها خلفنا - ما شاء الله على صاحبتيها، فوجودها مثل عدمه. أسميتها (مودموزيل بلاس) أي (زائد) - نبحث عن مقهى لا يزوره الخليجيون، كما طلبت هي، فدعيتها: "اختطاف"، فربت ضاحكة: "طبعاً. أعطني رقم هاتف أمك كي أخبرها أين تضع الفدية"، قلت:

أصبح فكرتها: "لن تدفع لك أمي فلساً واحداً، وستحسد الله على اختفائي وانقطاع مصائبي... تواصل ضحكنا إلى أن استأذنتها: "أكره الأسئلة لكن سؤالاً تقبلاً أنهكني حمله، وسارميه عليك؟"، فريئت على زندها دلالة القوة والعافية: "هات سؤالك"، فرمته عليها: "كويتية وشقراء؟"، فأجابت: "أعرف صديقة كويتية شقراء، ما الغريب في ذلك. عموماً أنا فلسطينية عشت طفولتي وصباي ومرافقتي في الكويت، وابتعثني والذي إلى هنا للدراسة بعد أن اشتري لي بيتاً ستشاهده قريباً". قلت وأنا أجاهد لأعيد حاجتي المذهولين إلى مكانهما: "تزامنت الأسئلة على كفتي، لكنني لن أسمح لها بالعبور". قالت: "هذه المرة دوري أنا... أين تسكن في الكويت؟"، قلت: "الصباحية سقامها الله"، فاستنكرت: "بيبيبيبيبي"، فأيدتها: "صحيح. من هنا بالطائرة نحو ثلاث ساعات"، فاستدرت ضاحكة: "لا، أقصد من منطقة (حولي)، ثم أضافت:

## «زين» تهمس في الأذان أملاً جديداً

رسالة «زين» إلى العالم العربي في شهر رمضان: «الله أكبر». وهل أعمق منها رسالة؟ هذه العبارة التي اعتدنا سماعها في الأذان وتربادها في لحظات الفرح والخوف والشدة والغضب معاً، حملتها «زين» هذا الشهر إلى مقام كاد معظمنا ينساها، أكثر من دعوة إلى الصلاة، أكثر من تعبير عن مشاعر، أنها منبع للقوة والإيمان، نداء إلى الأمل والسعادة تعلمناه منذ همس بها آباؤنا ونحن بعد أطفال، وهذا ما نخبرنا به «زين» اليوم ونحن كبار.

هي سابقة جديدة، ليمت الأول ولن تكون الأخيرة، أن تتبنى شركة الاتصالات الرائدة ركناً أساسياً من أركان الصلاة، فالأذان هذا العلم، تدخر عبره «زين» المؤمنون بالمعنى الحقيقي لعبارة بلفظونها كل يوم «الله أكبر». أكبر من الحزن والفزع، أكبر من النجاح والفشل، أكبر من الخوف والعصاة، أكبر من كل حلو ومرّ نختره في الحياة.

هذه المبادرة الرائدة، طرحتها شركة الاتصالات فكانت النتيجة أدناً مصوراً يتخطى التوقعات ويتعالى أصداءه في كل بيت وقلب في العالم العربي.

الأذان بُعث بقرآن مع إعلان تلفزيوني مصور الشخصيات ذاتها في شريط الأذان. صبي في المدرسة أعزّه الامتحان، جدة عزّ عليها مرض جلودتها، رجل أعمال عزّه تصفيق

جمهوره، زوج غلبه الغضب في وجه زوجته، أم أبكاها فراق ابنها، كآتها مشاهد مأهولة تقدمها «زين» كأنها تدور في البيت المجاور، يجمعها مرسل صغير يعبر الجدران والسقف ليندّر كل من فيها أن كل الأمور الدنيوية تتواضع أمام ذكر الله.

كل هذه الشخصيات نزلها في شريط الأذان وهم مقبلون على الصلاة، يعمرهم التواضع والاطمئنان بعد سماعهم «الله أكبر». والمميز في الأذان أنه بصوت الشيخ مغلري بن راشد العفاسي الدافئ الذي اعتادته الأذن وألفه القلب، خصوصاً أن زين سبق وتعاونت معه العام الماضي في إعلانها الرمضاني المصور في سفينة في عرض البحر، والذي حقق أيضاً نجاحاً كبيراً حينها.

هكذا أرادت «زين» الأذان في شهر الصلاة، نداء إلى الأمل والسعادة بذكر كل مسلم في العالم العربي بلّغها اللهما أشد المرض، ومهما كبرت الإنجازات، ومهما زادت التهموم، يظل «الله أكبر» نداء ترفعه، قيرفكنا.

• يمكن مشاهدة الأذان كاملاً على موقع يو تيوب، تحت عنوان "Zain Athan" وعلى قنوات العفاسي والوطن.

